



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد: تسيير التقنيات الحضرية
قسم : تسيير المدينة



دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية

دراسة حالة مدينة المسيلة

أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في تسيير التقنيات الحضرية

تخصص تسيير المدينة

إشراف الأستاذ:

فلوسية لحسن

إعداد الطالب :

بن لطرش عبد المجيد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
رجم علي	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-	رئيسا
فلوسية لحسن	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-	مشرفا ومقررا
الذيب بلقاسم	أستاذ التعليم العالي	جامعة الحاج لخضر - باتنة 1	ممتحنا
بن خالد الحاج	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-	ممتحنا
بن غضبان فؤاد	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	ممتحنا
حاجي عبد القادر	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-	ممتحنا

السنة الجامعية 2022/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد: تسيير التقنيات الحضرية
قسم : تسيير المدينة



دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية

دراسة حالة مدينة المسيلة

أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في تسيير التقنيات الحضرية

تخصص تسيير المدينة

إشراف الأستاذ:

فلوسية لحسن

إعداد الطالب:

بن لطرش عبد المجيد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
رجم علي	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-	رئيسا
فلوسية لحسن	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-	مشرفا ومقررا
الذيب بلقاسم	أستاذ التعليم العالي	جامعة الحاج لخضر - باتنة 1	ممتحنا
بن خالد الحاج	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-	ممتحنا
بن غضبان فؤاد	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	ممتحنا
حاجي عبد القادر	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-	ممتحنا

السنة الجامعية 2022/2023

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والشكر لله على الصبر وحسن التدبير والتوفيق الذي
وهبني إياه لإتمام هذا العمل.

أتوجه بالشكر والعرفان إلى أستاذي الكريم والمتواضع
الأستاذ فلوسية لحسن على إشرافه ومتابعته والنصائح التي
أسداها لي في إعداد هذا البحث.

كما أخص بالشكر كل من لجنة المناقشة وأساتذة معهد تسيير
التقنيات الحضرية بجامعة المسيلة ومكاتب الدراسات والخبراء
العقاريين الذين ساعدوني من بعيد أو من قريب خلال
مسيرة البحث

جزاكم الله كل خير

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا للعلم وورزقنا الصبر والحلم.

أهدي عملي المتواضع هذا إلى أمي وأبي اللذان سهرأ

على تربيته وودعني في كل عمل خير وصلت إليه ،

وأعبر عن حبي وإمتناني وتقديري لهما، وإلى كل

أخواتي وإخوتي وأخص بالذكر أخي ياسين وأخي عبد

الوهاب، وصدقته عبد الرؤوف.

الحمد والشكر لله أولاً وأخراً.

ملخص:

تعتبر مخططات شغل الأراضي الطريقة المثلى لاستخدامات الأراضي في المدينة، فهي التي تحدد بالتفصيل توزيع الاستخدامات من سكن، تجهيزات، فضاءات عمومية وشبكات مختلفة (طرق، مياه، صرف صحي، كهرباء)، ولهذا يجب إعطاؤها الأهمية القصوى في التخطيط والتصميم الذي يضمن لها الاستمرارية والاستدامة التي من مبادئها الحفاظ على البيئة، ترشيد استغلال الموارد الطبيعية وتلبية حاجيات المجتمع الآنية والمستقبلية.

جاء هذا البحث الذي يحاول التعرف على إعداد مخطط شغل الأراضي ومكوناته والتي من بينها الساحات العمومية و تقييم دور المخطط في تحقيق الاستدامة، من خلال رصد الواقع الميداني عن طريق دراسة حالة مخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة 01 والفضاءات العمومية (ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954) بمدينة المسيلة، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، و الملاحظة المتكررة كتقنية ووسيلة من وسائل البحث.

وقد أثبتت نتائج الدراسة أن الممارسة الفعلية في الميدان جاءت مخالفة لما جاء به المشرع الجزائري في النصوص القانونية، وهذا راجع أساسا إلى قصور في أساليب وآليات التخطيط، سواء في المرحلة الأولى من إعداد مخطط شغل الأراضي (والتي في بعض الأحيان يتجاوزها العمران بسبب طول مدتها أو انفرادية البلدية في إعدادها وتغيب دور الفاعلين الآخرين من خبراء وسكان)، أو مرحلة ما بعد الإنجاز والمتمثلة في الصيانة والتسيير والمتابعة والتي تبقى مبهمة في تمويل وتسيير وصيانة الفضاءات العمومية. فلا وجود لهيئات أو مؤسسات متخصصة لهذا الغرض، مما أنتج مشاريع لا تستجيب لمتطلبات المجتمع المختلفة الآنية والمستقبلية وتستنزف الموارد الطبيعية وتلحق الضرر بالبيئة.

ويختتم البحث باقتراحات من شأنها تصحيح الخلل القائم وتحديد الآليات الضرورية التي من شأنها أن تحقق فضاء عمومي مستدام يلبي حاجيات السكان المختلفة ويحافظ على البيئة وفق توجيهات مخطط شغل الأراضي.

الكلمات المفتاحية:

مخطط شغل الأراضي، الفضاءات العمومية، المشاركة، الاستدامة، مدينة المسيلة.

Abstract :

Land use plans are considered to be the ideal method for land use in the city, as they detail the distribution of uses for housing, facilities, public spaces and the various networks (roads, water, sanitation, electricity) and for this, they must be given the greatest importance in the planning and design that ensure continuity and sustainability, including the preservation of the environment, rationalizing the exploitation of natural resources and meeting the immediate and future needs of society.

This research aims to identify the development of the land use plan and its components, including public spaces, and to evaluate its role in the realization of sustainability, through the urban reality, based on the case study of the land use plan of the New Urban Habitat Zone (ZHUN 01), and public spaces such as the square of 1000 dwellings, and the Garden of 1 November 1954), which are located in the city of M'sila. Using the analytical descriptive approach, as well as repeated observation as a research tool.

The results of the study showed that the urban reality was incompatible with the statement of the Algerian legislator in the legal texts, and this is mainly due to shortcomings in the methods and mechanisms of planning. Whether in the first phase of the elaboration of the land use plan (which is sometimes overtaken by urbanization due to its long duration, the elaboration of the APC of the plan alone and the absence of the role of other actors (experts and population), or the post-completion phase that is characterized by maintenance, management and monitoring, which remains ambiguous in the financing, management and maintenance of public spaces (lack of specialized Departments or institutions). There are projects that do not meet the current and future needs of society, but deplete natural resources and damage the environment.

The research concludes with proposals that would correct the existing imbalance and identify the mechanisms necessary to create a sustainable public space, meeting the different needs of the population and preserving the environment according to the guidelines of the land use plan.

Keywords: The land use plan, Public spaces, Participation, Sustainability, The City of M'sila.

Résumé:

Les plans d'occupation des sols sont considérés comme la méthode idéale pour l'utilisation des sols dans la ville, car ils précisent en détail la répartition des usages en matière de logements, équipements, espaces publics ainsi les différents réseaux (voirie, eau, assainissement, électricité), et pour cela, il faut donc leur accorder la plus grande importance dans la planification et la conception qui assurent la continuité et la durabilité, y compris la préservation de l'environnement, la rationalisation de l'exploitation des ressources naturelles et la satisfaction des besoins immédiats et futurs de la société.

Cette recherche vise à identifier l'élaboration du plan d'occupation des sols et de ses composantes, y compris les espaces publics, et à évaluer son rôle dans la concrétisation de la durabilité, à travers la réalité urbaine, en se basant sur l'étude de cas du plan d'occupation des sols de la Zone d'Habitat Urbaine Nouvelle (ZHUN 01), et les espaces publics tels que la place de 1000 logements, et le Jardin du 1er novembre 1954), qui se trouvent dans la ville de M'sila. En s'appuyant sur l'approche descriptive analytique, ainsi que l'observation répétée comme outil de recherche.

Les résultats de l'étude ont prouvé que la réalité urbaine était incompatible avec l'énoncé du législateur algérien dans les textes juridiques, et cela est dû essentiellement aux défaillances dans les méthodes et mécanismes de planification. Que ce soit dans la première phase de l'élaboration du plan d'occupation des sols (qui est parfois dépassé par l'urbanisation du fait de sa longue durée, l'élaboration seule de l'APC du plan, et l'absence du rôle des autres acteurs (experts et population), ou la phase post-achèvement qui se caractérise par la maintenance, la gestion et le suivi, qui reste ambigu dans le financement, la gestion et l'entretien des espaces publics (absence d'organismes ou d'institutions spécialisés). On assiste à des projets qui ne répondent pas aux besoins actuels et futurs de la société, mais qui épuisent les ressources naturelles et endommagent l'environnement.

La recherche se conclut par des propositions qui permettraient de corriger le déséquilibre existant et d'identifier les mécanismes nécessaires pour créer un espace public durable, répondant aux différents besoins de la population et préservant l'environnement selon les directives du plan d'occupation des sols.

Mots-clés:

Plan d'occupation des sols, Espaces publics, Participation, Durabilité, La ville de M'sila.

فهرس المحتويات

I.....	شكر وتقدير
.....	إهداء
VI	
VI.....	ملخص
VI.....	Abstract
.....	Résumé
VI	
VI	فهرس المحتويات
VI	قائمة الأشكال
VI.....	قائمة الجداول
VI	قائمة الصور
VI	قائمة الملاحق

مقدمة عامة

2.....	مقدمة
3.....	1. الإشكالية
4.....	2. الفرضيات
4.....	3. أهداف الدراسة
5.....	4. دوافع إختيار موضوع الدراسة
5.....	5. أهمية الدراسة
6.....	6. حدود الدراسة
6.....	7. منهجية الدراسة وأدوات البحث
7.....	8. هيكلية الدراسة
8.....	9. الدراسات السابقة

الإطار النظري للبحث

الفصل الأول: السياسة العمرانية وأدوات التهيئة والتعمير في الجزائر

14	تمهيد
14	1. السياسة العمرانية في الجزائر
14	1.1. مرحلة ما قبل 1830م: تعاقب الحضارات وتشكل نواة التشريع العمراني
15	2.1. مرحلة الاستعمار الفرنسي 1830-1962

15	1.2.1. الفترة الاستعمارية الأولى 1830-1924
16	2.2.1. فترة 1924-1948: تطور النسيج العمراني وفقا لمعايير التخطيط الغربي
16	3.2.1. فترة مابعد الحرب العالمية الثانية إلى الاستقلال 1945-1962
17	3.1. مرحلة مابعد الإستقلال وتطور السياسة العمرانية في الجزائر
17	1.3.1. الخطة الوطنية للتهيئة الإقليمية SNAT
18	2.3.1. الخطة الجهوية للتهيئة الإقليمية SRAT
18	3.3.1. مخطط التهيئة الولائي PAW
19	2. ظهور الأدوات الجديدة للتهيئة والتعمير
19	1.2. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU), وسيلة للتحكم والتوجيه العمراني
20	1.1.2. محتوى المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
21	2.1.2. إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
23	3.1.2. المصادقة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
24	4.1.2. مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
24	5.1.2. أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
25	2.2. مخطط شغل الأراضي (POS), وسيلة تفصيلية لحقوق إستخدام الأراضي والبناء
25	1.2.2. محتوى مخطط شغل الأراضي (POS)
27	2.2.2. إعداد مخطط شغل الأراضي
29	3.2.2. المصادقة على مخطط شغل الأراضي
30	4.2.2. مراجعة مخطط شغل الأراضي
31	5.2.2. أهداف مخطط شغل الأراضي ومجالاته
33	خلاصة

الفصل الثاني: الفضاءات العمومية

35	تمهيد
35	1. الفضاءات العمومية: المفهوم, التطور التاريخي, المكونات, الأنواع والأشكال
35	1.1. تعريف الفضاء العمراني
36	2.1. تعريف الفضاء العمومي
37	3.1. أنواع وأشكال الفضاءات العمومية
37	1.3.1. الشارع
37	3.1.2. الطرق الحضرية

37.....	3.3.1. المساحات الخضراء.
37.....	4.3.1. الساحات العمومية.
38.....	5.3.1. الحدائق.
38.....	6.3.1. الفضاءات المجاورة للسكن.
38.....	7.3.1. المساحات الأخرى.
39.....	2. الساحة العمومية: المفهوم, المكونات, الوظائف والأهمية, الجانب التسييري والقانوني.
39.....	1.2. تعريف الساحة العمومية.
39.....	2.2. مكونات الساحة العمومية.
40.....	1.2.2. العناصر النباتية.
42.....	2.2.2. العناصر المائية.
43.....	3.2.2. العناصر الترفيهية.
43.....	3.2. أشكال وأنواع الساحات العمومية.
43.....	1.3.2. من حيث الشكل.
44.....	2.3.2. من حيث النسب والأبعاد.
44.....	4.2. شروط نجاح الساحات العمومية داخل المجال الحضري.
44.....	1.4.2. الحيوية.
44.....	2.4.2. الإحساس.
44.....	3.4.2. الملاءمة.
45.....	4.4.2. الوصول.
45.....	5.4.2. السيطرة.
45.....	5.2. مميزات الساحات العمومية الحضرية.
45.....	1.5.2. إستقبالها لوظائف متعددة.
45.....	2.5.2. فضاء مفتوح لكل المستعملين.
45.....	3.5.2. مجانية الاستعمال.
45.....	4.5.2. سهولة الوصول اليه.
45.....	1.6.2. الوظائف والحاجات التي يجب أن توفرها الساحات العمومية.
46.....	1.6.2. تلبية الحاجات الاجتماعية, الحسية, النفسية والخدمية.
46.....	2.6.2. تلبية الحاجات البيئية والصحية والإقتصادية.
48.....	3. الجانب التسييري والقانوني للفضاءات العمومية الحضرية.
48.....	1.3. النصوص القانونية المتعلقة بالفضاءات العمومية في الجزائر.

48.....	1.1.3. النصوص القانونية المتعلقة بالتصنيف
48.....	2.1.3. النصوص القانونية المتعلقة بالتنظيم والتسيير
49.....	2.3. الأدوات المتدخلة والمتحركة في تسيير وتنظيم الساحات العمومية على المستوى المحلي
49.....	3.3. مختلف الفاعلين والمتدخلين في تسيير الساحات العمومية على المستوى المحلي
50.....	1.3.3. الفاعلون العموميون (القطاع العمومي)
50.....	2.3.3. الفاعلون الغير عموميون (القطاع الغير عمومي)
51.....	4. نماذج توضح أهمية ووظيفة الساحات والحدائق عبر العصور التاريخية
51.....	1.4. الساحات والحدائق في العصور القديمة
54.....	2.4. الساحات والحدائق في العصور الوسطى
55.....	3.4. الساحات والحدائق في العصور الإسلامية
56.....	4.4. الساحات والحدائق في عصر النهضة الأوروبية
57.....	5.4. الساحات والحدائق في العصر الحديث
58.....	خلاصة

الفصل الثالث: مقاربات دولية حول معايير تخطيط وتصميم فضاءات عمومية مستدامة

60.....	تمهيد
60.....	1. التنمية المستدامة، التخطيط والتصميم المستدام - دراسة نظرية
60.....	1.1. التنمية المستدامة: المفهوم، الأبعاد
60.....	1.1.1. تعريف التنمية المستدامة
61.....	2.1.1. أبعاد التنمية المستدامة
63.....	2.1. التخطيط والتصميم المستدامان: المفهوم وتحديات التطوير
63.....	1.2.1. التخطيط العمراني، تحديات التطوير وضرورة الإستدامة
64.....	2.2.1. التخطيط العمراني المستدام، تحقيق الرفاهية للمجتمع والمحافظة على البيئة
65.....	3.2.1. التصميم العمراني، من تقليدي إلى حتمية الإستدامة
66.....	4.2.1. التصميم العمراني المستدام، الصديق للبيئة والمحافظ على مواردها
67.....	5.2.1. وظائف وأهمية التخطيط والتصميم المستدامين
68.....	2. المؤشرات التخطيطية والتصميمية لفضاءات عمومية مستدامة (مقاربات دولية)
68.....	1.2. معايير الجودة للفضاءات العمومية (مقاربات دولية)
68.....	1.1.2. مقارنة مشروع الأماكن العامة (Project for Public Spaces PPS)
68.....	2.1.2. مقارنة خلق مكان ناجح (Creating a successful place)

3.1.2. مقارنة جائزة العلم الأخضر (Green Flag Award).....	69
2.2. دراسة حول الفضاء العمومي الناجح.....	69
2.2.2. الاستفادة من تعريفات التخطيط والتصميم المستدامين والنتائج المستخلصة من المقاربات الدولية ودراسة جودة الفضاء العمومي لتحديد مؤشرات الفضاء العمومي المستدام.....	70
1.2.2.2. بلورة وتكييف معايير المقاربات الدولية للأماكن الناجحة (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر) للوصول إلى التخطيط والتصميم المستدام للفضاءات العمومية.....	70
3.2. قياس مؤشرات التخطيط والتصميم الميداني المستدام للفضاء العمومي (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر، تقارير الأمم المتحدة، وزارة الثقافة المصرية، نظام الليد، مؤشر الخضرة الحضرية هوسفاكارنا).....	73
1.3.2. فضاءات عامة كافية.....	73
2.3.2. كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.....	73
3.3.2. تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الفضاء أو بالقرب منه.....	74
4.3.2. الحراسة الأمنية للفضاء في كل وقت وخاصة في المساء والليل.....	74
5.3.2. تخطيط أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام مع الصيانة المستمرة لها.....	74
6.3.2. العدد الكافي للعناصر للفضاء وصيانتها وتصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة.....	74
7.3.2. عزل الفضاء عن المؤثرات الصوتية المزعجة (ضجيج وسائل النقل، المصانع وغيرها).....	74
8.3.2. نظافة الفضاء وخلوه من القمامة.....	74
9.3.2. كفاءة استخدام الغطاء الأخضر داخل المكان وخارجه (مدينة أو جزء من مدينة).....	74
10.3.2. تخطيط أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية.....	76
11.3.2. تخطيط وتصميم أماكن مخصصة لألعاب الأطفال بكل أعمارهم ولكبار السن.....	76
12.3.2. المشاركة الفعالة للسكان في تخطيط وتصميم الفضاء.....	76
خلاصة.....	79

الإطار الميداني للبحث

الفصل الرابع: تقديم مدينة المسيلة وفضاءاتها العمومية.

تمهيد.....	81
1. تقديم مدينة المسيلة.....	81
1.1. موقع مدينة المسيلة من ولاية وبلدية المسيلة.....	81
2. إستغلال العوامل الطبيعية من أجل تخطيط يلطف الجو ويحد من الغبار والأتربة.....	82

1.2. إستغلال معطيات المظهر الجغرافي من أجل تلطيف الجو والحد من الرياح التي تحمل الغبار والأتربة للمدينة.....	83
2.2. الارتفاعات والانحدارات وسهولة إنجاز التخطيط والإنجاز للمشاريع بالمدينة.....	83
3.2. توظيف المعطيات المناخية في التخطيط والتصميم البيئي للمدينة.....	83
1.3.2. توظيف معطيات الحرارة في إستغلال الطاقة المتجددة(الطاقة الشمسية), وتوفير العدد الكافي من الغطاء الأخضر في المدينة.....	83
2.3.2. توظيف معطيات التساقط والرطوبة في إستغلال نوعية الغطاء النباتي وترشيد إستهلاك مياه الأمطار في المدينة.....	84
3.3.2. الرياح.....	85
4.2. الشبكة الهيدرولوجية.....	86
1.4.2. المياه السطحية.....	86
2.4.2. المياه الجوفية.....	86
3. الدراسة العمرانية وعلاقتها بتطور الساحات العمومية بالمدينة.....	86
1.3. نشأة مدينة المسيلة.....	87
2.3. المحاور الهيكلية للمدينة وإتصالها بالساحات العمومية.....	89
3.3. عوائق التوسع العمراني وعلاقتها بتوزيع الساحات العمومية في مدينة المسيلة.....	91
4.3. تقسيم المدينة إلى قطاعات وتموقع الساحات العمومية فيها.....	92
5.3. التجهيزات الموجودة بالمدينة وتوزيع الساحات العمومية.....	94
6.3. الدراسة السكانية والسكانية لمدينة المسيلة.....	97
1.6.3. الدراسة السكانية.....	97
2.6.3. الدراسة السكانية.....	97
4. مراحل تطور التشريع العمراني في الجزائر وعلاقته بتطور العمران في مدينة المسيلة , وظهور مخططات التهيئة والتعمير (POS , PDAU).....	99
1.4. مرحلة ما قبل الإستعمار (قبل 1830م).....	99
2.4. مرحلة الإستعمار الفرنسي (1830م - 1962م).....	99
3.4. مرحلة الإستقلال (1962م إلى يومنا هذا).....	99
5. توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة وتقسيمه إلى قطاعات عمرانية متضمنة مخططات شغل الأراضي.....	101
1.5. تقسيم المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة إلى قطاعات عمرانية ومخططات شغل الأراضي وتموقع الساحات العمومية فيه.....	102

102.....	1.1.5. القطاعات المعمرة (المدى القريب 2008-2013)
103.....	2.1.5. القطاعات المبرمجة للتعمير (المدى المتوسط 2013-2018)
105.....	3.1.5. قطاعات التعمير المستقبلية (المدى البعيد 2018-2028)
108.....	4.1.5. القطاعات الغير قابلة للتعمير
109.....	6. واقع الساحات والحدائق العامة (عمومية، خاصة) في مدينة المسيلة وتموقعها فيها
109.....	1.6. تموقع الساحات والحدائق العمومية بوسط المدينة وإنعدامها في الأطراف
111.....	1.1.6. تموقع حديقة أول نوفمبر 1954 بوسط مدينة المسيلة
111.....	2.1.6. تموقع ساحة العقيد (السينما) وسط مدينة المسيلة
112.....	3.1.6. تموقع ساحة الجامعة بالقرب من وسط المدينة
113.....	4.1.6. تموقع ساحة 1000 مسكن بوسط مدينة المسيلة
113.....	5.1.6. تموقع الساحة المقابلة لمحطة المسافرين البرية
114.....	6.1.6. تموقع ساحة المجلس القضائي بوسط مدينة المسيلة
114.....	7.1.6. تموقع ساحة البلدية بوسط مدينة المسيلة القديم
115.....	8.1.6. تموقع ساحة التجمع السكني بن طبي بوسط مدينة المسيلة
115.....	9.1.6. تموقع ساحة المقرري بالقرب من وسط مدينة المسيلة
116.....	10.1.6. تموقع ساحة حي وعواع المدني بوسط مدينة المسيلة
116.....	11.1.6. تموقع ساحة أحمد مدغري بوسط مدينة المسيلة القديم
117.....	12.1.6. تموقع ساحة حي 206 مسكن بالقرب من وسط مدينة المسيلة
117.....	13.1.6. تموقع ساحة الشهداء في مركز مدينة المسيلة القديم
118.....	خلاصة

الفصل الخامس: تقييم الإستدامة للفضاءات العمومية بمدينة المسيلة.

120.....	تمهيد
120.....	1. مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN01) الموقع والنشأة، الحدود، إستعمال الأرض
120.....	1.1. موقع ونشأة مخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01)
121.....	2.1. حدود مخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01)
122.....	3.1. الإنحدارات في مخطط شغل الأراضي (ZHUN01)
122.....	4.1. إستعمال الأرض في مخطط شغل الأراضي (ZHUN01)
123.....	5.1. الساحات والحدائق الموجودة في المخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01)
124.....	1.5.1. ساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين، النشأة، الحدود، الوظيفة والأهمية

2.	تحليل وتقييم جودة وإستدامة المكان العام(ساحة 1000مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954).....	126
1.2.	مؤشر الفضاءات العامة الكافية.....	128
1.1.2.	تخطيط فضاءات كافية التي تستوعب جميع عناصر الفضاء.....	128
2.1.2.	التوزيع المتوازن للفضاءات الذي يستفيد منه جميع سكان المخطط.....	129
2.2.	مؤشر شبكة الطرق ووسائل النقل.....	130
1.2.2.	كفاءة شبكة الطرق.....	130
2.2.2.	كفاءة وسائل النقل.....	132
3.2.	مؤشر الغطاء الأخضر.....	135
1.3.2.	كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي (ZHUN01).....	135
2.3.2.	كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر على مستوى الفضاء (ساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954).....	136
4.2.	مؤشر الأنشطة الخدماتية.....	139
5.2.	مؤشر الحراسة الأمنية للفضاء العام.....	141
6.2.	مؤشر أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام.....	141
7.2.	مؤشر العناصر الأساسية للفضاء العام.....	142
8.2.	مؤشر عزل الفضاء العام.....	148
9.2.	مؤشر نظافة الفضاء العام.....	149
10.2.	مؤشر وجود أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية....	150
11.2.	مؤشر وجود أماكن لألعاب الأطفال وكبار السن.....	151
12.2.	مؤشر المشاركة الفعالة.....	151
3.	تقييم فعالية مؤشرات الإستدامة لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 حسب برنامج دلفي ومقياس ليكارت الثلاثي.....	154
1.3.	المرحلة الأولى.....	155
2.3.	المرحلة الثانية.....	156
3.3.	المرحلة الثالثة.....	157
1.3.3.	درجة فعالية الإستدامة في الساحة 1000 والحديقة 1 نوفمبر 54 العموميتين.....	159
4.	التخطيط التشاركي لتفعيل الحيوية وتحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية بمدينة المسيلة.....	160
1.4.	إستبيان للسكان والخبراء في تنظيم وتسيير المجال العمراني.....	161
1.1.4.	العينة الأولى: السكان.....	161
2.1.4.	العينة الثانية: الخبراء في تنظيم وتسيير المجال العمراني.....	167

2.4. النتائج المستخلصة من الإستبيان والملاحظة المتكررة الموجهة للسكان والخبراء لتحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية (الساحة 1000مسكن, حديقة 1نوفمبر 1954) بمدينة المسيلة.....	172
1.2.4. توظيف النتائج المستخلصة من الإستبيان والمقابلة الموجهة للسكان والخبراء في تفعيل الحيوية وتحقيق الإستدامة ميدانيا للساحة 1000مسكن, حديقة 1نوفمبر 1954 بمدينة المسيلة.....	174
5. التحقق من صحة الفرضيات.....	180
1.5. الفرضية الأولى المتعلقة بتفعيل المشاركة في إعداد مخططات شغل الأراضي يحقق الإستدامة للفضاءات العمومية.....	180
2.5. الفرضية الثانية : المتعلقة بتخطيط فضاءات عامة كافية يسهل الوصول إليها سيرا على الأقدام مع إستعمال وسائل النقل المريحة يحقق الإستدامة للفضاءات العمومية.....	180
خلاصة.....	181
الخلاصة العامة.....	183
قائمة المراجع.....	189
الملاحق.....	200

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أبعاد التنمية المستدامة	63
02	خريطة توضح موقع بلدية ومدينة المسيلة	82
03	مخطط إتجاه الرياح السائدة لمدينة المسيلة	85
04	خريطة مراحل التطور التاريخي لمدينة المسيلة	88
05	خريطة المحاور المهيكلية لمدينة المسيلة .	90
06	خريطة قطاعات مدينة المسيلة .	94
07	منحنى يمثل تطور عدد السكان لبلدية المسيلة في الفترة الممتدة بين 1966 - 2020 .	97
08	مخططات شغل الأراضي في القطاعات المعمرة والمبرمجة للتعمير وقطاعات التعمير المستقبلية لمدينة المسيلة.	108
09	مخطط يوضح توزيع الساحات العامة في مدينة المسيلة 2021	110
10	شكل وتموقع حديقة أول نوفمبر 1954 في مدينة المسيلة.	111
11	شكل وتموقع ساحة العقيدان في مدينة المسيلة.	112
12	شكل وتموقع ساحة الجامعة في مدينة المسيلة.	112
13	شكل وتموقع 1000 مسكن في مدينة المسيلة.	113
14	شكل وتموقع الساحة المقابلة لمحطة المسافرين القديمة بمدينة المسيلة.	113
15	شكل وتموقع ساحة المجلس القضائي في مدينة المسيلة.	114
16	شكل وتموقع ساحة البلدية في مدينة المسيلة.	114
17	شكل وتموقع ساحة التجمع السكاني بن طبي في مدينة المسيلة.	115
18	شكل وتموقع ساحة المقر في مدينة المسيلة.	115
19	شكل وتموقع ساحة وعوارع المدني في مدينة المسيلة.	116
20	شكل وتموقع ساحة أحمد مدغري في مدينة المسيلة	116
21	شكل وتموقع ساحة حي 206 في مدينة المسيلة.	117
22	شكل وتموقع ساحة الشهداء في مدينة المسيلة.	117
23	موقع مخطط شغل الأراضي بالنسبة لمدينة المسيلة 2021	121
24	منحنى نسبة مساحة الأحياء السكنية، و التجهيزات والطرق في مخطط شغل الأراضي (ZHUN01).	123
25	موقع الساحات والحدائق في المخطط.	124

125	خريطة لحدود الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954	26
129	مجال تأثير الساحات والحدائق داخل مخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01).	27
131	صورة جوية لمختلف المسارات والطرق المحيطة بالساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954.	28
137	مساحة الظل والمساحة المعرضة للشمس ساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954	29
137	صورة جوية تبين المساحة المظللة والمساحة المعرضة للشمس والتباعد بين الأشجار للساحة 1000 مسكن.	30
138	صورة جوية تبين المساحة المظللة والمساحة المعرضة للشمس والتباعد بين الأشجار للحديقة 1 نوفمبر 1954.	31
139	مخطط يظهر مختلف الاستخدامات المحيطة بالساحة العمومية (1000 مسكن)، 2019.	32
149	صورة جوية لطول المحيط المطوق للساحة 1000 مسكن، والطول المعرض للضجيج	33
155	واجهة برنامج دلفي لتقييم مؤشرات الإستدامة لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954	34
156	مصفوفة تبين درجة تأمين عناصر مؤشرات الإستدامة لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954	35
158	نتائج تقييم مؤشرات الإستدامة والمتوسط المرجح لها ضمن برنامج دلفي	36
158	منحنى بياني لمستوى المتوسط الحسابي لمؤشرات الإستدامة في الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين	37
160	منحنى بياني درجة فعالية الإستدامة في ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 54 العموميتين.	38
162	نسبة المستوى التعليمي والوظيفة والجنس والعمر لأفراد العينة.	39
163	نسبة كفاية الفضاء العمومي (ساحة 1000 مسكن، حديقة 1 نوفمبر 1954) من عدمه.	40
164	نوع وسيلة النقل والعناصر التي تحقق الراحة فيها للوصول إلى الساحة 1000 مسكن، والحديقة 1 نوفمبر 1954.	41
164	أماكن للأنشطة الخدماتية التي يفضل وجودها داخل ساحة 1000 مسكن، وحديقة 1 نوفمبر 1954.	42
165	تفضيل الحراسة الأمنية من عدمها داخل ساحة 1000 مسكن، وحديقة 1 نوفمبر 1954.	43
165	تفضيل الحراسة الأمنية من عدمها داخل الساحة 1000 مسكن، والحديقة	44

	1نوفمبر 1954.	
166	أماكن الرياضات والألعاب الترفيهية المفضلة داخل الساحة 1000مسكن،و الحديقة 1نوفمبر 1954.	45
166	تفضيل أماكن اللعب للأطفال من عدمها داخل الساحة 1000مسكن،و الحديقة 1نوفمبر 1954.	46
175	إقتراح فضاء عمومي في مخطط شغل الأراضي ZHUN01	47
179	تخطيط دورات مياه للجنسين ومواقف السيارات في الساحة 1000مسكن	48
179	تخطيط دورات مياه للجنسين ومواقف السيارات في الحديقة 1نوفمبر 1954	49

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	كيفية المصادقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير حسب المادة 15 من المرسوم التنفيذي 177/91.	24
02	مجال تطبيق مخطط شغل الأراضي حسب المادة 12 من القانون 29/90	31
03	المؤشرات المستخلصة من صفات الأماكن الناجحة من المقاربات العالمية السابقة (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر)	72
04	نسبة الغطاء الأخضر من المساحة الكلية في العشر المدن الأكثر خضرة وتحقيق الإستدامة في العالم حسب مؤشر هوسفاكارنا	75
05	نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض مدن العالم	76
06	مصفوفة توضح المؤشرات التي سوف يتم بها تقييم جودة وإستدامة المكان العام(ساحة 1000مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954).	77
07	متوسط كمية التساقط والحرارة والرطوبة الشهرية لمدينة المسيلة 2014 .	84
08	متوسط كمية التساقط والرطوبة الشهرية لمدينة المسيلة 2014 .	84
09	تقسيم مدينة المسيلة إلى قطاعات عمرانية.	93
10	أهم إستخدامات التجهيزات الموجودة في القطاعات العمرانية لمدينة المسيلة .	95
11	تطور السكن ببلدية المسيلة (1977- 2008) .	96
12	تطور عدد السكان لبلدية المسيلة في الفترة الممتدة بين 1966- 2020 .	97
13	الكثافة السكانية حسب كل قطاع عمراني في المدينة .	98
14	المعلومات المتعلقة بكل مخطط شغل الأراضي الموجودة في القطاعات المعمرة ببلدية المسيلة.	102
15	المعلومات المتعلقة بكل مخطط شغل الأراضي الموجودة في القطاعات المبرمجة للتعمير على المدى القريب والمتوسط ببلدية المسيلة.	104
16	المعلومات المتعلقة بكل مخطط شغل الأراضي الموجودة في قطاعات التعمير المستقبلية ببلدية المسيلة.	106
17	أهم الساحات العامة الموجودة بمدينة المسيلة حسب النشأة.	109
18	مساحة الأحياء السكنية، وباقي التجهيزات والطرق الغير تابعة لها، الموجودة في مخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01).	122
19	مصفوفة توضح المعايير التي سوف يتم بها تقييم جودة وإستدامة المكان العام(ساحة	127

	1000مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954).	
128	مقارنة بين 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 وحديقة الحامة بالجزائر العاصمة	20
130	تقييم مؤشر فضاءات عامة كافية يستفيد منها الجميع بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.	21
133	وسائل النقل القريبة من الساحة والحديقة 1 نوفمبر 1954 بمدينة المسيلة	22
134	تقييم معيار أماكن عامة كافية يستفيد منها الجميع بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.	23
135	مقارنة بين النسبة المئوية للغطاء الأخضر في مخطط شغل الأراضي (ZHUN01), ومدينة دورتموند الألمانية.	24
135	مقارنة بين نصيب الفرد/م ² من المساحات الخضراء في مخطط شغل الأراضي بمدينة المسيلة ووطنيا ومدينة دورتموند الألمانية.	25
136	نسبة المساحة المظللة والمساحة المعرضة للشمس في ساحة 1000مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954.	26
138	تقييم مؤشر أماكن عامة كافية يستفيد منها الجميع بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.	27
140	تقييم مؤشر أماكن للأنشطة الخدماتية داخل المكان أو بقربه بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.	28
141	تقييم مؤشر الحراسة الأمنية للمكان في كل وقت وخاصة في المساء بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.	29
141	تقييم مؤشر تخطيط أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام وصيانتها بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.	30
142	عدد سلات القمامة والمادة المصنوعة منها في الساحة 1000مسكن.	31
144	مواقف السيارات الموجودة و مساحة المناورة لكل موقف بمحاذات الساحة 1000مسكن.	32
145	عدد مقاعد الجلوس ونوعية المادة المصنوعة منها في الساحة 1000مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954.	33
146	أنواع أعمدة الإنارة الموجودة داخل الساحة 1000مسكن بمدينة المسيلة.	34
147	مساحة التبليط في الفضاء ونوعية المادة المصنوع منها.	35
147	تقييم مؤشر العناصر الأساسية للمكان وصيانتها وتصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.	36
149	طول محيط الشجيرات المطوقة لمحيط الساحة 1000 مسكن من طول المحيط الكلي	37

	لها.	
149	تقييم مؤشر عزل الفضاء عن المؤثرات الصوتية المزعجة بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.	38
150	تقييم مؤشر نظافة المكان وخلوه من القمامة بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.	39
151	تقييم معيار تخطيط أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.	40
151	مؤشر تخطيط أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.	41
152	عدد الملاحظات المقدمة من طرف الجمهور في الأسبوع خلال فترة الإستقصاء 60 يوما.	42
153	يوضح مدى حصول الجمهور على المعلومات خلال فترة الاستقصاء العمومي لمخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة (ZHUN01).	43
153	عدد الملاحظات التي سجلها الجمهور والتي تم أخذها بعين الاعتبار عند إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة (ZHUN01)	44
154	تقييم مؤشر المشاركة الفعالة للسكان في تخطيط وتصميم المكان بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوب	45
157	توزيع المستويات وفق مقياس ليكارت الثلاثي	46
161	أسئلة الإستبيان للسكان حول إعادة تفعيل وإستدامة الفضاء العمومي .	47
167	الرأي الغالب لأجوبة السكان حول إعادة تفعيل الحيوية وتحقيق الإستدامة الفضاءات العمومية (الساحة 1000مسكن، حديقة 1نوفمبر 1954)	48
170	مصفوفة تبين أجوبة الملاحظة المتكررة التي إعتمدها الخبراء في تنظيم وتسيير المجال العمراني لإعادة تفعيل الحيوية وتحقيق الإستدامة للساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954 بالمسيلة	49

قائمة الصور

الرقم	العنوان	الصفحة
01	صندوق قمامة صديق للبيئة	42
02	مقعد جلوس مريح	42
03	نموذج لبحيرة طبيعية في حديقة عامة	43
04	طائر البط في بحيرة حديقة عامة	43
05	الحدائق في العصور القديمة (الحدائق الفرعونية)	52
06	ساحة الأغورا اليونانية	52
07	الفوروم الرومانية	53
08	ساحة دال كمبو بإيطاليا	54
09	الحدائق الاندلسية بالمغرب	56
10	ساحة سان ماركو بإيطاليا	57
11	إفطار جماعي في رمضان 2016 بالساحة 1000مسكن	126
12	تظاهرة الثورة التحريرية بالحديقة 1نوفمبر 1954	126
13	طريق كريم بلقاسم في الجهة الشرقية للساحة 1000مسكن	132
14	توضيح الطريق المتفرع من كريم بلقاسم من الجهة الشمالية للساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954	132
15	الطريق المتفرع من كريم بلقاسم من الجهة الجنوبية للساحة 100مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954	132
16	طريق متفرع من الطريق المتفرع من كريم بلقاسم من الجهة الغربية للحديقة 1نوفمبر 1954	132
17	وسيلة نقل جماعي تابع للخواص	133
18	وسيلة نقل جماعي تابع للمؤسسة العمومية للنقل لولاية المسيلة	133
19	وسيلة نقل جماعي في حالة مهترئة	133
20	وسيلة نقل جماعي عمرها أكبر من 40سنة	133
21	مساحات خضراء غير مهيئة لساحة 1000 مسكن	137
22	مساحات خضراء غير مهيئة لحديقة 1 نوفمبر 1954	137
23	مقهى ومطعم قرب الساحة والحديقة	140
24	مسجد النصر بجوار الساحة والحديقة	140
25	كشك متعدد الخدمات قرب الساحة والحديقة	140

140	مواد غذائية عامة قرب الساحة والحديقة	26
142	حاوية مصنوعة من حديد مخصصة للقارورات	27
142	حاوية مصنوعة من البلاستيك	28
143	نافورة مياه معطلة في الساحة 1000مسكن	29
143	تجمع مياه قذرة في حوض النافورة	30
143	نقطة مياه صالحة للشرب معطلة في ساحة 1000مسكن	31
143	نقطة مياه صالحة للشرب معطلة في حديقة 1نوفمبر 1954	32
144	موقف سيارات بمحاذات بمحاذاة الساحة	33
144	ركن سيارات فوق رصيف الطريق	34
145	مقاعد جلوس حديدية نتج عنها الصدا	35
145	مقاعد جلوس في حالة مهترئة	36
146	عمود إنارة بطول 6متر لونه أصفر	37
146	عمود إنارة بطول 14متر لونه أبيض	38
146	عمود إنارة بطول 3متر لونه أصفر	39
146	عمود إنارة في حالة مهترئة	40
150	سلاة القمامة ممثلة وغير كافية	41
150	وجود القمامة في الفضاء العمومي	42
177	مقاعد جلوس حجرية مقترحة	44
177	مقاعد جلوس خشبية مقترحة	45
177	نوافير مصنوعة من حجر	46
177	إنارة من نوع ليد تستعمل الطاقة الشمسية	47
178	صناديق الفرز الإنتقائي المقترحة في الساحة 1000مسكن	48
178	صناديق الفرز الإنتقائي المقترحة في الحديقة 1نوفمبر 1954	49

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	إستمارة إستبيان خاصة بالسكان.	201
02	إستمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.	203

مقدمة عامة

مقدمة:

إن التقدم التكنولوجي الذي شهدته الجزائر منذ الإستقلال إلى يومنا هذا، في كل المجالات الصناعية والإقتصادية والإجتماعية وغيرها، صاحبه تطور سريع في الأنشطة البشرية من تشييد للهياكل القاعدية والبنى التحتية والسكنية للمدن، وبناء المصانع وتطوير وسائل النقل وشبكات الطرق. أدى إلى تقلص المساحات الخضراء والأشجار داخل المدن، وإستنزاف الموارد الطبيعية وإستهلاك مفرط للطاقة وكثرة الضجيج وإنبعاث الغازات السامة والأدخنة الناتجة عن المصانع ووسائل النقل في الجو، وبالتالي أصبحت المدن في الوقت الحاضر تعاني من التلوث بأنواعه (هوائي، بصري، سمعي، مائي)، والذي ساهم في زيادة نسبة الإصابة بالأمراض المزمنة كالربو والحساسية والقلب بشكل كبير، و زيادة الإكتئاب والقلق والتوتر وإرتفاع ضغط الدم خاصة لدى كبار السن ومرضى السكري، وهذا ماانعكس بشكل سلبي على صحة الإنسان والبيئة ككل.

الأمر الذي ألزم الدولة منذ الإستقلال إلى يومنا هذا في إنتهاج سياسة عمرانية لمواجهة هذه المشاكل، وقد كان المشرع الجزائري في كل مرة يصدر مجموعة من القوانين ويضبط عمليات التعمير وتنظيمها وتكييفها محاولا تصحيح الوضع القائم سواءا بتعديلها أو إلغائها وإصدار قوانين أخرى تتلاءم مع المستجدات والمعطيات الجديدة للتوسع العمراني في البلاد.

إلا أن هذه السياسات أثبتت فشلها في إحتواء المشاكل والحد منها، الأمر الذي أدى إلى زيادتها وتفاقمها وعلى رأسها العمران الفوضوي مما أفقدها روح المدينة المعاصرة، ومن هنا أضحي من الواجب البحث عن أدوات جديدة تعالج الأخطاء التي وقعت فيها المخططات السابقة، تسعى إلى توزيع الصلاحيات بين السلطة المركزية والسلطة المحلية والمتمثلة في الولاية والبلدية وتدعم الحوار بين ممثلي الدولة وممثلي المجتمع في إتخاذ القرارات وتسيير الشأن المحلي مما ينتج مشاريع ترتقي وتستجيب لمتطلبات المجتمع وهذا ما أقره القانون 29/90 المؤرخ في 1990/12/01، والذي جاء بأداتي المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU ومخطط شغل الأرض POS ، والمرسوم التنفيذي المتعلق بكيفية الإعداد والمصادقة عليهما.

ولما كان من المنتظر أن تحقق هذه الأداة التنظيم العمراني وفقا لماخطط له، نجد أنها قد حادت في معظم الأحيان عن أهدافها لأسباب عديدة منها مايتعلق بطول مدة دراستها، ومنها مايتعلق بإنفرادية وهيمنة البلدية على إعداد المخططات، أدى إلى تقليل مشاركة الفاعلين حسب القانون التوجيهي 29/90، ما أدى إلى إنتاج مشاريع عمرانية لا ترتقي ولا تستجيب لحاجيات المجتمع المختلفة (بيئية، إجتماعية، إقتصادية)، و

إنعكس سلبا على المظهر العمراني للمدن (إعتداء على المساحات الخضراء، تغيير في واجهة البنايات، وغيرها من المظاهر السلبية). ولعل من بين هاته المشاريع العمرانية الفضاءات العمومية والتي تعتبر عنصرا رئيسيا ومكونا هاما من مكونات المدينة لا يمكن الإستغناء عليه بأي حال من الأحوال.

1. الإشكالية:

ومما لا شك فيه أن المشاكل التي تعاني منها اليوم مدن الجزائر عامة ومدينة المسيلة خاصة (قصور في إعداد مخططات شغل الأراضي)، والذي أدى إلى ظهور مشاكل عديدة في المدن منها، التلوث بأنواعه و تقلص المساحات الخضراء، وتشوه المظهر العمراني، إنعكس بشكل سلبي على حياة الإنسان والبيئة ككل، ولهذا اليوم يتطلب التفكير بشكل حقيقي بإتباع أساليب وآليات جديدة في إعداد مخططات شغل الأراضي للحد من المشاكل السالفة الذكر وتحقيق حاجيات المجتمع المتنوعة والمحافظة على البيئة وتطوير الإقتصاد المحلي، وهذا ما تدعو إليه التنمية المستدامة التي تعمل على تلبية حاجيات المجتمع حاضرا ومستقبلا مع الحفاظ على البيئة وتنمية الإقتصاد من خلال ترشيد إستهلاك الموارد، وتشجيع إستعمال المواد الطبيعية وتقليل الإعتماد على المواد المصنعة، وإستعمال الطاقة النظيفة، ولهذا يجب توظيف الاستدامة في مختلف القطاعات وعلى وجه الخصوص القطاع العمراني والاستفادة من ذلك في التخطيط والتصميم المعاصر لضمان تحقيق إستدامة البيئة الحضرية وتوفير بيئة عمرانية آمنة ومريحة بما يضمن إستمراريتها للأجيال القادمة والحد من إستنزاف الموارد الطبيعية وتقليل الاعتماد على الوسائل الصناعية والملوثة للبيئة.

ولهذا فإن الحلول والمعالجات البيئية التي يقدمها التخطيط والتصميم المستدام في مشاريع القطاع العمراني ومن بينها مشروع الفضاءات العامة داخل المدن تقود الى تحقيق فوائد صحية وبيئية وإجتماعية إقتصادية لا حصر لها على مستوى الفرد والمجتمع¹

فالتخطيط والتصميم المستدامان للفضاءات العمومية يساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في حماية البيئة الحضرية من التلوث من خلال توفير الغطاء الأخضر الذي يعمل على تنقية الهواء وتلطيف الجو ويوفر الظل والراحة للسكان، كما يعمل على توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع وتحسين الحالة الإجتماعية وحتى النفسية للأفراد بإدخال البهجة والسرور عليهم أثناء تجمعهم والقيام بمختلف الأنشطة الرياضية والترفيهية فيها.

¹ - الوليد خالد البعاج، أثر معايير الاستدامة العمرانية في تصميم البيئة السكنية للمدينة العراقية، مجلة الهندسة والتنمية المستدامة، أوت 2018، ص1.

ولن يتحقق التخطيط والتصميم المستدامان للفضاءات العمومية إلا بتقديم معلومات دقيقة وشاملة لكل مكونات المدينة (سكان، طرق وشبكات نقل، غطاء أخضر، وغيرها)، مع تصور نظرة إستشرافية لها وإشراك جميع الفاعلين المعنيين من سكان وخبراء في تسيير وتنظيم المجال العمراني، في تخطيطها وتصميمها ابتداءً من مرحلة إعداد مخططات شغل الأراضي وصولاً إلى مرحلة صيانة وتسيير الفضاءات العمومية.

يتضح مما سبق بأن مظاهر الخلل في تحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية بمدينة المسيلة يشير بوضوح إلى أن هناك قصور في أساليب وآليات إعداد مخطط شغل الأراضي، ومن هنا يتبادر للذهن تساؤل رئيسي وجوهري حول موضوع البحث مفاده مايلي:

- كيف يحقق مخطط شغل الأراضي الإستدامة للفضاءات العمومية ؟

2. الفرضيات:

وللإجابة عن تساؤلات بحثنا أدرجنا فرضيتين قد تكونا من بين الحلول للحد من هذه الوضعية المتدهورة التي آلت إليها الفضاءات العمومية في مدينة المسيلة وتحقيق الإستدامة لها.

- تفعيل المشاركة في إعداد مخططات شغل الأراضي يحقق الإستدامة للفضاءات العمومية.

- تخطيط فضاءات عامة كافية يسهل الوصول إليها سيرا على الأقدام مع إستعمال وسائل النقل المريحة يحقق الإستدامة للفضاءات العمومية.

3. أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف تصبوا إليه كآلية لكشف الغموض الذي يعتليها، في ضوء هذه الدراسة نبلور

الأهداف التالية :

- تقييم إستدامة بعض إستخدامات مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بمدينة المسيلة والمتمثلة في الفضاءات العمومية.

- إستغلال التقييم للوصول إلى فضاءات عمومية تحقق الإستدامة في مخطط شغل الأراضي ZHUN01 من خلال تقديم مجموعة من الإقتراحات ميدانياً.

4. دوافع إختيار موضوع الدراسة:

تتمثل في ذاتية وأخرى موضوعية .

أ -الأسباب الذاتية : يعود إختيارنا لهذا الموضوع إلى:

- ميولنا ورغبتنا لدراسة الموضوع لقلة الأبحاث في مجال علاقة المخططات العمرانية بإستدامة الساحات والحدائق العمومية.

- معاشة هذا الأمر في حياة الباحث من تدهور للساحات والحدائق وتحول في وظيفتها الإجتماعية والبيئية والإقتصادية (تقديم خدمة للمجتمع والبيئة من ترفيه وتنقية للهواء وتوفير مناصب شغل وغيرها), إلى مكان للآفات الإجتماعية الخطيرة (المخدرات وشرب الخمر والمظاهر المخلة بالحياء) التي أصبحت تشكل خطرا على حياة السكان في المدينة .

ب- الأسباب الموضوعية :

- نظرا لكون الفضاءات العمومية مكون أساسي ذو فائدة وأهمية كبيرة للمدينة لايمكن الإستغناء عليه بأي شكل من الأشكال لما يقدمه من خدمات إجتماعية وبيئية وإقتصادية لحياة المجتمع والبيئة ككل.

- كون الموضوع يقدم إضافة علمية جديدة في مجال إستدامة الفضاءات العمومية سواء من الناحية التخطيطية أو التصميمية.

- من أجل البحث والوصول إلى الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تدهور الفضاءات العمومية في مدينة المسيلة, ومحاولة إيجاد حلول وتوصيات لمعالجة المشكلة.

5. أهمية الدراسة:

إن تنامي المشاكل الناتجة عن تدهور الفضاءات العمومية, من نقص في الغطاء الأخضر وأماكن الترفيه واللعب والعلاقات الحميمة في المجتمع وغيرها, والتي بدورها تؤدي إلى آثار سلبية على صحة الانسان والبيئة ككل, ولهذا فإن هذا المكون الحيوي والهام في المدينة أصبح في محك حقيقي وهو مطالب أكثر من أي وقت مضى بتبني توجيهات جديدة وتحمل مسؤولياته إتجاه حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية وتقديم خدمة أفضل للمجتمع وهو مايتماشى مع مبدأ الإستدامة.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في:

- التطرق الى الفضاءات العمومية بإعتبارها مكونا هاما من مكونات المدينة لايمكن الإستغناء عنه, وتحليل الوضع القائم لها, والوضعية المتدهورة التي آلت إليها الفضاءات في مدينة المسيلة.

- فهم العلاقة التي تربط بين مخططات شغل الأراضي والفضاءات العمومية، ومحاولة تحقيق الاستدامة لها وفق توجيهات مخطط شغل الأراضي.

6. حدود الدراسة :

سوف يتم إلقاء الضوء على حيثيات واقع الساحة العمومية 1000مسكن ودور مخطط شغل الأراضي ZHUN01 في إستدامتها، وتقييمها ميدانيا بالإعتماد على معايير عالمية تم إستنباطها من دراسات سابقة تتوافق وخصوصيات منطقة الدراسة.

ومن الناحية الزمنية فسيتم إلقاء الضوء على مرحلة ممتدة من 2018 إلى 2023م مع التطرق عند الضرورة إلى فترات زمنية سابقة .

أما من ناحية البعد المكاني فقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مخطط شغل الأراضي ZHUN01 والساحة العمومية 1000مسكن بمدينة المسيلة .

7. منهجية الدراسة والأدوات المستعملة :

1.7. المنهج المستعمل :

لكي يكون هذا البحث أكثر وضوحاً وشمولياً، وللإجابة على التساؤلات المطروحة تم إعداد هذه المنهجية وفق المعطيات السكنية الاجتماعية والاقتصادية التي كانت في متناولنا، للوصول إلى نتائج ناجعة وبالتالي كان لزاماً علينا ونحن ندرس موضوع مخطط شغل الأراضي ودوره في تحقيق الإستدامة للفضاء العمومي، أن نقوم بتحديد المنهج المناسب للبحث، وهو المنهج الوصفي التحليلي مدعماً بالملاحظة المتكررة والإستبيان والمقابلة، وكذلك منهج دراسة حالة والمنهج المقارن، وهذا للإحاطة الشاملة بمشروع الدراسة، والوصول إلى المعلومات التي تزيد الباحث للرصيد المعرفي حول موضوع الدراسة، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التحليل بإستعمال الأدوات المختلفة .

2.7. الأدوات المستعملة في إنجاز الدراسة :

إعتمدنا على جملة من التقنيات والوسائل للإلمام بالمعطيات اللازمة للتحليل والمتمثلة في:

- الملاحظة والمقابلات الحرة والملاحظة المتكررة: إعتمدنا بشكل كبير على المعاينة الميدانية والملاحظة البسيطة والمتكررة بالإضافة إلى اللقاءات المباشرة مع الهيئات المختصة في تنظيم وتسيير المجال.
- المخططات: باعتبارها وسيلة تمكن من ترجمة و مقارنة الظاهرة بالوضعية الحالية داخل المدينة.
- الصور الفوتوغرافية والجداول: هي وسيلة لجعل الملاحظة أكثر دقة والوسيلة الأقرب لتشخيص الواقع .

- الاستثمارات الإستراتيجية والمقابلة والمتكررة:

• إستارة خاصة بـ سكان مخطط شغل الأراضي ZHUN01.

• إستارة الملاحظة المتكررة للمختصين في تنظيم وتسيير المجال العمراني.

- الوثائق البيانية: متمثلة في: المخططات، الخرائط، الجداول الإحصائية، المجالات والكتب، المنشورات، شبكة الإنترنت .

8. هيكل الدراسة :

من أجل بلوغ الهدف المسطر ولتسهيل عملية البحث سيتم تحليل النتائج والمعطيات المحصل عليها ومن ثم مرحلة تحرير البحث الذي قسم إلى مقدمة عامة وجانب نظري وجانب ميداني على النحو الآتي:

مقدمة عامة : حيث تناولت مقدمة وإشكالية متضمنة تساؤل حول كيف يحقق مخطط شغل الأراضي الاستدامة للفضاءات العمومية، ثم أشار إلى وفرضيات وأهداف البحث ودوافع إختيار موضوع الدراسة، وأهميتها وحدودها، وفي الأخير تطرق إلى المنهج المستعمل في الدراسة ، والدراسات السابقة.

الجانب النظري : أما الجانب النظري فهو عبارة عن دراسة مكونة من ثلاث فصول على النحو التالي :

فالفصل الأول عالج السياسة العمرانية المنتهجة في الجزائر من مرحلة ما قبل الإستعمار الفرنسي، أين ظهرت أولى التشريع العمراني في فترة الحكم الروماني، ثم الفاتحون العرب وبعدهم العثمانيون، ثم تلتها مرحلة الإستعمار الفرنسي، حيث شهدت المرحلة تغيير نظم التعمير من الإسلامي إلى الأوروبي، ثم مرحلة ما بعد الإستقلال إلى يومنا هذا، أين عرفت ظهور مخططات جديدة تستجيب للاحتياجات في ميدان التهيئة، متمثلة في أداتي التهيئة والتعمير، المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU)، ومخطط شغل الأراضي (POS).

أما الفصل الثاني فتناول مفهوم الفضاءات العمومية ومكوناتها وأنواعها والتي من بينها الساحة العمومية بمختلف مكوناتها ومميزاتها ووظائفها، وكذا مختلف الفاعلين والمتدخلين في تسييرها من فاعلين عموميين وغير عموميين، وإنتهى الفصل بإعطاء نماذج توضح أهمية ووظيفة الساحات والحدائق عبر العصور التاريخية إلى يومنا هذا.

أما الفصل الثالث فقدم في البداية مفهومًا للتنمية المستدامة والمحطات التاريخية لها، ثم أسس تخطيط وتصميم الساحات العمومية من مقاربات عالمية، وإنتهى بإستخلاص مؤشرات تخطيطية وتصميمية لإعداد فضاء عمومي مستدام.

الجانب الميداني: فقد إحتوى على فصلين متمثلان في فصل رابع وخامس كالآتي :

الفصل الرابع تطرق إلى مدينة المسيلة والفضاءات العمومية فيها، و توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة وتقسيمه إلى قطاعات عمرانية متضمنة مخططات شغل الأراضي، وإنتهى الفصل بإعطاء نظرة عن واقع الساحات العامة في المدينة.

أما الفصل الخامس فقد تم تقسيمه إلى قسمين، فالقسم الأول إستعرض تحليلا وتقييما لمنطقة الدراسة والمتمثلة في الساحة العمومية 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954، وإنتهى بتحديد درجة فعالية مؤشرات الإستدامة للساحة والحديقة السالفتي الذكر بجدول تقييم، والقسم الثاني فقد تم فيه إستغلال التقييم السابق، لإستنباط أهم مؤشرات الإستدامة التي لم تحقق للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وطرحها على السكان والخبراء في تسيير وتنظيم وتسيير المجال العمراني لإعطاء رأيهم من خلال إستمارة إستبيان وملاحظة متكررة على التوالي، والنتائج المحصل عليها تم تطبيقها في مخطط تهيئة مقترح، ثم التأكد من صحة الفرضيات.

9. الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة (رسائل دكتوراه، مذكرات ماجستير، مقالات علمية منشورة ومقاربات دولية) التي لها علاقة بموضوع البحث الراهن، المتمثل في دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الاستدامة للفضاءات العمومية. تم التطرق إلى بعض المساهمات المتمثلة في الدراسات التالية:

1.9. الدراسة الأولى: أطروحة دكتوراه للباحث أعراب وليد بعنوان: **الجودة العمرانية للفضاءات الخارجية لأحياء السكنية الاجتماعية الجماعية - دراسة حالة مدينة المسيلة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2022.**

الهدف من الدراسة: الهدف من هذه الدراسة هو قياس وتقييم أثر الجودة الحضرية للفضاءات الخارجية لأحياء السكنية الاجتماعية الجماعية بمدينة المسيلة المتمثلة في حي 500 مسكن وحي 400 مسكن على درجة فاعلية استخدامها الاجتماعي، من خلال النهج الإدراكي جنبا إلى جنب مع النهج الاجتماعي والثقافي لفاعلية الاستخدام الاجتماعي.

المنهج والطريقة المستعملة: اعتمد الباحث للوصول إلى أهداف الدراسة على الجمع بين تقنية المسح الميداني المعماري وتقنية الملاحظة المباشرة. وتمت معالجة الرسوم باستخدام برنامج Auto Cad 2015 و Arc Gis، بينما تم تحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج XLSTAT.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات التصميم للجودة الفضائية والجودة المعمارية للمساحات الخارجية للسكن الجماعي والتي لها تأثير ملحوظ على زيادة تكرار واستخدام هذه المساحات من قبل سكانها ومستخدميها.

النتيجة المستخلصة من الدراسة: إن هذه الدراسة التي تناولت الجودة العمرانية للفضاءات الخارجية مستحي 500 مسكن وحي 400 مسكن كنموذج للحالة بمدينة المسيلة، وخرجت بنتائج تتعلق بمؤشرات الجودة المعمارية للمساحات الخارجية. وموضوع دراستنا يشترك مع دراسة الباحث أعرب في حالة الدراسة المتمثلة في مدينة المسيلة، بينما مجال بحثنا يركز على الفضاءات العمومية حيث يقتصر على ساحة 1000 مسكن، وحديقة أول نوفمبر 1954 المتواجدتين بمدينة المسيلة. كما تمت الاستفادة من دراسة الجودة العمرانية للفضاءات الخارجية من خلال اعتماد بعض المؤشرات التي تم تطبيقها في دراستنا التي تساعد في قياس درجة الاستدامة لهذه الفضاءات.

2.9. الدراسة الثانية: أطروحة دكتوراه للباحث بن عائشة صابر بعنوان: **الفضاءات العمومية بين التصميم و الاستخدام دراسة حالة الساحات العمومية في مدينة باتنة، 2022.**

الهدف من الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وجود فكرة تصميمية مسبقة للساحات العامة و كشف دور التصاميم في تحقيق و تعزيز الاستخدام في مركز مدينة باتنة.

كما هدفت إلى معرفة أسباب العزوف و التملك العشوائي لل فراغات العمومية في مجال الدراسة. **المنهج و الطريقة المستعملة:** اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الكيفي النوعي وإستعمل المقابلة، الملاحظة، الإستبانة ومراقبة ويليام وايت، نظرية التركيب المجالي.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى أن الاستخدام ميزة مهمة في تصميم الفضاءات العامة و أن الساحات العمومية في مركز مدينة باتنة هي فضاءات عضوية جاءت متماشية مع الطبيعة الطبوغرافية لوسط باتنة. كما توصلت الدراسة إلى وجود ترابط بصري بين الساحات المدروسة من خلال عدة محاور رئيسية ذات تواصل بين انسجام الكتل و فراغاتها الحضرية داخل النسيج العمراني لمركز مدينة باتنة.

و آخر ما خلصت إليه الدراسة أنه لا توجد تشريعات مطبقة تتحكم في سلوك المستخدمين داخل الساحات و تحافظ على الخصوصية و على عادات و تقاليد المجتمع.

النتيجة المستخلصة من الدراسة: إن هذه الدراسة التي تناولت الفضاءات العمومية بين التصميم و الاستخدام دراسة حالة الساحات العمومية في مدينة باتنة. تشترك مع الدراسة الحالية في متغير أساسي و هو الفضاءات العمومية و التي ساعدت في تأطير الجانب النظري للدراسة الراهنة من جهة، ومن جهة

أخرى عززت جانب هام في الفضاءات العمومية و المتمثل في استخدامها و استغلالها استغلالا عقلانيا يتمشى و معايير التنمية المستدامة.

3.9. الدراسة الثالثة: مذكرة ماجستير للباحثة هبة كردوش، بعنوان إستراتيجيات التخطيط المستدام لإستعمالات الاراضي وتوظيف الموارد المتاحة في منطقتي كفر حمرا وحريتان، جامعة حلب، سوريا، 2014.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى البحث عن أسس التخطيط العمرني المستدام لإستعمالات الأراضي من خلال تحقيق أقصى قدر من الكفاءة في توظيف الموارد المتاحة والإستغلال الأمثل للحيز المكاني الذي تشغله المنطقة والإستجابة للتطور المستقبلي للسكان مع الحفاظ على الطابع الخاص بها وإستمراره للوصول إلى مدن مستقبلية مستدامة.

المنهج والطريقة المستعملة: إعتمدت الباحثة على المنهج الإستنتاجي بالإضافة إلى المنهج التجريبي والمنهج الإستدلالي.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى أنه لكي يتم الإرتقاء بالواقع الراهن للمخططات الهيكلية والتنظيمية في منطقتي كفر حمرا وحريتان لتكون أكثر إستدامة يجب أن يتم توظيف الموارد المتاحة على أقصى تقدير ممكن من شبكة الطرق، خصائص الموقع، موارد طبيعية، مع تحسين المستوى البيئي من خلال رفع كفاءة المناطق المفتوحة، والاستفادة من الطاقات المتجددة، مع وضع خطة لتفعيل وسائل النقل البديلة والصديقة للبيئة.

النتيجة المستخلصة من الدراسة: تشترك هذه الدراسة التي عالجت إستراتيجيات التخطيط المستدام لإستعمالات الاراضي وتوظيف الموارد المتاحة في منطقتي كفر حمرا وحريتان، مع الدراسة الحالية في الإستخدام الأمثل لإستعمالات الأراضي في المدينة والتي من بينها شبكة الطرق ووسائل النقل، حيث ساعدت في التوصل لأحد مؤشرات إستدامة الفضاءات العمومية وهي كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل في الدراسة الحالية.

4.9. الدراسة الرابعة: مذكرة ماجستير للباحث الوافي عبد اللطيف تحت عنوان الساحات العامة في المدينة مابين التصميم والإستعمال، دراسة حالة مدينة المسيلة، بجامعة محمد خيضر بسكرة 2003.

الهدف من الدراسة: هدفت دراسة البحث إلى تحليل تمركز الساحات في مركز مدينة المسيلة والأسباب التي أدت إلى ذلك، بالإضافة إلى إستجلاء العوامل المؤثرة في سلوك المستعمل داخل الساحة والعلاقة التأثيرية المتبادلة بينهما، مع تحديد عناصر قياسية لها حسب التصميم وحكم المجتمع على أهميتها وضرورتها.

المنهج والطريقة المستعملة: إعتد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي كنهج عام للدراسة، وإستعمل التقنيات المناسبة للمنهج المعتمد من ملاحظة ميدانية وإستبيان.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى أنه يجب أن ينجز الفضاء العمومي وفق تهيئة مدروسة تسمح بتواجد شرائح مختلفة من المجتمع فيه منهم الأطفال وكبار السن ويراعي خصوصيات المجتمع وثقافته.

النتيجة المستخلصة من الدراسة: عالجت هذه الدراسة الساعات العامة مابين التصميم والإستعمال، وتشترك مع الدراسة الحالية في كون الفضاء العمومي يجب أن يتم توزيعه بشكل يستفيد منه الجميع في المدينة ويحتوي على كل شرائح المجتمع وخاصة منها الأطفال وكبار السن.

5.9. الدراسة الخامسة: مقال للباحثين إليف كوتاي كاراكور و إزجي أكام بعنوان، تحليل مقارن لإدراك الجودة في الأماكن العامة لمدينة دوزجي، قسم هندسة المناظر الطبيعية، جامعة دوزجي بتركيا من عام 2016.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى قياس ومقارنة خصائص الأماكن العامة الحضرية، بتطبيق مؤشرات جودة الأماكن العامة للمقاربات العالمية (PPS 2016) على ست أماكن عامة في مدينة دوزجي والمتمثلة في إمكانية الوصول والراحة والتنشئة الاجتماعية والنشاط.

المنهج والطريقة المستعملة: إعتد الباحثان في دراستها على المنهج المقارن لمعرفة الفروق بين الأماكن العامة من حيث مؤشرات الجودة.

نتائج الدراسة: وقد توصل الباحثان إلى أن الفضاء الناجح يجب أن يحقق مايلي:

- عناصر إمكانية الوصول: وتعني رؤية الفضاء من الخارج، سهولة الوصول سيرًا على الأقدام، وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل قطار الحافلة ، السيارة ، الدراجة للوصول إلى المكان .
- عناصر الراحة: وتعني الحصول على انطباع أول جيد، عدد أماكن الجلوس، نظافة الفضاء، الأمان.
- عناصر التنشئة الاجتماعية وتعني الدقة للقاء الأصدقاء، جعل الناس يبتسمون، خليط من الأعمار في الفضاء.
- عناصر النشاط: وتعني وجود مجموعة متنوعة من الأنشطة، ومناسبة للإستخدام طوال اليوم ومن كل الفئات.

النتيجة المستخلصة من الدراسة: تشترك هذه الدراسة التي تناولت إدراك الجودة في الأماكن العامة مع الدراسة الحالية في متغير أساسي متمثلا في الفضاءات العمومية، حيث ساعدت في بلورة بعض مؤشرات الإستدامة للفضاءات العمومية وخاصة منها الاجتماعية.

6.9. الدراسة السادسة: مقال للباحثين الذيب بلقاسم و حامدي جمال عبد الناصر بعنوان, **تقييم المشاركة العمومية في إعداد مخططات شغل الأراضي في الجزائر, حالة مخطط شغل الأراضي رقم 4, باتنة, مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي, العدد 9, 2018.**

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشاركة العمومية في تحضير قرارات مخططات شغل الأراضي بالجزائر وتقييم مستوى المشاركة العمومية في إعداد مخططات شغل الأراضي.

المنهج والطريقة المستعملة: إعتما الباحثان في دراستهما على المنهج التحليلي والوصفي ووسائل جمع المعلومات كالملاحظة البسيطة, بالإضافة إلى إستمارة إستبيان ميدانية للسكان.

نتائج الدراسة: توصل الباحثان إلى أن السلطات المحلية عجزت في تفعيل المسار التشاركي لأسباب متعددة منها ضعف الإعلام و آليات تحفز السكان على المشاركة في إعداد مخطط شغل الأراضي, ما جعل هذه الإجراءات مجرد مسار إداري بدون محتوى تشاركي حقيقي.

النتيجة المستخلصة من الدراسة: عالجت هذه الدراسة واقع المشاركة العمومية في إعداد مخطط شغل الأراضي بمدينة باتنة, وتشارك مع الدراسة الحالية في كونها عالجت مؤشرا من مؤشرات إستدامة الفضاء العمومي وهو المشاركة العمومية, حيث ساعدتنا في فهم بعض حيثيات هذا المؤشر.

7.9. الدراسة السابعة: مقاربات عالمية لتحقيق الجودة في الفضاءات العامة (مقاربة مشروع الأماكن العامة- مقارنة خلق مكان ناجح, مقارنة جائزة العلم الأخضر).

الهدف من الدراسة: هدفت المقاربات الدولية العالمية إلى وضع معايير لجودة الأماكن العامة حيث قامو بتقييم آلاف الأماكن العامة حول العالم.

نتائج الدراسة: توصلت المقاربات الدولية العالمية (مقاربة مشروع الأماكن العامة- مقارنة خلق مكان ناجح, مقارنة جائزة العلم الأخضر) أنه لكي يكون المكان العام ناجحا يجب أن يتوفر على التوالي:

- مقارنة مشروع الأماكن العامة متمثلة في: الوصول, الإستخدام والنشاط, الراحة, المؤانسة.
- مقارنة خلق مكان ناجح متمثلة في: الحياة الاجتماعية والثقافية, المرافق والبنية التحتية, الصوت والتأثير
- مقاربة جائزة العلم الأخضر متمثلة في: الترحيب, صحي وآمن, الصيانة, الإدارة البيئية, التنوع البيولوجي, مشاركة المجتمع, التسويق والإتصال, التسيير.

النتيجة المستخلصة من الدراسة: تشترك هذه المقاربات مع الدراسة الحالية في كونها ساعدت في تحديد مؤشرات الفضاء العمومي المستدام التي تم إعتماها في تقييم الساحات والحدائق في مدينة المسيلة التي هي محل الدراسة.

الفصل الأول

السياسة العمرانية وأدوات التهيئة والتعمير
في الجزائر.

تمهيد:

إن السياسة العمرانية في الجزائر كان لها دورا مهما في التنمية الوطنية، ومرت بعدة مراحل مختلفة، كل مرحلة كانت لها أهدافها وخصائصها.

وللوقوف على ذلك، يتناول هذا الفصل السياسة العمرانية المنتهجة في الجزائر قبل وأثناء الإستعمار، وبعد الإستقلال إلى يومنا هذا، ثم يعرج بالتفصيل على أدوات التهيئة والتعمير والمتعامل بها حاليا في الجزائر حسب القانون 29/90، والمتمثلة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) ومخطط شغل الأراضي (POS).

1. السياسة العمرانية في الجزائر:

مرت السياسة العمرانية في الجزائر بعدة مراحل، منها مرحلة ما قبل الاستعمار الفرنسي 1830م، أين عرفت تعاقب الحضارات من فترة الحكم الروماني وتشكل نواة التشريع العمراني، ثم العرب الفاتحون و العثمانيون، وبعدها مرحلة الاستعمار الفرنسي 1830-1962، أين كان للإستعمار الفرنسي دور في التحكم فيها، ثم تليها مرحلة الإستقلال 1962 إلى يومنا هذا، حيث عرفت تطورا محسوسا إذ أنها شملت عدة ميادين ومجالات:

1.1. مرحلة ما قبل 1830م: تعاقب الحضارات وتشكل نواة التشريع العمراني.

ظهرت أولى نواة التشريع العمراني في فترة الحكم الروماني حيث أسس مدنا تخضع في تنظيمها وهيكلتها إلى قوانين وقواعد تخطيطية يراعى فيها كل جوانب الحياة كمدينة تيمقاد وجميلة حيث يرى البعض بأن القانون القديم في عهد الرومان بلغ قمة تطوره، فقد ضم كل الفروع الرئيسية للقانون العام والقانون الخاص بصورتها الموجودة في الوقت الحاضر، وبذلك يعتبر القانون الروماني مصدرا تاريخيا هاما للتشريعات الحديثة.

ومع دخول العرب الفاتحين الجزائر في القرن الثالث للهجرة والعثمانيون من بعدهم، عرفت المدن إنتعاشا انعكس على الشبكة العمرانية بظهور "حركة تمدن واسعة وتشريع عمراني يتناسب والمتطلبات التفصيلية لإنشاء المدن من حيث تحديد عرض الشوارع وتصنيف البنايات وانسجام أحجامها وتزويدها بالمرافق الأساسية، حيث خلف العثمانيون ورائهم من الإرث المرتبط بالتشريعات العمرانية والمعمارية ما يوازي في أهميته المآثر المادية والشواهد المعمارية التي مازالت شاهدة على ذلك، وعلى الرغم من عدم إرساء هذه التشريعات ضمن منظومة تشريعية عمرانية رسمية، إلا أن المدقق في محتوى المخطوطات

العثمانية المرتبطة بهذا المجال يكشف الطريقة العلمية السليمة لدراسة مسائل التخطيط العمراني بمختلف مستوياته إبتداءً من إنشاء المدن وإنتهاءً بأدق مسائل التخطيط التفصيلية ويظهر هذا جليا في المدن القديمة كمدينة تهيتر، تلمسان، الجزائر، قسنطينة وغرداية. ومن هذه الفترة يمكن الحكم أن العمران بدأ يضبط بمنظومة من القوانين تحكمها الشريعة الإسلامية السمحاء.¹

2.1. مرحلة الاستعمار الفرنسي (1830-1962):

وشهدت هذه المرحلة تغيير نظم التعمير من الإسلامي إلى أوروبي، حيث قام المستعمر بتهميش الإرث المعماري العربي الإسلامي في كثير من المدن بإدخال تغييرات في بنيتها العمرانية والمعمارية من خلال تطبيق قوانين غربية جائرة لم تأخذ بخصوصيات المجتمع الجزائري. "وقد ارتبط التخطيط الحضري في هذه الفترة بما شهده العالم من انطلاقة فعلية للتعمير الحديث وفقا لإجراءات وقواعد قانونية"² حسب ما تبينه الفترات التالية في عدة محطات مرت بها المدن الجزائرية والتي نذكرها كالتالي:

1.2.1. الفترة الاستعمارية الأولى (1830-1924):

بعد الإحتلال شرعت فرنسا في إعادة تشكيل النسيج الحضري بما يتماشى مع إستراتيجياتها عن طريق تطبيق جملة من قوانين التي كانت أساسا في تغيير المجتمع، فبدأت بسياسة تكوين الاحتياطات العقارية والشروع في تطبيق سياسة التعمير بالإعتماد على مخطط التصنيف والإحتياطات العقارية (le pland'alignement et de réserves foncières)، والذي يطلق عليه بتعمير التصنيف والتجميل على غرار ما طبقته في فرنسا وكانت بذلك أولى أشكال أدوات التهينة والتعمير التي طبقت في الجزائر والتي أنتجت نسيجا عمرانيا يتكون من تخصيصات منظمة وحدائق عمومية واسعة منتشرة عبر الأحياء وطرق واسعة مهيكلة، وأحياء إدارية بأكملها، محاذية للنسيج القديم، أدت هذه السياسة العمرانية إلى إستنزاف الثروات الوطنية وتشويه التاريخ والثقافة الجزائرية، حيث أنها لم تراعي الأنماط المعمارية و العمرانية التاريخية، بالإضافة إلى إهمال الجوانب الاقتصادية والاجتماعية الجزائرية من تقاليد وقيم.³

¹ - محمد جاسم العاني - دور المخططات العامة لمدينة بنغازي في استيعاب الموروث العمراني، كلية الآداب جامعة قارونس، مجلة الباحث، العدد 5-6 - بدون سنة.

² - رياض تومي - أدوات التهينة والتعمير واشكالية التنمية الحضرية - مدينة الحروش نموذجا - ماجستير علم الاجتماع الحضري- جامعة قسنطينة 2006 .

³ - مدونة العمران، السياسة العمرانية في الجزائر، تاريخ الدخول للموقع، الساعة 12:06، 2019/05/20.

2.2.1. فترة 1924-1948: تطور النسيج العمراني وفقا لمعايير التخطيط الغربي.

استمر تطور أدوات التهيئة والتعمير في فرنسا في هذه الفترة نتيجة التغيرات التي عرفها العالم بعد الحرب العالمية الثانية، حيث ضمت هذه الأدوات أفكار التخطيط والوثائق البيانية في تطبيق الخطط العمرانية وفقا لمخططات جديدة تعتمد على تخطيط الشبكات المختلفة لا سيما شبكة الطرق و النقل بالإعتماد على معايير عمرانية دقيقة وشبكة التجهيزات (la grille des équipements) الذي بدأ العمل بها لأول مرة سنة 1948 في مخطط الجزائر العاصمة بعد أن كانت المخططات السابقة عامة، تحت إشراف المهندس المعماري الشهير لكربيز (le Corbusier)، وقد اعتمد في خطته على شق وتوسعة الطرق وبناء الواجهة البحرية وإقامة أحياء واسعة في أعلى المدينة القديمة القصبة على المنهج الغربي وإنشاء التجهيزات على النمط التقليدي الحديث (néo -mauresque) كمقر البريد المركزي ودار الولاية، وفي المقابل بدأت المدينة القديمة تفقد دورها الوظيفي تدريجيا وأصبحت مختصرة فقط في حي القصبة.⁴

3.2.1. فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى الاستقلال (1945-1962):

بعد الحرب العالمية الثانية ظهر تحول جديد في تخطيط المدن الجزائرية، إنبثقت عنه مدينة "جديدة" أخرى حددت أنماطها السلطات العمومية والتقنية تحت عنوان التحديث (Modernisation)، وإعادة البناء وتلبية الحاجات، كمايدل على ذلك مخطط التعمير لمدينة الجزائر (1948م)، والتي أنشئت فيها هيئة تخطيط عرفت بوكالة التخطيط (Agence du Plan).⁵

وفي نهاية خمسينات القرن العشرين، وضعت أدوات تعمير وتقنين مبتكرة (1958-1959)، أهمها المخطط العمراني التوجيهي، فكانت سنوات الإستعمار الأخيرة والتي تزامنت مع الثورة التحريرية، بداية التخطيط الحداثي ضمن سياسة عمومية لتنمية الصناعة والسكن، عرفت بمشروع قسنطينة، أحدثت ثورة على نظام المدينة الإستعمارية الأولى الذي تميز بالكثافة والعلاقة المرفولوجية المحددة بين المبنى والمجال العمومي والتنوع الوظيفي، ليعوضه نموذج المناطق الوظيفية (السكنية، الصناعية، الخدمية) الممتدة في الضواحي.⁶

⁴ - فوزي بودق، وجه مدينة الجزائر وجوانب من مسارها العمراني، مجلة انسانيات، العدد 44-45، 2009.

⁵ - Jean-Jacques Deluz, L'Urbanisme et l'architecture d'Alger: Aperçu critique (Liège: P. Mardaga; Alger: Office des publications universitaires, 1988), pp. 63-100.

⁶ - معاوية سعيدوني، أزمة التحديث والتخطيط العمراني في الجزائر، جذورها، واقعها، آفاقها، مجلة عمران للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع 16، 2016، ص 16.

3.1. مرحلة مابعد الإستقلال وتطور السياسة العمرانية في الجزائر:

بعد حصول الجزائر على الاستقلال واجهت عدة مشاكل موروثه عن العهد الاستعماري نذكر منها :

- التوسع العشوائي الغير منظم للسكن .

- تدمير وخراب في القرى والمداشر .

- أراضي وأملاك مجهولة الملكية .

- نزوح ريفي وأحياء قصديرية .

- التريف الحاصل بعد خروج الأجانب من الوطن .

وأول ما قامت به الجزائر في إطار الجزارة إنشاء مكتب الدراسات والأشغال العمومية والهندسة

العمرانية والمعمارية سنة 1968 مكلف بإعداد المخططات الكبرى بالمدن الكبرى الجزائرية ويهدف إلى :

- إبقاء التشريعات المعمول بها قبل 1962.

- الجزارة المتتالية للنصوص القانونية.

- إصدار نصوص قانونية لكل المشاكل الريفية والحضرية .

- إستمرارية الترتيب والتخطيط.

وفي سنة 1975 أستخدمت الدولة هذه المخططات إضافة إلى المخطط العمراني المؤقت (PUP)

، وفي سنة 1980 تم تجسيد سياسة التهيئة العمرانية، فظهرت لأول مرة ضمن صلاحيات دائرة وزارية وذلك

بإحداث وزارة التخطيط والتهيئة العمرانية، وفي سنة 1981 تأسست اللجنة الوطنية للتهيئة العمرانية المكلفة

بإعداد المخطط الوطني للتهيئة والتعمير وتزويدها بأدوات خاصة بالتهيئة كالخطة الجهوية للتهيئة الإقليمية

ومخطط التهيئة الولائي، وفي سنة 1987 تخلت الدولة وإنسحبت عن كل عمليات التهيئة العمرانية إلى

غاية مجيء « قانون التسيير العقاري 25/90 » الذي نشر في الجريدة الرسمية، والذي جاء بأدوات جديدة

سنتعرض لها فيما يلي:

1.3.1. الخطة الوطنية للتهيئة الإقليمية SNAT:

يجسد هذا المخطط التوجهات الخاصة بتهيئة المجال الوطني وتنظيمه على المدى الطويل، ويركز

على ضرورة التنسيق والربط بين جميع القطاعات الإقتصادية (الصناعة، الفلاحة، الخدمات)، كما يعمل

على تحديد إستراتيجية شاملة لإستغلال التراب الوطني والتوزيع المتوازن للسكان والأنشطة⁷، ويتم

⁷ - المواد 16، 17، 24 من القانون 03/87 المتعلق بالتهيئة العمرانية، ج، ر، العدد 05، 1987، ص ص 153-154.

إعدادها من طرف الهياكل المكلفة بالتهيئة العمرانية بالاتصال مع الإدارات المعنية حيث يتم المصادقة عليها وفق نفس الأشكال والإجراءات الخاصة بآفاق التنمية الاقتصادية على الأمد الطويل. كما يحدد هذا المخطط المقاييس التالية و ذلك اعتمادا على الأهداف الأساسية الموكلة إليه:

- الشغل العقلاني للمجال الوطني.
- وضع قنوات للهياكل القاعدية بصفة منسقة و تعيين التجهيزات الكبرى.
- توزيع المخططات المعدة للسكان، و الأنشطة الاقتصادية و الإجتماعية و الثقافية.
- تقييم الإستغلال العقلاني للموارد البشرية.
- حماية التراث الإيكولوجي والثقافي و التاريخي الوطني.
- وفي هذا الصدد فإنه يحدد البرامج و النشاطات الكبرى بفترات زمنية تتناسب و المجال التخطيطي الوطني، و يحدد سلم الأولويات و تخصيص الموارد النادرة و غير القابلة للتجديد، كما يحدد توجيهات التنمية و التهيئة على المستوى الجهوي.

2.3.1. الخطة الجهوية للتهيئة الإقليمية SRAT :

وفقا للقانون 03/87 المتعلق بالتهيئة العمرانية والذي يبرز محاور التهيئة الجهوية الرامية إلى إزالة الأسباب الهيكلية لعدم التوازن الجهوي من خلال تطبيق أعمال إنمائية تختلف باختلاف المناطق من حيث محتواها، فإن هذا المخطط الجهوي على تنمية المجالات التالية:

- قواعد التنسيق الزمنية للتنمية.
- تحديد مساحات التعمير لمختلف التجمعات الحضرية و تلك المتواجدة في الأراضي الخصبة.
- الصبغات المجالية الرئيسية وذلك حسب القيود الطبيعية، وكذا المحاور الإنمائية كالهياكل القاعدية و مناطق الأنشطة الاقتصادية ومخططات استعمال الموارد الطبيعية.

3.3.1. مخطط التهيئة الولائي PAW :

على ضوء توجيهات المخططين السابقين (SNAT و SRAT) تم إعداد مخطط تهيئة الولاية (PAW)، والذي يعد الوسيلة الحقيقية لتطبيق السياسة الوطنية في ميدان التهيئة والتعمير عن طريق تطبيقه لبنود SNAT وتفصيله لـ SRAT التي تنتمي إليها الولاية المعنية ، غير أننا لا نجد له أي سند قانوني ضمن قوانين التهيئة والتعمير 3/87 - 29/90 ، وعموما فقد إنحصرت توجيهاته في:

- تقوية الشبكة الحضرية، والقضاء على السكن العش.

- التحكم في التوسع العمراني.
- تكفل الدولة بالسكن الريفي لتثبيت السكان بمحل إقامتهم.
- الحفاظ على الأراضي ذات المردود العالي لمختلف مناطق الولاية.
- التوزيع المجالي للمنشآت والخدمات المختلفة لتقوية دورها على مستوى الولاية.
- ولرسم PAW فانه يتم إعداد مجمل الخرائط التي تحتاجها الولاية لمعرفة شغل المجال لتلبية حاجيات السكان وهي:

- خرائط الحدود الإدارية، البلديات والدوائر .
- الخريطة الفيزيائية وتضم التضاريس .
- الخريطة المناخية .
- خريطة الشبكات والطرق وتمركز المناطق الصناعية.

2. ظهور أدوات التهيئة والتعمير :

بعد فشل المخططات السابقة في ميدان التخطيط والتهيئة وخاصة منها PUD (المخطط العمراني الموجه)، الذي لا يأخذ الطبيعة القانونية للأراضي ولا يستجيب للاحتياجات في ميدان التهيئة، ومن هنا أضحي من الواجب البحث عن أدوات تعالج الأخطاء السابقة التي وقعت فيها المخططات، وهذا ما أقره القانون 29/90 المؤرخ في 90/12/01 الذي جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU ومخطط شغل الأرض POS ، والمرسوم التنفيذي المتعلق بكيفية الإعداد والمصادقة عليهما.

1.2. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) ، وسيلة للتحكم والتوجيه العمراني:

حسب المادة 16 من قانون التهيئة والتعمير رقم 90-29 المؤرخ في 1990/12/1م، الذي ينص على أن المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، هو أداة للتخطيط المجالي والتسيير الحضري، يحدد بصفة عامة التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية او البلديات المعنية ،آخذا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة، ومخططات التنمية المحلية ، ويضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأرض.⁸

⁸ - المادة 16 من القانون 29/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990م، المتعلق بالتهيئة والتعمير، ج، ر، العدد 52، 1990، ص

1.1.2. محتوى المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير:

يتكون المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير من تقرير توجيهي وتقنين والتي نذكرها كالتالي:

1.1.1.2. تقرير توجيهي يقدم فيه مايلي:

- تحليل الوضع القائم والإحتمالات الرئيسية للتنمية بالنظر إلى التطور الإقتصادي والديمقراطي والإجتماعي والثقافي للتراب المعني.

- نمط التهيئة المقترح بالنظر إلى التوجيهات الخاصة بمجال التهيئة العمرانية.

2.1.1.2. تقنين يحدد مايلي:

- جهة التخصيص الغالبة للأراضي.
- الكثافة العامة الناتجة عن معامل شغل الأرض.
- المساحات التي تتدخل فيها مخططات شغل الأراضي.
- تحديد مواقع التجهيزات الكبرى.
- ج- وثائق بيانية تشتمل على المخططات الآتية.
- مخطط الواقع القائم يبرز الإطار المشيد حاليا وأهم الطرق والشبكات.
- مخطط تهيئة يبين حدود مايلي: القطاعات المعمرة والقابلة للتعمير.
- بعض أجزاء الأرض. الساحل، الفلاحية.
- مساحات تدخل مخططات شغل الأراضي.
- مخطط إرتفاقات يجب الإبقاء عليها أو تعديلها أو إنشاؤها.
- مخطط تجهيز يبرز خطوط مرور الطرق وأهم سبل إيصال ماء الشرب وماء التطهير وكذلك تحديد مواقع التجهيزات الجماعية ومنشآت المنفعة العمومية.⁹

⁹ - المادة 17 من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، ج، ر، العدد 26، 1991، ص ص 977-978.

2.1.2. إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير:

يقرر إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير عن طريق مداولة من المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية المعنية.

أ- يجب أن تتضمن المداولة ما يأتي:

- التوجيهات التي تحددها الصورة الإجمالية للتهيئة أو مخطط التنمية بالنسبة للتراب المقصود.
- كيفية مشاركة الإدارات العمومية والهيئات والمصالح العمومية والجمعيات في إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.
- القائمة المحتملة للتجهيزات ذات الفائدة العمومية.¹⁰

ب- تبلغ المداولة للوالي المختص إقليميا وتنتشر لمدة شهر بمقر المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية المعنية.¹¹

ج- يصدر القرار الذي يرسم حدود المحيط الذي يتدخل فيه المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، إستنادا إلى ملف يتكون من مذكرة تقديم، ومخطط يرسم حدود التراب الذي يشمل المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمداولة المتعلقة به حسب الحالة:

- الوالي إذا كان التراب المعني تابعا لولاية واحدة.
- الوزير المكلف بالتعمير مع الوزير المكلف بالجماعات الإقليمية إذا كان التراب المعني تابعا لولايات مختلفة.¹²

د- يقوم رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية أو المؤسسة العمومية المشتركة بين البلديات المعنية، بإطلاع رؤساء غرف التجارة، غرف الفلاحة، المنظمات المهنية، الجمعيات المحلية، للمرتفقين كتابيا بالمقرر القاضي بإعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

¹⁰ - المادة 2 من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 975.

¹¹ - المادة 3 من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 975.

¹² - المادة 4 من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 975.

ولهؤلاء المرسل إليهم مهلة 15 يوما ابتداء من تاريخ من إستلامهم الرسالة للإفصاح عما إذا كانوا يريدون المشاركة في إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، وتعيين ممثليهم في حالة القبول.¹³

هـ- يقوم رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية عند إنقضاء المهلة، بإصدار قرار يبين فيه قائمة الإدارات العمومية والهيئات والمصالح العمومية أو الجمعيات التي طلبت إستشارتها بشأن مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

يستشار وجوبا:

- الهيئات والمصالح العمومية على مستوى الولاية، كل من:
- ✓ مديرية التعمير، الفلاحة، التنظيم الإقتصادي، الري، النقل، الأشغال العمومية، المباني والمواقع الأثرية والطبيعية، البريد والمواصلات.

- الهيئات والمصالح العمومية على المستوى المحلي كل من :
- ✓ توزيع الطاقة، النقل، توزيع الماء.

و- ينشر هذا القرار لمدة شهر بمقر المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية المعنية.¹⁴

ي- يبلغ مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير للهيئات والمصالح العمومية والجمعيات السالفة الذكر وتمهل مدة 60 يوما لإبداء رأيها أو ملاحظاتها، وإذا لم تجب خلال هذه المهلة، يعد رأيها موافقا.¹⁵

ن- يخضع مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المنجز للاستقصاء لمدة 45 يوما بقرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية المعنية، وينشر القرار طيلة فترة الاستقصاء العمومي بمقر المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية.

ل- يحدد المكان أو الأماكن التي يمكن إستشارة مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير فيه أو فيها.

ك- يعين المفوض المحقق أو المفوضين المحققين.

س- يبين تاريخ إنطلاق مدة التحقيق وتاريخ إنتهائها، ويحدد إجراءات التحقيق العمومي.¹⁶

¹³ - المادة 7 من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 976.

¹⁴ - المادة 8 من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 976.

¹⁵ - المادة 9 من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 976.

ش- ينشر القرار الذي يعرض المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير على الإستقصاء العمومي بمقر المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية المعنية طوال مدة الإستقصاء العمومي، وتبلغ نسخة من القرار للوالي المختص إقليميا.¹⁷

ل- يمكن أن تدون الملاحظات في سجل خاص مرقوم وموقع من رئيس المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية المعنية، أو ترسل كتابيا إلى المفوض أو المفوضون المحققون.¹⁸

ر- يقلل سجل الإستقصاء عند إنقضاء المهلة القانونية ويوقعه المفوض المحقق أو المفوضون المحققون.

ك- يقوم المفوض أو المفوضون المحققون خلال 15 يوما الموالية بإعداد محضر قفل الإستقصاء ويرسلونه إلى المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية المعنية مصحوبا بالملف الكامل للإستقصاء مع إستنتاجاته.¹⁹

3.1.2. المصادقة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير:

يصادق على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وذلك بـ:

- بقرار من الوالي بالنسبة للبلدية أو عدة بلديات، التي يقل عدد سكانها عن 200.000 نسمة.
- بقرار من الوزير المكلف بالتعمير مع وزير الداخلية أو عدة وزراء بالنسبة للبلديات التي يفوق عدد سكانها 200.000 نسمة ويقل عن 500.000 نسمة .
- بمرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير من الوزير المكلف بالنسبة للبلديات التي يفوق عدد سكانها 500.000 نسمة،²⁰ والجدول رقم (01)، يوضح كيفية المصادقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير حسب المادة 15 من المرسوم التنفيذي 177/91.

¹⁶ - المادة 10 من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 976.

¹⁷ - المادة 11 من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 976.

¹⁸ - المادة 12 من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 977.

¹⁹ - المادة 13 من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 977.

الجدول رقم (01)، يوضح كيفية المصادقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير حسب المادة 15 من المرسوم التنفيذي 177/91.

عدد سكان البلدية او مجموعة من البلديات	المصادقة
- يقل عدد سكانها عن 200.000 نسمة.	- بقرار من الوالي المختص إقليميا.
- يفوق عدد سكانها 200.000 نسمة ويقل عن 500.000 نسمة.	- الوزير المكلف بالتعمير مع وزير الداخلية أو عدة وزراء.
- يفوق عدد سكانها 500.000 نسمة.	- بمرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير من الوزير المكلف.

المصدر: إنجاز الباحث 2021.

4.1.2. مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير:

لا يمكن مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلا إذا كانت القطاعات المزمع تعميمها، في طريق الإشباع أو إذا كان تطور الأوضاع أو المحيط أصبحت معه مشاريع التهيئة للبلدية أو البنية الحضرية لا تستجيب أساسا للأهداف المعينة لها. يصادق على مراجعات وتعديلات المخطط الساري المفعول في نفس الأشكال المنصوص عليها للمصادقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.²¹

5.1.2. أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير:

- يهدف المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلى:
- وضع الجماعات المحلية والعمومية أداة للتخطيط العقاري لبلدية أو عدة بلديات.
 - يبين الحدود المرجعية لمخطط شغل الارض.
 - يضع القوانين الخاصة بالمنطقة المدروسة.
 - يقترح تنمية التجمعات السكانية ذلك للحد من النزوح الريفي إلى مراكز المدن .
 - يحافظ على الأراضي الفلاحية والمناطق الريفية مثل المناطق السياحية والمناطق الطبيعية.

²⁰ - المادة 15 من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة، ج، ر، العدد 26، 1991، به ص 977.

²¹ - المادة 28 من القانون 29/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990م، المتعلق بالتهيئة والتعمير، ج، ر، العدد 52، 1990، ص 1656.

- يقترح مناطق للنشاطات الاقتصادية سواء لبلدية او عدة بلديات.

2.2. مخطط شغل الأرض (POS), وسيلة تفصيلية لحقوق إستخدام الأراضي والبناء :

يعد مخطط شغل الأراضي الأداة الثانية لأدوات التهيئة والتعمير بعد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير فهو وسيلة لتفصيل وتنفيذ التوجيهات العامة والإجمالية الواردة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.²² وحسب المادة 16 من قانون التهيئة والتعمير رقم 90-29 المؤرخ في 1/12/1990م، الذي ينص على أن مخطط شغل الأراضي يحدد بالتفصيل في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير حقوق إستخدام الأراضي والبناء.²³

1.2.2. محتوى مخطط شغل الأرض (POS):

يتكون مخطط شغل الأراضي حسب المادة 18 من المرسوم التنفيذي 178/91 المؤرخ في 28 ماي 1991 من نوعين من الوثائق هما:
- وثائق مكتوبة: وهي عبارة عن لائحة التنظيم.

- وثائق بيانية: وهي عبارة عن مخططات بيانية وتصاميم.

1.1.2.2. الوثائق المكتوبة: تتمثل الوثائق المكتوبة لمخطط شغل الأراضي أساسا في تقرير مفصل بمواد لتحديد كيفية التعامل مع مخطط شغل الأراضي وذلك حسب النقاط التالية:

- إبراز علاقة مخطط شغل الأراضي مع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ووضع البرنامج العمراني على مختلف المستويات (مدى قصير، متوسط، طويل).

- يتضح على مستوى هذا التقرير مختلف القواعد التي تضبط كيفية التعامل مع العقار لكل منطقة متجانسة، والإحتياجات الواجبة في إنشاء المباني المسموح بها، أو الممنوعة، ثم تحديد حقوق البناء وكيفية إستعمال العقار بإستخدام قانون الكثافة، معامل شغل الأرض (COS)، ومعامل الأخذ من الأرض (CES)، يضاف إلى ذلك إستغلال العقار وتحديد نظام الأجزاء المبنية، والأجزاء الغير مبنية، كما تعلم كل المواد الموقعة على التقرير في إظهار العناصر الإنشائية العمرانية التالية:

²² - صافية ولد رابح إقلولي، قانون العمران الجزائري-أهداف حضرية ووسائل قانونية، دار هومة للطباعة والنشر، 2014، ص81.

²³ - المادة 16 من القانون رقم 90-29، ج، ر، العدد 52، 1990، ص1654، مرجع سابق.

- المنافذ والطرق.
- وصول الشبكات إليها.
- خصائص القطع الأرضية.
- موقع المباني بالنسبة للطرق العمومية وما يتصل بها.
- موقع المباني بالنسبة للحدود الفاصلة.
- موقع المباني بعضها من بعض على ملكية واحدة.
- إرتفاع المباني.
- المظهر الخارجي للمشروع.
- مواقف السيارات.
- المساحات الفارغة والمساحات الخضراء.

2.1.2.2. الوثائق البيانية: وتتضمن المخططات البيانية التالية:

- مخطط الموقع بمقياس رسم: 1/2000، 1/5000.
- مخطط طبوغرافي بمقياس رسم 1/500، 1/200 مبرزين معه مقطعين أو أكثر للتعريف بشكل تضاريس أرضية المشروع.
- مخطط جيوتقني بمقياس رسم 1/500، 1/1000.
- مخطط الوضعية الحالية 1/500، 1/1000.
- مخطط التهيئة بمقياس رسم 1/500، 1/1000، ويحدد مايلي:
- ✓ المناطق المتجانسة .
- ✓ مواقع إقامة التجهيزات والمنشآت ذات المصلحة العامة.
- ✓ المساحات الواجب حمايتها، نظرا لخصوصيتها.
- مخطط التركيب العمراني 1/500، 1/1000 وهذا الأخير يجسد الأشكال العمرانية والمعمارية المراد إقامتها بالنسبة للقطاع المقصود أو عدة قطاعات .²⁴

²⁴ - المادة 18 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 981.

2.2.2. إعداد مخطط شغل الأراضي:

يقرر إعداد مخطط شغل الأراضي عن طريق مداولة من المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية المعنية.

أ- يجب ان تتضمن المداولة ما يأتي:

• تذكير بالحدود المرجعية لمخطط شغل الأراضي الواجب إعداده وفقا لما حدده المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المتعلق به.

• بيانا لكيفيات مشاركات الإدارات العمومية والجمعيات في إعداد مخطط شغل الأراضي.²⁵

ب- تبلغ المداولة للوالي المختص إقليميا وتنتشر لمدة 30 يوما بمقر المجلس الشعبي البلدي او المجالس الشعبية البلدية المعنية.²⁶

ج- يصدر القرار الذي يرسم حدود المحيط الذي يتدخل فيه مخطط شغل الأراضي، إستنادا إلى ملف يتكون من مذكرة تقديم، والمخطط الذي يعد على مقياس المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ويعين حدود التراب المطلوب الذي يشمل مخطط شغل الأراضي والمداولة المتعلقة به حسب الحالة:

- الوالي إذا كان التراب المعني تابعا لولاية واحدة.
- الوزير المكلف بالتعمير مع الوزير المكلف بالجماعات المحلية إذا كان التراب المعني تابعا لولايات مختلفة.²⁷

د- يقوم رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية أو المؤسسة العمومية المشتركة بين البلديات المعنية، بإطلاع رؤساء غرف التجارة، غرف الفلاحة، المنظمات المهنية، الجمعيات المحلية، للمرتفقين كتابيا بالمقرر القاضي بإعداد مخطط شغل الأراضي.

ولهؤلاء المرسل إليهم مهلة 15 يوما إبتداء من تاريخ من إستلامهم الرسالة للإفصاح عما إذا كانوا يريدون المشاركة في الإعداد وتعيين ممثليهم في حالة القبول.²⁸

²⁵ - المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 979.

²⁶ - المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 979.

²⁷ - المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 979.

هـ- يقوم رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية عند إنقضاء المهلة بإصدار قرار يبين فيه قائمة الإدارات العمومية والهيئات والمصالح العمومية أو الجمعيات التي طلبت إستشارتها بشأن مشروع مخطط شغل الأراضي.

• يستشار وجوبا على مستوى الولاية: كل من:

مديرية التعمير، الفلاحة، التنظيم الإقتصادي، الري، النقل، الأشغال العمومية، المباني والمواقع الأثرية والطبيعية، البريد والمواصلات، البيئة، التهيئة العمرانية، السياحة، الصناعة وترقية الإستثمار، التجارة، الموارد المائية.

• يستشار وجوبا على المستوى المحلي كل من:

توزيع الطاقة، النقل، توزيع الماء، الضبط العقاري.

و- ينشر هذا القرار لمدة شهر بمقر المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية المعنية.²⁹

ي- يبلغ مشروع مخطط شغل الأراضي للإدارات العمومية والهيئات والمصالح العمومية والجمعيات السالفة الذكر، وتمهل مدة 60 يوما لإبداء رأيها، وإذا لم تجب خلال هذه المهلة، يعد رأيها موافقا.³⁰

ن- يخضع مشروع مخطط شغل الأراضي المنجز للاستقصاء لمدة 60 يوما بقرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية المعنية، وينشر القرار طيلة فترة الاستقصاء العمومي بمقر المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية.

ك- يحدد المكان أو الأماكن التي يمكن الإستشارة فيها على مشروع مخطط شغل الأراضي، ويعين المفوض المحقق أو المفوضون المحققون.

س- يبين تاريخ إنطلاق مدة التحقيق وتاريخ إنتهائها، كما يحدد إجراء التحقيق العمومي.³¹

²⁸- المادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 980.

²⁹- المادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 980.

³⁰- المادة 9 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 980.

³¹- المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 980.

ش- ينشر القرار الذي يعرض مخطط شغل الأراضي على الإستقصاء العمومي بمقر المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية المعنية طوال مدة الإستقصاء العمومي وتبلغ نسخة منه إلى الوالي المختص إقليميا.³²

ل- يمكن ان تدون الملاحظات في سجل خاص مرقوم وموقع من رئيس المجلس الشعبي البلدي او المجالس الشعبية البلدية المعنية، أو ترسل كتابيا إلى المفوض أو المفوضون المحققون.³³

ص- يقفل سجل الإستقصاء عند إنقضاء المهلة القانونية ويوقعه المفوض أو المفوضون المحققون.

ك- يقوم المفوض أو المفوضون المحققون خلال 15 يوما بإعداد محضر قفل الإستقصاء ويرسلونه إلى المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية المعنية مصحوبا بالملف الكامل للإستقصاء مع إستنتاجاته.³⁴

3.2.2. المصادقة على مخطط شغل الأراضي:

- يرسل مخطط شغل الأراضي بعد تعديله عند الإقتضاء، مصحوبا بسجل الإستقصاء وبمحضر قفل الإستقصاء والنتائج التي يستخلصها المفوض المحقق إلى الوالي المختص إقليميا الذي يبدي رأيه وملاحظاته خلال 30 يوما ابتداء من تاريخ إستلام الملف، وإذا إنقضت هذه المهلة يعد رأي الوالي موافقا.³⁵

- يصادق المجلس الشعبي البلدي بمداولة على مخطط شغل الأراضي المعدل عند الإقتضاء، لأخذ نتائج الإستقصاء العمومي بعد أخذ رأي الوالي في الحسبان.³⁶

- يبلغ مخطط شغل الأراضي للجهات الآتية على الخصوص:

• الوالي المختص أو الولاية المختصين إقليميا.

³² - المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصدقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 981 .

³³ - المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصدقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 981 .

³⁴ - المادة 13 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصدقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 981 .

³⁵ - المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصدقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 981 .

³⁶ - المادة 15 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصدقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 981 .

• المصالح التابعة للدولة المكلفة بالتعمير على مستوى الولاية.

• الغرفة التجارية، الغرفة الفلاحية.³⁷

- يوضع مخطط شغل الأراضي المصادق عليه تحت تصرف الجمهور عن طريق قرار يصدره رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي يبين فيه مايلي:

• تاريخ بدء حماية الوضع تحت التصرف.

• المكان أو الأماكن التي يمكن إستشارة الوثائق فيها.

• قائمة الوثائق الكتابية والبيانية التي يتكون منها الملف.³⁸

4.2.2. مراجعة مخطط شغل الأراضي:

لا يمكن مراجعة مخطط شغل الاراضي إلا بالشروط التالية :

- إذا لم ينجز في الأجل المقرر لإتمامه سوى ثلث حجم البناء المسموح به من المشروع الحضري أو البنايات المتوقعة في التقدير الأولي .

- إذا كان الإطار المبنى الموجود في حالة خراب أو في حالة من القدم تدعو الى تجديده.

- إذا كان الإطار المبنى قد تعرض لتدهورات ناتجة عن ظواهر طبيعية.

- إذا طلب ذلك ، وبعد مرور خمس سنوات من المصادقة عليه ، أغلبية ملاك البنايات البالغين على الأقل نصف حقوق الإرتفاق للبناء التي يحددها مخطط شغل الأراضي الساري المفعول .

- إذا إستدعت ذلك حاجة إنشاء مشروع ذي مصلحة وطنية يصادق على مراجعات المخطط الساري المفعول في نفس الظروف والأشكال المنصوص عليها لاعداد مخطط شغل الاراضي.³⁹

- تضبط عند الاقتضاء إجراءات الإعداد والموافقة على مخططات شغل الأراضي وكذلك محتوى المستندات المتعلقة بها عن طريق التنظيم،⁴⁰ والجدول رقم(02)، يوضح مجال تطبيق مخطط شغل الأراضي حسب المادة 12 من القانون 29/90.

³⁷ - المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصدقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 981 .

³⁸ - المادة 17 من المرسوم التنفيذي رقم 178/91، المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، ج، ر، العدد 26، 1991، ص 981 .

³⁹ - المادة 37 من القانون 29/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990م، المتعلق بالتهيئة والتعمير، ج، ر، العدد 52، 1990، ص 1657.

الجدول رقم(02)، يوضح مجال تطبيق مخطط شغل الأراضي حسب المادة 12 من القانون 29/90.

مجال التطبيق	الإقتراح	الرقابة
- بلدية - جزء من بلدية - مجموعة من البلديات تابعة لولاية واحدة	رئيس المجلس الشعبي البلدي	الوالي المختص إقليميا
	رؤساء المجالس الشعبية البلدية	
- مجموعة من البلديات تابعة لولايتين أو أكثر	رؤساء المجالس الشعبية البلدية	الوزير المكلف بالتعمير + الوزير المكلف بالجماعات الإقليمية

المصدر: إنجاز الباحث 2021.

5.2.2. أهداف مخطط شغل الأراضي ومجالاته.

- تتمثل أهداف مخطط شغل الأراضي والتي حددها القانون المتعلق التهيئة والتعمير 29/90 في المادة 16 منه، المعدل والمتمم في توضيح الإجراءات التفصيلية والدقيقة لعمليات التعمير والتي نذكرها كالتالي:
- يحدد بالتفصيل في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير حقوق استخدام الأراضي والبناء.⁴¹
 - ولهذا فإن مخطط شغل الأرض :
 - يحدد بصفة مفصلة بالنسبة للقطاع أو القطاعات أو المناطق المعينة، للشكل الحضري ، والتنظيم وحقوق البناء واستعمال الأراضي.
 - يعيّن الكميّة الدنيا والقصى من البناء المسموح به المعبر عنها بـ(المتر المربع) من الأرضية المبنية خارج البناء، أو بـ(المتر المكعب) من الأحجام وأنماط البناءات المسموح بها واستعمالاتها.
 - يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبناءات.
 - يحدد المساحة العمومية والمساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية المنشآت ذات المصلحة العامة وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور .
 - يحدد الارتفاعات.
 - يحدد الأحياء والشوارع والنصب التذكارية، والمواقع والمناطق الواجب حمايتها وتجديدها وإصلاحها.
 - يعيّن مواقع الاراضي الفلاحية الواجب وقايتها وحمايتها.⁴²

⁴⁰ - المادة 38 من القانون 29/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990، المتعلق بالتهيئة والتعمير، ج، ر، العدد 52، 1990، ص 1657.

⁴¹ - المادة 16 من القانون 29/90 ، ج، ر، العدد 52، 1990، ص 1654 مرجع سابق.

كما أضاف القانون 05/04 المعدل والمتمم للقانون 29/90 عدة أهداف أخرى لمخطط شغل الأراضي والمتمثلة في:

- حماية المساحات الحساسة والمواقع والمناظر.
- تعيين الأراضي الموجهة للنشاطات الإقتصادية وذات المنفعة العامة.
- تحديد البنايات الموجهة للإحتياجات الحالية والمستقبلية في مجال التجهيزات والخدمات.
- تحديد شروط ترشيد إستعمال المساحات.
- تحديد شروط الوقاية من الخطار الطبيعية والتكنولوجية.⁴³

وبناء على أهداف مخطط شغل الأراضي السالفة الذكر في القانون 29/90 المتعلق بالتهيئة والتعمير والقانون 05/04 المعدل والمتم له، فإن المشرع الجزائري أصبح يتحرى الدقة في شكل البناء ومكان تثبيته وقواعد التصفيف والعلو والنمط الهندسي، وذلك لتجنب أخطاء الماضي، فضلا على إشتراطه قبل ذلك الحصول على رخصة البناء.⁴⁴

⁴² - المادة 31 من من القانون 29/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990م، المتعلق بالتهيئة والتعمير، ج، ر، العدد 52، 1990، ص1656.

⁴³ - الجريدة الرسمية رقم 51، المادة 06 من القانون 05/04 المؤرخ 14 أوت 2004، المعدل والمتمم للقانون 29/90 المتعلق بالتهيئة والتعمير، ج، ر، العدد 51، 2004، ص5.

⁴⁴ - شهرزاد سي مرابط، إشكالية البناءات الفوضوية وأثرها على البيئة العمرانية، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، جامعة عمار التليجي الأغواط، المجلد 02، العدد 02، 2016، ص303.

خلاصة:

تناول الفصل في شطره الأول السياسة العمرانية المنتهجة في الجزائر منذ ما قبل الإستعمار إلى يومنا هذا، حيث تم الوقوف على مراحل التشريع العمراني ما قبل الإستعمار الفرنسي، أين ظهر في بدايته في فترة الحكم الروماني، وبعدها العرب الفاتحون في القرن الثالث للهجرة والعثمانيون من بعدهم، ثم تأتي مرحلة الإستعمار الفرنسي، حيث قام المستعمر بتهميش الإرث المعماري العربي الإسلامي في كثير من المدن بإدخال تغييرات في بنيتها العمرانية والمعمارية، ثم تليها مرحلة ما بعد الإستقلال إلى يومنا هذا، أين عرفت ظهور مخططات محلية متمثلة في أداتي التهيئة والتعمير حسب القانون 29/90، وهي المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU)، ومخطط شغل الأراضي (POS)، ثم أشار في شطره الثاني بالتفصيل إلى الأدوات السالفتي الذكر (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU، ومخطط شغل الأراضي POS) حيث قدم تعريفا لهما ومكوناتها ومراحل إعدادهما وتم إستخلاص مايلي:

- ظهور أداتي التهيئة والتعمير (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU، ومخطط شغل الأراضي POS) جاء بعد فشل المخططات السابقة في ميدان التخطيط والتهيئة وخاصة منها PUD (المخطط العمراني الموجه)، الذي لا يأخذ الطبيعة القانونية للأراضي ولا يستجيب للاحتياجات في ميدان التهيئة.

- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU، ومخطط شغل الأراضي POS هما أداتين تسعى من خلالها الدولة الجزائرية إلى توزيع الصلاحيات بين السلطة المركزية والسلطة المحلية المتمثلة في الولاية والبلدية وهذا مايسمى بتجسيد مبدأ اللامركزية في إتخاذ القرارات.

- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU، ومخطط شغل الأراضي POS هما أداتين جديدة تستجيب للاحتياجات في ميدان التهيئة العمرانية من خلال تدعيم الحوار بين ممثلي الدولة وممثلي المجتمع في إتخاذ القرارات وتسيير الشأن المحلي، مما ينتج مشاريع ترتقي وتستجيب لمتطلبات المجتمع كنموذج لذلك الإستقصاء العمومي أثناء إعدادهما.

كما يعتبر مخطط شغل الأراضي الأداة التفصيلية لإستخدامات الأراضي وتنظيمها بالمدينة، ومن بين هذه الإستخدامات الفضاءات العمومية والتي تعتبر مكون أساسي ومهم في المدينة وهذا ما يتم التطرق إليه بالتفصيل في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

الفضاءات العمومية

تمهيد:

تعتبر الفضاءات العمومية أحد إستخدامات مخطط شغل الأراضي المهمة في المدن التي لا يمكن الإستغناء عنه بأي شكل من الأشكال، حيث تقوم بتلبية حاجات السكان المختلفة، ومنها الحاجات الإجتماعية، الحسية، النفسية والخدمية، وكذلك الإقتصادية والبيئية والصحية.

ولهذا إرتأينا في هذا الفصل إلى التطرق لهذا المكون الأساسي والمهم في المدينة والمتمثل في الفضاءات عامة والساحات العمومية خاصة، بداية من المفهوم والتطور التاريخي لها عبر مختلف العصور إلى يومنا هذا، مع إعطاء بعض الأمثلة، وصولا الجانب التسييري والقانوني المتعلق بها في الجزائر.

1. الفضاءات العمومية: المفهوم، التطور التاريخي، المكونات، الأنواع والأشكال.

1.1. تعريف الفضاء العمراني:

تحمل كلمة الفضاء معاني كثيرة تعطيها وظيفة وإستعمالا حسب السياق، فكلمة الفضاء لغة هي اسم مشتق من الفعل فضا، يفضي، والفضاء هو الساحة وما إتسع من الأرض،¹ وقد نستعمل كلمة الفضاء بالنسبة للحديث عن الفضاء الخارجي مثل فضاء الكرة الأرضية، ويقابل مصطلح الفضاء بالأجنبية Espace، ويقصد به الفضاء في حد ذاته في معناه الواسع بعيدا عن كل شيء، فضاء العالم الخارجي الحقيقي، أو الكون المعيش والذي يخضع له وحدات القياس والأبعاد والمسافات المتعارف عليها ويتجاوزها إلى القياس بالسنوات الضوئية، وهو الفضاء الذي يشمل كل مايحيط بالإنسان بداية من باطن الأرض إلى اللامتناهيات الكونية كالكواكب والمجرات.²

ويقصد بالفضاء من الناحية العمرانية هو إطار ثلاثي الأبعاد له صفة الإحتواء، يحوي الأشياء والأشخاص والأنشطة من خلال أبعاده الثلاثة، وهو كل فراغ بين المباني في المدينة،³ ومكان تواجد الإحساس الجمالي وتنميته عند الإنسان عندما يكون ذو نوعية رديئة تكون المدينة كذلك.⁴

¹ - رشيد حمود مريم، خضير شاكر عامر، الإستدامة البصري في الفضاءات السكنية - دراسة إستقصائية للفضاءات الخارجية في مجمعات سكنية منتخبة من بغداد، مجلة المخطط والتنمية، العدد 32، 2015، ص 5.

² - عكروت فريدة، مفهوم الفضاء وتمثلاته الإجتماعية، مجلة الصورة والإتصال، العدد 22، 2018، ص 1.

³ - فرحات باهر إسماعيل، العلاقة التبادلية بين السلوك الإنساني والبيئة المادية في الفراغات العمرانية، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2003.

⁴ - RICARDO BOFILL , NICOLAS VERRO, l'architecture des villes, 1995, p 18.

كما تم تعريفه في القاموس الأمريكي (Ahedl) بأنه "مجموعة عناصر نقاط تتحقق من خلالها خصائص هندسية ذات أبعاد ثلاثية في مجال الخبرة اليومية"⁵، فالفضاء العمراني هو إحدى عناصر التكوين الحضري في المدن، ومهم جدا لسكانه الذين هم بحاجة ماسة له للترويج عن أنفسهم، ففضاءات المدن وجدت كمناطق عامة للتواصل البشري وممارسة أنشطة لا يمكن ممارستها داخل الوحدة السكنية.⁶

ومما سبق يمكن تعريف الفضاءات العمرانية على أنها الإطار الثلاثي الأبعاد الذي يخدم الوظائف المختلفة للمدينة أو القرية، ويتحقق من خلاله المتعة والرفاهية لزوارها، ويعمل على تمكين المستخدمين من الإستمتاع بأوقاتهم من خلال الإتصال مع الطبيعة في الفضاءات، والتي يجب أن تقدم بأفضل وضعية وأجود مقومات.⁷

2.1. تعريف الفضاء العمومي:

يعرف الفضاء العمومي بأنه جميع المساحات التي تديرها الدولة أو المخصصة للإستخدام العام، يمكن الوصول إليها مجانا والتي يمكن للجميع الإستمتاع بها، غير ربحية، وهذا يشمل الشوارع والمساحات والمباني المفتوحة والعامة.⁸

والفضاء العمومي بمفهومه العام لا يدل على مكان خاص أو محدد، فهو يتوفر على أبعاد إجتماعية وثقافية وتقنية، وهو أيضا مجال يضم أنشطة السكان بالأساس.⁹

ومن وجهة نظر العمران، مصطلح الفضاء العمومي يعني "الفضاءات المفتوحة الخارجية المكملة للإطار المبني الخاص والعمومي (شوارع، ساحات، مساحات خضراء عمومية... الخ)، والأماكن.¹⁰ كما يعتبر

⁵ - Krinen, R: **Urban Space**, Academy Education, london, 1991, p15.

⁶ - عماد رياض حرز الله، إستراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية-مدينة غزة كحالة دراسة، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية غزة، 2014، ص7.

⁷ - إيمان علي محمد أحمد شبيحة، دراسة تأثير الطاقة الحيوية على تشكيل الفراغات العمرانية بالقرى السياحية الساحلية بمنطقة البحر الأحمر، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة حلوان، مصر، 2009، ص2.

⁸ - Document de travail a été élaboré avec les contributions d'ONU-Habitat, de la CBD et d'ONU Femmes , **DOCUMENTS DE TRAVAIL D'HABITAT-ESPACES PUBLICS**, 2016, p02.

⁹ - رفثاني كمال، حسوني عمر، تصميم وتهيئة الفضاءات العامة والمدارات السياحية داخل المدن العتيقة- دليل الممارسات الجيدة، دار الطبع التعاون البلدي، المغرب، 2017، ص13.

¹⁰ - RICARDO BOFILL , NICOLAS VERRO-, Ibid, p18.

نقاط جذب في المدينة، لكونها تتميز بخصائص جمالية ووظيفية لإمتاع الناس، كما تعتبر ثروة قومية ومورد عالي القيمة لابد من الحفاظ عليها وعدم إهدارها، لذا من الضروري توفر العدالة في توزيعها بأن ينال كل فرد نصيبه منها، ويكون له الحق في إستخدامها.¹¹

3.1. أنواع وأشكال الفضاءات العمومية:

1.3.1. الشارع (La rue): الشارع ليس فضاء للتنقل والحركة فقط، وإنما هو أيضا مكان للحياة الاجتماعية والأنشطة التجارية والسياحية،¹² وكذلك الربط بين مختلف المساكن والتجهيزات وهذا ما يجعلها عنصرا هاما في المدينة.¹³

2.3.1. الطرق الحضرية (les voies urbaines): ويقصد بها الطريق بالمدينة، وهي مكان للإنتقال والعبور من أجل الذهاب إلى أي نقطة في المدينة.¹⁴

3.3.1. المساحات الخضراء: وهي المساحات التي تكون داخل أو خارج التجمع السكني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي، أين يسيطر العنصر النباتي على الطبيعة بصفة غالبية وعامة، وبعد تهيئتها تستعمل كحدائق أو أماكن للراحة، وهي تحتوي على سهول مخصصة للعب وقاعات موجودة في الهواء الطلق حيث تسعى لتوفير الرفاهية والتنزه لسكانها، كما أنها تعتبر رئة المدينة، وهي المجال الوحيد للتسلية في المحيط العمراني، وقد نجد المساحات الخضراء على شكل حدائق عمومية وحدائق للأحياء، ونجدها أيضا على ضفاف النهار.¹⁵

4.3.1. الساحات العمومية: وهي أماكن عمومية مفتوحة مكونة من مجموعة الفضاءات الفارغة وكذا المباني المحيطة بها، أهميتها ودورها يتغيران تبعا للثقافة السائدة والحقبة الزمنية التي تتواجد فيها، كما أن لها

¹¹ - الحزمي أحمد محمد، الفراغات العمرانية وإنعكاساتها على تنمية مكة المكرمة، مجلة جامعة أسبوط، جامعة أسبوط، مصر، 2009.

¹² - Sahli Fayçal, **la répercussion de la politique urbain en Algérie sur l'espace**, Magister, Université Msila, 2008, p79.

¹³ - Mabrouk Hayat : **les espaces publics**, Magister, université de Constantine, 2001, p21.

¹⁴ - Sahli Fayçal, *Ibid*, p81.

¹⁵ - دوعة محمد سفيان، دور وأهمية الأشجار في فضاءات العمارة الخارجية بالمناطق الجافة وشبه جافة -دراسة حالة مدينة المسيلة، مذكرة ماجستير، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2009، ص13.

أدوار سياسية إجتماعية، دينية، ثقافية، وكذا إقتصادية، وقد ظهر ذلك منذ القدم في مدن الحضارات اليونانية والرومانية وغيرها.¹⁶

5.3.1. الحدائق: وهي أماكن للراحة والترفيه عن النفس في الغالب ما يحيط بها جدار، و يبرز دورها في بث الراحة والسعادة والطمأنينة في نفوس الناس وما ينتج عن ذلك من تحسين أداء الناس كل في مجال عمله، لأن الراحة النفسية للإنسان تنعكس إيجاباً على صحته الجسدية وعلى علاقاته الاجتماعية، كما تؤدي الحدائق ضمن المدن وحولها دوراً مهماً في التأثير في الظروف المناخية السائدة في مناطق وجودها، حيث تساهم نباتاتها في تلطيف الجو والحماية من التلوث وتأثيراته على الصحة العامة.¹⁷

6.3.1. الفضاءات المجاورة للسكن: ويكون هذا النوع من الفضاءات تابعاً بشكل مباشر للمباني السكنية سواء كانت هذه الأخيرة فردية أو جماعية أو شبه جماعية، وتكون مخصصة للإستعمال من طرف سكانها وخاصة الأطفال منهم، حيث تكون عادة بها مجموعة من الألعاب، كالأرجوحات وأحواض الرمل وغيرها، كذلك تكون تلك الفضاءات تحتوي على بعض التأثيرات العمراني من كراسي وصالات القمامة.¹⁸

7.3.1. المساحات الأخرى: وتشمل الحدائق الخاصة بالمدارس والثانويات، والتجهيزات كالملاعب الرياضية ومحطات المسافرين وغيرها.

¹⁶– Françoise Choay, Pierre Marlin: **Dictionnaire d'urbanisme et d'aménagement**, 1996, p 572.

¹⁷– نور شمة، غسان شوري، نبيل البطل، تقييم الأبعاد الخدمية والبيئية والجمالية للحديقة العامة في ضاحية الشام الجديدة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، العدد 1، المجلد 30، 2014، ص 12.

¹⁸– نوح قاعود رامي إبراهيم، دور النسيج العمراني في تحقيق الرفاهية العمرانية الفيزيائية للمدن الصحراوية- دراسة حالة مدينة بسكرة، أطروحة دكتوراه علوم، كلية العلوم والتكنولوجيا، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017، ص 71.

2. الساحة العمومية: المفهوم, المكونات, الوظائف والأهمية, الجانب التسييري والقانوني.

سوف يتم التطرق في البداية إلى مفهوم الساحات العمومية ثم وظائفها وأهميتها والجانب التسييري والقانوني لها.

1.1. تعريف الساحة العمومية:

تمثل الساحات أحد الأماكن العمومية المفتوحة المكونة من مجموعة الفضاءات الفارغة وكذا المباني المحيطة بها, تتغير أهميتها ووظيفتها تبعا للثقافة السائدة والحقبة الزمنية, كما أن لها عدة أدوار أخرى, إجتماعية, سياسية, دينية, ثقافية, إقتصادية, وظهر ذلك منذ القدم في مدن الحضارات الرومانية واليونانية.¹⁹

وفي العصر الحالي أخذت الساحة العمومية أشكالا عمرانية جديدة مناسبة لوظائفها المعاصرة, حيث أصبحت تؤدي وظائف عمرانية مختلفة, وليس وظيفة واحدة كما كان في السابق, وفرضت القوانين العمرانية المعاصرة إجبارية إدماج الساحة العمومية في التصميمات العمرانية الأوربية, وتم إعتقاد هذا المبدأ في معظم المشاريع العمرانية حول العالم, وأصبحت الساحة العمومية مكون رئيسي للنسيج العمراني مثلها مثل الشارع والحدائق العامة, وفي هذا السياق فإن الساحات العمومية تمثل الوعاء العمراني لمختلف النشاطات الإجتماعية والثقافية والترفيهية للسكان شاغلي النسيج العمراني وخصوصا الأطفال والشيوخ منهم, وبالتالي إعتبرها علم العمران فضاء لا يمكن الإستغناء عنه بأي شكل من الأشكال في التصميم العمراني للمدينة, وإلا يمكن أن يؤدي هذا إلى انحطاط القيم الإنسانية للمجتمع الحضري.²⁰

2.2. مكونات الساحة العمومية:

تتكون الساحة العمومية من عدة عناصر مختلفة, نباتية, بنائية, مائية وترفيهية, تمثل هذه العناصر المكون الرئيسي لها, ولا يمكننا الإستغناء عليها بأي ظرف من الظروف, فغياب أحدها أثناء التخطيط والتصميم, يؤدي حتما إلى الإخلال بوظائف الساحة.

¹⁹—Françoise Choay ,Pierre Merlin, Dictionnaire_de_lurbanisme_et_de_lamenagement, 2000.

²⁰— نوح قاعود رامي إبراهيم, دور النسيج العمراني في تحقيق الرفاهية العمرانية الفيزيائية للمدن الصحراوية- دراسة حالة مدينة بسكرة, مرجع سابق, ص64.

1.2.2. العناصر النباتية:

وتشمل العناصر النباتية للساحة كل أنواع الغطاء الأخضر من أشجار ومساحات خضراء.

1.1.2.2. المساحات الخضراء والأشجار:

هي مساحات تتماشى مع البيئة المحيطة بها وتحقق الراحة للمستخدم وتلبي حاجياته من الترفيه والاستجمام وتوفير الظل، وتساهم في تنظيم حركة المرور داخل الساحة وإضفاء الطابع الجمالي للمدينة، لذا يجب إختيار موقع وأنواع الأشجار والمساحات الخضراء وكثافتها وارتفاعاتها ونوعيتها التي تتلاءم مع البيئة والمناخ السائد في المنطقة.

2.2.2. العناصر البنائية:

وتشمل العناصر البنائية للساحة، الطرق وممرات المشاة ومواقف السيارات والتأثير الحضري بكل أنواعه.

1.2.2.2. الطرق وممرات المشاة : ويشترط في ممرات المشاة أن تكون:

- يفضل عدم الإكثار من الطرق والممرات داخل الساحة أو الحديقة، لتوفير أكبر مساحة للمساحات الخضراء وأماكن الترويح، وأن توظف الممرات لخدمات صيانة المنشآت داخلها.
- توفير مداخل وممرات آمنة لأصحاب وذوي الإحتياجات الخاصة.²¹
- تسهل حركة المشاة في الساحة و لا تتعارض معها، حتى لا يضطر بالراجلين إلى المشي فوق المساحات الخضراء ما يؤدي إلى إتلافها.

2.2.2.2. مواقف السيارات: هي مساحة مخصصة لإيقاف السيارات، وتكون غالبا مساحات مزودة بأسطح

دائمة²²، وهناك عدة انواع من مواقف السيارات وهي:

- مواقف بجوار الأرصفة والشوارع: وتنقسم إلى نوعين هما:
- المواقف المتوازية والتي تقف فيها السيارة بها موازية للرصيف.
- المواقف المائلة والتي تقف بها السيارة مائلة على الرصيف بزاوية ما.
- مواقف سطحية : وهي عبارة عن ساحات معدة خصيصا كموقف إنتظار للسيارات .
- مواقف أسفل المباني، وهي المواقف التي تتواجد أسفل المباني أو تحت الأرض.
- مواقف متعددة الطوابق: وهي التي تكون في طوابق متعددة.
- مواقف لذوي الإحتياجات الخاصة.²³

²¹ - نهران علي، معايير تخطيط الحقائق في البيئة العمرانية، مجلة بيئة، العدد 24، الكويت، 2000، ص 20.

²² - <https://ar.wikipedia.org/wiki/H:7:30>, DATE: 23/07/2018.

3.2.2.2. التأثير الحضري: هو جميع العناصر المكونة المحمولة وشبه المحمولة التجارية والزخرفية التي وضعت في الفضاءات الجماعية للمدن بموافقة من السلطات العمومية، وهي متاحة لإستخدام السكان بشكل مستمر ودوري لتلبية حاجياتهم ومن وظائفها²⁴ تسهيل الحركة والحياة الاجتماعية، وتوفير النظافة والراحة بكل أنواعها للمستعملين.

أ- **أنواع الأثاث الحضري:** ويشمل التأثير الحضري للساحة كل من الإنارة العمومية وأحواض الأشجار ومقاعد الجلوس وصناديق القمامة.

- الإنارة العمومية: وتعتبر من أبرز العناصر الجمالية والمهمة في نفس الوقت للفضاء العمراني بصفة عامة والساحات العمومية بصفة خاصة ولاسيما في الليل،²⁵ حيث تستعمل ليلا لكي يكون التنقل سهلا وبدون مشاكل، وكذلك لتعزيز السلامة والأمن، كما تجعل الإنارة ليلا المدينة أكثر جاذبية.²⁶

- أحواض الأشجار وأغطيتهما: وهي العناصر التي تحيط بالشجار مثل الشبايك والجدران الصغيرة.

- مقاعد الجلوس: عموما فإن أماكن الجلوس يجب ألا تعترض إنسيابية الحركة في الممرات الرئيسية والساحات لذلك يجب مراعاة الآتي :

✓ في المناطق الحارة يجب مراعاة حماية أماكن الجلوس من أشعة الشمس وإستخدام مواد تتلاءم مع الظروف المناخية، (الصورة رقم 02 توضح ذلك).

✓ في تصميم الساحات العمومية يجب أن يراعى توفر أماكن للجلوس خاصة في الساحات الواسعة، ويعمل على إبراز مواقع هذه الأماكن أو مقاعد الجلوس وتكون مطلّة على مناظر أساسية في تنسيقها ويعمل على رصف الطرق المؤدية إليها.

✓ يفضل في المناطق الحارة إستخدام المقاعد الخشبية أو الحجرية، وإن كانت المقاعد الخشبية هي أكثر هذه الأنواع توفير للراحة ألا إنها أكثر احتياجاً للصيانة ، وفي هذه الحالة يمكن حماية المقاعد بتظليلها.²⁷

²³ - وزارة الشؤون البلدية والقروية، دليل المعايير التخطيطية لمواقف السيارات، مكتبة الملك فهد، السعودية، 1426هـ، ص2.

²⁴ - Jean Pierre Muret , Yves Allain , Marie lise Sabri : **les espaces urbains**, 1987, p 219.

²⁵ - الفران هاني، محددات التصميم البصري للفضاءات العمرانية العامة في المدينة العربية، مجلة العمران والتقنيات الحضرية، مخبر التقنيات العمرانية والمحيط، العدد2، جامعة المسيلة، الجزائر، 2010، ص77.

²⁶ - محمد محمود كمال، أسس التصميم الحضري للشوارع التجارية لمدينة مصر، مثال تطبيقي لشارع الحسين - مدينة المنيا، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة المنيا، مصر، 1998، ص98.

²⁷ - <https://www.momra.gov.sa/general/serv/specs/guid0021.asp>, H :10:08, date: 24/07/2018.

- صناديق القمامة: ويجب أن تكون الصناديق ذات الألوان والتصاميم الجذابة، كما يشترط أن تكون صديقة للبيئة، ويتكون كل صندوق من ثلاث حجرات مخصصة لجمع الورق والعلب المعدنية والمواد البلاستيكية. ويتميز تصميم الصناديق بالألوان والعلامات الخاصة على أبواب الحجرات، إذ يرمز اللون الأزرق للورق، واللون الأصفر للعلب المعدنية، واللون الأخضر للمواد البلاستيكية، ما يسهل على المستخدمين فصل القمامة بسرعة، وبطريقة صحيحة²⁸.

صورة رقم (02): مقعد جلوس مريح



المصدر : <https://fr.aliexpress.com/item/2-person->
تاريخ الدخول للموقع : 2020-04-5

صورة رقم (01): صندوق قمامة صديق للبيئة



المصدر : <https://www.emaratayoum.com/life/>
تاريخ الدخول للموقع : 2020-04-5

3.2.2. العناصر المائية:

وتتمثل العناصر المائية في كل من النافورات والشلالات والبرك والبحيرات.

1.3.2.2. النافورات والشلالات: تعتبر النافورات والشلالات والتكوينات المائية المختلفة عنصر جذب أساسي للمواطنين والزوار حيث أنه من الصعب تصور حديقة أو ساحة عامة بدون الاستفادة من العناصر المائية فيها سواء بشكل طبيعي من خلال الشلالات الطبيعية أو البرك .

2.3.2.2. البرك والبحيرات: تعمل البرك والبحيرات الصناعية في الساحات العمومية والحدائق العامة ذات التصميم الطبيعي وتغذى بالماء من قنوات غير منظمة الشكل ويكون حولها مكان فسيح، ويراعى أن لا يكون الماء عميقاً لحماية الأطفال من الغرق، ويمكن أن تربي في البحيرات بعض الطيور المائية كالبط والإوز لتكسيبها صبغة طبيعية، كما يمكن تزويدها ببعض الأسماك الملونة.²⁹

²⁸-<https://www.emaratayoum.com/life/four-sides/2010-10-25-1.308360,H> :10:08,date:

24/07/2018.

²⁹ - طه حسين فروان وزملاؤه، عناصر تكوين الحدائق العامة، بحث مقدم في مادة تنسيق المواقع، كلية الهندسة والعلوم، 2010.

صورة (03): نموذج لبحيرة طبيعية في حديقة عامة صورة (04): لطائر البط في بحيرة حديقة عامة



المصدر: طه حسين فروان وزملاؤه, بحث مقدم في مادة تنسيق المواقع, كلية الهندسة والعلوم, 2010.

4.2.2. العناصر الترفيهية: وتشتمل العناصر الترفيهية على كل من مساحات لعب الأطفال, والمطاعم والكافيتيريا.

1.4.2.2. مساحات لعب الأطفال: يجب توفير مساحات اللعب للأطفال بالساحات والحدائق العامة, وأخذها بعين الاعتبار أثناء التخطيط والتصميم, لأنها عامل رئيسي في جذب السكان إليها. كما يجب الإهتمام بنظافة المكان وتوفير الألعاب التي تتناسب مع الذكور والإناث وذوي الاحتياجات الخاصة كل على حدى وإختيار الألعاب التي تخلو من الآلات الحادة.³⁰

2.4.2.2. المطاعم والكافيتيريا: تعتبر المطاعم والكافيتيريا من أهم العناصر والتجهيزات التي يجب ان تتوفر في الساحات والحدائق, لأنها توفر المأكل والمشرب للزوار, بالإضافة إلى ذلك هي وسيلة للراحة والترفيه.

3.4.2.2. عناصر خدمات عامة: وتكون خاصة في الساحات والحدائق العامة والمنزهات, ككشك التذاكر, ودورات مياه للجنسين, والمصلى.

3.2. أشكال وأنواع الساحات العمومية:

1.3.2. من حيث الشكل: ويوجد عدة أنواع من الساحات العمومية من حيث الشكل.

1.1.3.2. الساحات الخطية: بمختلف أشكالها المستقيمة, المنحنية, المتعرجة, والتي تربط أشكالها بمحاورها, وطريقة ربطها هي التي تحدد وظيفتها الأساسية.

³⁰ – http://www.nihriq.org/Arabic/?page_id=247, H:1:10, DATE: 24/07/2018.

2.1.3.2. الساحات المجمعة: هذا النوع من الساحات يرتبط بشكل كبير بالمستخدمين ليعطي فرصة أكبر للناس للتفاعل والإجتماع في مجموعات وممارسة الأنشطة المشتركة.

2.3.2. من حيث النسب والأبعاد: وتنقسم إلى ساحات حميمة، وساحات عميقة.

1.2.3.2. ساحات حميمة مريحة للإنسان: وفيها تكون النسب والابعاد مريحة للإنسان.

2.2.3.2. ساحات عميقة: حيث تزداد فيها إرتفاعات المباني حول الساحة، مما يعطي إحساسا خانقا للإنسان وكأنه في بئر، وفيها تزيد الرؤية عن 45 درجة.³¹

3.3.2. من حيث الغلق: وتنقسم إلى ثلاث أنواع:

1.3.3.2. الساحات المفتوحة: وهي فراغات غير محددة الجوانب بمباني او كتل ولكن يمكن تحديدها بمجموعة من الشجيرات القيرة حيث تسمح بجودة التهوية ومعرضة للشمس وغالبا تقع في نهاية المدن.

2.3.3.2. الساحات المغلقة: وهي فراغات محدد الجوانب ومغلقة تماما بحدود رأسية، او ان تكون مباني محيطة بها، أو مجموعة من الحوائط الشجرية وتكون غالبا مظلة وتحقق الإحساس بالخصوصية والعزلة.

3.3.3.2. الساحات الشبه مغلقة: وهي فراغات مفتوحة من إحدى جوانبها وتسمح بالرؤية من خلال فتحات أو تكون ذات أركان مقفلة ومحور مفتوح ولابد ان تكون مستوياتها الرأسية ذات فتحات، هذي النوعية من الساحات توجد في المناطق البيئية السكنية.³²

4.2. شروط نجاح الساحات العمومية داخل المجال الحضري:

لقد وضع كيفن لينش خمسة شروط يجب توافرها في البيئة الحضرية لضمان نجاحها وهي:

1.4.2. الحيوية: وتعني التوافق ما بين طبيعة المكان مع إحتياجات ووظائف أفراد المجتمع.

2.4.2. الإحساس: وهو الإحساس بالفضاء والمكان وربطها مع الوقت بما يضمن تنظيمه.

3.4.2. الملاءمة: ويعني ملاءمة المكان وشكله وسعته مع تصرفات المستخدمين.

³¹ - حرز الله عماد رياض، إستراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية - مدينة غزة كحالة دراسة، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص45.

³² - هينار أبو المجد، تصميم الفراغات العمرانية لتحقيق الراحة الحرارية بإستخدامات التقنيات الحديثة للتحكم المناخي، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، مصر، 2004، ص34.

4.4.2. الوصول: وهي إمكانية الوصول إلى كل ما يحتاجه الإنسان ومتوفر بالفضاء, كالخدمات والمعلومات وغيرها.

5.4.2. السيطرة: وهو القدرة على الوصول إلى المكان وأنشطته من خلال السيطرة على حركة الناس بداخل الفضاء.³³

5.2. مميزات الساحات العمومية الحضرية:

تمتاز الساحات العمومية في المجال الحضري بـ:

1.5.2. إستقبالها لوظائف متعددة: مثل الاحتفالات الوطنية والمهرجانات والتظاهرات السياسية والدينية وغيرها.

2.5.2. فضاء مفتوح لكل المستعملين: أي أنها تستقبل جميع فئات المجتمع بكل مستوياتهم الثقافية والاجتماعية.

3.5.2. مجانية الاستعمال: أي انها تستعمل دون مقابل مادي لجميع فئات المجتمع.

4.5.2. سهولة الوصول اليه:³⁴ وهذه الميزة يجب أن تتوفر فيها وإلا سوف تفقد أهميتها وتصبح شبه خالية.

6.2. الوظائف والحاجات التي يجب أن توفرها الساحات العمومية:

للساحات العمومية وظائف متعددة ومتنوعة, منها تلبية الحاجات الاجتماعية, الحسية, النفسية والخدمية, وكذلك البيئية والصحية والإقتصادية, وبهذا تحقق خدمة أفضل للإنسان والحيوان والبيئة ككل.

1.6.2. تلبية الحاجات الاجتماعية, الحسية, النفسية والخدمية:

إن من أهم الوظائف التي يجب أن توفرها الساحات العمومية تلك التي تهدف إلى تلبية حاجات الموانسة وتتجلى فيمايلي:

- تمثل الساحات العمومية عامل توازن نفسي وبدني للإنسان بإعتبارها أماكن للراحة والهدوء النفسي لسكان المدن.

³³ -Lynch, Kevin: **The Image of the City**, Library of Congress, Twentieth Printime, USA, 1990.

³⁴ - دحدوح جمال, تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الاجتماعية-حالة 500 مسكن بالمسيلة, مذكرة ماجستير, معهد تسيير التقنيات الحضرية, جامعة المسيلة, 2001, ص 22.

- على الصعيد الاجتماعي تلعب الساحات العمومية دورا مزدوجا فيه تحفز العلاقات الجوارية والحميمية بين السكان من جهة مما يقوي من شعورهم بالانتماء والألفة لمناطق إقامتهم والإبتعاد عن ضوضاء التحضر.

- تساعد المساحات الخضراء في الساحات العمومية على ترقية أذواق المواطنين وحسهم المدني وثقافتهم البيئية.³⁵

- تستخدم الساحات العمومية كأماكن للجلوس، والإلتقاء بين الأفراد وملاعب للأطفال.

- تساعد الساحات العمومية على إدخال السرور والبهجة في النفس، وخاصة الساحات العمومية الكبيرة والمتوفرة على كل العناصر الضرورية لها.

- فتح المجال أمام إنشاء العلاقات الاجتماعية العفوية على أن يكون ذلك دون قيود مسبقة.

- توفير أماكن للترفيه، ومجالات للعب والمرح (سواء للأطفال أو الفئات الأخرى).

- السماح بقيام أنشطة إقتصادية.

- التعامل مع العناصر الطبيعية وتذوق جماليتها، وزيادة الإحساس بجودة الحياة.

- تستخدم لزيادة المتعة، والشعور بالراحة والاسترخاء، والإحساس بالأمن.³⁶

2.6.2. تلبية الحاجات البيئية والصحية والإقتصادية:

من الآثار الإيجابية للمساحات الخضراء في الساحات العمومية والحدائق على البيئة ما يأتي:

- تعمل المساحات الخضراء والأشجار الموجودة بالساحة العمومية على التعديل الحراري وتلطيف الجو، ويتم ذلك بفضل:

- عملية التبخر والنتح، وهذه الأخيرة هي عملية بيولوجية تحدث على مستوى أوراق النباتات أين يتم طرح الماء الزائد عن حاجته ويساعد التبخر النتح على تخفيض درجة الحرارة في المناطق الحارة، كما تعمل النباتات على رفع قدرة التربة على الإحتفاظ بالماء وبالتالي تغذية التجاويف الباطنية بالمياه.

- إمتصاص غاز الفحم المسؤول الأول عن ظاهرة الإحتباس الحراري، وفي مقابل ذلك طرح غاز الأوكسجين وإنتاج المود العضوية، من خلال عملية التركيب الضوئي.³⁷

³⁵ - <http://www.startimes.com/?t=31662450>, 11:30, 17-07-2018.

³⁶ - رفتاني كمال، حسوني عمر، تصميم وتهيئة الفضاءات العامة والمدارات السياحية داخل المدن العتيقة- دليل الممارسات الجيدة، مرجع سابق، ص17.

³⁷ - حسن أحمد شحاتة، البيئة والمشكلة السكانية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2001، ص39.

- تعمل الأشجار في المدن عامة والساحات العمومية خاصة على الحد من تأثير العواصف المطرية والترابية، كما تعتبر كمصدات للرياح، وجدار عازل للضجيج بكل أنواعه.
- كما تعمل المساحات الخضراء الموجودة بالساحات العمومية على تنقية الهواء من خلال تثبيت الغبار والملوثات الأخرى كالرماد والأدخنة الناتجة عن الحرائق.
- تساعد المساحات الخضراء الموجودة في الساحات العمومية على ضبط ضغط الدم، والتخفيف من التوتر النفسي، ولها تأثير إيجابي كبير على الحالة النفسية للفرد.³⁸
- ترشّح الهواء من الغبار والملوثات، مما يحسن من جودة الهواء، والمناخ أيضاً.
- تحد من ترسّب النترات من التربة إلى المصادر المائية، وتقلل من تلوث المياه بالملوثات مثل الفسفور.
- تزيد من نسبة الأوكسجين اللازم لتنفس الكائنات الحيّة، وتقلل من نسبة ثاني أكسيد الكربون، علماً أنّ شجرة واحدة تستهلك (11.8 كيلو غرام تقريباً) من ثاني أكسيد الكربون سنوياً.
- تقلل من إستهلاك الوقود الأحفوري المستخدم في التبريد والتدفئة، فالأشجار متساقطة الأوراق المزروعة في الأماكن الحضرية تقلل من حرارة المنازل صيفاً، مما يزيد من كفاءة المكيفات بنسبة 2-4%، ويقلل إستهلاكها للطاقة.³⁹
- الساحات العمومية لها تأثير إقتصادي هام، سواء كان هذا التأثير من خلال الأنشطة التجارية التي تتم من خلالها بطريقة مباشرة متمثلة أكشاك الباعة، أو بطريقة غير مباشرة متمثلة في جلب الزوار لهذه الأماكن.⁴⁰

³⁸ - مخير منال نديم، أسس تنظيم المحاور الخضراء داخل المدن - دراسة حالة - منعكسات تطوير الممر البيئي لنهر بردى، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق، 2016، ص11.

³⁹ - <https://mawdoo3.com>, h:11:30, Date: 17-07-2018.

⁴⁰ - هند فؤاد جميل ياسين، دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية - حالة دراسية حديقة الجندي المجهول في مدينة غزة، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2015، ص23.

3. الجانب التسييري والقانوني للفضاءات العمومية الحضرية:

1.3. النصوص القانونية المتعلقة بالفضاءات العمومية في الجزائر:

هناك نصوص متعلقة بتصنيف الفضاءات (الساحات) العمومية، وأخرى متعلقة بالتنظيم والتسيير.

1.1.3. النصوص القانونية المتعلقة بالتصنيف:

فيما يخص التصنيف القانوني للفضاءات العمومية في الجزائر فقد نصت المادة 7 من القانون 14/08، على تصنيفها ضمن الأملاك الوطنية حسب القانون المتعلق بها وتشمل:

- الحقائق المهيئة.
- البساتين العمومية.
- الطرق العادية والسريعة وتوابعها.⁴¹

2.1.3. النصوص القانونية المتعلقة بالتنظيم والتسيير:

لقد تم تحديد الفضاءات العمومية وفقا للمادة 31 من القانون 29/90، ضمن مخطط شغل الأراضي في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ضمن حقوق إستخدام الأراضي.⁴²

و نص المرسوم 176/91، المتعلق بتحديد كفايات تحضير رخصة التجزئة وتسليمها على صاحبها إنجاز الأشغال المتعلقة بجعل الأراضي المجزأة قابلة للإستعمال، وذلك من خلال إحداث شبكة الطرق ومساحات التوقف ومساحات خضراء وميادين ترفيه، وحددت المادة 09 منه في مجموعة من الوثائق والمخططات تفاصيل توقيع مواقف السيارات والمساحات الحرة.⁴³

وشدد القانون 03/10 في مادته 65 و 66، على ضرورة حماية الغابات والحدائق العمومية والمساحات الترفيهية، وكل مساحة ذات صيغة جماعية تساهم في تحسين الإطار المعيشي.⁴⁴

⁴¹ - المادة 7 من القانون 14/08 المؤرخ في 17 رجب الموافق ل 20 جويلية 2008 المعدل والمتمم للقانون رقم 30/90

المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 والمتضمن الأملاك الوطنية، ج ، ر ، العدد 44، 2008، ص 12.

⁴² - المادة 31 من القانون 29/90، ج ، ر ، العدد 52، 1990. ص 1656، مرجع سابق .

⁴³ - المادة 9 من المرسوم التنفيذي 176/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، الذي يحدد كفايات تحضير شهادة التعمير ورخصة التجزئة وشهادة التقسيم ورخصة البناء وشهادة المطابقة ورخصة الهدم والتسليم، ج ، ر ، العدد 26، 1991، ص 964.

⁴⁴ - المادتين 65، 66 من القانون 03/10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، ج ، ر ، العدد 43، 2003، ص 17.

و تم إدراج في المادة 9 من القانون التوجيهي للمدينة 06/06، ضرورة المحافظة على المساحات الخضراء وترقيتها.⁴⁵

كما نصت المواد 26، 28، 30 من القانون 07/06، والذي يهدف إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة من خلال صيانتها وتحسين نوعيتها، والزامية إدراجها في كل مشروع حضري، من أجل تحسين الإطار المعيشي الحضري.⁴⁶

كما نصت المادة 07 من المرسوم التنفيذي 27/14، يجب أن يتكون مخطط التهيئة الموجه لإحداث مناطق جديدة تجب تهيئتها، من فضاءات عمومية وجماعية ومن شبكة للطرق والممرات التي تشكل مجموعة من التجزئات، كما نصت المادة أيضا على أنه يجب أن تقدم الفضاءات العمومية أشكال تتلائم مع الظروف الطبيعي والمناخي والاجتماعي الذي يساعد على التقليل من تأثير الرياح السائدة ومن المساحات المعرضة لأشعة الشمس من خلال توجه ومقاس البناءات التي تحدها.⁴⁷

2.3. الأدوات المتدخلة والمتحكمات في تسيير وتنظيم الفضاءات العمومية على المستوى المحلي:

يوجد أداتين متدخلتين في عملية تسيير وتنظيم الفضاءات العمومية في المدن على المستوى المحلي وهما أداتي التهيئة والتعمير والمتمثلة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) ومخطط شغل الأراضي (POS).

3.3. مختلف الفاعلين والمتدخلين في تسيير الساحات العمومية على المستوى المحلي:

يتعدد ويتنوع المتدخلون والفاعلون في تسيير الساحات العمومية، فمنهم من تقع عليه المسؤولية المباشرة ألا وهو القطاع العمومي، ومنهم من يعتبر كطرف فاعل وشريك حقيقي في هذه العملية ألا وهو القطاع الغير عمومي.

⁴⁵ - المادة 9 من القانون التوجيهي للمدينة 06/06 المؤرخ في 20 فيفري 2006، القانون التوجيهي للمدينة، ج ، ر ، العدد 15، 2006، ص 19.

⁴⁶ - المادة 26، 28، 30 من القانون 07/06 المؤرخ في 13 مايو 2007، المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها، ج ، ر ، العدد 31، 2007، ص 10.

⁴⁷ - المادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 27/14 المؤرخ في 1 فيفري 2014، الذي يحدد المواصفات العمرانية والمعمارية والتقنية المطبقة على البناءات في ولايات الجنوب، ج ، ر ، العدد 06، 2014، ص 4.

1.3.3. الفاعلون العموميون (القطاع العمومي):

إن القطاع العمومي المحلي هو الذي يعرف إحتياجات المواطن، وهو الذي يحدد الأهداف والذي يعمل على ضمان تحقيقها، وهو الذي يملك الامكانيات المالية والمادية والبشرية الضرورية والكفاءات لإنجاز المشاريع، وهو المسؤول عن التنسيق والتشاور بين جميع الفاعلين والمتدخلين، ويعتبر الطرف المرسل في المشروع، ويتمثل في الهيئة المحلية الرسمية وهي الجماعات المحلية (البلدية) .

2.1.3.3. الجماعات المحلية (البلدية):

تعتبر البلدية مؤسسة من أهم المؤسسات فهي من ناحية تمثل سياسة الدولة وسياسة الولاية وتعبّر عنهما وتعكس برامجهما وتتوسط مباشرة بينهما وبين المواطن، وهي المسؤول المباشر عن تسيير الفضاءات العمومية على المستوى المحلي.

2.3.3. الفاعلون الغير عموميون (القطاع الغير عمومي):

بالنسبة للفاعلين الغير عموميين فهناك نوعين مختلفين متمثليين في الفاعلين التقنيين والفاعلين الإجتماعيين.

1.2.3.3. الفاعلون التقنيون:

يعتبر هذا النوع من الفاعلين المسؤول عن كل شيء تقني يخص الفضاءات العمومية، من تخطيط وتصميم، ويتمثل في المهندسين المعماريين، العمرانيين، والمختصون في المناظر.

2.2.3.3. الفاعلون الإجتماعيون:

هذا النوع من المتدخلين تختلف تدخلاتهم نظرا لطبيعتهم وصفتهم القانونية، حيث أنهم يعتبرون الطرف المستقبل في المشروع.⁴⁸

أ- السكان: وهم الطرف المعني مباشرة بعملية المشاركة في تسيير الفضاءات والساحات العمومية، فمشاركة السكان تختلف من نظام إلى آخر وهي متناسبة طرديا مع الديمقراطية، فكلما زادت درجة الديمقراطية زاد تأثير الناس كفاعلين، فقد ينحصر دورهم في بعض المشاريع إلى الحد الأدنى ولكنه قد يصبح في الصدارة في مشاريع أخرى ذات العلاقة المباشرة بالحياة اليومية لهم.

⁴⁸ - بن لطرش عبد المجيد، تفعيل المشاركة في تسيير النفايات المنزلية الصلبة - دراسة حالة مدينة المسيلة، مذكرة ماجستير، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2014، ص52.

ب- **لجان الأحياء:**و تعتبر لجنة الحي الهيئة الرسمية التي تمثل السكان لدى الدولة, وهي التي تدافع عن كل مايخصهم, بالإضافة فهي تلعب دور الوسيط بينهم وبين الجماعات المحلية(البلدية), ولها عدة أدوار رئيسية منها:

- العمل على تكثيف التشاور بين الإدارة والمواطنين, وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للحي في إطار تشاوري ملائم مع السلطات المحلية المنتخبة والإدارية .
- إثارة إهتمام المواطنين حول الأعمال المحلية التي تهدف لتحقيق الصالح العام للحي .
- تجنيد المواطنين للمساهمة في تسيير الشؤون المحلية والمشاركة في خلق الظروف الملائمة لذلك.

3.2.3.3. مختلف منظمات المجتمع المدني الأخرى: وتتمثل في مختلف الهيئات والمنظمات البيئية الغير تابعة للدولة التي تدافع عن البيئة والمحيط داخل وخارج المجال الحضري.

4. نماذج توضح أهمية ووظيفة الساحات والحدائق عبر العصور التاريخية:

لقد كانت الساحات والحدائق على مر التاريخ تلعب دورا مهما في كل المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية, سواء كان هذا في العصور القديمة أو الوسطى أو الاسلامية, ولهذا سوف نعطي لمحة على الساحات والحدائق لكل عصر من العصور السالفة الذكر.

1.4. الساحات والحدائق في العصور القديمة:

ومن بين الأمثلة على الساحات والحدائق في العصور القديمة, الساحات والحدائق الفرعونية واليونانية والرومانية.

1.1.4. الساحات والحدائق الفرعونية:

وهي من أقدم الحدائق, وقد أنشأت لأغراض دينية بحتة, وذلك لتجميل المعابد وإعطائها أهمية كبرى في حياة المصريين القدماء, وتميزت الحدائق في عهد الفراعنة بأن الحديقة مكشوفة يتوسطها حوض ماء مستطيل الشكل به نباتات اللوتس وبعض الأسماك.

- ذات طابع هندسي متناظر, تحيط ببناء المعبد من الخارج, ويحيط بالحديقة سور يتناسب مع إرتفاع الأبنية, ويتوسط الحديقة حوض ماء هندسي غالبا مستطيل متناسق العمق والأبعاد مغروس على جانبيه أشجار متدلّية الأغصان(خيمية) في أبعاد متساوية ومتناظرة وفي صفوف مستقيمة, كما إستخدمت أشجار النخيل في أركان الحديقة التي تلي تماثيل الآلهة.

صورة رقم(05): توضح الحدائق في العصور القديمة (الحدائق الفرعونية)



المصدر: تاريخ الدخول للموقع: 2020/07/21. <https://arablandscape.blogspot.com/2015/10/gardening-history-timeline.html>

2.1.4. الساحات والحدائق اليونانية:

كانت حدائق اليونان من الحدائق القديمة، وأطلق عليها إسم حدائق الفلاسفة، وذلك لإزدهارها في في عهد الفلاسفة الأغريق القدامى الذين أکسبوها طابعاً جديداً، فكانت الحديقة آنذاك مصدراً لخدمة أحاسيس الإنسان وفكره، بدلاً من إقتصارها على إنتاج الغذاء أو الترفيه، وصممت هذه الحدائق لتكون في الهواء الطلق إمتداداً لبهو المعيشة في الحدائق الخاصة.

1.2.1.4. الأغورا اليونانية: الأغورا اليونانية هي عبارة عن ساحة للتبادل التجاري، السياسي، الثقافي، وكانت أيضاً مكان إقامة الإحتفالات في الأعياد والمناسبات، لكن أهم ماميز الاغورا اليونانية هو أيام العصر الكلاسيكي، أين تم إقصاء النشاطات السياسية من الساحات العمومية، وإهتمام اليونانيون بتوسيع الطرق والشوارع مع تحديد الفضاءات بمعابد وتمثاليل.

صورة رقم(06): توضح ساحة الأغورا اليونانية



المصدر: https://ar.wikipedia.org/wiki/File:Tower_of_the_Winds_-_panoramio_-_Robert_Freeman تاريخ الدخول للموقع 2020/07/23

3.1.4. الساحات والحدائق الرومانية:

لقد ازدهرت الحياة العمرانية في العهد الروماني وظهرت العديد من المدن وانتشرت سواء منها الساحلية أو الداخلية، ولقد كان للحدائق والساحات نصيب من الإزدهار آنذاك ومن أهمها:

1.3.1.4. الساحة العامة كوزا (cosa) الرومانية: وتعتبر الساحة العامة كوزا (cosa) من أقدم النماذج الرومانية والتي مازالت آثارها ظاهرة للعيان، والتي تعكس تطور الأنظمة الإدارية والقضائية القديمة، حيث منحت لإيطاليا التي تعود إلى الفترة الجمهورية صورة التحول المعماري المرتبط بالتغيرات الساسية، فالنموذج الأصلي لساحة كوزا، هو مجمع يبلغ طوله 30م وعرضه 90م، يتكون في الجهة الشمالية من ساحة مستطيلة حيث تتمركز المدرجات الدائرية للكوميثوم ومجلس الشيوخ على محور واحد، هذا المجمع الإداري ذو إرتباط معماري متكامل مع المباني الدينية التي تشغل الجهة الجنوبية.⁴⁹

2.3.1.4. الفوروم الرومانية: هي عبارة عن مكان واسع تحيط به أروقة وهو العصب الرئيسي للمدن الرومانية لأنه المكان الذي تتم فيه كل الأعمال الاقتصادية، الثقافية وأقدم فوروم موجود في مدينة روما وقد أنشأ بطريقة عشوائية، كما أن كل فوروم مختص في ناحية معينة، فهناك فوروم بورايوم مختص في العمال الاقتصادية، وكامبومكرنيوي مختص في الأعمال الحربية كالإستعراضات، وفوروموزتوم الأشهر في روما يضم مجموعة من الأعمال مثل القضائية والسياسية والشعبية.⁵⁰
صورة رقم(07): توضح الفوروم الرومانية



المصدر: تاريخ الدخول للموقع 2020/07/23، [https://en.wikipedia.org/wiki/File:Roman_Forum_\(3334680086\).jpg](https://en.wikipedia.org/wiki/File:Roman_Forum_(3334680086).jpg)

⁴⁹ - صديقي عز الدين، دراسة أثرية لفوروم تيمقاد ومرافقه، مذكرة ماجستير، تخصص الآثار القديمة، 2007، ص 06.

⁵⁰ - مدن ومدنيات - تاريخ الحضارة، بمطبعة داغر الناشر، لبنان، ص 63.

2.4. الساحات والحدائق في العصور الوسطى :

من أهم ملامح الساحات والحدائق في مدن العصور الوسطى أنها إستبدلت المعبد بالكنيسة عند إنتشار الديانة المسيحية، وبقيت الساحة الوسطية أمام الكنيسة، وقل الإهتمام والارتباط بالنظام الروماني المتعادم في تشكيل المدن.⁵¹

1.2.4. ساحة دال كمبو بسيانا (Del compo-Sienne) إيطاليا: عرفت بساحة دال كمبو وهي ساحة ذات الموقع الاستراتيجي الذي شيد عام 1338م على أرضية نصف دائرية بشكل يشبه الصدفة، وأرضيتها مبلطة بالأجر الأحمر والذي ساعد في حمايتها من آثار الأمطار، ولقد إستمرت الحياة الإجتماعية والمدنية في الساحة لقرون طويلة، ففي الماضي كانت الساحة مسرحا للتظاهرات والاحتفالات والمهرجانات وسباقات العربات، وأيضا شكلت رمزا للسلطة ومكانا للإلتقاء، وكذلك للمبادلات التجارية والتي كانت تظهر في المساء، والساحة اليوم هي أحد رموز التصميم العمراني والهندسة المعمارية للقرون الوسطى، وصنفت ضمن المنشآت التراثية في إيطاليا، وصارت قطبا جذابا للسواح.⁵²

صورة رقم(08): توضح ساحة دال كمبو بإيطاليا.



المصدر: تاريخ الدخول للموقع http://scommons.wikimedia.org/wiki/File:Vincenzo_Rustici-2020/07/27

Caccia ai tori ne Campo di Siena.jpg

⁵¹ - عماد رياض حرز الله، إستراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية-مدينة غزة كحالة دراسة، نفس المرجع السابق، ص10.

⁵² - الوافي عبد اللطيف، الساحات العامة في المدينة ما بين التصميم والإستعمال - دراسة حالة مدينة المسيلة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم والعلوم الهندسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2003 ص26.

3.4. الساحات والحدائق في العصور الإسلامية :

ظهر التخطيط الغير المنتظم والمتشعب والفراغات المتدرجة في ثقافة مختلفة ومن بينها العصر الاسلامي, وقد ظهر الاسلام في فترة يعتبرها الغرب عصور الظلام, ومن بين أهم ملامح المدينة الاسلامية آنذاك هو :

- القلب الحضري: يحتوي على مسجد ومدرسة وسوق تجاري مركزي حيث يتجمع فيه التجار.
- الساحات المفتوحة: حيث نجد الفراغات ضئيلة جدا يخدم شوارعها الضيقة ويظهر فراغ صغير وغير منتظم عند التقاطع.⁵³

1.3.4. مميزات الساحات والحدائق الإسلامية:

تخدم الساحة والحديقة الإسلامية وظائف متعددة سواء في إطار الحدائق والساحات الخاصة أو العامة وتتميز بالحماية والإحاطة لتوفير الخصوصية والحماية من الظروف المنافسة الخارجية الصعبة, حيث كانت الساحات والحدائق في معظم البلدان الاسلامية توفر الملجأ من حرارة الجو بالنسبة لسكان المدينة والوافدين إليها ومزيديا من القيمة الجمالية للمدينة, كما حظيت الحدائق والساحات بإهتمام المعماري المسلم الذي إستلهم تصميم الحديقة من وصف الجنة في القرآن الكريم لتبدو في النهاية كواحة خضراء وسط الصحراء, وقد إستخدم المنظر كعنصر أساسي في تصميم هاته الحدائق التي اتسمت بهندسية التناظر على مساحة مربعة الشكل او مستطيلة ممتدة على محاور.⁵⁴

1.1.3.4. الساحات والحدائق العربية الأندلسية:

أنشئت الحدائق في جميع الدول الإسلامية من أفغانستان والهند شرقا الى إسبانيا غربا, وماتزال مدينة غرناطة والحمراء تحتوي على أمثلة جيدة لتنسيق الساحات والحدائق العربية الأندلسية. فقد تم إنشاء الحدائق العربية الأندلسية من طرف العرب على صورة فناء داخل القصر حيث ظهر لأول مرة الباثيو (patio) في وسط المنزل ولا يمكن الدخول إليه إلا عن طريق باب القصر الرئيسي, وكان الماء عنصرا أساسيا في تنسيق الحدائق, حيث إستخدموا مساقط المياه والنافورات والشلالات والمياه

⁵³ - هينار أبو المجد أحمد خليفة, تصميم الفراغات العمرانية لتحقيق الراحة الحرارية باستخدامات التقنيات الحديثة للتحكم

المناخي, مذكرة ماجستير, كلية الهندسة, جامعة القاهرة, مصر, 2004, ص15.

⁵⁴ - مصطفى يوسف مصطفى علي, إحياء طابع الحدائق ذات القيمة التراثية- دراسة تحليلية لمنطقة حدائق القناطر

الخيرية, مذكرة ماجستير, كلية الهندسة, جامعة القاهرة, مصر, 2012, ص 25.

المتحركة والمتدفقة بين التماثيل لتحقيق الصوت والحركة مع جمال المنظر, كما إستخدمو النحت والرسم على الخشب لعمل التماثيل لتزيين نافورات المياه و الأعمدة الرخامية وفكرة القوس الواصل بين الأعمدة على صورة منحني أعلى من الأعمدة. وزرعوا اشجار الفاكهة في اصص والنباتات العطرية والألوان الزاهية، وقد إستخدموا كذلك المصاطب في عمل الحدائق في المناطق الجبلية.⁵⁵

صورة رقم(09): توضح الحدائق الاندلسية بالمغرب



المصدر: تاريخ الدخول للموقع 2020 /07/31, httpwww.aljazeera.netnewscultureandart2008424

4.4. الساحات والحدائق في عصر النهضة الأوربية:

نشأت الساحات والحدائق في أوروبا للفترة من القرن الرابع عشر إلى القرن السابع عشر وما بعد ذلك, وبدأت بالأخص في إيطاليا, ولقد ظهر في هذه الفترة أبرز مصممي الحدائق وقد أقتبست معظم تصاميم الحدائق من أسلافهم الرومان وعلى الرغم في ثراء الحدائق الإيطالية في تصميمها ومكوناتها, فقد جاء تصميمها معبرا عن البساطة والذوق الرفيع واتبع فيه النظام الهندسي وإهتموا بالعناصر النباتية التي تربط كل العناصر المعمارية بعضها البعض وتوفر روح الحياة على الحديقة المليئة بالتماثيل والزخرفة والنحت, ومن بين الساحات في عصر النهضة الأوربية ساحة سان ماركو بإيطاليا.

1.4.4. ساحة سان ماركو بإيطاليا:

ساحة سان ماركو هي ساحة عامة في فينيسيا بإيطاليا, تم بناؤها في أوائل القرن 16 وإصطفت الممرات مع المحلات التجارية والمطاعم في الطابق الأرضي, ولها مكاتب أعلاه, كما وتشمل المطاعم

⁵⁵ – <http://almerja.net/reading.php?i=7&ida=1493&id=706&idm=37915>, H:12:38, 21/07/2018.

وكافيه قادري الشهير، الذي رعى من قبل النمساويين عندما كانت البندقية من النمسا في القرن 19، في حين فضل البنادقة فلوريان على الجانب الآخر من الساحة.⁵⁶
صورة رقم(11): توضح ساحة سان ماركو بإيطاليا.



المصدر: تاريخ الدخول للموقع 2020/08/01, https://www.almrsl.com/post/71689800px-piazza-san-marco-with-the-basilica-by-canalett-1730-

5.4. الساحات والحدائق في العصر الحديث:

ومن أمثلة الحدائق في العصر الحديث نذكر الحدائق البريطانية.

1.5.4. الحدائق البريطانية:

ومن المبادئ الهامة التي يجب أن يلاحظها دارسو الحدائق في ذلك العصر هو مبدأ الفصل البصري بين الحديقة ومنظر الأرض والذي يستخدم أسلوب السجّة الغاطسة كواحدة من أساليب العزل البصري بين الإثنين، وقد سمح ذلك للعين أن تمر فوق مكونات الحديقة وتمتد خارجها لترى الغزلان والحيوانات الأليفة فوق مسطح أخضر.⁵⁷

⁵⁶ - <https://www.almrsl.com/post/71689>, H:11:08, date/: 23/07/2018.

⁵⁷ - مصطفى يوسف مصطفى علي، إحياء طابع الحدائق ذات القيمة التراثية - دراسة تحليلية لمنطقة حدائق القناطر الخيرية نفس المرجع السابق، ص 28.

خلاصة:

تناول الفصل في الشق الأول والثاني منه، مفهوم الفضاءات العمومية ومكوناتها وأنواعها، ثم تطرق الى أحد هذه الأنواع والمتمثل في الساحة العمومية بمختلف مكوناتها ومميزاتها ووظائفها، أما الشق الثالث والرابع منه فقد تناول الجانب التسييري والقانوني للفضاءات العمومية الحضرية في الجزائر، ونماذج لبعض الساحات والحدائق التي تبين أهميتها ووظيفتها عبر العصور التاريخية وتم إستخلاص مايلي:

- لعبت الفضاءات العمومية وخاصة الساحات والحدائق منها عدة أدوار سياسية وإقتصادية ودينية وإجتماعية مهمة عبر العصور التاريخية، وهذا مايبين أن لها أهمية كبيرة للمجتمع منذ القدم.
- إن الفضاءات مكون أساسي من مكونات المدينة لايمكن الإستغناء عنه تحت أي ظرف من الظروف، كونها عامل توازن نفسي وبدني للإنسان بإعتبارها أماكن للراحة والهدوء النفسي لسكان المدن.
- تلعب الفضاءات العمومية دورا مزدوجا، فهي تحفز العلاقات الجوارية والحميمية بين السكان من جهة مما يقوي من شعورهم بالانتماء والألفة لمناطق إقامتهم والإبتعاد عن ضوضاء التحضر.
- تستخدم الفضاءات العمومية كأماكن للجلوس، والإلتقاء بين الأفراد وملاعب للأطفال، وإدخال السرور والبهجة في النفس، وخاصة الساحات العمومية الكبيرة والمتوفرة على كل العناصر الضرورية لها.
- تعمل المساحات الخضراء والأشجار الموجودة بالفضاءات العمومية على التعديل الحراري و تلطيف الجو، وتنقية الهواء من خلال تثبيت الغبار والملوثات الأخرى كالرماد والأدخنة الناتجة عن الحرائق.

ولهذا يجب إعطاء الأهمية القصوى لهذا المكون الأساسي للمدينة والإعتناء به جيدا، حتى يتم الإستفادة منه جيدا حاليا ويضمن إستمراريته للأجيال القادمة، ولن يكون ذلك إلا بالتخطيط والتصميم المستدام الذي يلبي متطلبات الظروف الحالية ويضمن الإستمرارية للأجيال المستقبلية، وهذا مايتم التطرق إليه بالتفصيل في الفصل الثالث.

الفصل الثالث

مقاربات دولية حول مؤشرات تخطيط وتصميم فضاءات
عمومية مستدامة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مفهوم التنمية المستدامة، وأبعادها، ثم يتطرق إلى مفهوم التخطيط والتصميم المستدام، وتحديد المؤشرات التخطيطية والتصميمية لإعداد فضاء عام مستدام، حيث تم الإعتماد على تحديد المؤشرات على مقاربات دولية لجودة الفضاء العمومي (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر)، ودراسات سابقة ماثلة في (وحيد بيغديلي رعد وإبراهيم بن نجاح 2014، إليف كوتاي كاراكور وإزجي أكام 2016) نظرا لكون هذه المقاربات تحقق جزءا من الإستدامة للفضاء.

1. التنمية المستدامة، التخطيط والتصميم المستدام - دراسة نظرية.

1.1. التنمية المستدامة: المفهوم، الأبعاد.

يعتبر مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم المستحدثة بالنسبة لإطار العمل البيئي لدول العالم¹، فمنذ أن تبلور هذا المفهوم في منتصف الثمانينات من القرن العشرين تمت العديد من المحاولات لتقديم تعريف دقيق لها².

1.1.1. تعريف التنمية المستدامة:

إستحوذ موضوع التنمية المستدامة على إهتمام العالم خلال السنوات المنصرمة، وهذا على صعيد الساحة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية العالمية، حيث أصبحت الاستدامة مدرسة فكرية عالمية تنتشر في معظم دول العالم النامي والصناعي على حد سواء، وتتناها هيئات وتطالب بتطبيقها إذ عقدت من أجلها القمم والمؤتمرات والندوات.³

فلقد عرفت التنمية المستدامة حسب مؤتمر الأرض بأنها: "ضرورة إنجاز الحق في التنمية بشكل يحقق الحاجات التنموية البيئية لأجيال الحاضر والمستقبل".⁴

كما عرفها مصطلح بأنهاط اسلوب في تحقيق التنمية يسلكه بلد أو مجموعة إنسانية حيث تتم الاستجابة لحاجيات الأجيال الحالية دون المس بقدرات الأجيال المقبلة على تلبية حاجياتهم هي كذلك.⁵

¹ - أحمد فرغلي حسن، البيئة والتنمية المستدامة- الاطار المعرفي والتقييم المحاسبي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، القاهرة، 2007، ص18.

² - فروحات حدة، استراتيجيات المؤسسات المالية في تمويل المشاريع البيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة- دراسة حالة الجزائر، مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، العدد 07، 2009-2010، ص125.

³ - بوشنقير إيمان، رقامي محمد، دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة جيل حقوق الانسان، لبنان، العدد 02، 2013، ص 37.

⁴ - مؤتمرا الأرض حول البيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، البرازيل، 1992.

ويتضمن هدف "التنمية المستدامة" التحولات الحديثة في التفكير التنموي حيث يشترك مع استراتيجية الإحتياجات الأساسية في التركيز على تحسين ظروف معيشة الفقراء، فهذا المنهج يرى أن التنمية الدائمة لا يمكن بلوغها في دول العالم الثالث إلا إذا كانت الاستراتيجيات التي تتم صياغتها وتنفيذها مستدامة من الناحية البيئية والاجتماعية، كونها تحافظ وتشجع الموارد الطبيعية والبشرية التي تقوم عليها التنمية مما يتطلب إتباع سياسات محلية وإجراءات وحوافز تدفع الى التشجيع على السلوك الاقتصادي المرشد بيئياً.⁶ أي التي تحقق المكاسب المثلى على كل من المدى القصير والطويل مما يمتلكه العالم من الموارد الطبيعية القابلة للتجدد، ومن ناحية أخرى المشاريع التنموية الملائمة بيئياً والمتوافقة مع القيم الاجتماعية.⁷

وما يلاحظ على التعريفات السابقة أنها جاءت قاصرة على أن توضح جوهر التنمية المستدامة، ذلك أنها تخلط بين التنمية المستدامة من ناحية و بين متطلباتها و عناصرها من ناحية أخرى.

ولذا جاء تقرير بروتلاند الشهير "مستقنا المشترك" الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة WCED في عام 1987م، وتم بموجب هذا التقرير دمج الإحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تعريف واحد، والخروج بتعريف شامل للتنمية المستدامة وأكثر إستخداماً كمايلي: "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي إحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال المقبلة على تلبية احياجاتها الخاصة".⁸

أي أن التنمية المستدامة هي تنمية تلبي كل إحتياجات الإنسان البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية، سواءا في الحاضر أو في المستقبل، دون إستنزاف للموارد الطبيعية للأرض.

2.1.1. أبعاد التنمية المستدامة:

إن للتنمية المستدامة أبعاد أساسية متكاملة ومترابطة والمتماثلة في:

1.2.1.1. البعد البيئي: إذا كانت التنمية المستدامة تهتم بتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة مستدامة، أي تلبية حاجيات المجتمع دون إلحاق الضرر بالبيئة، فيمكن القول أن التنمية المحلية المستدامة هي تفاعل

⁵ - مصطلحات البيئة والتنمية المستدامة - معجم عربي فرنسي، مجلة جغرافية المغرب، المملكة المغربية، 2006، ص 21.

⁶ - كريالي بغداد، حمداني محمد، استراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية بالجزائر، مجلة علوم انسانية، وهران، العدد 45، 2010، ص 03.

⁷ - دوناتو رومانو، الاقتصاد البيئي والتنمية المستدامة، المركز الوطني للسياسات الزراعية، مشروع الفاو (GCP/SYR/006/ITA)، دمشق، سورية، ص 52.

⁸ - تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية WCED، بروتلاند، 1987، ص 45.

مجموعة الأبعاد الإقتصادية الإجتماعية والبيئية والثقافية في كل مشروع تنمية وفي أي منطقة، وتكون عناصر البعد البيئي كما يلي:

- القيام بدراسة التأثيرات البيئية عند وضع المشاريع والإنشاءات التي يمكن أن تكون لها إنعكاسات سلبية على البيئة، والأخذ بعين الاعتبار استنتاجات الدراسات عند تنفيذ المشاريع.
- الأخذ بعين الاعتبار متطلبات البعد البيئي الذي يؤدي إلى وقف إستنزاف الموارد الطبيعية وترشيد إستخدامها، وفي ذلك مما لاشك فيه منافع إقتصادية كبيرة، كما يهتم بكفاءة استخدام الطاقة وتقليل الفاقد منها، بما يؤدي ذلك إلى تحقيق وفورات إقتصادية، كما أن الإهتمام بالبحث عن مصادر بديلة متجددة للطاقة يؤدي إلى خلق فرص إقتصادية جديدة.⁹
- تنمية وتطوير المحميات الطبيعية وحماية التنوع البيولوجي.¹⁰

2.2.1.1. البعد الاجتماعي: في مجال الوسائل الإجتماعية تبرز فكرة التنمية المستدامة ركيزة أساسية في رفض الفقر والبطالة والتفاوت البالغ بين الأغنياء والفقراء، العدل الإجتماعي أساس الإستدامة ومن بين النقاط الأساسية في هذا البعد :

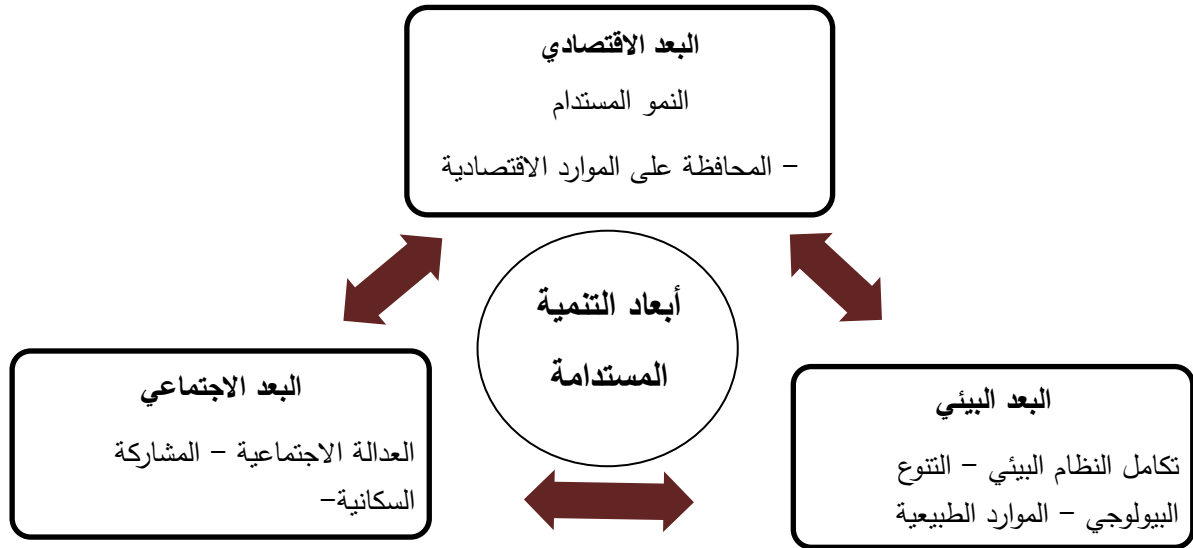
- فكرة العدالة الإجتماعية.
- مشاركة السكان في مراحل التخطيط و التنفيذ للتنمية الوطنية والمحلية.
- 3.2.1.1. البعد الاقتصادي:** تتطلب عمليات التنمية الإقتصادية إستخدام المزيد من الموارد الطبيعية والبشرية لما لها من تأثير على المشاريع في النمو والتطور وزيادة الإنتاج، وتحقيق أقصى حد من الرفاهية من جراء الأنشطة الاقتصادية مع المحافظة على الموارد الاقتصادية على مر الزمن لضمان إستدامة إستغلالها وضمانا لتحقيق التنمية الاقتصادية عامة.¹¹ وعليه فانه يتحدد تأثير التنمية الاقتصادية على البيئة من حيث تدهورها أو تلوثها، والشكل رقم 01 يبين أبعاد التنمية المستدامة.

⁹ - بوقرة رابح، عريوة محاد، إستراتيجية ترقية التشغيل في الجزائر في إطار برامج دعم التنمية المحلية المستدامة، جامعة المسيلة، ص 13.

¹⁰ - التقرير السنوي لوزارة الدولة لشئون البيئة-جهاز شئون البيئة، مصر، 2000- 2001، ص 6.

¹¹ - حفطي، إحسان، علم اجتماع التنمية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2006، ص 140.

الشكل رقم (01): يمثل أبعاد التنمية المستدامة



المصدر: إنجاز الباحث 2021.

2.1. التخطيط والتصميم المستدامان: المفهوم وتحديات التطوير.

ظهرت في الآونة الأخيرة مصطلحات ومفاهيم جديدة لتخطيط وتصميم المدن، لم تكن مألوفة من قبل، ومن بين هذه المفاهيم: "التخطيط العمراني المستدام" و"التصميم العمراني المستدام" هذه المفاهيم جميعا تعكس الاهتمام المتنامي بقضايا التخطيط والتصميم العمراني في ظل حماية البيئة، وخفض إستهلاك الطاقة، والاستغلال الامثل للموارد الطبيعية، مما يتيح مدنا آمنة ومريحة بيئيا يقل فيها الأثر على البيئة، وتتنخفض فيها تكاليف التشغيل والصيانة.¹²

1.2.1. التخطيط العمراني، تحديات التطوير وضرورة الإستدامة.

يواجه التخطيط العمراني تحديات كبرى في إعادة تخطيط المدن القديمة، حيث تم تخطيط تلك المدن على ظروف تميزت بإستقرار العائلات في أماكن إقامتها، حيث تقاربت المسافات بين المساكن والمدارس والأسواق وأماكن العمل، كما كان الحاجة لسبل الانتقال الفردي محدودة، إلى جانب أن التغيرات التي تطرأ على أحوال المجتمع ومتطلباته كانت سلسلة يسهل التكهن بها مسبقا وغير حافلة بالطفرات والمفاجآت، هذه التحديات لم تكن ماثلة لكثير من القائمين على تخطيط مشاريع التعمير الجديدة حتى فترة زمنية قريبة، ولذلك يفسر إتباعهم لأسلوب التخطيط العمراني التقليدي القائم على تلبية الحاجيات الآنية المؤقتة للإعمار دون إستشراف المستقبل، مما أدى

¹² - هبة كردوش، إستراتيجيات التخطيط المستدام لإستعمالات الاراضي وتوظيف الموارد المتاحة في منطقتي كفر حمرا وحريتان، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة حلب، سوريا، 2014، ص11.

إلى عواقب وخيمة، حتى أن بعض مشاريع التعمير الجديدة تنتهي صلاحيتها للمعيشة بمجرد الانتهاء من تنفيذها، فيلجأ المخططون للتريق والتعديل العشوائي.¹³

ومن هنا أصبح تطوير أساليب التخطيط العمراني داخل الكتلة العمرانية في الوقت الراهن أكثر من ضرورة ملحة، وذلك بإبتكار أساليب وأنماط جديدة لبناء الفضاءات العامة مع الاهتمام حديثاً وبشكل خاص بالبعد البيئي في بناء المدينة والسعي وراء ما يسمى التكوين العمراني المستدام، وأي مناقشة حول المبادئ العامة للتخطيط العمراني لأي تكوين حضري في الوقت الحاضر والمستقبل لامتني لها إذا لم توجه إلى الاهتمام البيئي في زمن الاستنزاف للموارد الطبيعية، وزيادة التلوث بكافة أشكاله وتدمير طبقة الأوزون والخوف من من آثار التغيرات الحرارية في العالم.¹⁴

فالتعريف المبسط للتخطيط العمراني هو إعتباره أداة ووسيلة لتحقيق المصلحة العامة، لكافة قطاعات وفئات المجتمع من خلال وضع تصورات ورؤى لأوضاع مستقبلية مرغوبة ومفضلة، لتوزيع الأنشطة والاستعمالات السكانية في المكان الملائم وفي الوقت المناسب، وبما يحقق التوازن بين إحتياجات التنمية في الحاضر والمستقبل القريب من ناحية، وبين إحتياجات التنمية لأجيال المستقبل البعيد من ناحية أخرى، أي تحقيق ما يعرف بالتنمية المستدامة، من خلال عمليات وإجراءات محددة، وتنسيق وضمان مشاركة سكانية كاملة، خلال كافة مراحل العملية التخطيطية.¹⁵

2.2.1. التخطيط العمراني المستدام، تحقيق الرفاهية للمجتمع والمحافظة على البيئة :

و يقصد بالتخطيط العمراني المستدام، هو التخطيط الريادي الهادف لإنشاء بيئات عمرانية وحضرية مستدامة وصديقة ومتوازنة مع بيئتها، ويعمل التخطيط المستدام على فتح آفاق للمعماريين والمخططين ليصمموا ويشكلوا البيئة العمرانية بما يحقق النفع والفائدة للإنسان والطبيعة معا، ويمكن تحقيق التخطيط العمراني المستدام عبر توفير مجموعة من العوامل منها الربط بين مناطق البيئة البشرية والبيئة الطبيعية، ويتعامل مع الكثافة السكانية

¹³ -التخطيط العمراني الاستراتيجي والادارة الاستراتيجية للمدن، سلسلة دراسات يصدرها مركز الانتاج الاعلامي، جامعة الملك عبد العزيز، العدد5، بدون سنة، ص3.

¹⁴ - عمر محمد الحسيني، التنمية التواصلة- المستدامة في تخطيط وتصميم الفراغات العمرانية- حالة تطبيق على فراغ الأزهر في مدينة القاهرة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، القاهرة، بدون سنة، ص1.

¹⁵ - بشير التيجاني، مفاهيم وآراء حول تنظيم الإقليم وتوطن الصناعة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص55.

وكثافة المواصلات وتوزيع إستعمالات الأراضي، وعلاقة المسطحات الخضراء بالمباني والعمل والخدمات والبنية التحتية.¹⁶

ويرى سيد مرعي وطه محمود، بأن التخطيط العمراني المستدام جزء لا يتجزأ من منظومة التنمية المستدامة، والتي هي البحث والتنفيذ لخطط جذرية تمكن المجتمع النجاح في تفاعله وبشكل متوازن وفي أجل غير مسمى مع الطبيعية من خلال الحفاظ على نظام معين يسمح بتجديد مواردها، فهي عملية مكتملة الجوانب تضمن للبيئة الطبيعية والنظام الاقتصادي وسياق الحياة الاجتماعية نظام آمن مستدام ورفاهية المجتمع.¹⁷

يمكن القول بأن التخطيط العمراني المستدام ليس تخطيطاً معقد التصميم أو يتطلب إمكانيات مادية وتقنية عالية، بل أنه تخطيط إعتيادي يوفر البيئة المريحة للسكان، نفسياً وفيزيائياً وجمالياً ضمن المعايير الاجتماعية والخصائص البيئية للسكان.¹⁸

3.2.1. التصميم العمراني، من تقليدي إلى حتمية الإستدامة:

ظهرت أولى مفردة "تصميم عمراني" Urban Design" وبدأ تداولها باللغة الانجليزية مع بداية الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي، وعقد المؤتمر الأول للتصميم العمراني عام 1956 بالمدرسة العليا للتصميم بجامعة هارفارد، كما بدأ في نفس العام برنامج للماجستير في التصميم العمراني في جامعة هارفارد.¹⁹ فالتصميم العمراني هو أن أولى بداية مراحله تبدأ عادة بالتعرف على بيئة الموقع ودراسة المشاكل القائمة ومتطلبات البرنامج العمراني والمعماري، ثم يقوم المصمم بتحليل ذلك، ويعدها يهتدي إلى عمل الفكرة المناسبة للحل التصميمي للمشروع على هذا الموقع، فالتصميم فوق ذلك يعد تصرفاً إرادياً بهدف محاولة حل مشكلة المشروع على أرض موقعه في نطاق الحالة الإقتصادية والإجتماعية والبيئية والسياسية.²⁰

¹⁶ - علاء الدين الجماسي وآخرون، إستراتيجيات تحقيق تخطيط عمراني مستدام في قطاع غزة بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، ورقة بحث، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2010، ص6.

¹⁷ - سيد مرعي، محمود طه، العمارة البيئية للسكن التقليدي والمعاصر في ظل العمارة المستدامة، نشرة معمارية إلكترونية، 2005. {http://arch-sustainable.blogspot.com}

¹⁸ - ضياء رفيق مرجان، مفاهيم وتطبيقات لإمكانية التخطيط والتصميم المستدام في السكن، مجلة المخطط والتنمية، العدد 27، 2013، ص114.

¹⁹ - وليام سندرز، أليكس كريجر، ترجمة صالح بن علي الهذلول، نشأة وتطور التصميم العمراني 1965-2006، سلسلة علوم العمران للنشر، 2010، ص7.

²⁰ - فاروق عباس حيدر، التصميم المعماري، منشأة المعارف للنشر، ط04، الاسكندرية، القاهرة، 2014.

أما فريدريك شتاين وكين بتلر فيرون أن التصميم العمراني هو الإنضباط بين التخطيط والهندسة المعمارية، إنه يعطي شكل مادي ثلاثي الأبعاد للسياسات الموضحة في خطة شاملة، فهو يركز على تصميم المجال العام الذي يتم إنشاؤه بواسطة كل من الأماكن العامة والمباني التي تحددها، فالتصميم الحضري يركز ويهتم بجميع مكونات المدن بشكل كلي وفي رؤية موحدة ، كما أن خطط التصميم العمراني تمتاز عمومًا بأفق زمني قصير وعادة ما تكون محددة للمنطقة أو المشروع.²¹

يمكن القول بأن التصميم العمراني عملية تقليدية جامدة إتجاه البيئة وتستنزف مواردها الطبيعية في معظم الأحيان (تلبي الحاجيات الآنية المؤقتة دون المستقبلية للأجيال)، خاصة في ظل ظهور مفهوم جديد بما يسمى التنمية المستدامة الذي يحث على ضرورة المحافظة على البيئة وترشيد إستغلال الموارد الطبيعية، ولهذا كان من المتوقع تطوير التصميم العمراني من قبل مصممي العمران والبحث عن تصميم يتعامل مع البيئة بليوننة وحساسية ولايستنزف مواردها، وهو التصميم العمراني المستدام.

4.2.1. التصميم العمراني المستدام، الصديق للبيئة والمحافظ على مواردها :

إن التصميم العمراني المستدام هو تعبير شاع إستخدامه في الآونة الأخيرة، وهو نابع من محاولة مصممي العمران التعامل بحساسية مع بيئة الأرض بهدف الحفاظ عليها صحية صالحة لحياة الإنسان في الحاضر والمستقبل، فهو يعني تعزيز المحافظة على البيئة والمصادر الطبيعية، كما أنه يعكس مستوى عالي من الكفاءة الذاتية لإستخدام المواد، ويحقق معايير الإستدامة للكتلة العمرانية، وذلك من خلال تقليل التدهور البيئي وتوفير حياة برية أكثر قيمة وتوفير تكلفة الصيانة والعمالة.²²

وقد يعبر عن مفهوم التصميم العمراني المستدام بعدة تعبيرات أخرى منها التصميم البيئي Ecological (Design)، أوالتصميم مع البيئة (Design With Nature)، فكل تلك التعبيرات تعني أن ينتمي العمران للبيئة ويكون صديقاً لها، حيث يستهلك من مصادرها بالقدر الذي يحقق البيئة الصحية لقاطنيه ولا يخل بحق الأجيال

²¹ –Frederic,Steiner, Ken Butler ,Planning and Urban Design Standard, University of Texas at Austin, 2007, P10.

²² -إيهاب محمود عقبة، أسس ومعايير التصميم المستدام للمناطق الخضراء بالأحياء السكنية الصحراوية، ورقة بحثية، جامعة الفيوم، القاهرة، 2015، ص2.

المستقبلية في تلبية إحتياجاتهم، لذلك فالتصميم العمراني المستدام أصبح هدفا لمصممي ومنتجي العمران المهتمين بالحفاظ على بيئة الأرض من الحاضر والمستقبل.²³

ومن هنا يمكن إعطاء تعريف بسيط للتصميم العمراني المستدام على أنه تصميم مرتبط بالبيئة إرتباطا وثيقا، يلبي كل متطلبات وحاجيات الانسان المختلفة، إجتماعية، إقتصادية، خدماتية، في الحاضر والمستقبل.

5.2.1. وظائف وأهمية التخطيط والتصميم المستدامين:

من خلال التعريفات السابقة يمكن إستنتاج وظيفتا وأهمية التخطيط والتصميم المستدامين:

1.5.2.1. بيئيا: تكمن أهمية التخطيط والتصميم المستدامان بيئيا في كونهما يحترمان الطبيعة من خلال ::

- إستهلاك الطاقة منخفض للغاية من خلال إستخدام الطاقات المتجددة بشكل أساسي والحد من الطاقة الملوثة للبيئة قدر الإمكان.²⁴

- المواد المستخدمة في تشييد المباني والتجهيزات وغيرها من عناصر طبيعية صديقة للبيئة.

- وسائل النقل تستعمل الطاقة النظيفة مثل الدراجات ووسائل النقل العام.²⁵

- يتم معالجة مياه الصرف الصحي ويتم إستعادة مياه الأمطار للمساحات الخضراء أو لتزويد المراحيض ، على سبيل المثال.

- إنتاج النفايات محدود من خلال وجود الفرز والجمع الانتقائي ، وتطوير أماكن التسميد التي سيستخدم السماد في الحدائق والمساحات الخضراء.

- المواد المستخدمة في تشييد المباني صديقة للبيئة ، وإذا أمكن ، محلية.

- توفر الغطاء الأخضر مطلوب للحصول على بيئة جميلة ونقية توافق الطبيعة .

²³ - سمر يوسف إسماعيل، إستراتيجيات تحقيق الاستدامة في التصميم العمراني للمدارس-حالة دراسية: مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة، بحث مقدم كمتطلب جزئي للحصول على درجة ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2004، ص46.

²⁴ - المناطق البيئية، تاريخ الدخول للموقع: 2022/12/8.

https://www.m-habitat.fr/le-terrain/type-de-terrain/les-eco-quartiers-4342_A,

²⁵ - تعريف الحي البيئي، تاريخ الدخول للموقع: 2022/12/8.

<http://www.finisterrains.com/lecoquartier/>

2.5.2.1. إجتماعيا: تكمن أهمية التخطيط والتصميم المستدامان إجتماعيا في كونهما يقدمان خدمة أفضل للمجتمع من خلال:

- توفير الراحة والأمن للمجتمع.

- تحقيق التواصل والترابط الإجتماعي وإدخال البهجة والسرور والمرح على الفرد والمجتمع.

- مشاركة السكان في تخطيط وتصميم المشاريع وإستشارتهم في كل مايخص حياتهم.

3.5.2.1. إقتصادي: تكمن أهمية التخطيط والتصميم المستدامان إقتصاديا في كونهما يقدمان خدمة للإقتصاد من خلال:

- تخفيض تكلفة الإنتاج بإستعمال المواد المنخفضة التكلفة والمحلية قدر المستطاع.

- تحقيق النشاط الإقتصادي والسياحي للمشاريع العمرانية، وبالتالي توفير وظائف جديدة.

2. المؤشرات التخطيطية والتصميمية لفضاءات عمومية مستدامة (مقاربات دولية):

إعتمد على ثلاث مقاربات دولية لتحديد المؤشرات التخطيطية والتصميمية للفضاء العمومي المستدام، بالإضافة إلى دراسات حول جودة الفضاء العمومي.

1.2. معايير الجودة للفضاءات العمومية (مقاربات دولية).

هدفت المقاربات الدولية إلى وضع معايير لجودة الأماكن العامة حيث قامو بتقييم آلاف الفضاءات العامة حول العالم.

1.1.2. مقارنة مشروع الأماكن العامة (Project for Public Spaces PPS):

يعتبر مشروع الأماكن العامة من المشاريع العالمية التي وضعت معايير لجودة الأماكن العامة حيث قام بتقييم آلاف الأماكن العامة حول العالم، وطرح سؤالا حول مالذي يجعل المكان ناجحا والبعض الآخر يفشل لقد أوضح ان لجعل المكان ناجحا يجب أن تتوفر فيه أربع سمات رئيسية هي:

أ- الوصول والربط : أي أن يكون الفضاء العمومي يسهل الوصول إليه، وأن يكون مناسب ومتاحا في كل وقت، وأن يكون قريب من وسائل النقل.

ب -الإستخدام والنشاط : لكي يكون الفضاء نشيطا يجب أن يكون له رمز تاريخي، و ملفت للانتباه، ويحتوي على أنشطة مختلفة ومتنوعة.

ج- الراحة والصورة : توفر كل أنواع الراحة دد داخل الفضاء، وتوفر مساحات للفن والتفاعل والمرح بكل حرية لكل فئات المجتمع بكل أطيافه ويكون له منظر جمالي جذاب.

د- الموانسة: القيام بإحتفالات ونشاطات داخل الفضاء لتوطيد العلاقات المجتمعية والموانسة بين أفراد المجتمع،

فتح المجال للعلاقات المجتمعية العفوية.²⁶

2.1.2. مقارنة خلق مكان ناجح (Creating a successful place):

تم تقييم إطار "إنشاء الأماكن الناجحة" في أربعة أماكن مختلفة من أجل قياس وتقييم جودة الأماكن العامة النشطة وأدائها، إثنان من هذه المشاريع التنموية في وسط مدينة لندن، إمباير سكوير الواقع في بيرموندسي، وأمبيريال وارف في فولهام، ولقد أُعتبروا إلى أنه لكي يتم خلق مكان ناجح يجب توفر ثلاث فئات رئيسية متمثلة في:²⁷

أ- الحياة الاجتماعية والثقافية: السماح لتوطيد العلاقات الحميمة والمجتمعية العفوية، ممارسة النشاطات الثقافية بكل حرية.

ب- المرافق والبنية التحتية: توفر المرافق والبنى التحتية داخل الفضاء أو بالقرب منه.

ج- الصوت والتأثير: عزل الفضاء على كل الأصوات والتأثيرات المزعجة، وتوفير كل أنواع الراحة داخله.

3.1.2. مقارنة جائزة العلم الأخضر (Green Flag Award):

يشتمل تقييم إطار عمل جائزة العلم الأخضر على ثماني أقسام لتقييم جودة الأماكن العامة الناجحة وتتمثل في:

- أن يكون الفضاء مكاناً للترحيب، و صحي وآمن، صيانتته الفضاء صيانة جيدة ونظيفة، كما يجب إدارته وتسييره إدارة وتسييرا بيئياً يحافظ على البيئة والمجتمع معاً، ويحتوي على التنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية والتراث، ويتم مشاركة المجتمع في إدارته وتسييره.²⁸

2.2. دراسة حول الفضاء العمومي الناجح:

دراسة إليف كوتاي كاراكور و إزجي أكام بعنوان، تحليل مقارن لإدراك الجودة في الأماكن العامة لمدينة دوزجي، بتركيا 2016، حيث هدفت الدراسة إلى قياس ومقارنة خصائص الأماكن العامة الحضرية، بتطبيق مؤشرات جودة الأماكن العامة للمقاربات الدولية (PPS2016) على ست أماكن عامة في مدينة دوزجي، وقد توصل الباحثان إلى أن الفضاء الناجح يجب أن يحقق مايلي:

²⁶-Project for Public Spaces PPS, What Makes a Successful Place?,2014 .It was accessed on the site, <https://www.pps.org/reference/grplacefeat/> , on 7/11/2022.

²⁷- The Berkeley Group, **Creating Successful Relationships – social sustainability toolkit and framework**, 2014, pp.36-47.

²⁸- Katharine Ellicott, **The Green Flag Award guidance manual**, 2016 ,P22.

- **عناصر إمكانية الوصول:** وتعني رؤية الفضاء من الخارج مع سهولة الوصول سيراً على الأقدام، بالإضافة إلى وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل قطار الحافلة ، السيارة ، الدراجة للوصول إليه.
- **عناصر الراحة:** وتعني الحصول على إنطباع أول جيد، وتوفير عدد كافٍ من أماكن الجلوس، بالإضافة إلى نظافة الفضاء، وتوفير الأمان فيه.
- **عناصر التنشئة الاجتماعية:** وتعني أن يجعل الفضاء الأصدقاء متشوقين للإلتقاء مع بعضهم البعض للمرح واللعب، وجعل الناس يبتسمون داخله، بالإضافة إلى إحتوائه على خليط من الأعمار والأعراق.
- **عناصر النشاط:** وتعني وجود مجموعة متنوعة من الأنشطة، ومناسبة للإستخدام طوال اليوم ولكل الفئات العمرية.

2.2.2. الإستفادة من تعريفات التخطيط والتصميم المستدامين والنتائج المستخلصة من المقاربات

الدولية ودراسة جودة الفضاء العمومي لتحديد مؤشرات الفضاء العمومي المستدام:

سوف يتم بلورة وتكييف هذه الصفات والمعايير بما يخدم موضوع البحث والمتعلق بإستدامة الفضاءات العمومية من أجل الوصول إلى مؤشرات ميدانية للتخطيط والتصميم المستدامين للفضاء العمومي.

1.2.2.2. بلورة وتكييف معايير المقاربات الدولية للأماكن الناجحة (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر) للوصول إلى التخطيط والتصميم المستدام للفضاءات العمومية:

تم بلورة سبعة صفات للفضاءات الناجحة من معايير المقاربات العالمية للأماكن الناجحة تتمثل في: الوصول والربط، النشاط، السلامة والأمن، الراحة، التمييز، الجاذبية، المشاركة المجتمعية، كالاتي:

- الوصول والربط: ويتم التخطيط له من خلال:

- تخطيط أماكن عامة كافية في المدن يستفيد منه الجميع: من أجل تسهيل الوصول إليها سيراً على الأقدام، خاصة من قبل كبار السن ووضع لافتات إرشادية.

- التخطيط بكفاءة لشبكة الطرق: ويتم ذلك من خلال تخطيط محطات توقف كافية، وطرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري.

- التخطيط والتصميم بكفاءة لوسائل النقل: ويتم ذلك من خلال قرب وسائل النقل من المكان، مع توفير العدد الكافي، وإستعمالها للوقود النظيف، وتحتوي على وسائل الراحة (تلفاز، مكيف هوائي، مسخن هوائي، مقاعد واسعة)، مع وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة)²⁹.
- النشاط: ويتم من خلال تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الفضاء العمومي.
- السلامة والأمن: توفير الحراسة الأمنية للفضاء العمومي في كل وقت، مع توفره على أدوات الحماية والإعلام والإتصال.
- الراحة: يتم توفير الراحة في المكان من خلال عزله عن المؤثرات الصوتية المزعجة (ضجيج وسائل النقل، المصانع وغيرها)، والتوفير الكافي للعناصر الأساسية المكونة له.
- التميز: المكان المتميز هو الذي يكون له محاسن أو رمزية مثل الأماكن التاريخية والتراثية وغيرها، وهذا مايجعله مقصدا للكثير من الزوار، ولهذا يجب أن يكون المكان يتوفر على معالم تاريخية مع التنسيق في تخطيط وتصميم مكوناته الأساسية الأخرى .
- الجاذبية:³⁰ أكثر مايجذب الزوار إلى الأماكن العامة هو وجود أماكن مخصصة للرياضات الجماعية الترفيهية مثل لعبة الكرة الحديدية، والألعاب الترفيهية مثل الليدو والديمينو، بالإضافة إلى وجود أماكن مخصصة للرياضات والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية من ألعاب بهلوانية وموسيقى إستعراضية، وألعاب فن السحر وغيرها، كما أن وجود مساحات اللعب للأطفال يجذب النساء والرجال على حد سواء لمراقبة أطفالهم للعب.
- المشاركة السكانية: تبرز أهمية المشاركة السكانية على المستوى الميداني في كونها وسيلة أساسية لضمان نجاح المشاريع العمرانية، فهي تتيح إمكانية المعرفة المسبقة لوجهات النظر والآراء المختلفة للسكان،³¹ وبالتالي إنتاج مشاريع ترتقي وتستجيب لمتطلباتهم، والجدول رقم (03) يوضح ذلك.

²⁹ –Elif Kutay Karacor, Ezgi Akcam, **Comparative Analysis of the Quality Perception in Public Spaces of Duzce City**, *Current Urban Studies*, Vol.4 No.3, Turkey , 2016.

³⁰ –Vahid Bigdeli Rad, Ibrahim Bin Ngah, **Assessment Of Quality Of Public Urban Spaces**, *Qazvin Islamic Azad University*, 26 Publications 79 Citations, 2014, P337.

³¹ –بركات كريم , **مساهمة المجتمع المدني في حماية البيئة**, أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، بنيزي وزو، 2014، ص131.

الجدول رقم 03: المؤشرات المستخلصة من صفات الأماكن الناجحة من المقاربات العالمية السابقة (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر).

صفات الأماكن الناجحة	مؤشرات التخطيط والتصميم الميداني المستدام للفضاء العمومي
الوصول والربط	أماكن عامة كافية يستفيد منها الجميع، كفاءة شبكة الطرق (محطات توقف كافية، طرق واسعة وخالية من الازدحام المروري)، كفاءة استخدام وسائل النقل (القرب من المكان، العدد الكافي، استعمال الوقود النظيف، مركبات حديثة وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل: قطار، حافلة، سيارة، دراجة).
النشاط	أماكن للأنشطة الخدمائية (مطاعم، كافيتيريا، أكشاك، مقاهي).
السلامة والأمن	الحراسة الأمنية للمكان في كل وقت وخاصة في المساء والليل، السلامة من العوامل الطبيعية (الشمس، الرياح والغبار، الأمطار)، أدوات الحماية من الحرائق، هاتف عمومي، الصيانة المستمرة لأدوات الحماية
الراحة	توفير العدد الكافي العناصر الأساسية المكونة للمكان (أماكن الجلوس، نقاط مياه صالحة للشرب، سلاة القمامة، نوافير المياه، دورات مياه للجنسين، مصلى)، تصميم العناصر الأساسية من مواد طبيعية صديقة للبيئة، عزل المكان عن المؤثرات الصوتية المزجة (ضجيج وسائل النقل، المصانع وغيرها)، الصيانة المستمرة للعناصر المكونة للمكان نظافة المكان
التمييز	وجود معالم تاريخية، استعمال العناصر الطبيعية الصديقة للبيئة، كفاءة استخدام الغطاء الأخضر داخل المكان وخارجه (مدينة أو جزء من مدينة).
الجاذبية	أماكن مخصصة للرياضات الجماعية الترفيهية، أماكن مخصصة للألعاب الترفيهية (الليدو، الديمينو)، أماكن مخصصة للرياضات والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية (الألعاب البهلوانية، الموسيقى الإستعراضية، ألعاب فن السحر وغيرها)، أماكن مخصصة لألعاب الأطفال بكل أعمارهم، أماكن ترفيهية مخصصة لكبار السن.
المشاركة السكانية	المشاركة الفعالة للسكان في تخطيط وتصميم المكان مع التوعية في القنوات المرئية والمكتوبة والمسموعة، الأخذ بعين الاعتبار عادات وتقاليد المجتمع أثناء التخطيط والتصميم.

المصدر: إنجاز الباحث بالإعتماد على (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر)، (وحيد بيغديلي رعد، إبراهيم بن نجاح 2014)³²، (إليف كوتاي كاراكور ، إزجي أكام 2016).

³²– Vahid Bigdeli Rad, Ibrahim Bin Ngah, **Assessment Of Quality Of Public Urban Spaces**, Qazvin Islamic Azad University, 26 Publications 79 Citations, 2014, P337.

3.2. قياس مؤشرات التخطيط والتصميم الميداني المستدام للفضاء العمومي (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر، تقارير الأمم المتحدة، وزارة الثقافة المصرية، نظام الليد، مؤشر الخضرة الحضرية هوسفاكارنا) :

1.3.2. فضاءات عامة كافية: يقصد بكفاية الفضاءات العامة هو الكفاية من حيث المساحة، والتوزيع العادل الذي يستفيد منه جميع سكن المدينة، فحسب الدليل الإرشادي المعتمد من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية لدولة مصر، والمؤخوذ من الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، فإنه لكل مواطن يسكن في المدينة الحق في الوصول إلى ساحة أو حديقة لا تبعد عن منزله عن 400م ولا تقل مساحتها عن نصف هكتار³³، أما معيار الأمم المتحدة فلا بد للحديقة التي تتجاوز مساحتها هكتار أن لا يتجاوز مدة المشي إليها 15 دقيقة من طرف السكان، إذ تعتبر النقص في هذه المدة علامة على عدالة التوزيع.

2.3.2. كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل: لاشك أن وسائل النقل وشبكات الطرق هي المسؤول الأول في تغذية كل مكونات المدينة فأهميتها يشبه إلى حد كبير أهمية الشرايين والدم إلى الجسم³⁴، وحسب ماجاء في تقرير الأمم المتحدة فإن كفاءة استخدام شبكات الطرق والنقل يكمن في توفير شبكات النقل الفعالة والسليمة بيئياً والأقل ضجيجاً والأكفاً في استخدام الطاقة (إعلان إسطنبول بشأن التنمية المستدامة 1996م)³⁵، و تطوير نظام النقل المستدام للحد من الآثار البيئية الضارة (تقرير الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 2009م)³⁶، وتعزيز الصلة بينه وبين مجال استخدام الأراضي (تقرير الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 2013م)³⁷، ويتم ذلك من خلال:

- إنشاء شبكات الطرق الواسعة التي تعزز السلامة على الطرقات من الإزدحام المروري والحوادث والتلوث البيئي.
- استخدام المركبات التي تستهلك الطاقة النظيفة الغير ملوثة للبيئة مثل الطاقة الشمسية والكهربائية مع الصيانة المستمرة لها.
- استخدام المركبات الحديثة التي تحتوي على كل وسائل الراحة للمستخدم (مكيف، تلفاز، مسخن هوائي، مقاعد مريحة)، وتوفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي وتقريبها من المستخدم.

³³ - الدليل الإرشادي، معايير وأسس التنسيق الحضاري للمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء، المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية، وزارة الثقافة، مصر، 2010، ص 26.

³⁴ - زين العابدين علي، تخطيط النقل الحضري، دار صفاء، عمان، الأردن، 2000.

³⁵ إعلان إسطنبول بشأن التنمية المستدامة 1996م.

³⁶ تقرير الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 2009م

³⁷ تقرير الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 2013م.

3.3.2. تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الفضاء أو بالقرب منه: يقصد بالأنشطة الخدماتية هنا هي التي

تقدم خدمة للمستخدم من مطاعم، وكافيتيريا، أكشاك، مقاهي، وتلبي رغباته من طعام وشرب وترفيه وغيرها.

4.3.2. الحراسة الأمنية للفضاء في كل وقت وخاصة في المساء والليل: يجب توفير الحماية لمستخدم الفضاء

في كل وقت وخاصة في الفترة المسائية حتى يكون في مأمن من أي إعتداء.

5.3.2. تخطيط أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام مع الصيانة المستمرة لها: إن تخطيط أماكن مخصصة

أدوات الحماية والإعلام وصيانتها باستمرار مهم جدا لما توفره من حماية للمستخدم والفضاء معا من أي حالات طارئة قد تحدث فجأة مثل الحرائق والزلازل وغيرها، ومن بين أدوات الحماية والإعلام، قارورة إطفاء الحرائق، الهاتف العمومي، أدوات الإسعافات الأولية وغيرها من الأدوات.

6.3.2. العدد الكافي للعناصر الأساسية للفضاء وصيانتها وتصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة: يقصد

بالعناصر الأساسية للفضاء هي العناصر المكونة له من (صناديق القمامة، النافورات العمومية، مواقف السيارات، أماكن الترفيه، مقاعد الجلوس، الإنارة العمومية، التبليط، النوافير والشلالات، مقاهي، مطاعم، أكشاك، دورات مياه للجنسين، مصلى)³⁸، حيث يوصي تقرير الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 2008م و نظام لييد(Leed)³⁹ على استخدام الطاقة التشغيلية النظيفة المتجددة والغير متجددة في التصميم والتخطيط وعدم إستنزافها والحفاظ عليها و إستعمال التكنولوجيا الأكفأ في إستخدامها⁴⁰، ويتم ذلك من خلال:

- ضمان إدماج الطاقة المتجددة (شمسية، رياح، مائية) في عمليات التهيئة.

- التخطيط والتصميم الفعال الذي يضمن تحقيق التهوية والإضاءة الطبيعية القصوى الآمنة للإنسان والبيئة معا في الإطار المبني والغير مبني للمدينة (المساكن، التجهيزات، الطرق والشوارع، الساحات والحدائق، المركبات).

7.3.2. عزل الفضاء عن المؤثرات الصوتية المزعجة (ضجيج وسائل النقل، المصانع وغيرها): يقصد بعزل

المكان هو أن يكون موقعه بعيدا قليلا عن شبكات الطرق والنقل.

8.3.2. نظافة الفضاء وخلوه من القمامة: لتحقيق الراحة للمستخدم يجب أن يكون الفضاء خالي من القمامة.

9.3.2. كفاءة استخدام الغطاء الأخضر داخل الفضاء وخارجه (مدينة أو جزء من مدينة):

لأشك أن الغطاء الأخضر للمدينة بمثابة الرئة التي تتنفس من خلالها فهو من جهة يقوم بتنقية الهواء من خلال إمتصاص غاز الكربون وطرح الأوكسجين، ومن جهة أخرى يعمل على خفض الحرارة المرتفعة وتلطيف

³⁸ - طارق محمود القيعي، تصميم وتنسيق الحدائق، ط 4، توزيع منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1986، ص 116-127.

³⁹ نظام لييد(Leed)، تقرير الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 2008م

⁴⁰ إعلان إسطنبول بشأن التنمية المستدامة 1996م.

الجو وتوفير الظل، ولتحقيق الإستخدام الأمثل للغطاء الأخضر وتحقيق الفاعلية المطلوبة له يجب أن يتوفر كما ونوعا وكيفا (إستعمال الكمية اللازمة لتلبية حاجيات المستهدف، إستعمال الغطاء الأخضر المناسب للمناخ، التوزيع العادل للغطاء الأخضر)، مع الصيانة المستمرة له.

1.9.3.2. توفير الكمية الكافية من الغطاء الأخضر: وتشمل كل نسبة الغطاء الأخضر من المساحة الكلية للمدينة و نصيب الفرد في المتر المربع الواحد.

أ-نسبة الغطاء الأخضر من المساحة الكلية للمدينة(تجارب بعض المدن الأكثر خضرة في العالم):

من الصعب تحديد وحصر الكمية اللازمة من الغطاء الأخضر داخل المدينة أو جزء منها وذلك لإختلاف الظروف الطبيعية والإمكانات المادية والبشرية من دولة إلى أخرى، إلا أنه يمكن الإستفادة من تجارب عالمية في المدن التي تعتبر من بين العشر الأوائل من حيث الإخضرار وتحقيق الإستدامة مثل مدينة دورتموند الألمانية، وهذا حسب مؤشر الخضرة الحضرية هوسفاكارنا الذي أقيم بجوتنبرج في السويد 2019 وإعتماده كميّار لكمية الغطاء الأخضر في المدينة، والجدول رقم 04 يبين ذلك.

الجدول رقم(04):نسبة الغطاء الأخضر من المساحة الكلية في العشر المدن الأكثر خضرة وتحقيق الإستدامة في العالم حسب مؤشر هوسفاكارنا.

البلد	المدينة	نسبة الغطاء الأخضر من المساحة الكلية للمدينة
ألمانيا	دورتموند	58%

المصدر: مؤشر الخضرة الحضرية هوسفاكارنا بجوتنبرج السويد 2019 مع معالجة الباحث 2022.

ب-توفير الحد الأدنى من الغطاء للفرد الواحد في المتر المربع الواحد(معيّار الأمم المتحدة UNEP، وبعض الدول):

في تسعينيات القرن الماضي حاولت العديد من المنظمات الدولية وضع معايير كمية تحدد الحد الأدنى من المساحات الخضراء المطلوب توفيرها للفرد في المتر المربع الواحد ومن بينها الأمم المتحدة للبيئة UNEP وتتراوح هذه الكمية بين 12م² و18م² للفرد⁴¹، وتحقق بعض الدول أضعاف هذه الكمية مثل ألمانيا من 20 إلى 40م² للفرد، كما هو مبين في الجدول رقم 05.

⁴¹ - عبده ثابت العيسى، تخطيط المساحات الخضراء في المدن اليمنية وإنعكاساتها على البيئة- المدينة العربية، العدد 132، 2007، ص 78.

الجدول رقم(05): يمثل نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض مدن العالم.

البلد	المدينة	نصيب الفرد م ² /ساكن
ألمانيا	برلين	23.6
النمسا	فيينا	124.7
بلجيكا	بروكسل	29.2
الدنمارك	كوبنهاغن	35
إسبانيا	مدريد	11.5
فلندا	هلسنكي	122.4
فرنسا	مارسيليا, تولوز	21.4, 4.3
المملكة المتحدة	جلاسكو	55.6
إيطاليا	روما	23.4

المصدر: عبده ثابت العيسى 2007.

2.9.3.2. إستعمال الغطاء الأخضر المناسب للمناخ: يجب أن يستعمل الغطاء الأخضر الملائم للعوامل المناخية والطبيعية السائدة في المنطقة والمتمثلة في الحرارة والرياح والرطوبة والتربة.

10.3.2. تخطيط أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية: تعتبر هذه الألعاب بمثابة نقط جذب كبيرة للسكان نظرا لما لها من تأثير إيجابي على المستخدم, فهي تحقق التآلف الإجتماعي وتدخل البهجة والسرو على الأفراد من خلال التعرف على أشخاص جدد وتحفز الحماس والنشاط في بينهم في اللعب, ومن بين الرياضات ١ والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية, ألعاب الليدو, والديمينو, الألعاب البهلوانية والتمثيل والموسيقى , وفن السحر, وغيرها.

11.3.2. تخطيط وتصميم أماكن مخصصة لألعاب الأطفال بكل أعمارهم ولكبار السن.

12.3.2. المشاركة الفعالة للسكان في تخطيط وتصميم الفضاء: لتحقيق المشاركة الفعالة للسكان في تخطيط وتصميم الفضاء يجب توعيتهم في القنوات المرئية والمكتوبة والمسموعة بأهمية مشاركتهم, مع الأخذ بعين الاعتبار عادات وتقاليد المجتمع.

ومما سبق ذكره يمكن القول بأن تحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية أصبح ضرورة حتمية وملحة نظرا لكونها تلبي رغبات المجتمع المختلفة وتعمل على ترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة من التلوث, وهذا يتطلب توفير مجموعة من العناصر داخل الساحة وخارجها وتحقيق الفاعلية المطلوبة لها لكي تؤدي دورها على أكمل وجه وتلبي حاجيات المستهدف(الزوار, السكان), والتي يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء تخطيط وتصميم مخطط شغل الأراضي والتي نلخصها في الجدول رقم06:

الجدول رقم(06): مصفوفة توضح مؤشرات جودة وإستدامة الفضاء العمومي.

مؤشرات إستدامة الفضاء العام	وحدة قياس المؤشر	مصدر المؤشر
فضاءات عامة كافية	لايتجاوز بعد المكان عن الساكنة 400م, أو 15 دقيقة من المشي	المجلس الأعلى للتخطيط بمصر, الأمم المتحدة للبيئة UNEP
شبكة الطرق ووسائل النقل	تصميم شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري, مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار, حافلة, سيارة, دراجة), توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث (تتوفر على كل أنواع وسائل الراحة من مكيف هوائي, مسخن هوائي, تلفاز, مقاعد واسعة وغيرها), قريبة من المكان, تستعمل وقود الطاقة النظيفة.	مشروع الأماكن العامة, خلق مكان ناجح, جائزة العلم الأخضر, الأمم المتحدة للبيئة UNEP
الغطاء الأخضر	العدد الكافي للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي والمكان العام, التنسيق في التخطيط والتصميم, إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ	مؤشر الخضرة الحضرية هوسفاكارنا بجوتنبرج السويد 2019
أماكن للأنشطة الخدماتية	وجود أماكن للأنشطة الخدماتية في المكان (مطاعم, كافيتيريا, أكشاك, مقاهي).	مشروع الأماكن العامة, خلق مكان ناجح, جائزة العلم الأخضر
الحراسة الأمنية	وجود الحراسة الأمنية في المكان في كل وقت وخاصة في المساء والليل	/
أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام	وجود أدوات الحماية من الحرائق, هاتف عمومي, الصيانة المستمرة لأدوات الحماية	مشروع الأماكن العامة, خلق مكان ناجح, جائزة العلم الأخضر
العناصر الأساسية للمكان	توفير عدد كافي للعناصر الأساسية للمكان وصيانتها (صناديق القمامة, مواقف سيارات, أماكن الترفيه, مقاعد جلوس, الإنارة العمومية, التبليط, نوافير وشلالات, مقاهي, مطاعم, أكشاك, دورات مياه للجنسين, مصلى), مصممة من مواد طبيعية صديقة للبيئة	نظام لييد Leed, تقرير الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 2008م
عزل المكان	وجود المؤثرات الصوتية المزعجة من عدمها (ضجيج وسائل النقل, المصانع وغيرها)	/
نظافة المكان	نظافة المكان القمامة, توفر سلاة القمامة في المكان	مشروع الأماكن العامة, خلق مكان ناجح, جائزة العلم الأخضر

أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية الإستعراضية	وجود أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الجماعية الترفيهية (الليدو، الديمينو، الكرة الحديدية)، وجود أماكن للرياضات والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية (الألعاب البهلوانية، الموسيقى الإستعراضية، ألعاب فن السحر وغيرها)،	مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر
أماكن مخصصة لألعاب الأطفال وكبار السن	وجود أماكن مخصصة لألعاب الأطفال بكل أعمارهم، أماكن ترفيهية مخصصة لكبار السن.	مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر
المشاركة السكانية	تحفيز وتوعية السكان بأهمية مشاركتهم في تخطيط وتصميم مخطط شغل الأراضي والمكان العام، مع إيصال المعلومة في الوقت المناسب لإعطاء ملاحظاتهم وآرائهم وأخذها بعين الاعتبار.	/

المصدر: المصدر: إنجاز الباحث بالإعتماد على (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر)، (وحيد بيغديلي رعد، إبراهيم بن نجاح 2014)، (إيف كوتاي كاراكور ، إزجي أكام 2016).

خلاصة:

أشار الفصل إلى مفهوم التنمية المستدامة والتخطيط والتصميم المستدامين، ثم تطرق صفات الفضاء العام الناجح حسب بعض المقاربات الدولية (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر) ليتم في الأخير بلورة هذه المقاربات للوصول إلى مؤشرات التخطيط والتصميم المستدام للفضاء العمومي والتي نلخصها كالتالي:

- تخطيط فضاءات عمومية كافية يستفيد منها الجميع.
 - كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.
 - تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل المكان أو بالقرب منه.
 - الحراسة الأمنية للفضاء في كل وقت وخاصة في المساء والليل.
 - تخطيط أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام مع الصيانة المستمرة لها
 - توفير العدد الكافي لعناصر الأساسية للفضاء وصيانتها وتصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة
 - عزل الفضاء عن المؤثرات الصوتية المزعجة (ضجيج وسائل النقل، المصانع وغيرها).
 - نظافة المكان وخلوه من القمامة.
 - كفاءة استخدام الغطاء الأخضر داخل الفضاء العمومي وخارجه.
 - تخطيط أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية. تخطيط وتصميم
 - تخطيط أماكن مخصصة لألعاب الأطفال بكل أعمارهم ولكبار السن.
 - المشاركة الفعالة للسكان في تخطيط وتصميم الفضاء العمومي:
- وعليه فإن المؤشرات السالفة الذكر سوف يتم فرزها وبلورتها وفق خصائص المدينة ثم يتم الإستناد عليها كمؤشرات لتقييم وتفعيل حيوية وإستدامة الفضاءات العمومية في الجزء التطبيقي من موضوع البحث.

الفصل الرابع

تقديم مدينة المسيلة وفضاءاتها العمومية.

تمهيد:

إن المدينة ظاهرة جغرافية تحتل حيزا محددا من سطح الأرض، والتي تكون نتيجة حتمية لنشوء وتكاثر التجمعات والتكتلات العمرانية التي أسسها الإنسان لتكون موطناً له، في شكل علاقة أخذ وعطاء أو علاقة تكاملية بينه وبين البيئة التي إختارها لتكون موطناً لإستقراره، إلى أن أصبحت بمثابة كائن حي تحكمه العديد من العوامل الطبيعية والبشرية.

والهدف من هذا الفصل هو إستغلال المعطيات الطبيعية والعمرانية لمدينة المسيلة من أجل توظيفها في التخطيط والتصميم المستدامين للفضاءات العمومية، والتي هي محل الدراسة في هذا الموضوع.

1. تقديم مدينة المسيلة.

مدينة المسيلة هي عاصمة ولاية المسيلة، و تعتبر جزءا من منطقة الهضاب العليا الوسطى، وتقع في الجهة الشمالية الغربية لحوض شط الحضنة، حيث يحدها شمالا تجمع بوخميسة، وشرقا المطارفة، جنوبا أولا ماضي، غربا أولاد منصور، يقطعها واد القصب بشكل طولي (شمال، جنوب)، وتقدر مساحتها بـ: 233 كلم².

1.1. موقع مدينة المسيلة من ولاية وبلدية المسيلة:

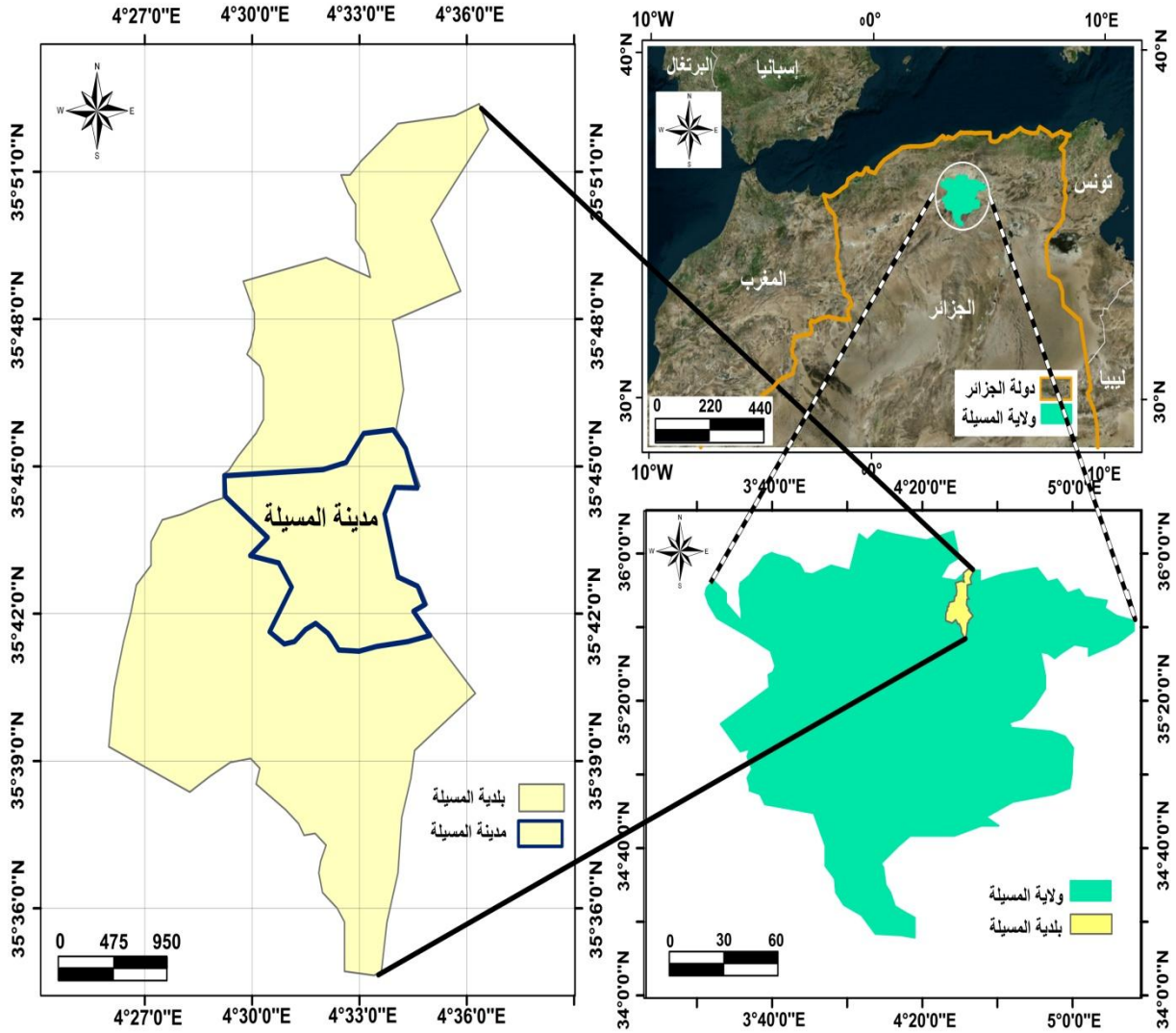
تقع ولاية المسيلة في الوسط الشرقي للتراب الوطني الجزائري وتمتد على مساحة قدرها 18175 كم²، وقد قسمت إلى 47 بلدية بعد التقسيم الإداري سنة 1974م¹، مجمعة في 15 دائرة، يحدها شمالا ولاية برج بوعريريج وسطيف، غربا ولاية البويرة والمدينة، شرقا ولاية باتنة، أما جنوبا ولاية بسكرة والجلفة.

أما بلدية فتقع في أقصى الحدود الشمالية لولاية المسيلة، حيث يحدها شمالا ولاية برج بوعريريج، جنوبا بلدية أولاد ماضي، شرقا بلدية المطارفة، أما غربا بلدية أولاد منصور.

ومدينة المسيلة تتموضع في الوسط الشرقي لبلدية المسيلة، وأقصى الحدود الشمالية لولاية المسيلة تقطعها مجموعة من الطرق الوطنية المهمة، والمتمثلة في تقاطع كل من الطريق الوطني رقم: 40 (الجزائر، باتنة)، والطريق الوطني رقم: 45 (برج بوعريريج، الجلفة)، والطريق الوطني رقم: 60 (الجزائر، المسيلة)، وهذا ما جعلها تحتل موقعا إستراتيجيا في وسط شمال الجزائر، حيث تعتبر حلقة وصل بين الشمال والجنوب و بين الشرق والغرب.

¹ – ANNUAIRE STATISTIQUE, De la wilaya de m'sila, 2006.

الشكل رقم 02 : خريطة توضح موقع بلدية ومدينة المسيلة



المصدر: إنجاز الباحث بالإعتماد على الأطلس الرقمي العالمي لشركة ESRI 2023.

2. إستغلال العوامل الطبيعية من أجل تخطيط يلطف الجو ويحد من الغبار والأتربة :

تهدف دراسة المعطيات الطبيعية إلى تحليل الإطار الفيزيائي لمختلف المعطيات الطبيعية وتحديد جميع الإمكانيات المجالية التي يتوفر عليها المجال المدروس (مدينة المسيلة)، وماهي السبل العقلانية التي يمكن أن نوظف بها هذه الإمكانيات وجعلها عناصر تساهم في عملية التخطيط البيئي على المدى البعيد والمتوسط، وكذلك تحديد جميع المعوقات المجالية التي يعاني منها المجال المدروس وماهي أنجح السبل التي تساعدنا في تذليل هذه المعوقات وتوظيفها بالشكل الذي يضمن عدم تفاقم أضرارها، ومن أهم العناصر التحليلية التي يمكن تناولها في تحليل الإطار الفيزيائي نذكر مايلي:

1.2. إستغلال معطيات المظهر الجغرافي من أجل تلطيف الجو والحد من الرياح التي تحمل الغبار والأتربة للمدينة:

من أهم المظاهر المرفولوجية التي ينتمي إليها المجال المدروس نجد حوض شط الحضنة، هذا الأخير يتميز كونه محصور بين سلسلة جبال الحضنة في الشمال وسلسلة جبال أولاد نايل في الجنوب. ولهذا يجب إستغلال المظاهر الجغرافية للمجال المدروس (مدينة المسيلة)، كونه يقع بين سلسلتي جبال أولاد نايل في الجنوب وجبال الحضنة في الشمال وذلك بوضع حزام أخضر من الأشجار الطويلة والقصيرة في كلتا السلسلتين (جبال الحضنة وأولاد نايل)، من أجل الحد من عملية زحف الرمال والغبار والأتربة على المدينة، وكذلك تلطيف الجو والتقليل من درجة الحرارة في فصل الصيف.

2.2. الارتفاعات والانحدارات وسهولة إنجاز التخطيط والإنجاز للمشاريع بالمدينة:

تتميز مدينة المسيلة بإرتفاع متوسط حيث يبلغ أقصى إرتفاع 830م فوق سطح البحر، والتي تقع في المرتفعات الجبلية الشمالية (جبال الحضنة)، أما أدنى نقطة إرتفاع تصل إلى 400 م وتقع في أقصى الجنوب عند الحدود البلدية .

أما الانحدار بصفة عامة يأخذ إتجاه شمال جنوب أي كلما إتجهنا نحو الشمال زاد الارتفاع والعكس صحيح، حيث أن مدينة المسيلة توجد على أراضي ضعيفة الانحدارات، تنحصر بين (0 إلى 3%)، فهي مدينة منبسطة في معظم أجزائها بإستثناء السلاسل الجبلية المحيطة بها خاصة في الجهة الشمالية من المدينة، وهذا ما يسهل عملية التخطيط والإنجاز للمشاريع والتدخلات العمرانية فيها، وخاصة منها الساحات العمومية .

3.2. توظيف المعطيات المناخية في التخطيط والتصميم البيئي للمدينة :

يعتبر مناخ مدينة المسيلة من مناخ البحر الأبيض المتوسط الذي يمتاز بعدم إنتظام كمية الأمطار وكذلك بفصلي الحرارة والجفاف في الصيف والإعتدال والأمطار في الشتاء .

1.3.2. توظيف معطيات الحرارة في إستغلال الطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية)، وتوفير العدد الكافي من الغطاء الأخضر في المدينة:

حسب المعطيات المناخية التي إستقضاها من مصلحة الأرصاد الجوية، فإن مدينة المسيلة تمتاز بمناخ حار صيفا، وبارد نسبيا شتاء، والجدول رقم (07) يوضح ذلك.

الجدول رقم (07): يمثل متوسط كمية التساقط والحرارة والرطوبة الشهرية لمدينة المسيلة 2014 .

د	ن	أك	س	أو	ج	ج	م	أ	م	ف	ج	
9	15.4	22.1	28	32	31.8	27.6	23.2	19.7	12.8	11	10	درجة الحرارة (د,م)
المصدر: مديرية الأرصاد الجوية بولاية المسيلة 2014												

من خلال قراءة الجدول رقم (07) يلاحظ أن درجة الحرارة القصوى لسنة 2014, سجلت في شهر أوت (32 درجة مئوية) وهي درجة مرتفعة إذا ما قورنت بدرجة الحرارة المسجلة في شهر ديسمبر (9 درجة مئوية).

وعليه نستنتج أن مناخ مدينة المسيلة يمتاز بالحرارة المرتفعة صيفا, والبرودة نسبيا في الشتاء, هذه الخاصية يجب أن تستغل في تخطيط وتصميم للمدينة وذلك بـ:

- توفير الأشجار والمساحات الخضراء المقاومة للحرارة أثناء التخطيط بشكل كاف في المدينة من أجل تلطيف الجو وتعديل درجة الحرارة, وتوفير الظلال للسكان والمستخدمين للفضاءات العمومية.
- إستغلال الحرارة المرتفعة بتصميم إنارة عمومية تستخدم الطاقة الشمسية النظيفة في المدينة ومن أجل تخفيض تكلفة إستهلاك الطاقة الكهربائية.
- تصميم التأثير العمراني المقاوم للحرارة المرتفعة في الفضاءات العمومية.

2.3.2. توظيف معطيات التساقط والرطوبة في إستغلال نوعية الغطاء النباتي وترشيد إستهلاك مياه الأمطار في المدينة:

من خلال المعطيات المناخية المستقاة من مصلحة الأرصاد الجوية لولاية المسيلة لسنة 2014, فإن كمية الرطوبة والتساقط متذبذبة على طول فترة السنة, والجدول رقم (08) يلخص لنا كل من كمية التساقط والرطوبة لمدينة المسيلة 2014 .

الجدول رقم (08): يمثل متوسط كمية التساقط والرطوبة الشهرية لمدينة المسيلة 2014 .

د	ن	أك	س	أو	ج	ج	م	أ	م	ف	ج	
13	27	02	13	NT	06	11	50	NT	19	07	20	كمية تساقط (مم)
76	64	45	43	31	28	41	43	44	61	64	77	نسبة الرطوبة (%)
المصدر: مديرية الأرصاد الجوية بولاية المسيلة 2014												

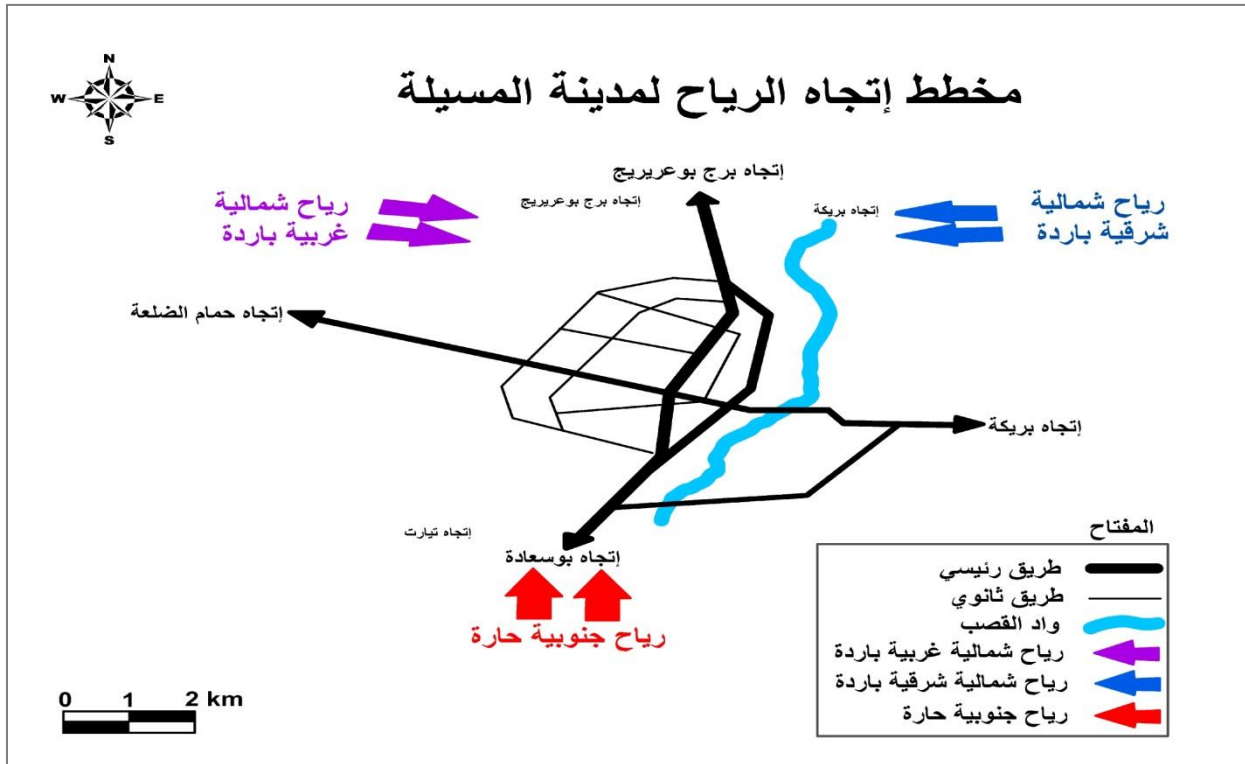
(NT : لا يوجد تساقط)

في قراءة للجدول رقم (08)، يلاحظ أن متوسط كمية التساقط الأعلى لسنة 2014، سجلت في شهر ماي بمعدل (50 ملم)، وهناك شهور لم تتساقط فيها الأمطار وهو شهر أوت (NT)، أما نسبة الرطوبة الأعلى سجلت لسنة 2014، سجلت في شهر جانفي (77%)، والأدنى سجلت في شهر جويلية (28%). كل هذا التذبذب في المعطيات المناخية (التساقط، الرطوبة)، راجع إلى طبيعة المناخ السائد في المنطقة، والذي يمتاز الجفاف صيفا، والأمطار والإعتدال شتاء.

يجب إستغلال المعطيات المناخية بشكل مناسب في عملية تخطيط وتصميم الفضاءات العمومية بمدينة المسيلة، لتوفير الصحة والراحة للمستخدمين، وحماية الإنسان والبيئة ويكون ذلك من خلال إستغلال مياه الأمطار وترشيد إستهلاكها في الري والرش بالتقطير وتجنب الري التقليدي، وتوفير الغطاء النباتي الذي يقاوم الجفاف وخاصة في فصل الصيف.

3.3.2. الرياح: الريح الموجودة بمدينة المسيلة عبارة عن رياح موسمية ونميز منها نوعان :

- رياح باردة في الشتاء ذات رطوبة نسبية وسرعة متوسطة ولها إتجاهين شمال شرق وشمال غرب المدينة.
 - رياح ساخنة جافة تعرف باسم رياح السيروكو أو الشهيلى بالمسمى المحلي وهي رياح المؤثرة على مناخ المدينة بصفة عامة وتأتي من جهة جنوب المدينة، (و الشكل 03 يوضح أنواع الرياح لمدينة المسيلة).
- الشكل رقم (03): مخطط إتجاه الرياح السائدة لمدينة المسيلة



المصدر: إنجاز الباحث 2023.

إن الخصائص المذكورة سابقا عن المناخ السائد في مدينة المسيلة (الحرارة، التساقط، الرطوبة، الرياح) ، يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار من طرف الهيئات المحلية المسؤولة عن تخطيط وتصميم الفضاءات العمومية بمدينة المسيلة، من أجل تحديد جميع المعوقات المجالية في المدينة وتذليلها، ثم توظيفها بالشكل الذي يضمن لنا تخطيطا وتصميما مستدامين للفضاءات وفق توجيهات مخطط شغل الأراضي.

4.2. الشبكة الهيدرولوجية :

الماء هو عنصر الحياة كلها، سواء الحياة البشرية أو الطبيعة ككل، ومدينة المسيلة من بين المدن التي تزخر بكمية معتبرة من المياه بشكليها السطحي والجوفي:

1.4.2. المياه السطحية :

من أهم المجاري المائية التي تشق مجال الدراسة نجد واد القصب، الذي يتميز بحوض تجميع كبير جدا يمتد في كل من ولاية برج بوعريريج وولاية سطيف علما أن نسبة كبيرة من المياه التي يجمعها هذا الحوض تصب في سد القصب، الذي يوفر نسبة مهمة من المياه الموجهة للسقي، بالإضافة إلى وجود أودية أخرى صغيرة تشق المجال البلدي مثل واد المويلحة وواد الكرمة .

2.4.2. المياه الجوفية :

مدينة المسيلة تحتوي على مجاري مائية كبيرة وذلك لإنخفاض مستوى الأراضي بالنسبة لسطح البحر ولكون الجزائر عامة تحتوي مخزون كبير من المياه الجوفية، هذه المياه يمكن إستغلالها في عدة مجالات لكون مدينة المسيلة غنية بالمياه الجوفية وهذا ما أكدته دراسة (MASSIF DU HODNA)². هذه المياه المعتبرة والموجودة بالمدينة يجب أن تستغل بطريقة عقلانية ورشيدة في الإستعمالات اليومية، وخاصة منها الفضاءات العمومية (توفير نقاط الماء، سقي وري الأشجار والمساحات الخضراء).

3. الدراسة العمرانية وعلاقتها بتطور الساحات العمومية بالمدينة:

تكمن أهمية الدراسة العمرانية في معرفة التطور الحاصل على مستوى المدينة ، وكذلك مراحل تطورها وتوزيع السكنات على مختلف القطاعات ومعرفة خطة المدينة والعناصر المهيكلية وذلك لتسهيل عملية التحليل اللاحقة لمختلف المنشآت الموجودة على مستوى المدينة .

² . MASSIF DU HODNA .phase2.juin 2008 .

1.3. نشأة مدينة المسيلة:

مرت على مدينة المسيلة عدة حقبة تاريخية حيث تركت كل حقبة بصمتها ونذكر منه :

-**الحقبة الرومانية:** حيث أنشأت النواة الأولى بالقرب من منطقة بشيلقا التي تتبعد حاليا حوالي 03 كلم عن مقر البلدية وسميت المدينة بزابي جوستنيانا (يعني مدينة مصب المياه أو سيل المياه) لكن المدينة لم تعرف معمارا كبيرا لكونها مدينة ذات طابع فلاحي نظرا لخصوبة أرضها وأقام الرومان سندا ونظاما لتوزيع المياه وقد دمرت هذه المدينة في سنة 740 هـ .

-**الفترة الفاطمية:** أعاد الفاطميون بناء المدينة في سنة 935م على مسافة 3 كلم من الموقع الأثري لجوستنيانا .

-**الفترة الحمادية:** عندما إنفرد جعفر بن حماد بحكم ذاتي سنة 1015م عن العاصمة الحمادية (قلعة بني حماد) قام بإنشاء النواة الأولى للمدينة الحالية والمسماة حاليا بحي الجعافرة نسبة إليه, وبعدها توسع هذا الحي في الضفة الشرقية كواد القصب فظهرت أحياء رأس الحارة، خربة الديس، الشناوة، كان يتوسط هذه الأحياء مركز تجاري يومي يدعى الشماس (موقع مسجد بلال حاليا)، حيث تميز النسيج العمراني بالبساطة واحترام الملكيات, كما عرف المجال الحضاري بنشأة الحارة حيث فضاء فارغ تحيط به سكنات.

-**الفترة المرابطية:** عرفت مدينة المسيلة توسعا عمرانيا كبيرا في هذه الفترة وتميزت المدينة في هذه الحقبة حيث أصبحت مركزا علميا ومركز عبور تجاري إلى أن دمرت من طرف الهلاليين سنة 1350م.

-**فترة ما قبل الأتراك:** أي الفترة الممتدة بين 1350م إلى 1500م عرفت هذه الحقبة بقدوم سيدي محمد بن عبد الله المغربي من مدينة وجدة إلى البقاع المقدسة لكنه إستقر بالمدينة وشرع في إعادة بناء المدينة وسميت بمدينة سيدي بوجملين .

-**فترة الأتراك:** دخلها العثمانيون سنة 1500م خلال هذه الحقبة أقيم حي الكراغلة والذي يعتبر إمتداد لكل من حي الشناوة ورأس الحارة والجعافرة .

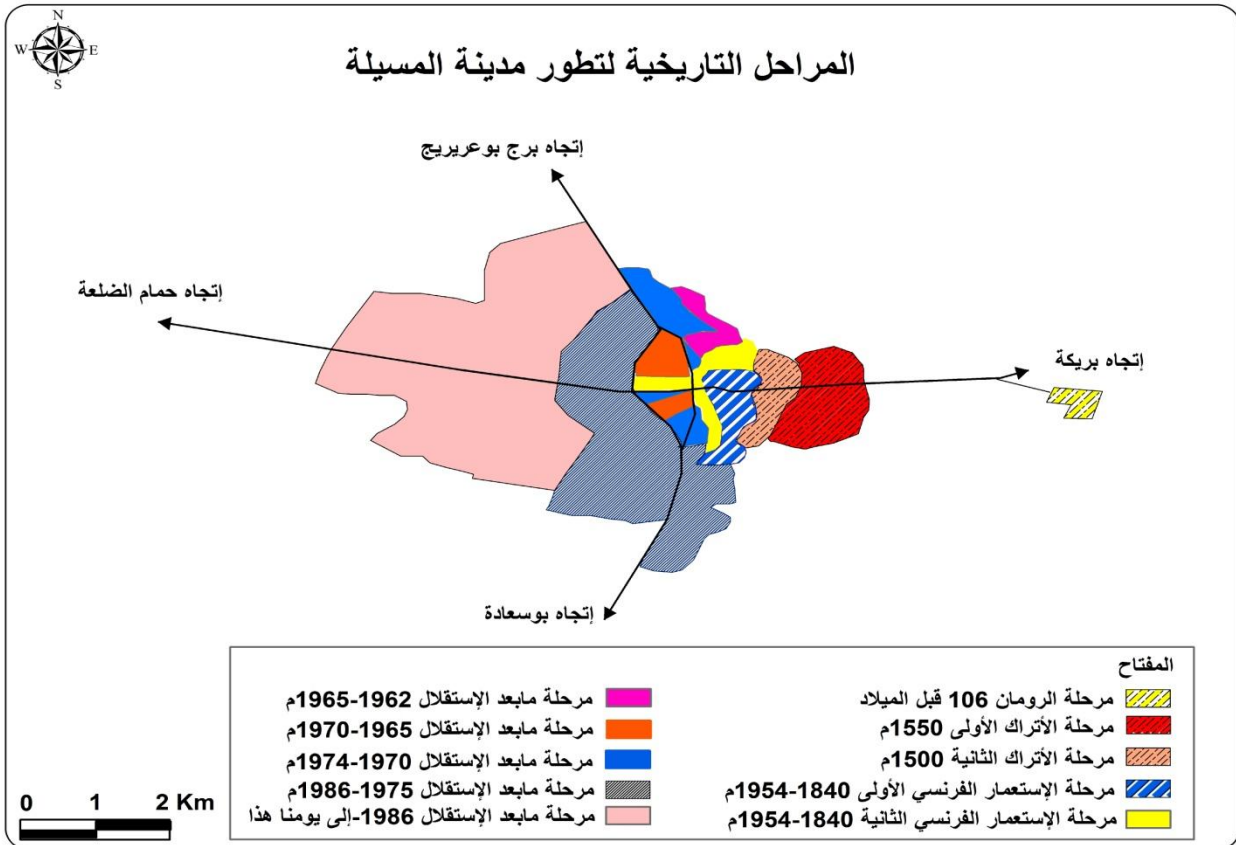
-**مرحلة الإستعمار الفرنسي:** دخل الإستعمار الفرنسي المدينة سنة 1840م حيث تميزت هذه المرحلة الممتدة بين 1840م و1940م بظهور بعض المنشآت نذكر منها ثكنة عسكرية على الضفة الغربية لواد القصب وحي الظهرة الاستعماري ومقر إقامة الحكم والكنيسة وقسم الشرطة والبريد والمحكمة كما أنشأ حي العرقوب الذي أقام فيه اليهود وبعض المعمرين وحي الكوش للتجار وبعض الأعيان.

كما عرفت المدينة نشأة السكنات الجماعية (عمارات كوادرو HLM) , وتميزت هذه الفترة بظهور العمران الأوربي حيث الواجهات المفتوحة والشرفات وإستقامة الطرقات.

-فترة مابعد الإستقلال: عرفت المدينة تغيرات جوهرية حيث في الفترة الأولى(1962-إلى يومنا هذا) تم إنشاء حي 300 مسكنا و 500 مسكنا على إثر الزلزال الذي ضرب المدينة في سنة 1965 وذلك لإسكان المتضررين من سكان حي الكراغلة، الشناوة، رأس الحارة وخربة الديس، ثم أنشأت التجزئة(حي الشواف) الذي صممه المهندس رولان (ROLAND)، كما ظهرت بنايات فوضوية في الجهة الشرقية المسماة حاليا بحي لاروكاد أما بالنسبة للفترة الثانية (1974-1987م)، فأهم ما ميز هذه المرحلة هو ترقية المسيلة من مقر دائرة إلى مصنف ولاية حيث إستفادت المدينة من عدة هياكل إدارية وخدماتية وصناعية حيث أنشأت المنطقة الصناعية والمنطقة السكنية الحضرية الأولى والثانية وظهرت عدة جزينات ترابية نذكر منه حي 270 مسكن, 346مسكن, 700مسكن, 86مسكن , 166 قطعة .

أما فيما يخص الدراسات العمرانية فقد تم إعداد أول مخطط توجيهي P.U.D في سنة 1977م, وفي سنة 1992م تم إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وتبعته عدة دراسات أخرى .

الشكل رقم (04) : خريطة مراحل التطور التاريخي لمدينة المسيلة



المصدر: إنجاز الباحث 2023.

2.3. المحاور المهيكلية للمدينة وإتصالها بالساحات العمومية:

من خلال التطرق للملامح العامة لمدينة المسيلة (ظروف نشأتها ومختلف مراحل تطورها العمراني وحدودها) سنحاول التعرف المحاور المهيكلية لها, من أجل تحديد ماإذا ماكانت متصلة بالفضاءات العمومية أم لا في الفصل الموالي.

ومن أهم الطرق التي تتحكم في التنظيم المجالي الحضري لمدينة المسيلة هما المحورين الرئيسيين :

-المحور : برج بوعريرج _ مسيلة _ بوسعادة :والمتمثل في الطريق الوطني رقم 45 .

-المحور : بركة _ مسيلة _ الجزائر : والمتمثل في الطريق الوطني رقم 60 .

هذين المحورين يتقاطعان في مركز المدينة أين تتموقع معظم الأنشطة الحيوية والتجهيزات الرئيسية في المدينة , كالتجهيزات الإدارية والتجارية و والتي تعتبر نقطة جذب للسكان و كما توجد هناك محاور أخرى هامة تهيكّل المدينة في شكل أحزمة تحيط بمختلف المجالات العمرانية الجديدة , والتي لها دور اساسي يتمثل في إستقطاب الحركة المرورية السريعة حول النواة القديمة ووسط المدينة, (والشكل 05 يوضح ذلك). كما توجد بعض الطرق الولائية والبلدية, فمنها :

- الطريق الولائي رقم 01, والذي يشق مجال منطقة الدراسة انطلاقا من بشيلقة شرقا حتى حدود بلدية أولاد منصور غربا مروراً بمركز مدينة المسيلة,

- والطريق الولائي رقم 02, والذي يشق مجال منطقة الدراسة انطلاقا من قرية أولاد بديرة شرقا ثم مقبرة لشيخ ثم حي الجعافرة, وكذلك الطريق الرابط بين أولاد ماضي المسيلة .

- الطريق البلدي رابط الحاجبة والطريق الولائي رقم (01) أولاد ماضي المسيلة .

- الطريق البلدي الرابط بين سد القصب (البراج) بالطريق الوطني 45 .

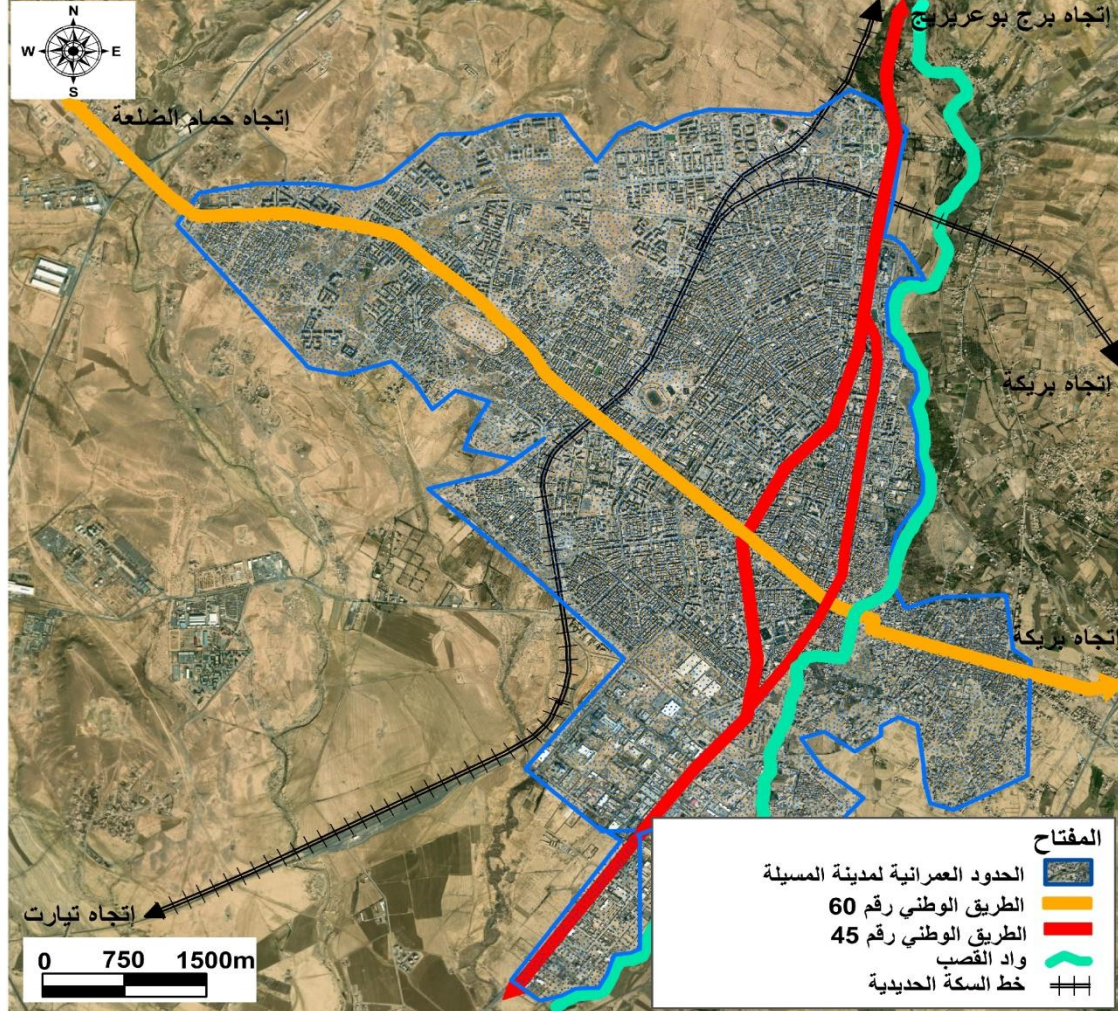
- الطريق البلدي الرابط بين نورة مع حي لاروكاد .

- الطريق البلدي الرابط بين أولاد بديرة بأولاد أسامة .

إن دراسة المحاور المهيكلية للمدينة شيء مهم للغاية في تخطيط وتصميم الفضاءات العمومية , وذلك وتحديد ماإذا كانت متصلة بالمدينة أم لا, ومعرفة وسائل النقل التي تمر بها, من خلال دراسة أنواع الطرق والمحاور الموجودة والقريبة منها , وتوظيفها بشكل جيد وملائم أثناء التخطيط والتصميم.

الشكل رقم 05: خريطة المحاور الهيكلية لمدينة المسيلة .

مخطط المحاور الكبرى والطرق الهيكلية لمدينة المسيلة



المصدر: إنجاز الباحث بالإعتماد على الأطلس الرقمي العالمي لشركة ESRI 2023.

3.3. عوائق التوسع العمراني وعلاقتها بتوزيع الساحات العمومية في مدينة المسيلة:

عرفت مدينة المسيلة منذ 1974 توسعا سريعا نحو الجهة الغربية والشمالية الغربية، ساعد في ذلك طبيعة الملكية العقارية لهذه الأراضي (تابعة لاملاك الدولة) على عكس الأراضي التي تقع في الجهة الشرقية فهي في مجملها أراضي خاصة .

تتمثل عوائق التوسع فيما يلي :

- عوائق طبيعية : واد القصب والأراضي الفلاحية في الجهة الشرقية .

- عوائق صناعية : وهي :

- خط السكة الحديدية والذي يقسم المدينة الى قسمين ويخترق النسيج الحضري للمدينة .
- خطوط التيار الكهربائي مرتفع الضغط ومركز الردم التقني للنفايات في الجهة الشمالية الغربية.
- المنطقة الصناعية في الجهة الجنوبية .
- عوائق قانونية : الطبيعة القانونية للأراضي الواقعة في الجهة الشرقية لواد القصب (ملكية خاصة).

إن وجود مثل العوائق القانونية (ملكية خاصة للأراضي) في الجهة الشرقية لواد القصب, شكل عائقا أمام إنجاز المشاريع العمرانية فيها, وخاصة منها الفضاءات العمومية, وتركز معظم التجهيزات في وسط وغرب المدينة فقط.

4.3. تقسيم المدينة إلى قطاعات وتموقع الساحات العمومية فيها:

لتسهيل أي دراسة عمرانية والتحكم في النتائج وجب علينا التطرق إلى القطاعات المكونة للمدينة، حيث أن مدينة المسيلة مقسمة إلى سبع قطاعات عمرانية:

- 1.4.3. **القطاع الأول:** يمثل المدينة القديمة ويمتد على مساحة قدرها 317.30 هكتار، منها 124.77 هكتار للسكنات، 7.83 هكتار للتجهيزات، 31 هكتار للطرق، 153.7 هكتار حقول وبساتين، وهو أقدم قطاع من حيث النشأة، يتكون من الأحياء العتيقة، حي الجعافرة وحي الكوش وكذلك حي العرقوب بالإضافة إلى حي الحديث النشأة وهو حي لاوركاد، يتميز هذا القطاع بـ:
 - نسيج منقطع وغير منسجم ولا يخضع لأي مقاييس عمرانية.
 - طرق ضيقة ومتعرجة.
 - غياب مساحات المواقف.
 - الطبيعة القانونية للأراضي هو ملكية خاصة.

هذه الميزات خلقت صعوبات كبيرة في إنجاز المشاريع العمرانية التابعة للدولة عامة والفضاءات (الساحات العمومية) خاصة، و إختناق في حركة المركبات وعملية الإتصال بالمدينة، مما وجب البحث عن حلول عملية مسبقا.

- 2.4.3. **القطاع الثاني:** يمثل وسط المدينة، ويقع إلى الغرب من القطاع العمراني الأول ويجاوره، ليفصل بينهما الطريق الوطني رقم (45) ، يمتد على مساحة قدرها 240 هكتار تحتل السكنات 115.74 هكتار، 64.26 هكتار للتجهيزات، 26.8 هكتار للطرق، 33.2 هكتار مساحات حرة، كانت نشأة وميلاد أحياءه بعد الاستقلال.

بالنسبة للصعوبات المتعلقة بالحركة والسير فإنها لا تطرح بنفس الحدة كما في القطاع الأول (سيولة في الحركة الميكانيكية في الشوارع، مما يجعل عملية إنجاز الفضاءات العمومية سهلة وعملية إتصالها بالمدينة ممكنا جدا، وهذا يتطلب تخطيطا واختيارا صائبا ومناسبا لموقع الساحات العمومية فيه.

3.4.3. القطاع الثالث: وهو القطاع الذي يمثل المنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN1 وهو نصف الحلقة الأولى التي تدعم الشكل النصف الإشعاعي، الذي يقع إلى الغرب من القطاع الثاني، يمتد على مساحة قدرها 178.8 هكتار، منها 103.2 هكتار للسكنات، 42 هكتار للتجهيزات، 33.6 هكتار طرق، وتعود نشأته كقطاع ومشروع لمنطقة سكنية حضرية إلى بداية 1977م، والأشغال مازالت جارية إلى وقتنا الحالي.

الشيء الملاحظ في هذا القطاع هو إستحواذه على معظم التجهيزات العمومية الموجودة بالمدينة، كما أن الشكل الجديد له يترجم ويمثل إنفصام كلي مع النسيج القديمة الموجودة، والإنجاز في هذه المنطقة لا يخص سوى المساكن، لأن التهيئات التي كانت مبرمجة (مواقف، مساحات خضراء)، أصبحت مجالات سكنية، ولغرض تجنب تدهور المنظر العمراني، إنجاز هذه التهيئات أصبح أكثر من ضرورة.

4.4.3. القطاع الرابع: وهو القطاع الذي يمثل الإمتداد الطبيعي والمجالي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN2 مشكلة نصف الحلقة الثانية للخطة نصف الإشعاعية، يحتلها السكن الجماعي والفردى، على عكس المنطقة الأولى، يقع إلى الغرب من القطاع الثالث، يمتد على مساحة قدرها 168 هكتار، منها 34,4 هكتار سكنية، 46,69 هكتار طرق، 65,97 هكتار مساحة حرة ومساحات خضراء.

يمتلك هذا القطاع نفس خصائص القطاع الثالث من حيث الشكل المجالي، قواعد الإنشاء، ويوفر ظروف معيشية مقبولة من حيث الخدمات، إلا أنه يطرح بعض المشاكل، ومنها تركز التجهيزات الترفيهية (الفضاءات العمومية) في جنوب القطاع فقط، وهذا ما يجعل فئة معينة فقط تستفيد منها.

5.4.3. القطاع الخامس: يمثل نصف الحلقة الأخيرة للخطة نصف إشعاعية، من مخطط المدينة، ويشكل الناحية الغربية، يمتد على مساحة قدرها 323.25 هكتار، 76.90 هكتار للسكنات، 83.62 هكتار للتجهيزات، 48.35 هكتار للطرق، 114.38 هكتار للمساحات الحرة.³

رغم أن الطبيعة القانونية للأراضي في هذا القطاع معظمها ملك للدولة، إلا أن هذا القطاع يعاني من قلة المشاريع العمرانية الموجودة به عامة ومن بينها الفضاءات العمومية.

³ - مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لبلدية المسيلة 2020.

6.4.3. القطاع السادس : ويمكن إعتباره منطقة مستقلة مجاليا، حيث يقع خلف خط السكة الحديدية، بأقصى الجهة الغربية من المدينة، ويتكون من حي إشبيليا الجديدة في الشمال، وإشبيليا القديمة في الجنوب الذي يفتقر للشبكات الحيوية، والأحياء الجماعية (حي 300 مسكن، حي 5 جويلية، وغيرها)، حي مويلحة. يتربع على مساحة قدرها 292.05 هكتار للسكنات، 34 هكتار للتجهيزات، 147 هكتار للمساحات السكنية، يتميز هذا القطاع :

- ضيق الشوارع وغياب مواقف السيارات وخاصة في الجهة الجنوبية من القطاع (حي إشبيليا القديمة، حي مويلحة).

- قلة التجهيزات العمومية الكبرى، ومنها الفضاءات العمومية.

7.4.3. القطاع السابع : ويقع جنوب المدينة ويضم المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات، يحتل مساحة إجمالية قدرها 280 هكتار، أما فيما يخص الاشكالات المطروحة في هذا القطاع فتتمثل فيمايلي:

- يعد القطاع كأحد العوائق في وجه التوسع العمراني.

- عدم إحترام المنطقة الصناعية للإرتفاق (مجاورتها للسكن).

- تواجد التجهيزات الصناعية فقط، وغياب تام للتجهيزات الأخرى، مثل الفضاءات العمومية.⁴

الجدول رقم (09): تقسيم مدينة المسيلة إلى قطاعات عمرانية.

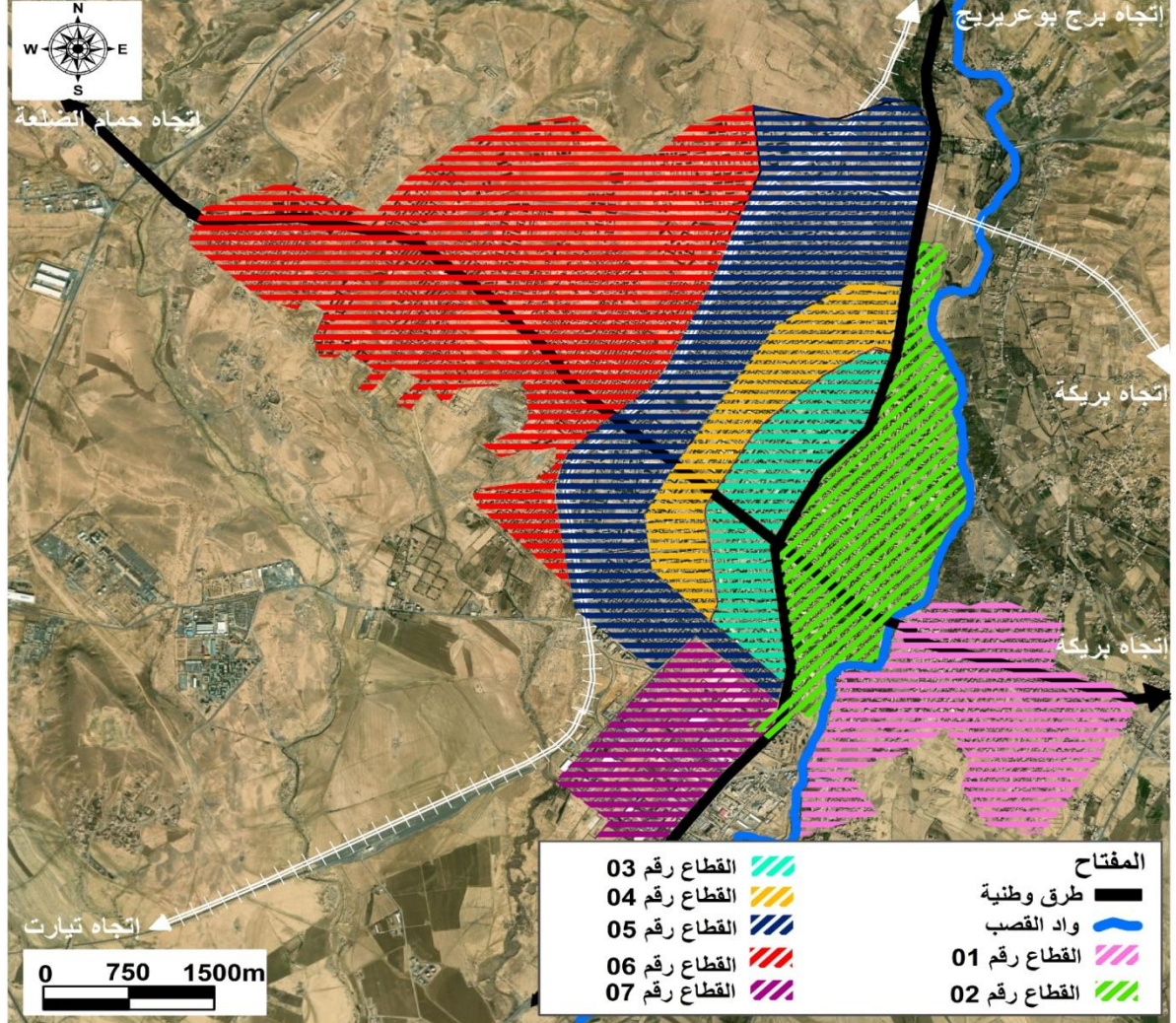
القطاع	المساحة الكلية (هـ)	المساحة السكنية (هـ)	مساحة التجهيزات (هـ)	مساحة الطرق (هـ)	المساحة الحرة (هـ)
01	317.3	77.241	7.83	31	153.7
02	240	115.74	64.26	26.8	33.2
03	178.8	103.2	42	33.6	00.0
04	168	34.4	20.94	46.69	5.976
05	323.25	6.907	83.62	48.35	114.38
06	270.75	147	34	/	/
07	280	/	/	/	280

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لبلدية المسيلة 2020

⁴ - مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لبلدية المسيلة، مرجع سابق.

الشكل رقم(06) : خريطة قطاعات مدينة المسيلة .

تقسيم مدينة المسيلة إلى قطاعات عمرانية



المصدر: إنجاز الباحث بالإعتماد على الأطلس الرقمي العالمي لشركة ESRI 2023.

5.3. التجهيزات الموجودة بالمدينة وتوزيع الساحات العمومية:

مما لا شك فيه أن التجهيزات هي مجموع الهياكل التي تخدم النشاطات الحضرية غير سكنية وهي تنظم كل من التجارة والخدمات، المدارس، أماكن التخزين والإنتاج، والمساحات الخضراء. وفي هذا الجزء سنقوم بالتقدير الكمي للتجهيزات الموجودة وتموضعها في قطاعات مدينة المسيلة، ومعرفة الأسباب الحقيقية وراء هذا التموضع، باعتبارها نقاط مهمة جدا لجذب للسكان، من خلال توفير كل الخدمات الضرورية لهم.

الجدول رقم (10): أهم إستخدامات التجهيزات الموجودة في القطاعات العمرانية لمدينة المسيلة .

رقم القطاع	التجهيزات	المساحة (هـ)
01	استخدامات تجارية - استخدامات صحية - استخدامات تعليمية استخدامات ادارية وامنية وخدماتية - استخدامات دينية	7.83
02	استخدامات تجارية - استخدامات صحية - استخدامات تعليمية استخدامات ادارية وامنية وخدماتية - استخدامات دينية - استخدامات رياضية وترفيهية	64.26
03	استخدامات تجارية - استخدامات تعليمية - استخدامات إدارية وأمنية وخدماتية- استخدامات دينية.	42
04	استخدامات صحية - استخدامات تعليمية - استخدامات ادارية وامنية وخدماتية استخدامات دينية	20.94
05	استخدامات صحية - استخدامات تعليمية - استخدامات ادارية وأمنية وخدماتية استخدامات دينية - استخدامات رياضية وترفيهية	83.62
06	استخدامات صحية - استخدامات تعليمية - استخدامات ادارية وأمنية وخدماتية استخدامات دينية - استخدامات رياضية وترفيهية	34
07	منطقة صناعية	280

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2020

من خلال قراءتنا للجدول رقم (10): نلاحظ أن:

- القطاع رقم(07) هو القطاع الذي إستحوذ على مساحة أكبر للتجهيزات بمساحة تقدر بـ: 280هكتار, ثم يليه القطاع رقم(05) بمساحة تقدر بـ: 83.62هكتار, أما أقل مساحة للتجهيزات فكانت في القطاع رقم(01) بـ: 7.83 هكتار, وهذا راجع إلى الطبيعة القانونية للأرض في القطاع (ملكية خاصة).

6.3. الدراسة السكانية والسكانية لمدينة المسيلة :

مما لا شك فيه أن الدراسة السكانية والسكانية مهمة جدا في نجاح أي مشروع عمراني ذلك كون هاته الأخيرة جزء أو مرحلة من مراحل إعداد المشاريع العمرانية.

1.6.3. الدراسة السكانية :

إن تطور السكن في مدينة المسيلة جاء من خلال تطور البرامج السكنية التي إقترحت في السنوات الماضية والتي يمكن ملاحظتها في الجدول رقم 11 :

الجدول رقم (11) : تطور السكن ببلدية المسيلة (1977-2008) .

التعيين	عدد السكان 1977	عدد السكان 1987	عدد السكان 1998	عدد السكان 2008	عدد السكان 2020
بلدية المسيلة	6281	13735	20119	24194	47917

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة ومكتب الاحصاء 2020 معالجة الطالب 2021

من خلال المعطيات المقروءة في الجدول رقم(11) , نلاحظ أن برامج السكن عرفت تطورا ملحوظا في عدد السكان حيث, إرتفع عدد السكان:

- بين 1977 و 1987 ب: 7454 مسكن, بنسبة: 118% .
- بين 1987 و 1998 ب: 6384 مسكن, بنسبة: 46.42% .
- بين 1998 و 2008 ب: 4075 مسكن بنسبة: 20.25%.
- بين 2008 و 2020 ب: 23723 مسكن بنسبة تفوق 98%.

هذا التطور الملحوظ في عدد المساكن خلال هاته الفترات راجع إلى الهجرة الريفية إلى نحو المدن بسبب تحسن المعيشة في المدن وكذلك الظروف الأمنية غير المستقرة التي شهدتها الجزائر في فترة التسعينيات.

2.6.3. الدراسة السكانية :

تعتبر الدراسة السكانية للمدينة مهمة للغاية حيث أنها أحد الأسس التي تقوم عليها عمليات التخطيط المستقبلية كما تساهم في فهم جميع العلاقات المكانية ومختلف الروابط السكانية سعيا لإيجاد مجال متكامل يقوم على أسس منطقية وفق ما هو موجود.

1.2.6.3. التطور السكاني:

إن دراسة تطور السكان يسمح بتتبع خط نمو المدينة من خلال نمو وزيادة الأفراد، وتتم زيادة عدد سكان المدن إما من خلال الزيادة الطبيعية للسكان (من خلال إرتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات)، أو من خلال زيادة الأفراد الوافدين إليها (الهجرة الداخلية نحو المدن) .

وعلى العموم فإن مدينة المسيلة قد شهدت تطور ملحوظ في عدد السكان، و الجدول رقم(12) يوضح ذلك:

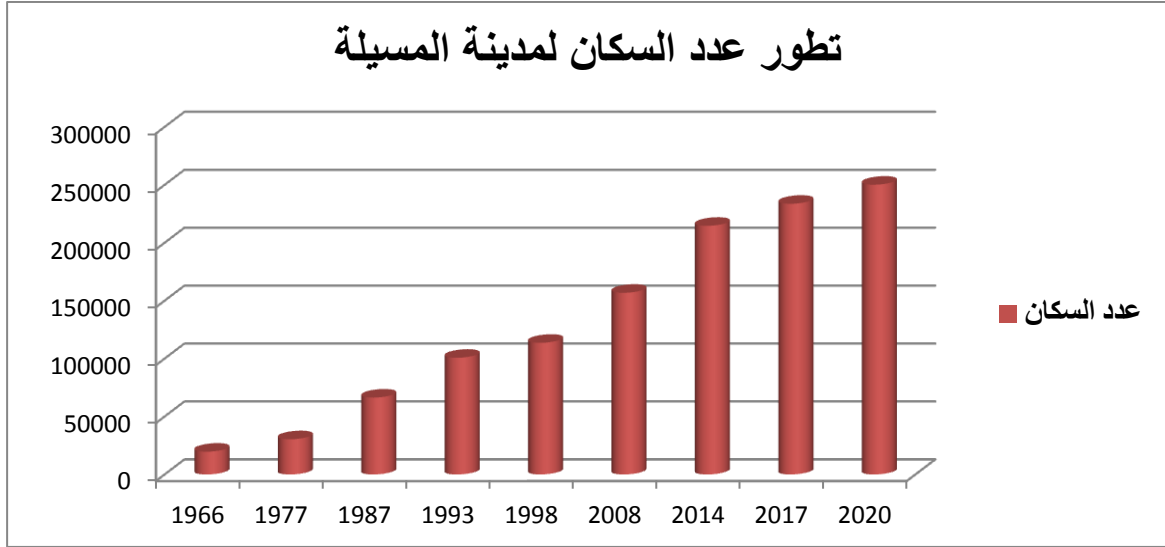
الجدول رقم (12): تطور عدد السكان لمدينة المسيلة في الفترة الممتدة بين 1966- 2020 .

السنوات(م)	1966	1977	1987	1998	2008	2014	2017	2020
عدد السكان(نسمة)	19657	30419	66373	113643	156850	214661	233689	250144

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة مع مديرية البرمجة والتخطيط ومتابعة الميزانية(DPSB)

2020.

الشكل رقم (07): منحني يمثل تطور السكان لمدينة المسيلة في الفترة الممتدة بين 1966 - 2020.



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة مع مديرية البرمجة والتخطيط ومتابعة الميزانية (DPSB) 2020.

من خلال قراءتنا للجدول رقم(12): نلاحظ أن هناك زيادة في النمو السكاني لمدينة المسيلة فمن خلال آخر إحصاء سكاني 2008م نجد أن عدد السكان قد إرتفع إلى 156850 نسمة، بعدما كان في سنة 1998م يقارب 113643 نسمة، أي بمعدل نمو سنوي 2,5% , وحسب تقديرات 2014م, نجد أن عدد السكان قد إرتفع إلى 214661 نسمة , ثم إرتفع إلى 233689 سنة 2017م, أي بمعدل نمو سنوي 4.5% , ثم إرتفع في سنة 2020 إلى 250144, ويعود هذا الإرتفاع في النمو إلى الزيادة الطبيعية للسكان وكذلك إلى زيادة الهجرة من الريف نحو المدينة نتيجة تحسن المستوى المعيشي في المدينة.

2.2.6.3. الكثافة السكانية بالمدينة :

مدينة المسيلة وحسب توجيهات PDAU مقسمة إلى 07 قطاعات عمرانية، يختلف توزيع السكان من قطاع إلى آخر، مما يؤدي حتما إلى تباين في الكثافة السكانية بينهم.

هذا الاختلاف في التوزيع والكثافة السكانية بين القطاعات يؤدي حتما إلى الاختلاف في التجهيزات في كل قطاع , والجدول التالي يبين لنا عدد السكان والكثافة السكانية في كل قطاع من قطاعات المدينة وذلك قصد التحكم في توزيع التجهيزات وتوفير الآليات الكافية لذلك.

الجدول رقم (13): يمثل الكثافة السكانية حسب كل قطاع عمراني في المدينة .

رقم القطاع	عدد السكان(نسمة)	المساحة (الهكتار)	الكثافة السكانية(ن/هـ)
1	33291	317.3	81
2	33731	240	109
3	34749	172	157
4	16425	168	76
5	14829	323.25	36
6	18917	292.05	50
7	/	280	/

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء المسيلة 2020.

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 13 نجد أن القطاع الثالث يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد السكان بمجموع يقدر: 34749 نسمة لكون القطاع يقع في وسط المدينة ويضم الأحياء الجماعية ذات النسمة الكبير مثل حي 1000 مسكن ويلمجنع، ونجد أقل عدد من السكان في القطاع السابع بمجموع يقدر بـ: 0 نسمة، وهذا لكونه منطقة صناعية.

4. مراحل تطور التشريع العمراني في الجزائر وعلاقته بتطور العمران في مدينة المسيلة، وظهور مخططات التهيئة والتعمير (POS, PDAU):
1.4. مرحلة ما قبل الإستعمار (قبل 1830م):

حيث عرفت هذه المرحلة عدة حقبة تاريخية، وكانت أول حقبة هي الحقبة الرومانية، أين أنشأت النواة الأولى، ثم تلتها الفترة الفاطمية، حيث أعاد الفاطميون بناء المدينة في سنة 935م، والفترة الحمادية عندما إنفرد جعفر بن حماد بحكم ذاتي سنة 1015م عن العاصمة الحمادية (قلعة بني حماد)، ثم تلتها الفترة المرابطية، أين عرفت المدينة توسعا عمرانيا كبيرا إلى أن دمرت من طرف الهلاليين سنة 1350م، وتلتها فترة ما قبل الأتراك، في الفترة الممتدة بين 1350م إلى 1500م، حيث عرفت هذه الحقبة بقدم سيدي محمد بن عبد الله المغربي وشرع في إعادة بناءها وسميت بمدينة سيدي بوجملين، ثم تلتها فترة الأتراك أين دخلها العثمانيون سنة 1500م.

2.4. مرحلة الإستعمار الفرنسي (1830م - 1962م):

وقد عرفت هذه المرحلة عدة فترات أهمها:

1.2.4. الفترة الأولى 1830-1924م:

حيث بدأ عمران المدينة يمتد إلى جهة الضفة الغربية لواد القصب, حيث أقام الجيش الفرنسي أولى المباني بداية من الادارة التي أنشأت للجيش الفرنسي وفق إستراتيجية أمنية عسكرية بحتة.

2.2.4. الفترة الثانية 1925-1962م:

عرفت هذه الفترة ظهور بعض المخططات التي أنجزت في سنة 1925م, من أجل تنظيم المباني وتحديد الطرقات لأحياء الشواف والفوريستي, اللذان بدأ يتشكلان في ذلك الوقت.

3.4. مرحلة الإستقلال (1962م إلى يومنا هذا):

وقد عرفت هذه المرحلة عدة فترات نذكرها كالتالي:

1.3.4. الفترة الأولى 1962-1974م:

حيث عرفت هذه الفترة ترقية المسيلة من مقر دائرة إلى مصنف ولاية سنة 1974م, كما عرفت قطع أرضية صالحة للبناء سنة 1964م لحي وعوac المدني حاليا, و نشأة حي النيلو, وحي الزاهر (300مسكن), والبدر (500مسكن) في 1965م.

2.3.4. الفترة الثانية 1975-1990م:

إبتداء من سنة 1975م, والذي يأتي بعد التقسيم الإداري لولاية المسيلة 1974م, أخذ المسؤولون المحليون على عاتقهم التكفل بمشاكل التعمير بالمسيلة, وكانت أولى عملية إنجاز المخطط العمراني هو إعداد أول مخطط توجيهي (P.U.D) في سنة 1977م, حيث ظهرت منطقة صناعية في جنوب المدينة ومنطقة سكنية حضرية جديدة (Z.H.U.N) في الجهة الغربية للمدينة.

ومن خلال المخطط العمراني التوجيهي (P.U.D), أخذ نمو المدينة يتجه نحو الجنوب للجهة الموالية للمنطقة الصناعية, ونحو الجهة الغربية الموالية للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة (Z.H.U.N),

هذا التطور والنمو المتزايد للمدينة كان في الجانب الكمي فقط خلافا لما يجب ان يكون أيضا في الجانب النوعي, لأن المخطط العمراني (P.U.D), لم يكن إلا أداة نظرية فقط, فالمناطق الموزعة على الأنشطة أو على السكن لم تكن لتلعب دورها الحقيقي وهو الفصل بين الأنشطة والاستعمالات, فهناك مزج بين كل

الأنشطة والسكن عبر كامل المدينة، وهذا ما سبب إختلالات في الحياة اليومية فيها وأحدث فوضى على مستوى الوظائف.

3.3.4. الفترة الثالثة 1990-2000م:

توافقت هذه الفترة مع صدور القانون 90-29 المؤرخ في 1990م، المتعلق بالتهيئة والتعمير، والذي يحتوي على أداتين أساسيتين للتهيئة والتعمير، وهما المخطط التوجيهي (PDAU)، ومخطط شغل الأراضي (POS).

هذا القانون هو أول قانون متخصص ومتكامل في مجال التشريع والتخطيط العمراني في الجزائر، فالبرغم من صدوره في 1990م، إلا أنه لم يتم العمل به، إلا سنة 1992م، حيث تم إعداد أول مخطط توجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU)، وهي الأداة الأولى التي إعتمد عليها تصور الأفاق المستقبلية للبلدية، ثم تلاه مخططات شغل الأراضي (POS)، الذي يفصل في تلك التصورات والآفاق.

4.3.4. الفترة الرابعة 2000-إلى يومنا هذا:

عرفت هذه الفترة، إنطلاق مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU)، ومخطط شغل الأراضي (POS) سنة 2007م، وتعديل القانون 90-29 بالقانون 04-05 المؤرخ في 2004م، وظهور القانون 06-06 المؤرخ في سنة 2006 والمتضمن القانون التوجيهي للمدينة.

ومما سبق يلاحظ أن التشريع العمراني في الجزائر بعد الإستقلال تزامن مع ترقية المسيلة من مقر دائرة إلى مصنف ولاية سنة 1974م، أين بدأت المدينة بالتوسع بشكل سريع، وكان أول مخطط توجيهي (P.U.D) بالمدينة سنة 1977م، لكن سرعان ما فشل في تلبية حاجيات السكان المحلية نظرا لكون المخطط أداة نظرية لم يطبق على أرض الواقع، إلى أن جاءت فترة الإنفتاح الذي شهدته الدولة الجزائرية منذ نهاية الثمانينات للقرن الماضي، وظهور مخططات جديدة تعبر مبدأ الحوار بين ممثلي الدولة وممثلي المجتمع، والمتمثلة في مخططات التهيئة والتعمير (PDAU, POS).

5. توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة وتقسيمه إلى قطاعات عمرانية متضمنة مخططات شغل الأراضي:

- من بين أهم توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المصادق عليه لبلدية المسيلة مايلي:
- تدعيم المراكز الثانوية والريفية لمدينة المسيلة من بينها المركز الحضري بوخميسة ومويلحة.
- التوازن بين نسبة زيادة السكان والإحتياجات المستقبلية للسكن، وعلى معدل 6 أشخاص في المسكن.
- تصنيف المراكز الحضرية حسب حجمها السكاني، فمدينة المسيلة صنف كقطب حضري رئيسي مستوى أول، بوخميسة كقطب توازن مستوى ثاني، ومويلحة كمركز عمراني ثانوي مستوى ثالث.
- مركز المدينة يرتكز أساسا على إعادة الهيكلة للأحياء القديمة خاصة (العرقوب، الجعافرة، الجنان الكبير، الكوش، الشواف، لاروكاد، إشبيليا القديمة) مع إنجاز عملية التهيئة.
- تهيئة التجزئات الترابية التي تم إنشاؤها سابقا في مركز المدينة.
- بالنسبة للمنطقة الحضرية الجديدة (Z.H.U.N1) و (Z.H.U.N2) إتمام عملية إنجاز المشاريع السكنية وتهيئة المساحات الشاغرة.

- تدعيم المحاور الرئيسية للطريق الوطني (40-45-60) بمحور ثانوي يربط بين ذراع برباج، غزال، الطلبة، سيدي عمارة، مع خلق محور رئيسي يخفف المرور على مركز المدينة بحيث يربط بيم الطريق الوطني (40-45-60) ويمر غرب المدينة.

بالرغم من أن توجيهات التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة مهمة جدا للمدينة ، إلا ان بعضها لم يطبق على أرض الواقع، وعلى سبيل المثال، إنجاز ممرات فوق السكة الحديدية والتي لم ينجز منها أي جسرين ، في حين أنها تقسم المدينة إلى نصفين، وبالتالي أصبحت تشكل عائقا في المدينة.

1.5. تقسيم المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة إلى قطاعات عمرانية ومخططات شغل الأراضي وتموقع الساحات العمومية فيه:

قسم مجال بلدية المسيلة إلى أربع قطاعات رئيسية وهي:

1.1.5. القطاعات المعمرة (المدى القريب 2008-2013):

وتشمل هذه القطاعات كل الأراضي حتى وإن كانت غير مجهزة بجميع التهيئات التي تشغلها بنايات متجمعة وكذا المساحات الفاصلة بين هذه البنايات مستحوزات التجهيزات ولو غير المبنية، كالمساحات

الخضراء والحدائق الحضرية الموجهة إلى خدمة البنايات المجتمعة، وتوجد القطاعات المعمرة في المراكز الحضرية والشبه الحضرية التالية:

- مركز رئيسي المسيلة، مركز ثانوي بوخميسة، مركز ثانوي غزال، مركز ثانوي مزيرير.

1.1.1.5. مخططات شغل الأراضي الموجودة بالقطاعات المعمرة حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة سنة 2020:

تحتوي القطاعات المعمرة على مخططات شغل الأراضي التالية:

- مخطط شغل الأراضي رقم (01)، مخطط شغل الأراضي رقم (02)، مخطط شغل الأراضي رقم (05)، مخطط شغل الأراضي طريق حمام الضلعة، والجدول رقم (14) يبين مساحات ومختلف المرافق الموجودة في كل مخطط وحدوده العمرانية.

الجدول رقم (14) يبين المعلومات المتعلقة بكل مخطط شغل الأراضي الموجودة في القطاعات المعمرة ببلدية المسيلة.

القطاعات العمرانية	مخطط شغل الأرض	الحدود العمرانية	المساحة (هكتار)	السكنات الموجودة (مسكن)	السكان المرتقب (نسمة)
قطاعات المعمرة (المدى القريب)	م ش أ رقم 01	الشمال: مخطط ش أ رقم 08 الجنوب: تجزئة ترابية 295+1200 مسكن الشرق: سكة حديدية الغرب: تجزئة ترابية 1200 مسكن	140	7000	35000
	م ش أ رقم 02	الشمال: مخطط ش أ رقم 08 الجنوب: تجزئة ترابية 1200 مسكن الشرق: م ش أ رقم: 01+08 الغرب: م ش أ طريق حمام الضلعة	40	800	4000
	م ش أ رقم 05	شمال: مخطط ش أ طريق حمام الضلعة الجنوب: مخطط ش أ رقم 10 الشرق: سكنات عدل الغرب: م ش أ رقم 09.	65	3332	16660
	م ش أ طريق حمام الضلعة	الشمال: مخطط ش أ رقم 07+سكنات عدل 1600 مسكن الجنوب: مخطط ش أ رقم 05 الشرق: مخطط ش أ رقم 02	101	4080	20400

المصدر: مركز الدراسات والإنجاز العمراني بسطيف URBASE مع المديرية الجهوية المسيلة 2020.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (14) نلاحظ أن:

- مخطط شغل الأراضي رقم: 01, هو الذي يشغل مساحة كبيرة تقدر بـ: 140 هكتار, وعدد سكان أكبر من المخططات الأخرى بعدد مساكن وسكان على التوالي :- 7000 مسكن و 35000 ساكن مرتقب, وهذا راجع إلى نوعية السكنات الموجودة به وهي سكنات جماعية التي تشغل حيز صغير وعدد سكان كبير, ثم يليه مخطط شغل الأراضي طريق حمام الضلعة بمساحة تقدر بـ: 101 هكتار وعدد سكان 20400 ساكن مرتقب, أما المخططان رقم 05 و 02 فمساحتهما على التوالي 65 و 40 هكتار, وهي مساحة صغيرة نوعا ما مقارنة بالمخطط رقم 01 بـ: 140 هكتار.

2.1.5. القطاعات المبرمجة للتعمير (المدى المتوسط 2013-2018):

وتشمل القطاعات المبرمجة للتعمير, القطاعات المخصصة للتعمير على الأمدين القصيرين, القريب والمتوسط في آفاق عشر سنوات حسب جدول من الأولويات المنصوص عليها في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

1.2.1.5. مخططات شغل الأراضي الموجودة في القطاعات المبرمجة للتعمير حسب المخطط التوجيهي

للهيئة والتعمير لبلدية المسيلة سنة 2020:

وتحتوي القطاعات المبرمجة للتعمير على مخططات شغل الأراضي التالية حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة:

- مخطط شغل الأراضي رقم (07), مخطط شغل الأراضي رقم (08), مخطط شغل الأراضي رقم (09), مخطط شغل الأراضي رقم (10), مخطط شغل الأراضي رقم (11), مخطط شغل الأراضي رقم (12), مخطط شغل الأراضي رقم (13), مخطط شغل الأراضي رقم (14), والجدول رقم (15) يبين مساحات ومختلف المرافق الموجودة في كل مخطط شغل أراضي وحدوده العمرانية.

الجدول رقم (15) يبين المعلومات المتعلقة بكل مخطط شغل الأراضي الموجودة في القطاعات المبرمجة للتعمير على المدى القريب والمتوسط ببلدية المسيلة.

القطاعات العمرانية	مخططات شغل الأراضي	الحدود العمرانية	المساحة (هكتار)	عدد السكنات المبرمجة (مسكن)	عدد السكان المرتقب (تسمة)
القطاعات المبرمجة	م ش أ رقم (07)	الشمال: مركز الردم التقني الجنوب: الطريق الوطني رقم 06 الشرق: مخطط ش أ طريق حمام الضلعة	100	1916	9580

للتعمير (مدى قريب ومتوسط)		الغرب: طريق تجانبي شرقي لمدينة مسيلة			
رقم (08)	م ش أ	الشمال: مخطط ش أ رقم: 15 الجنوب: م ش أ رقم: 06 + 02 الشرق: م ش أ رقم: 16 + الإقامة الجامعية الغرب: م ش أ طريق حمام الضلعة	94	2836	14180
رقم (09)	م ش أ	الشمال: الطريق الوطني رقم 60 الجنوب: مخطط ش أ رقم 24+10 الشرق: مخطط ش أ رقم: 05 الغرب: حي المويحة	61	2380	11900
رقم (10)	م ش أ	الشمال: مخطط ش أ رقم 05 الجنوب: مخطط ش أ رقم 24 الشرق: مخطط ش أ رقم 11 الغرب: مخطط ش أ رقم 09	33,84	2375	11875
رقم (11)	م ش أ	الشمال: حي 151 مسكن الجنوب: حي 608 مسكن + أنبوب الغاز الشرق: حي 608 مسكن + سكنات جماعية الغرب: مخطط ش أ رقم 10	76	1520	7600
رقم (12)	م ش أ	الشمال: الطريق الولائي رقم 01 الجنوب: خط السكة الحديدية + أراضي شاغرة الشرق: خط السكة الحديدية الغرب: أراضي شاغرة	62,31	1260	6300
رقم (13)	م ش أ	الشمال: جنان لكبير + حي الجعافرة الجنوب: الطريق الوطني رقم 40 الشرق: مخطط ش أ رقم 14 + حي لاروكاد الغرب: واد القصب	61	1220	6100
رقم (14)	م ش أ	الشمال: حي لاروكاد الجنوب: حي سيدي عمارة الشرق: مخطط ش أ رقم 22 الغرب: أراضي فلاحية	71	1085	7100

المصدر: مركز الدراسات والإنجاز العمراني بسطيف URBASE مع المديرية الجهوية المسيلة 2020.

من خلال قراءتنا للجدول رقم 15 يلاحظ :

- أن المخططات رقم (07, 08, 09) يشغلون مساحة كبيرة تقدر على التوالي (100, 96, 61) هكتار, وعدد سكان أكبر مرتقب على التوالي (9580, 14180, 11900) نسمة, ثم يليهم المخطط رقم (11) والذي يشغل مساحة كبيرة تقدر بـ: 76 هكتار, وعدد سكان قليل مرتقب تقديرياً: 7600 نسمة, مقارنة بالمخططات السالفة الذكر, ثم تليهم المخططات رقم (12, 13, 14), والذين يشغلون مساحة تقدر على التوالي (61, 62, 31) هكتار, وعدد سكان مرتقب أقل مقارنة بالمخططات السالفة الذكر على التوالي (7300, 6300, 6100) نسمة, ثم يأتي المخطط رقم (10) في الأخير بمساحة قليلة جداً مقارنة بالمخططات الأخرى بـ: 33.84 هكتار, وعدد سكان مرتقب و معتبر 11876 قدر بـ: نسمة.

3.1.5. قطاعات التعمير المستقبلية (المدى البعيد 2018-2028):

وتشمل قطاعات التعمير المستقبلية, الأراضي المخصصة للتعمير على المدى البعيد (آفاق 20 سنة).

1.3.1.5. مخططات شغل الأراضي الموجودة في قطاعات التعمير المستقبلية حسب المخطط التوجيهي

للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة سنة 2020 :

وتضم قطاعات التعمير المستقبلية كل من مخططات شغل الأراضي التالية:

- مخطط شغل الأراضي رقم (15), مخطط شغل الأراضي رقم (16), مخطط شغل الأراضي رقم (17), مخطط شغل الأراضي رقم (18), مخطط شغل الأراضي رقم (19), مخطط شغل الأراضي رقم (20), مخطط شغل الأراضي رقم (21), مخطط شغل الأراضي رقم (22), مخطط شغل الأراضي رقم (23), مخطط شغل الأراضي رقم (24), مخطط شغل الأراضي رقم (25), والجدول رقم (16) يبين مساحات ومختلف المرافق الموجودة في كل مخطط وحدوده العمرانية

الجدول رقم (16) يبين المعلومات المتعلقة بكل مخطط شغل الأراضي الموجودة في قطاعات التعمير المستقبلية ببلدية المسيلة.

القطاعات العمرانية	المخطط	الحدود العمرانية	المساحة (هكتار)	السكنات المبرمجة	السكان (نسمة)
قطاعات التعمير المستقبلية (مدى بعيد)	م ش أ رقم 15	الشمال: مخطط ش أ رقم 18+أراضي شاغرة الجنوب: مخطط ش أ رقم: 08 الشرق: مخطط ش أ رقم: 17+18 الغرب: أراضي شاغرة	80	1600	8000
	م ش أ رقم 16	الشمال: مخطط ش أ رقم: 17 الجنوب: الإقامة الجامعية القطب	36	720	3600

			الشرق: خط السكة الحديدية الغرب: مخطط ش أ رقم: 08	
7800	1300	65	الشمال: مخطط ش أ رقم: 20 الجنوب: مخطط ش أ رقم: 16 الشرق: مخطط ش أ رقم: 19 الغرب: مخطط ش أ رقم: 18+15	م ش أ رقم 17
4000	1440	72	الشمال: أراضي شاغرة الجنوب: مخطط ش أ رقم 17+15 الشرق: مخطط ش أ رقم: 20+17 الغرب: أراضي شاغرة	م ش أ رقم 18
4000	800	38	الشمال: مخطط ش أ رقم 20 الجنوب: مخطط ش أ رقم 17 الشرق: طريق السكة الحديدية بإتجاه البرج الغرب: مخطط ش أ رقم: 18+17	م ش أ رقم 19
9100	1820	91	الشمال: أراضي شاغرة الجنوب: مخطط ش أ رقم: 19 الشرق: طريق السكة الحديدية بإتجاه البرج الغرب: مخطط ش أ رقم 18	م ش أ رقم 20
6840	1368	114	الشمال: طريق السوامع-المسيلة الجنوب: مخطط ش أ رقم: 22 الشرق: الطريق التجانبي الشرقي لمدينة المسيلة الغرب: حي لاروكاد+قرفالة	م ش أ رقم 21
4900	1332	111	الشمال: مخطط ش أ رقم 21 الجنوب: أنبوب غاز الشرق: الطريق التجانبي الشرقي لمدينة المسيلة الغرب: مخطط ش أ رقم: 14	م ش أ رقم 22
2500	500	25	الشمال: أراضي شاغرة الجنوب: طريق وطني رقم 40 الشرق: حدود بلدية المطارفة الغرب: مخطط شغل الأراضي لاروكاد	م ش أ رقم 23
/	/	410	الشمال: مخطط ش أ المويحلة الجنوب: طريق ولائي 01 الشرق: مخطط ش أ رقم: 11+10 الغرب: أراضي شاغرة	م ش أ رقم 24
/	/	252	الشمال: مخطط ش أ 24 + الحدود الإدارية لبلدية المسيلة الجنوب: طريق ولائي 01, أولاد منصور	م ش أ رقم 25

			الشرق: مخطط ش أ رقم 24		
			الغرب: أراضي شاغرة		

المصدر: مركز الدراسات والإنجاز العمراني بسطيف URBASE مع المديرية الجهوية لولاية المسيلة 2020.

من خلال المعطيات المستقاة من الجدول 16 نلاحظ ان:

- أن المخططات رقم (24, 25) تشغل مساحة كبيرة جدا تقدر على التوالي (400, 252) هكتار.
- ثم تليهم المخططات رقم (21, 22), بمساحة أقل تقدر على التوالي (114, 111) هكتار, وعدد سكان مرتقب على التوالي (6840, 4900) نسمة.
- ثم يليهم المخططات رقم (20, 15, 18, 17, 19, 16) والذين يشغلون مساحة معتبرة تقدر على التوالي (91, 80, 72, 65, 38, 36) هكتار, وعدد سكان معتبر مرتقب يقدر على التوالي (9100, 8000, 4000, 7800, 4000, 3600) مقارنة بالمخططات السالفة الذكر.
- ثم يأتي المخطط رقم (23) في الأخير بمساحة قليلة جدا مقارنة بالمخططات الأخرى بـ: 25 هكتار, وعدد سكان مرتقب و معتبر قدر ب 2500 نسمة.

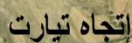
4.1.5. القطاعات الغير قابلة للتعمير: وهي القطاعات التي لا يمكن أن تستغل في عملية البناء إلا إن

كانت حقوق البناء مقننة ومحددة بنصوص تضمن عدم تغيير الوظيفة الأساسية لهذه القطاعات, وتحدد

نسب تلائم الإقتصاد العام للبلاد, ويقسم هذا القطاع إلى مناطق تنظيمية وهي:

- المناطق الفلاحية (ZAg), المناطق الرعوية (ZPa), المناطق الغابية (ZF), مناطق حماية (ZPr), منطقة حق الإرتفاق, الخطوط الكهربائية التوتر صنف أوصنف ب, السكة الحديدية (متغير), الطريق الوطني, الطريق الولائي, الطريق البلدي, الواد, المقبرة, الخزان المائي, الأرتفاقات الخاصة بالقنوات الرئيسية لمياه الشرب والمياه المستعملة, أنبوب نقل الغاز, محطة تخفيض الغاز, المفرغة العمومية المؤقتة والمراقبة.

تقسيم مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة
إلى قطاعات عمرانية ومخططات شغل الأراضي



108

6. واقع الساحات والحدائق العامة (عمومية، خاصة) في مدينة المسيلة وتموقعها فيها.

تعتبر الساحات بصفة عامة عنصر مهما ومكونا أساسيا من مكونات المدينة، لا يمكن الإستغناء عليه بشكل من الأشكال، فهي تعتبر متنفسا للسكان وتعطي المدينة حلة باهية، وتزيدها رونقا وجمالا، بالإضافة إلى بعض منافعها الأخرى مثل تلطيف الجو، والتقليل من التلوث بكل أنواعه، ولكي يتم الاستفادة كليا من الساحات بصفة خاصة والفضاءات بصفة عامة من طرف السكان داخل المدينة وخارجها، يجب أن يتم تخطيطها وتصميمها جيدا، وصيانتها وتوزيعها بشكل متوازن في المدينة حتى يستفيد منها الجميع.

1.6. تموقع الساحات والحدائق العمومية بوسط المدينة وإنعدامها في الأطراف:

بين الرصد الميداني لمجال الدراسة (مدينة المسيلة)، بأن عدد الساحات والحدائق العامة (عمومية، خاصة) الموجودة بالمدينة بلغ 13 ساحة عامة كبيرة من حيث الحجم والأهمية في الوظيفة، ويقدر مساحتها بالإستناد إلى المعطيات المتوفرة لدينا بـ: 58409م²، أي مايعادل 4م² نصيب للسكان الواحد بمدينة المسيلة والتي يبلغ عدد سكانها: 233689 نسمة سنة 2017م، كما هو موضح في الجدول 17 والشكل رقم (09).

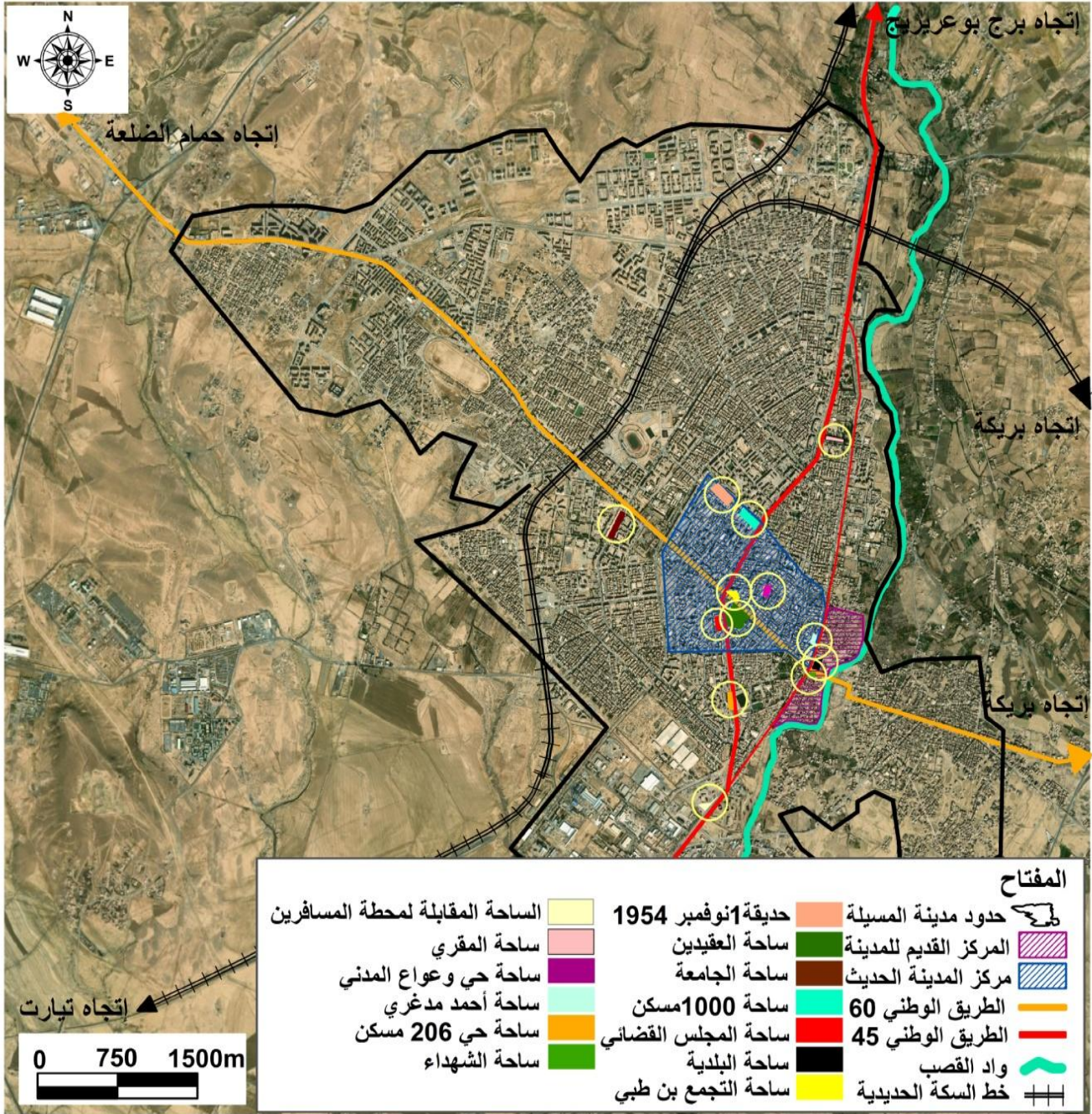
الجدول رقم (17): يبين أهم الساحات العامة الموجودة بمدينة المسيلة حسب النشأة.

الرقم	إسم الساحة	المساحة م ²	تاريخ الإنجاز	التواجد في م ش أ
1	حديقة أول نوفمبر 1954	12715	1984م	ZHUN01
2	ساحة العقيد (السينما)	9520	1974م	/
3	ساحة الجامعة	8400	1995م	/
4	ساحة 1000 مسكن	8025	1984م	ZHUN01
5	ساحة مقابلة لمحطة المسافرين البرية	4880	/	/
6	ساحة المجلس القضائي	4200	1995م	ZHUN01
7	ساحة البلدية	3590	1972م	/
8	ساحة التجمع السكني بن الطيبي	3410	/	/
9	ساحة المقرري	3420	/	/
10	ساحة حي وعواع المدني	2400	/	/
11	ساحة أحمد مدغري	2119	1972م	/
12	ساحة حي 206 مسكن	1430	/	ZHUN01
13	ساحة الشهداء	1130	/	/

المصدر: المصالح التقنية لبلدية المسيلة 2021.

الشكل رقم(09): مخطط يوضح توزيع الساحات والحدائق العامة في مدينة المسيلة 2021

مخطط تموقع الساحات والحدائق في مدينة المسيلة



المصدر: إنجاز الباحث 2023.

من خلال قراءتنا للجدول رقم(17)والشكل رقم (09), نلاحظ أن أكبر الساحات العامة من حيث

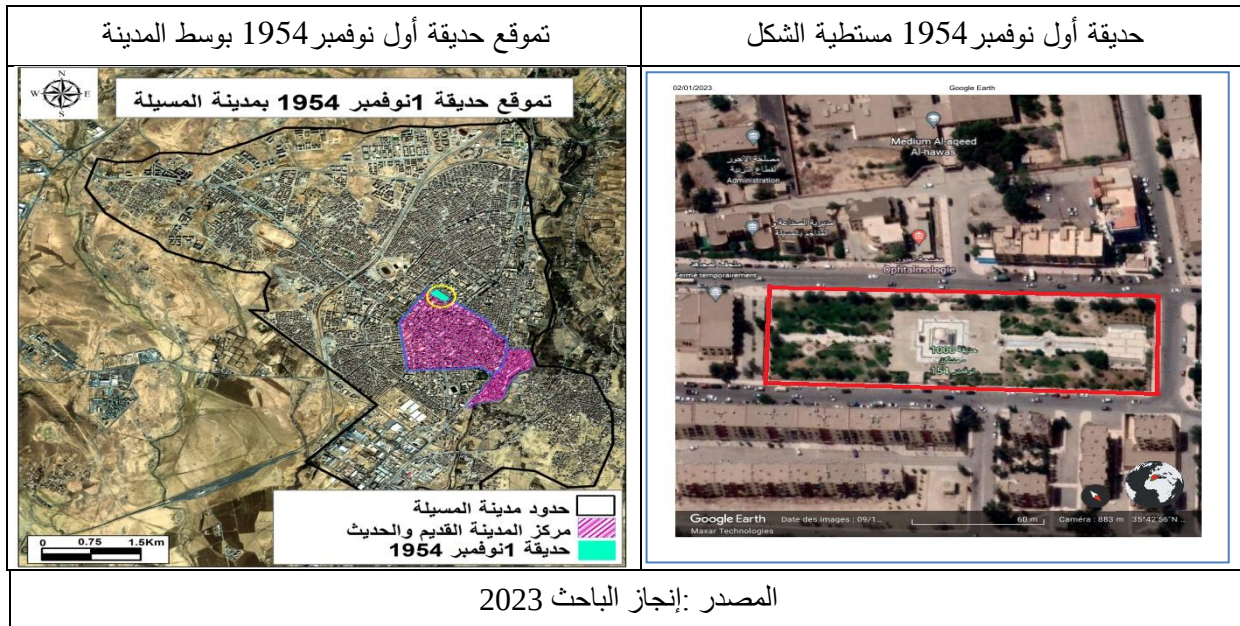
المساحة في مدينة المسيلة هي على الترتيب:

- ساحة(حديقة) أول نوفمبر بـ: 12715م², ثم ساحة العقيدين(السينما) بـ: 9520م², ساحة الجامعة 8400 م², ساحة 1000مسكن بـ: 8025 م², ساحة مقابلة لمحطة المسافرين البرية 4880 م², ساحة المجلس القضائي 4200م², ساحة البلدية 3590م², ساحة المقرري 3420 م², ساحة التجمع السكني بن الطبي 3410 م², ساحة حي وعواع المدني 2400 م², ساحة أحمد مدغري 2119 م², ساحة حي 206مسكن 1430 م², ساحة الشهداء 1130 م².

- تمركز الساحات العامة في وسط المدينة(القديم)(حي العرقوب والكوش)والحديث(وعواع المدني, الظهرة, الحي الإداري), وإنعدامها في الأطراف, خاصة في الجهة الشرقية منها(حي لاروكاد, حي سيدي عمارة), والجهة الغربية (حي إشبيليا القديمة), والشكل رقم(09) يوضح ذلك.

1.1.6. تموقع حديقة أول نوفمبر 1954 بوسط مدينة المسيلة:

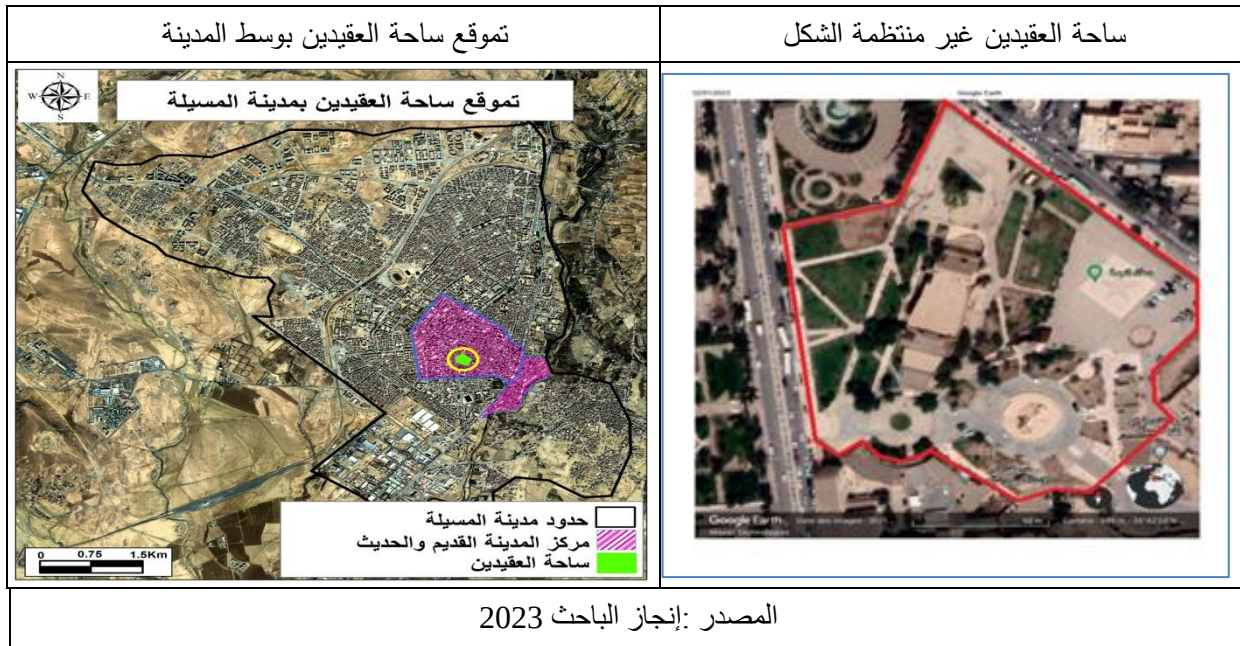
تقع ساحة أول نوفمبر في وسط المدينة جنوب حي 1000مسكن, حيث يحدها من الشمال حي 1000مسكن, والجنوب إكمالية العقيد الحواس, والشرق المتحف, ومن الغرب الوكالة التجارية للبريد والمواصلات, تتربع على مساحة تقدر 12715م² ذات شكل مستطيل, والشكل رقم(10) يوضح ذلك. الشكل رقم(10): يوضح شكل وتموقع حديقة أول نوفمبر 1954 في مدينة المسيلة.



2.1.6. تموقع ساحة العقيدين (السينما) وسط مدينة المسيلة:

تقع الساحة في وسط المدينة بالقرب من التجمع السكني بن طبي ومقابلة للحامية العسكرية، ويمر بجانبها الطريق الوطني رقم 60 من الشمال، ومن الغرب فندق القصب، الجنوب محلات تجارية وخدمية وهي ليست لها شكل هندسي واضح وتقدر مساحتها بـ: 9520 م²، والشكل رقم (11) يوضح ذلك.

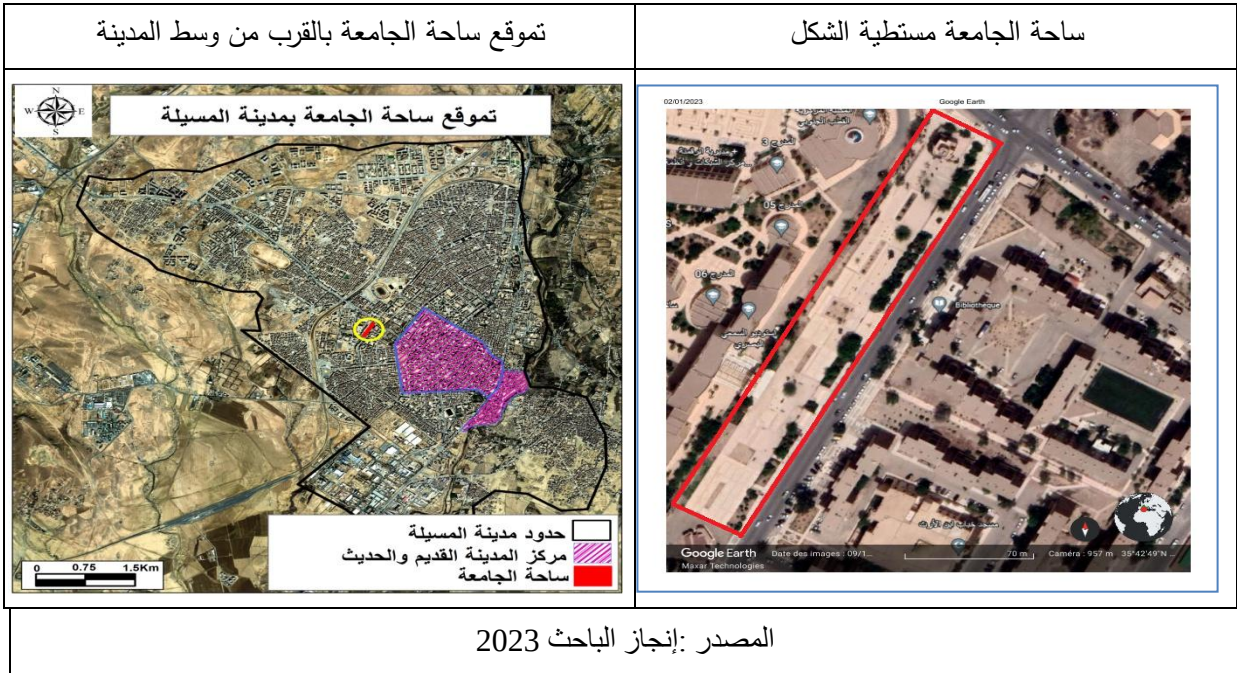
الشكل رقم (11): يوضح شكل وتموقع ساحة العقيدين في مدينة المسيلة.



3.1.6. تموقع ساحة الجامعة بالقرب من وسط المدينة:

تقع الساحة في الواجهة الشرقية لجامعة المسيلة في المدخل المقابل لحي 500 مسكن، تقدر مساحتها بـ: 8400 م² بالقرب من وسط المدينة، حيث تبعد عن التجمع بن طبي بـ: 700 م، يحدها من الشمال الطريق الوطني رقم 60، والجنوب أمن حضري، والشرق الطريق الولائي رقم 11، والغرب جامعة المسيلة والشكل رقم 12 يوضح ذلك.

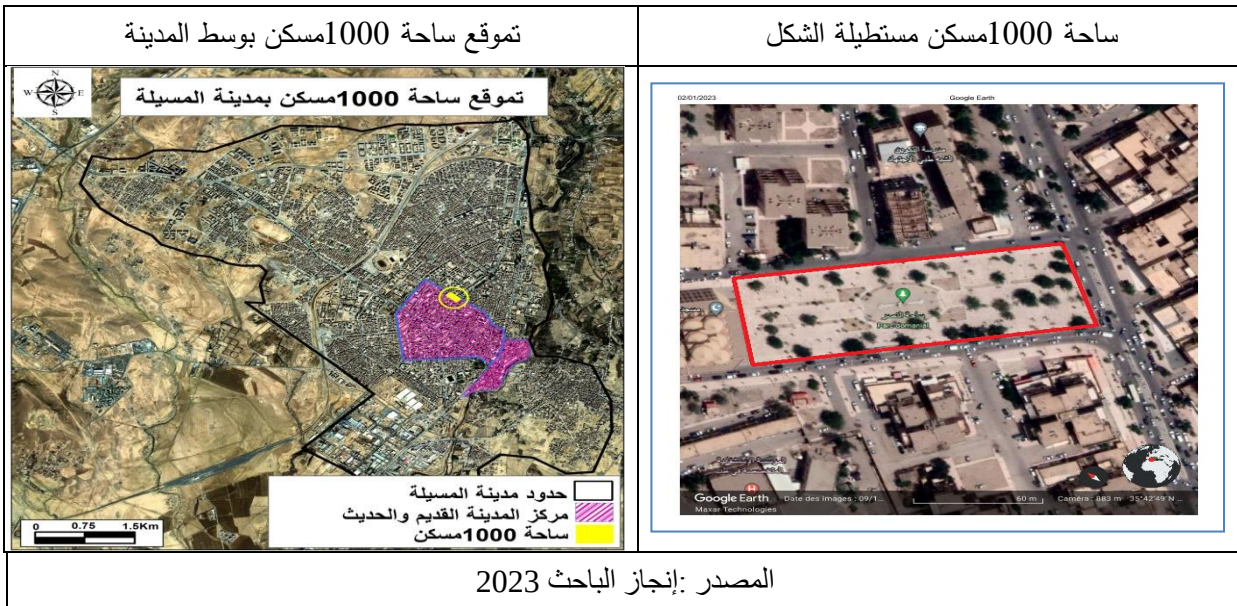
الشكل رقم(12): يوضح شكل وتموقع ساحة الجامعة في مدينة المسيلة.



4.1.6. تموقع ساحة 1000مسكن بوسط مدينة المسيلة:

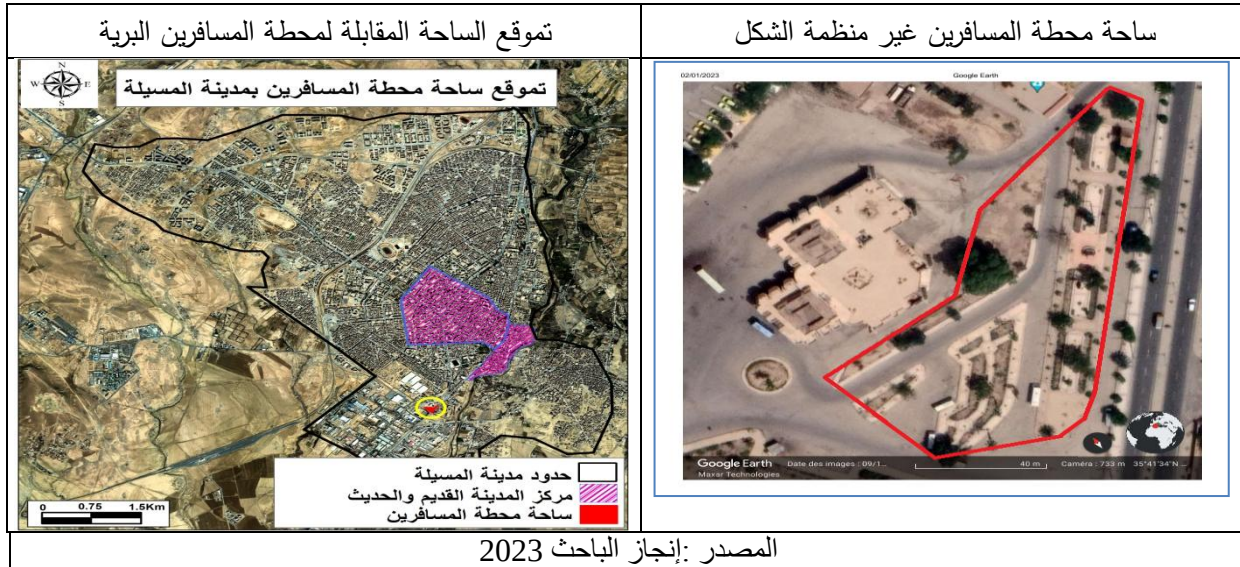
تقع ساحة 1000مسكن في وسط المدينة, حيث يحدها من الشمال حي 1000مسكن, والجنوب محلات تجارية, والشرق الطريق الوطني رقم 45 , ومن الغرب مسجد النصر, تقدر مساحتها ب: 8025م², وهي ذات شكل مستطيل والشكل رقم 13 يوضح ذلك.

الشكل رقم(13): يوضح شكل وتموقع 1000مسكن في مدينة المسيلة.



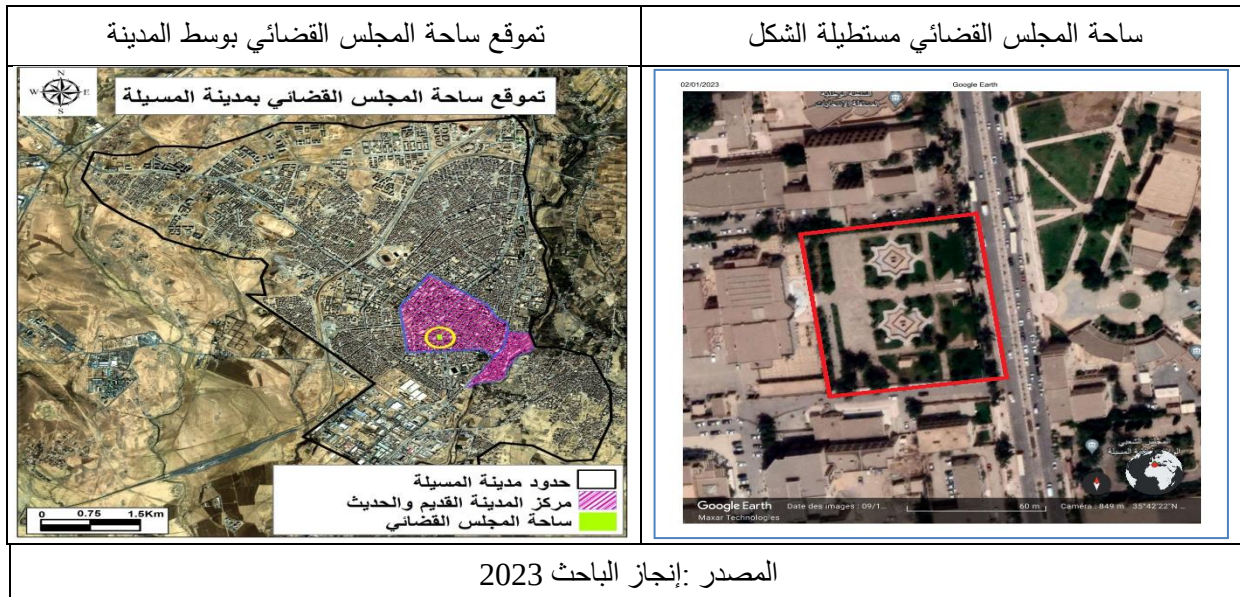
5.1.6. تموقع الساحة المقابلة لمحطة المسافرين القديمة البرية :

تقع الساحة بالقرب من محطة المسافرين البرية، يحدها من الشمال والشرق الطريق الذي يربط محطة نقل المسافرين بالطريق الولائي رقم 11، والجنوب 126 مسكن، والغرب المحطة البرية لنقل المسافرين وتقدر مساحتها بـ: 4880م²، وهي ساحة غير منتظمة الشكل، والشكل رقم 14 يوضح ذلك. الشكل رقم (14): يوضح شكل وتموقع الساحة المقابلة لمحطة المسافرين القديمة بمدينة المسيلة.



6.1.6. تموقع ساحة المجلس القضائي بوسط مدينة المسيلة:

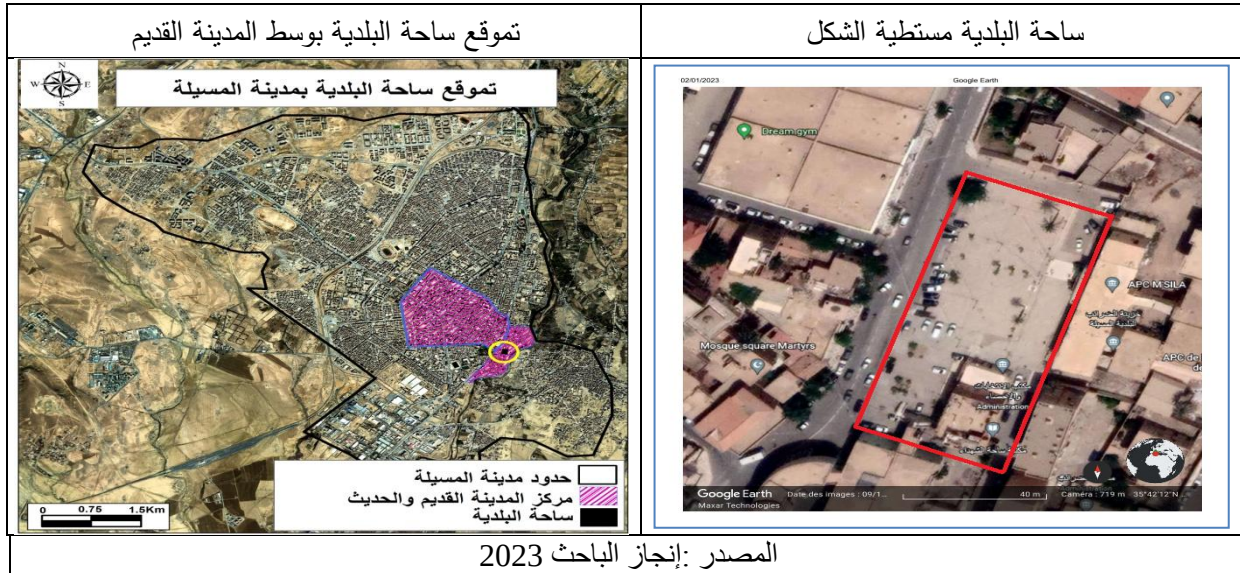
تقع الساحة في وسط المدينة بالقرب من المجلس القضائي، يحدها من الشمال والغرب المجلس القضائي، ومن الشرق الطريق الوطني رقم 45، والجنوب مركز البريد، تقدر مساحتها بـ: 4200م²، وهي ذات شكل مستطيل، والشكل رقم 15 يبين ذلك. الشكل رقم (15): يوضح شكل وتموقع ساحة المجلس القضائي في مدينة المسيلة.



7.1.6. تموقع ساحة البلدية بوسط مدينة المسيلة القديم:

تقع ساحة البلدية في وسط المدينة القديم، يحدها من الشمال أمن حضري، والجنوب مقر الخزينة العمومية، ومن الشرق بلدية المسيلة ومن الغرب الطريق الوطني رقم 45، وتقدر مساحتها بـ: 3590م² وهي ذات شكل مربع تقريبا، والشكل رقم(16) يظهر ذلك.

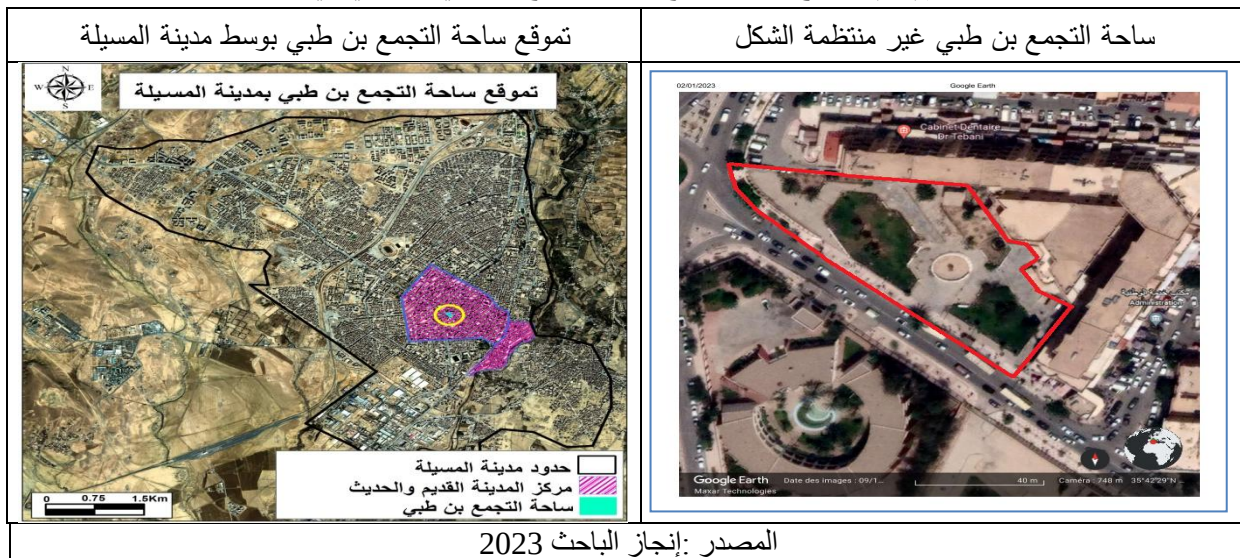
الشكل رقم(16): يوضح شكل وتموقع ساحة البلدية في مدينة المسيلة.



8.1.6. تموقع ساحة التجمع السكني بن طبي بوسط مدينة المسيلة:

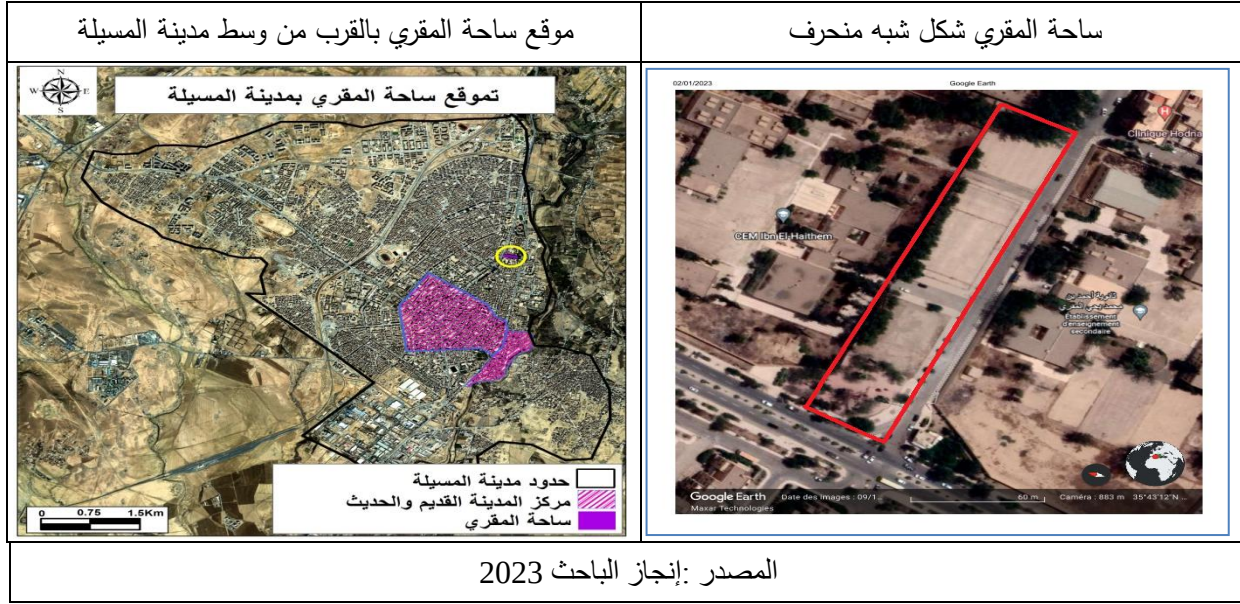
تقع الساحة في وسط المدينة بمحاذاة التجمع السكني بن طبي، يحدها من الشمال والشرق التجمع السكني بن طبي، ومن الجنوب الطريق الوطني رقم 60، ومن الغرب الطريق الوطني رقم 45، وتبلغ مساحتها 3410م²، وهي ليس لها شكل هندسي منتظم، والشكل رقم(17) يوضح ذلك.

الشكل رقم(17): يوضح شكل وتموقع ساحة التجمع السكني بن طبي في مدينة المسيلة.



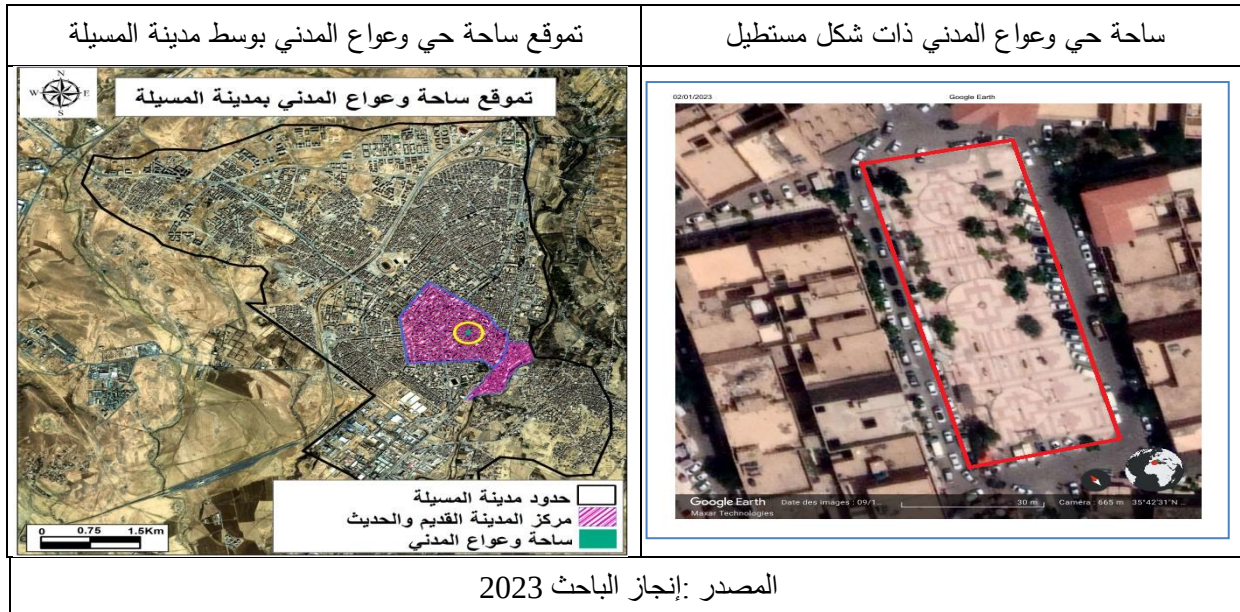
9.1.6. تموقع ساحة المقرري بالقرب من وسط مدينة المسيلة:

تقع ساحة المقرري بالقرب من وسط المدينة حيث تبعد عن التجمع بن طبي بـ: 786م, يحدها من الشمال إكمالية ابن الهيثم, والجنوب الطريق المؤدي للطريق الوطني رقم 45, ومن الشرق الطريق رقم 45, وهي ذات شكل شبه منحرف, وتقدر مساحتها بـ: 3420م², والشكل رقم(18) يبين ذلك. الشكل رقم(18): يوضح شكل وتموقع ساحة المقرري في مدينة المسيلة.



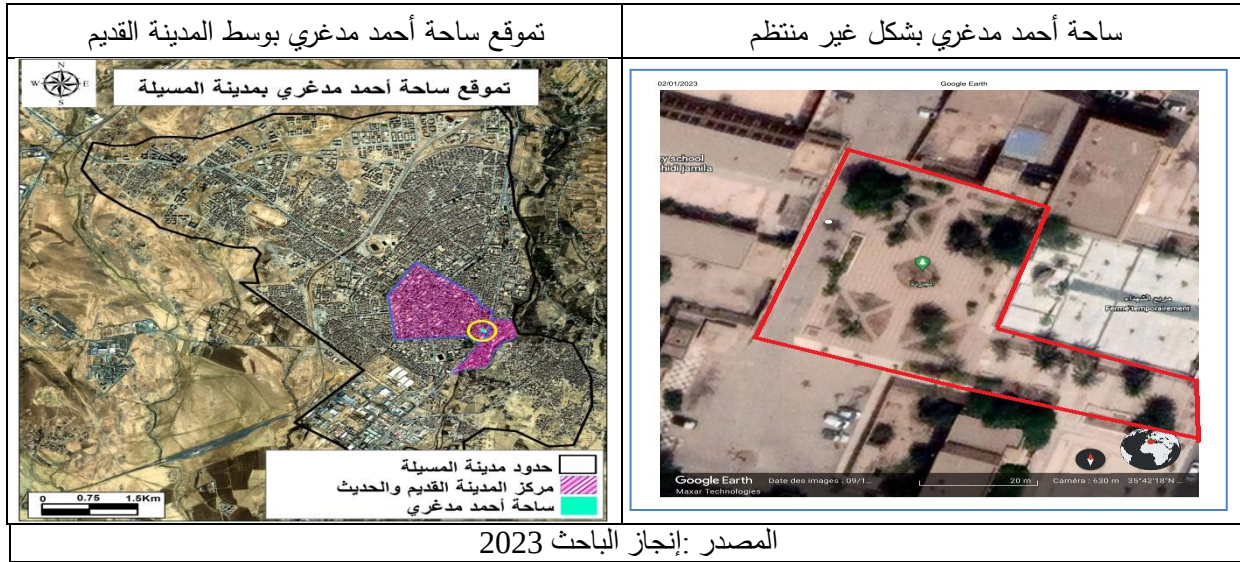
10.1.6. تموقع ساحة حي وعوac المدني بوسط مدينة المسيلة:

تقع الساحة في وسط المدينة بحي وعوac المدني, تتربع على مساحة قدرها 2400م² ذات شكل مستطيل, يحيط بها من كل الجهات شوارع حي وعوac المدني, والشكل المقابل رقم(19) يوضح ذلك. الشكل رقم(19): يوضح شكل وتموقع ساحة وعوac المدني في مدينة المسيلة.



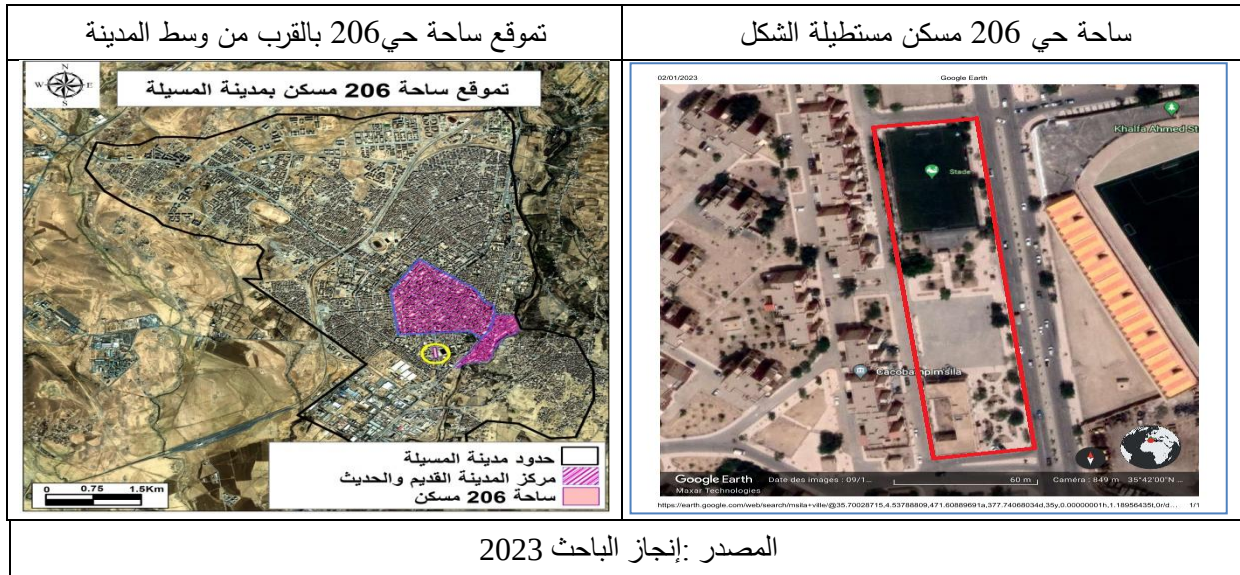
11.1.6. تموقع ساحة أحمد مدغري بوسط مدينة المسيلة القديم:

تقع الساحة أحمد مدغري في وسط المدينة القديم (الكوش والعرقوب)، بمساحة تقدر بـ: 2119م², يحدها من الشمال مركز البريد لحي الكوش، والجنوب قبضة الضرائب، ومن الشرق الطريق الوطني رقم 45، ومن الغرب، مديرية الغابات سابقا وهي ذات شكل غير منتظم والشكل رقم 20 يبين ذلك. الشكل رقم (20): يوضح شكل وتموقع ساحة أحمد مدغري في مدينة المسيلة.



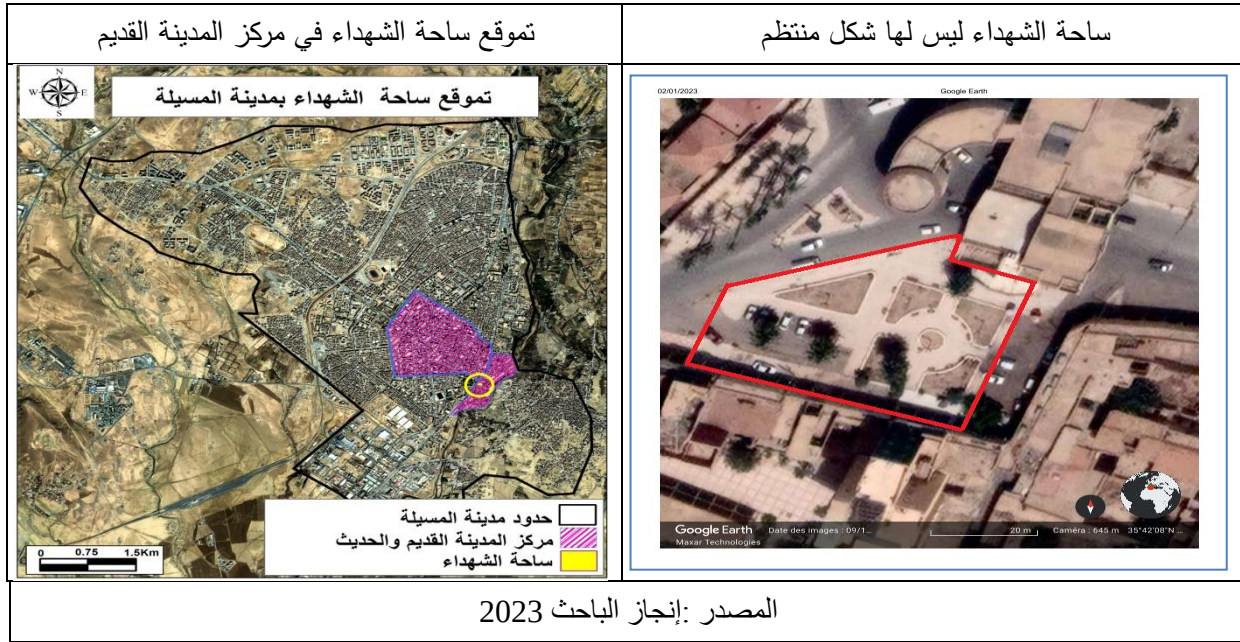
12.1.6. تموقع ساحة حي 206 مسكن بالقرب من وسط مدينة المسيلة:

تقع ساحة حي 206 مسكن في الجهة الجنوبية الغربية لوسط المدينة، يحدها من الشمال والغرب حي 206 مسكن، ومن الجنوب محلات بلدية، والشرق الطريق الرئيسي رقم 10، وهي ساحة مستطيلة الشكل، وتتريع على مساحة قدرها 1430م²، والشكل رقم 21 يبين ذلك. الشكل رقم (21): يوضح شكل وتموقع ساحة حي 206 في مدينة المسيلة.



13.1.6. تموقع ساحة الشهداء في مركز مدينة المسيلة القديم:

تقع ساحة الشهداء في مركز المدينة القديم (حي العرقوب)، بجانب مفترق الطريقين الوطنيين رقم 45 و 60، حيث يحدها من الشمال والجنوب والشرق محلات تجارية، ومن الغرب الطريق الوطني رقم 45، وتتربع على مساحة قدرها 1130 م²، وليس لها شكل منتظم، والشكل رقم 22 يوضح ذلك. الشكل رقم (22): يوضح شكل وتموقع ساحة الشهداء في مدينة المسيلة.



خلاصة:

عالج الفصل الرابع مدينة المسيلة والفضاءات العمومية بها، حيث أشار في البداية إلى المعطيات الطبيعية منها الارتفاعات والانحدارات، ثم أشار إلى المناخ الذي يمتاز بالحرارة صيفا والإعتدال شتاءا، والذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أثناء التخطيط والتصميم للمدينة وخاصة منها الساحات والحدائق العمومية، ثم تناول الدراسة العمرانية للمدينة وواقع الساحات والحدائق العمومية فيها، حيث وجد أنه هناك 13 ساحة عمومية رئيسية وحديقة واحدة في المدينة من حيث الحجم والأهمية، وتم إستخلاص مايلي:

- مدينة المسيلة تمتاز بالإنبساط مايسهل إنجاز المشاريع فيها وخاصة منها الساحات والحدائق.
- وجود حديقة واحدة فقط متمثلة في حديقة 1 نوفمبر 1954 تقع في وسط المدينة بجوار مسجد النصر.
- تموقع كل الساحات والحديقة (12 ساحة وحديقة عمومية واحدة) في مركز المدينة وإنعدامها في الأطراف، وهذا ما يخلق عدم التوازن في التوزيع لهاته الأخيرة، ولايستفيد منها جميع السكان.
- لم يلتصق أي ساحات وحدائق تابعة للخواص في المدينة.

وعليه فقد تم إختيار ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 لإجراء الدراسة الميدانية عليها،

وذلك للأسباب التالية:

- كون الساحة 1000 مسكن من أكبر الساحات مساحة، والحديقة 1 نوفمبر 1954 الوحيدة في المدينة.
- تموقع ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954، وأمام أكبر مسجد في المدينة (مسجد النصر)، وهذا ما يجعلهما تستقطبا الكثير من الزائرين، بالإضافة إلى تواجدهما في مخطط شغل الأراضي ZHUN01 الذي تتواجد به معظم التجهيزات الكبرى الموجودة في المدينة (تجهيزات إدارية، أمنية، خدمات).
- كون ساحة 1000 مسكن والحديقة وحديقة 1 نوفمبر 1954، لهما رمزية كبيرة للمدينة، فهما مكان للقيام بمختلف التظاهرات الدينية والوطنية والسياسية منها المولد النبوي الشريف، وعيدي الثورة والإستقلال والحراك الشعبي.

كل هذه الأسباب وأخرى، رشحت أن تكون الدراسة على مخطط شغل الأراضي رقم ZHUN01

والساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 المتواجدتين فيه وتحليلهما وتقييمهما وفق أبعاد ومؤشرات الاستدامة. وهذا ما سيتم التطرق له بالتفصيل في الفصل الخامس

الفصل الخامس

تقييم الإستدامة بالفضاءات العمومية في مدينة المسيلة

تمهيد:

تعتبر الفضاءات العمومية إحدى إستخدامات مخطط شغل الأراضي المهمة في المدينة نظرا لكونها لها فوائد كثير ومتنوعة صحية وبيئية وإجتماعية، إقتصادية على حياة المجتمع والبيئة معا، منها توفير الهواء النقي، والتقليل من التلوث وتوطيد العلاقات الحميمة بين الأفراد وغيرها من الفوائد.

وجاء هذا الفصل ليقدم نموذج عن إحدى الفضاءات والمتمثلة في الساحات والحدائق (ساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954 العموميتين المتواجدتين في مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN01) وعمل تقييم لها من ناحية الإستدامة بمؤشرات تم إعتماها من مقاربات عالمية ودراسات سابقة لجودة الأماكن العامة(مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر، (وحيد بيغديلي رعد، إبراهيم بن نجاح 2014، إليف كوتاي كاراكور، إزجي أكام 2016)، ثم إستغلال التقييم لإستنباط أهم المؤشرات التي لم تحقق في الساحة والحديقة وعرضها على السكان وبعض الخبراء في تسيير وتنظيم وتسيير المجال العمراني في مدينة المسيلة، من خلال إستمارة إستبيان و ملاحظة متكررة على التوالي، والنتائج المحصل عليها يتم تطبيقها في مخطط تهيئة مقترح، ثم التحقق من صحة فرضيات موضوع البحث.

1. مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN01) الموقع والنشأة، الحدود، إستعمال الأرض:

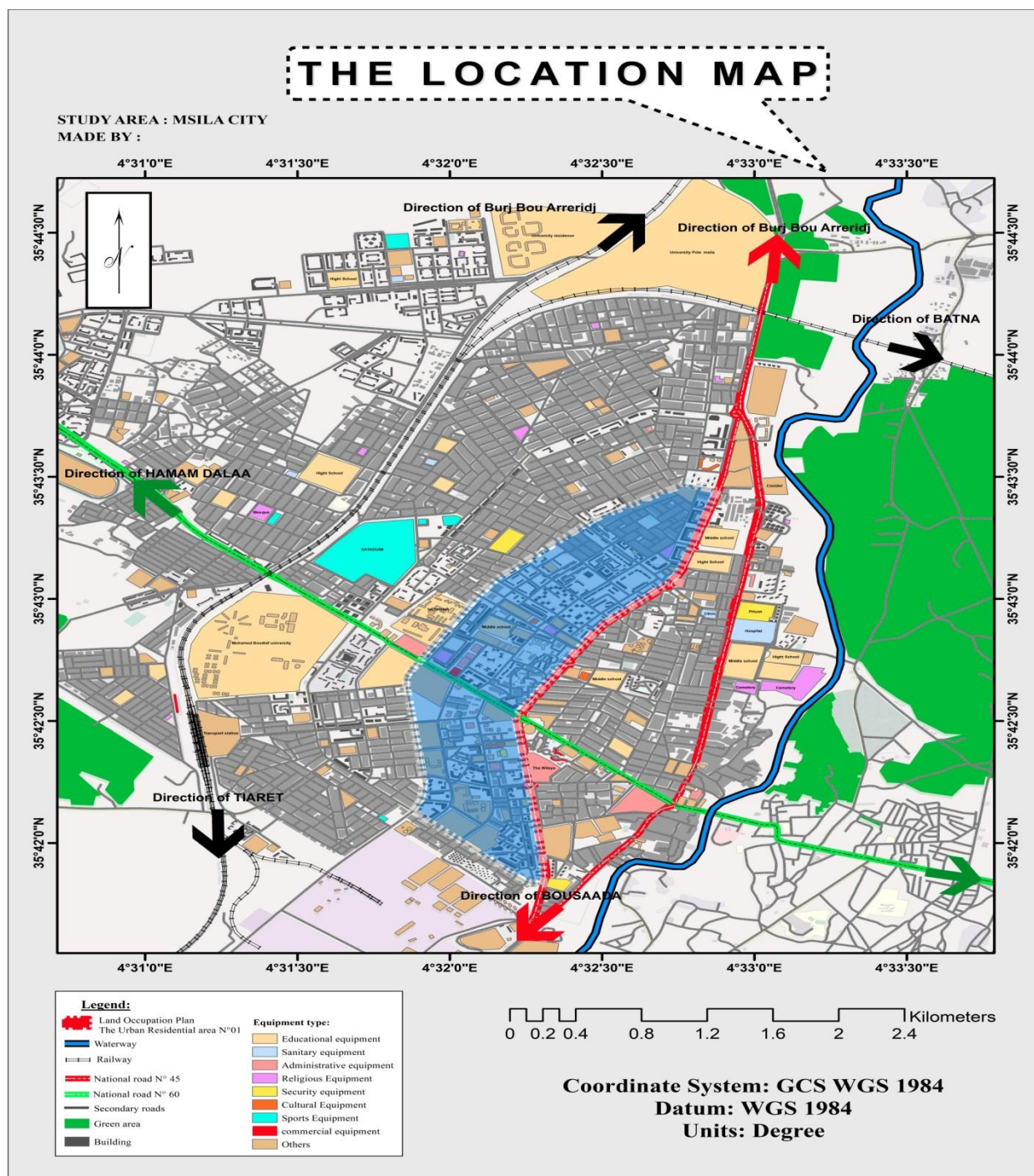
1.1. موقع ونشأة مخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01):

مخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01) هو القطاع ذو المنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN1 وهو نصف الحلقة الأولى التي تدعم الشكل النصف الإشعاعي غرب القطاع الثاني، يقع هذا الأخير في وسط مدينة المسيلة (أنظر الشكل رقم 01) ويحتوي على معظم التجهيزات الموجودة في المدينة، وهذا ما جعله نقطة جذب كبيرة لكل سكان ولاية المسيلة، ويعتبر من أكبر مخططات شغل الأراضي في بلدية المسيلة من حيث المساحة مقارنة بالمخططات الأخرى والتي تقدر بـ: 178.8 هكتار¹، وتعود نشأته كقطاع ومشروع لمنطقة سكنية حضرية إلى بداية 1977م، إلا أن المخطط تم الشروع في إعداده بتاريخ: 2001/03/15م من طرف بلدية المسيلة، و كانت الأحياء السالفة الذكر تسمى بأحياء وسط المدينة قبل الشروع في إعداد المخطط².

¹ - مكتب الإحصاء التابع لبلدية المسيلة 2019.

² - مركز الدراسات والإنجاز العمراني المسيلة-التابع لسطيف (URBASE)، 2019.

الشكل رقم (23): يوضح موقع مخطط شغل الأراضي بالنسبة لمدينة المسيلة 2021



Source: BENLATRECHE ,A , FELOUSSIA,L: Realization of Finder 2021 based on Google Map³

³- BENLATRECHE ,A , FELOUSSIA,L ,The plan of land use decentralised participatory tool between legal text and reality - case of the land use plan for the new urban residential area (NURA01) of the city of M'sila – Algeria, technium social sciences journal , vol 38, 2022, p719.

2.1. حدود مخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01):

مخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01), هو المخطط الوحيد الموجود في مركز المدينة, ولا وجود لمخططات شغل أراضي بمحاذاته, وبالتالي حدوده هي عبارة عن طرق وطنية وأحياء سكنية, حيث يحده من: - الشرق: الطريق الوطني رقم 45.
- الغرب: القطاع 04 (ZHUN2).
- الشمال: حي 924 مسكن.
- الجنوب: الطريق الولائي رقم 11.

3.1. الإنحدارات في مخطط شغل الأراضي (ZHUN01):

الإنحدار بصفة عامة في مجال مخطط شغل الأراضي (ZHUN01), يأخذ إتجاه شمال جنوب أي كلما إتجهنا نحو الشمال زاد الارتفاع والعكس صحيح, حيث أنه يوجد على أراضي ضعيفة الانحدارات, تنحصر بين (0 إلى 1%)، فهو مخطط منبسط في معظم أجزائه, وهذا ما يسهل عملية التخطيط فيه.

4.1. إستعمال الأرض في مخطط شغل الأراضي (ZHUN01):

إستعمال الأرض في مخطط شغل الأراضي (ZHUN01), هو عبارة مساحة للسكنات تقدر بـ: 103.2 هكتار مكونة من 51 حي سكني , وأخرى للتجهيزات بـ: 42 هكتار, والباقي مخصصة للطرق بـ: 33.6 هكتار, والجدول رقم 18 يبين نسبة كل مساحة.

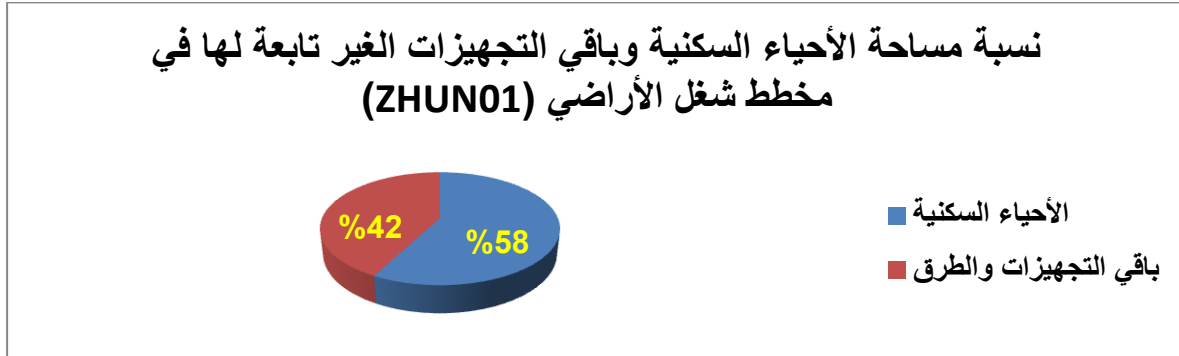
الجدول رقم (18): يبين مساحة الأحياء السكنية, وباقي التجهيزات والطرق الغير تابعة لها, الموجودة في مخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01).

النسبة من مساحة م ش أ (ZHUN01)	المساحة الإجمالية هكتار	الأحياء السكنية, وباقي التجهيزات والطرق الموجودة بمخطط شغل أراضي (ZHUN01)
57.71%	103.2	الحي الإداري, حي 600 مسكن, حي 1000 مسكن, حي 76 مسكن, حي 12 مسكن, حي النهضة 300 مسكن, حي 256 مسكن, حي النصر, حي 132 مسكن, حي 216 مسكن, حي 150 مسكن, حي 88 مسكن, حي 32 مسكن, حي الثقافة, حي 128 مسكن, حي 200 مسكن, حي 322 مسكن, حي 56 مسكن, حي الورود, حي 48 مسكن, حي 50 مسكن, حي تعاونية الورود, حي 70 مسكن, حي عمارات STAH, حي تعاونية حاج عيسى, حي 1 نوفمبر 54, حي الوحدة 03, حي 56 مسكن EPLF, مسكن الولاية, سكنات التعااضدية 20, تجمع ترقيات (بوسدرية, سفار طبي, بن يحي نقاز), ترقية عقارية غفصي, تعاونية بن طبي, حي 12 مسكن VILLA+حي 12 مسكن معلمين, حي 26

		مسكن, حي 24 مسكن EPLF, تعاونية نقز, ترقية بن حميدة, تعاونية بعلي, مسكن الإيطاليين, حي 100 مسكن, ترقية جراد العمري, حي 40 مسكن, حي خيراني عمر, تجزئة 8 مسكن, حي 100 مسكن, حي 206 مسكن,
75.6	42.29%	باقي التجهيزات والطرق الغير تابعة للأحياء السكنية (مقر الولاية, الأمن الولائي, مسجد النصر, الساحة العمومية 1000 مسكن, حديقة أول نوفمبر, مجلس القضاء, وغيرها).

المصدر: إنجاز الباحث 2021 بالاعتماد على مكتب الإحصاء التابع لبلدية المسيلة 2019.

الشكل رقم (24): منحني يبين نسبة مساحة الأحياء السكنية, و التجهيزات والطرق في مخطط شغل الأراضي (ZHUN01).



المصدر: إنجاز الباحث 2021

مايلاحظ في المنحني البياني رقم (24) هو أن نسبة السكنات 58% لوحدها طغت على باقي النسب

42% من التجهيزات والطرق مجتمعة, وهذا دليل على إعطاء أهمية كبيرة للسكن من قبل مسؤولي الإدارة

المحلية ومسيري تخطيط وتنظيم المجال العمراني على حساب باقي التجهيزات.

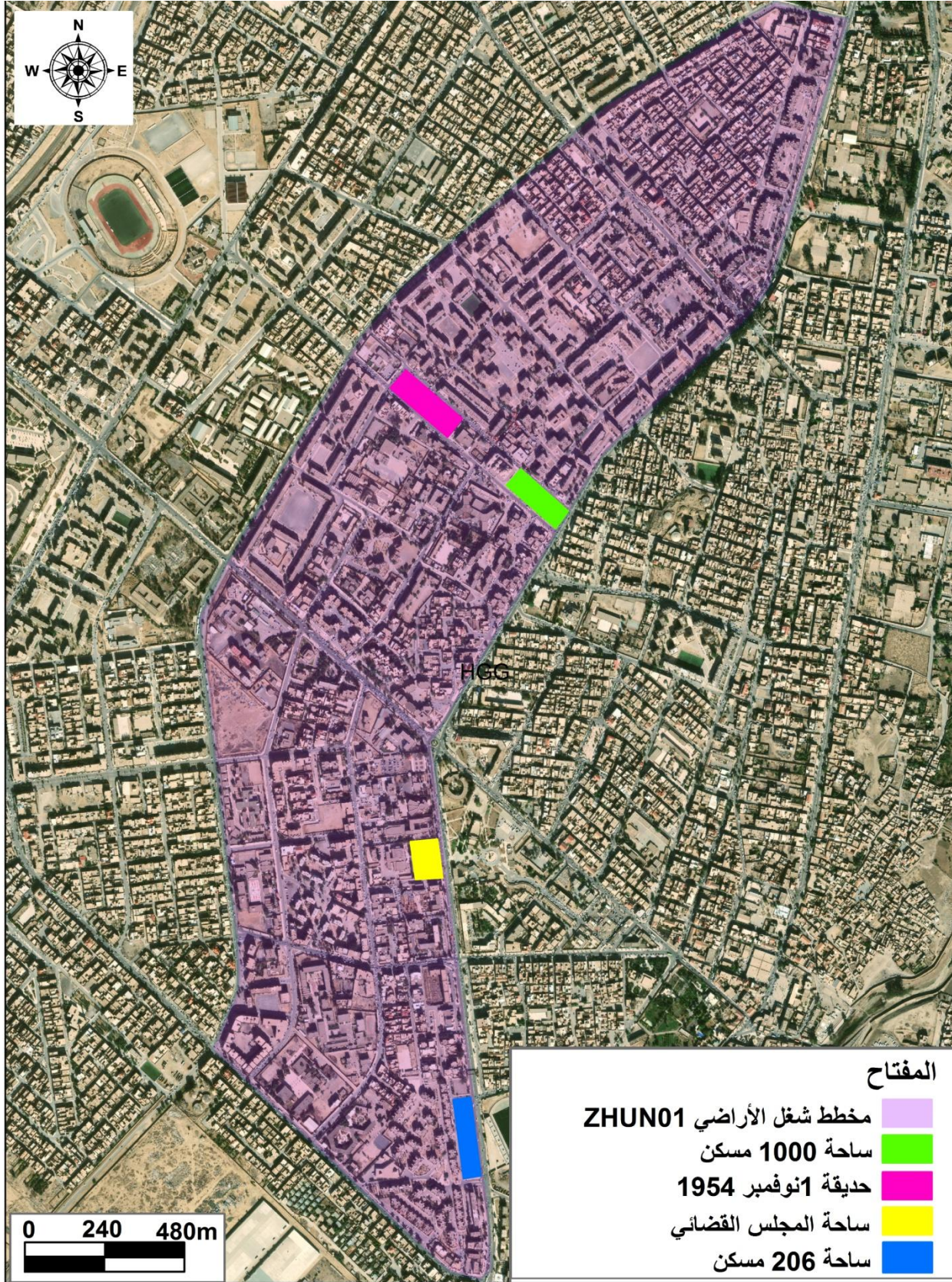
5.1. المساحات والحدائق الموجودة في المخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01):

يوجد ثلاث ساحات وحديقة رئيسية في مخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01), متمثلة في كل من

ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 تقعان في وسط المخطط بحي 1000 مسكن, بينما ساحة حي

206, وساحة المجلس القضائي تقعان في جنوب شرق المخطط.

الشكل رقم(25): خريطة توضح الساحات والحدائق في المخطط.



المصدر: إنجاز الباحث 2023

1.5.1.1. مساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين, الحدود, الوظيفة والأهمية:

سوف يتم التطرق في البداية إلى حدود وطوبوغرافية الساحة والحديقة, ثم وظيفتهما وأهميتهما بالنسبة للمدينة.

2.1.5.1. حدود الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين:

شكلا الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 عبارة عن مستطيل, أما بالنسبة للحدود:

- فالساحة 1000 مسكن يحدها من الجهة الشرقية الطريق الرئيسي كريم بلقاسم, ومن الجهة الشمالية الطريق المتفرع من الطريق الرئيسي كريم بلقاسم, ومن الجهة الجنوبية الطريق المتفرع من الطريق الرئيسي كريم بلقاسم, أما من الجهة الغربية فيحدها مسجد النصر.

- والحديقة 1 نوفمبر 1954 يحدها من الجهة الشرقية متحف المجاهد, ومن الجهة , ومن الجهة الشمالية الطريق المتفرع من الطريق الرئيسي كريم بلقاسم, ومن الجهة الجنوبية الطريق المتفرع من الطريق الرئيسي كريم بلقاسم, أما من الجهة الغربية فيحدها طريق متفرع من الطريق المتفرع من الطريق الرئيسي كريم بلقاسم, والشكل رقم يوضح حدود الساحة والحديقة.

3.1.5.1. طوبوغرافية الساحة والحديقة وسهولة التخطيط والإنجاز فيهما:

الساحة العمومية 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954, منبسطة في كل أجزائها, فهي تمتاز بأراضي ضعيفة الانحدارات, تنحصر بين (0 إلى 0.5%), حيث تأخذ إتجاه شمال جنوب أي كلما إتجهنا نحو الشمال زاد الارتفاع والعكس صحيح, وهذا ما يسهل من عملية التخطيط ويخفض من تكلفة الإنجاز, وبالتالي تحقيق هذا العامل.

4.1.5.1. وظيفة وأهمية الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 لمخطط شغل الأراضي

ZHUN01 ومدينة المسيلة معا:

تكمّن وظيفة الساحة العمومية 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 بالنسبة لمخطط شغل الأرض ZHUN01 في كونها ساحة إلتقاء وترفيه للزوار خاصة الأحياء المجاورة لها مثل حي 1000 مسكن الجماعي, إلا أن في الآونة الأخيرة أصبحت للساحة 1000 مسكن رمزية وأهمية كبيرة في المدينة من خلال إقامة مختلف المناسبات والتظاهرات الدينية والسياسية للمدينة, كعيد الثورة والأفطار الجماعي في رمضان (والصورة رقم 12 و 13 تبين ذلك) .

صورة 11: إفطار جماعي في رمضان 2016 بالساحة 1000مسكن	صورة 12: تظاهرة عيد الثورة بالحديقة 1 نوفمبر 1954
	
المصدر: الافطار الجماعي بساحة 1000مسكن بتاريخ الدخول للموقع: 2023-01-02 https://www.youtube.com/watch?v=zkiFiZ6Wbls	المصدر: إنجاز الباحث 2021 بالاعتماد على: إحياء الذكرى 68 لإنذلاع الثورة التحريرية/ https://www.msilawilaya.dz تاريخ الدخول للموقع: 2022-12-29

2. تحليل وتقييم إستدامة الفضاء العمومي(ساحة 1000مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954).

تم تقييم إستدامة الفضاء العمومي(ساحة 1000مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954)، بمقارنة الوضع الراهن مع مؤشرات التخطيط والتصميم المستدامان للفضاءات العمومية التي تم إعتمادها في الفصل الثالث من مقاربات عالمية ودراسات سابقة لجودة الأماكن العامة(مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر، (وحيد بيغديلي رعد، إبراهيم بن نجاح 2014، إليف كوتاي كاراكور ، إزجي أكام 2016)، والتي نلخصها في الجدول رقم 19:

الجدول رقم(19): مصفوفة توضح المؤشرات التي سوف يتم بها تقييم إستدامة الفضاء العام(ساحة 1000مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954).

المؤشر	قياس المؤشر	مصدر المؤشر
مؤشر الفضاءات العامة الكافية	- تخطيط فضاءات كافية التي تستوعب جميع عناصر الفضاء	الأمم المتحدة للبيئة UNEP
	- توزيع عادل للفضاءات(لايتجاوز بعد الفضاء عن الساكنة 400م	/
مؤشر شبكة الطرق ووسائل النقل	- تصميم شبكة طرق واسعة وخالية من الازدحام المروري.	مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر، الأمم المتحدة للبيئة UNEP
	- مجموعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة)	
	- توفير وسائل نقل جماعي تتوفر على كل أنواع وسائل الراحة	
	- وسائل نقل جماعي قريبة من المكان .	
	- وسائل نقل تستعمل وقود الطاقة النظيفة.	
مؤشر الغطاء	- توفير العدد الكافي للغطاء الأخضر على مستوى المخطط	مؤشر الخضرة الحضرية

هوسفاكارنا بجوتنبرج السويد 2019	- توفير العدد الكافي للغطاء الأخضر على مستوى الفضاء,	الأخضر
	- التنسيق في تخطيط وتصميم الغطاء الأخضر	
	- إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ	
مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة علم الأخضر	- وجود أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الفضاء أو بالقرب منه (مطاعم، كافيتيريا، أكشاك، مقاهي).	مؤشر الأنشطة الخدماتية
/	- وجود الحراسة الأمنية داخل الفضاء وفي كل وقت	مؤشر الحراسة الأمنية للفضاء
مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة علم الأخضر	- وجود أدوات الحماية من الحرائق، هاتف عمومي.	مؤشر أدوات الحماية والإعلام
	- الصيانة المستمرة لأدوات الحماية	
نظام لييد Leed , تقرير الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 2008م	- توفير عدد كافي للعناصر الأساسية للفضاء وصيانتها (صناديق القمامة , مواقف سيارات, مقاعد جلوس, الإنارة العمومية, التبليط, نوافير وشلالات, مقاهي, مطاعم, أكشاك, دورات مياه للجنسين, مصلى).	مؤشر العناصر الأساسية للفضاء
	- مصممة من مواد طبيعية صديقة للبيئة	
مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة علم الأخضر	- عدم وجود مؤثرات صوتية مزعجة داخل الفضاء	مؤشر عزل الفضاء العام
	- عزل الفضاء العام عن وسائل النقل	
مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة علم الأخضر	- نظافة الفضاء من القمامة.	مؤشر نظافة الفضاء العام
مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر	- وجود أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الجماعية الترفيهية (الليدو، الدمينو، الكرة الحديدية)،	مؤشر أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية و الإستعراضية
	- وجود أماكن للرياضات والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية (الألعاب البهلوانية، الموسيقى الإستعراضية، ألعاب فن السحر)،	
مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر	- وجود أماكن مخصصة لألعاب الأطفال بكل أعمارهم،	مؤشر أماكن لألعاب الأطفال وكبار السن
	- وجود أماكن ترفيهية مخصصة لكبار السن.	
/	- تحفيز وتوعية السكان بأهمية مشاركتهم في إعداد مخطط شغل الأراضي والفضاء العمومي.	مؤشر المشاركة الفعالة
	- إيصال المعلومة في الوقت المناسب للجمهور لإعطاء ملاحظاتهم وآرائهم وأخذها بعين الاعتبار في إعداد مخطط شغل الأراضي.	

المصدر: إنجاز الباحث 2021 بالاعتماد على (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر)، (وحيد بيغديلي رعد، إبراهيم بن نجاح 2014)، (إليف كوتاي كاراكور، إزجي أكام 2016).

1.2. مؤشر الفضاءات العامة الكافية:

يقصد بتخطيط فضاءات كافية هنا من ناحية المساحة التي تستوعب جميع عناصر جودة المكان، وكذلك ومن ناحية التوزيع الذي يستفيد منه جميع سكان المخطط.

1.1.2. تخطيط فضاءات كافية التي تستوعب جميع عناصر الفضاء:

مساحة الساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 تقدران على الترتيب بـ: 8017م² و 12715م² وهي مساحتان صغيرتان جدا إذا ما قورنت بأماكن عمومية أخرى مثل حديقة الحامة بالجزائر العاصمة بساحة تقدر بـ: 320000م²، ولهذا لا يمكنهما إستيعاب جميع عناصر الفضاء مثل الرياضات الجماعية والإستعراضات (الألعاب البهلوانية، الموسيقى، ألعاب القوى الإستعراضية وغيرها)، التي تتطلب مساحات كبيرة، والجدول رقم 20 يوضح مقارنة بين 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 من جهة وحديقة الحامة بالجزائر العاصمة من جهة أخرى.

الجدول رقم (20) يوضح مقارنة بين 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 وحديقة الحامة بالجزائر العاصمة

حديقة الحامة بالجزائر العاصمة	حديقة 1 نوفمبر 1954	ساحة 1000 مسكن	
2320000م ²	212715م ²	28017م ²	المساحة

المصدر: إنجاز الباحث 2021

2.1.2. التوزيع العادل للفضاءات الذي يستفيد منه جميع سكان المخطط:

حسب المعاينة والرفع المدانين للمخطط لوحظ وجود أربع فضاءات عمومية في مخطط شغل الأراضي ZHUN01 متمثلة في (1000 مسكن، 206 مسكن، المجلس القضائي، وحديقة 1 نوفمبر 1954)، والمسافة بين أقرب ساحة وشمال المخطط هي 460م تقريبا، والشكل رقم 27 يوضح مجال تأثي الفضاء العمومية في المخطط.

الشكل رقم(27): يوضح مجال تأثير الساحات والحدائق داخل مخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01).



التقييم (فضاءات كافية يستفيد منها الجميع):

من الناحية الفنية والهندسية لوحظ أن:

- مساحة الساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 صغير جدا إذا ما قورن بمساحة حديقة الحامة .
- بعد الفضاء العام بـ: 460م تقريبا على بعض الساكنة في المخطط, يعتبر مسافة طويلة وشاقة على الراجلين ولا يحقق الراحة والجودة المطلوبة للساكنة, والتي نوضحها في الجدول رقم 21.
- الجدول رقم(21): يوضح تقييم مؤشر فضاءات عامة كافية يستفيد منها الجميع بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.

الوضع الراهن (الساحة 1000مسكن أو الحديقة 1نوفمبر 1954)	قياس المؤشر ومصدره	
460م	400م, (, الأمم المتحدة للبيئة UNEP)	بعد الفضاء
0.8 مساحة الساحة, 1.2 هكتار مساحة الحديقة 1نوفمبر 1954	32 هكتار مساحة حديقة الحامة	مساحة الفضاء

المصدر: إنجاز الباحث 2022 بناء على معلومات (المجلس الأعلى للتخطيط بمصر, الأمم المتحدة للبيئة UNEP).

2.2. مؤشر شبكة الطرق ووسائل النقل:

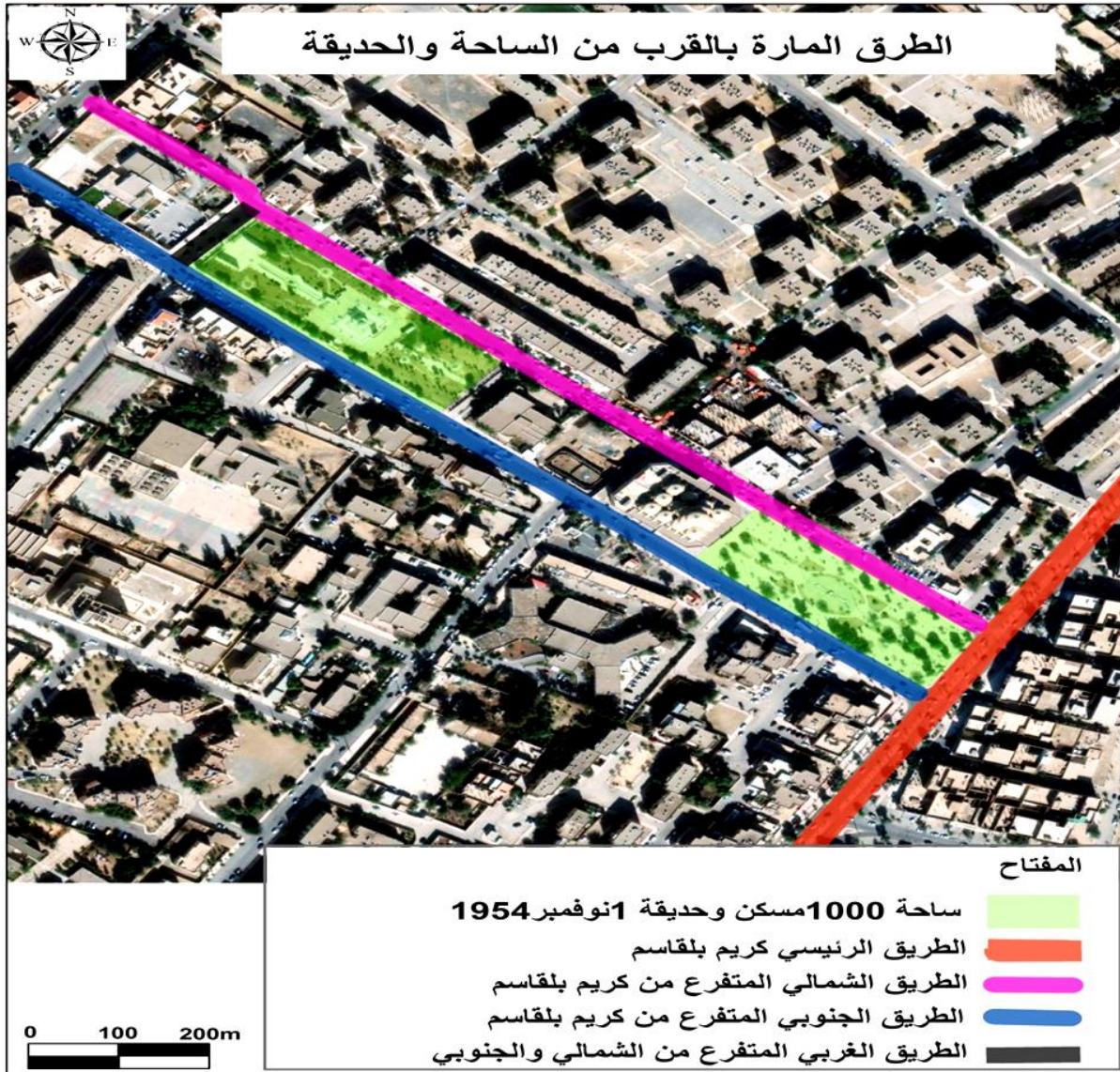
سوف نتطرق في البداية إلى كفاءة شبكة الطرق ثم بعدها كفاءة وسائل النقل.

1.2.2. كفاءة شبكة الطرق: يقصد بكفاءة شبكة الطرق هو تصميم شبكة طرق واسعة وخالية من الازدحام المروري, وكون الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 تقعان في وسط المدينة يوجد شبكة معتبرة من الطرق تمر بجوار بجوارهما مباشرة ومن أربع إتجاهات:

- فمن الجهة الشرقية للساحة 1000مسكن يوجد الطريق الرئيسي كريم بلقاسم.
- ومن الجهة الشمالية للساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954, الطريق المتفرع من الطريق الرئيسي كريم بلقاسم.
- ومن الجهة الجنوبية للساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954, الطريق المتفرع من الطريق الرئيسي كريم بلقاسم.
- ومن الجهة الغربية للحديقة 1نوفمبر 1954, طريق متفرع من الطريقين الشمالي والجنوبي للساحة والحديقة.

هذه الطرق معبدة تحتوي على الحركة الميكانيكية, وحركة المشاة على الرصيف, و تسهل الوصول الى إليهما, وتعتبر حلقة وصل بينهما وبين المدينة والشكل رقم 28 يبين ذلك.

الشكل رقم (28): صورة جوية لمختلف المسارات والطرق المحيطة بالساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954.



المصدر: إنجاز الباحث 2023

صورة رقم 14: توضح الطريق المتفرع من كريم بلقاسم من الجهة الشمالية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954



صورة رقم 13: تبين طريق كريم بلقاسم في الجهة الشرقية للساحة 1000 مسكن



صورة رقم 15: توضيح الطريق المتفرع من كريم بلقاسم من الجهة الجنوبية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954	صورة رقم 16: تبين طريق متفرع من الطريق المتفرع من كريم بلقاسم من الجهة الغربية للحديقة 1 نوفمبر 1954
	
المصدر: إنجاز الباحث 2022	

2.2.2. كفاءة وسائل النقل:

يقصد بكفاءة وسائل النقل هو وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة) مع توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي، وحديثة (تتوفر على كل أنواع وسائل الراحة من مكيف هوائي، مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة وغيرها)، قريبة من الساحة، تستعمل وقود الطاقة النظيفة للحفاظ على البيئة من التلوث.

من خلال الرصد الميداني تبين انه يوجد عدد معتبر من وسائل النقل الجماعي متمثل في الحافلة قريب من الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954، متمثلة في:

- وسيلة نقل جماعي حضري قريبة أو ملاسقة للساحة، قديمة ومهترئة جدا تعود ملكيتها للخواص عمرها أكبر من 30 سنة (الصورة 20)،. والمتمثلة في الحافلات ذات الخط رقم (01,03,05,04,20)،
- وسيلة نقل جماعي حضري قديمة تابعة للمؤسسة العمومية للنقل لولاية المسيلة، متوسط عمرها بين 16 و 18 سنة، والمتمثلة في الحافلات ذات الخط رقم (11, 12, 17). (الصورة 18).
- وسيلة نقل جماعي شبه حضري مهترئة ملكتها تابعة للخواص، وعمرها أكثر من 20 سنة متمثلة في خط (بوخمسية-المسيلة، في الصورة رقم (17)، والجدول رقم (22) يوضح ذلك.

الجدول رقم(22): يوضح وسائل النقل القريبة من الساحة والحديقة 1نوفمبر 1954 بمدينة المسيلة

نوع النقل	رقم خط وسيلة النقل والمسار	المسافة بين محطة التوقف و الساحة	متوسط عمر وسيلة النقل
ساحة 1000 مسكن وحديقة 1نوفمبر 1945	خط رقم 01	6 متر	أكبر من 30 سنة
	خط رقم 03	250متر	
	خط رقم 04	360متر	
	خط رقم 05	360متر	
	خط رقم 20	360متر	
نقل جماعي تابع للمؤسسة العمومية للنقل لولاية المسيلة	خط رقم 11	360متر	16-18 سنة
	خط رقم 12	210متر	
	خط رقم 17	360متر	
نقل تابع للخواص	شبه حضري(بوخميسة-المسيلة)	270متر	أكبر من 20 سنة

المصدر: إنجاز الباحث 2022.

صورة رقم 17: وسيلة نقل جماعي تابع للخواص	صورة رقم 18: وسيلة نقل جماعي تابع للمؤسسة العمومية للنقل لولاية المسيلة
	
صورة رقم 19: وسيلة نقل جماعي في حالة مهترئة	صورة رقم 20: وسيلة نقل جماعي عمرها أكبر من 30 سنة
	
المصدر: إنجاز الباحث 2022	

التقييم (كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل):

من الناحية الفنية والهندسية لوحظ أن:

- بالنسبة لكفاءة شبكة الطرق فيوجد ثلاث طرق مهمة تمر بجوار الساحة والحديقة تربطها بالمدينة وفي كل الاتجاهات, وخالية من الإزدحام المروري تتمثل في طريق كريم بلقاسم, وطريقين متفرعين منه للجهة الشمالية والجنوبية على التوالي.

- بالنسبة لكفاءة وسائل النقل فنجد أنه يوجد مجموعة متنوعة من خيارات النقل (دراجة, سيارة, حافلة), ماعدا القطار, إلا أن الحافلات قديمة عمرها بين 16 إلى 40 سنة, وفي حالة ومهترئة ولاحتوي على وسائل الراحة(مكيف هوائي, مسخن هوائي, تلفاز, مقاعد واسعة), وتستعمل الوقود الأحفوري الغير نظيف.

الجدول رقم(23): يوضح تقييم مؤشر كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.

الوضع الراهن (الساحة 1000مسكن أو الحديقة 1نوفمبر 1954)	قياس المؤشر	
ثلاث طرق مهمة تمر بجوار الساحة والحديقة تربطها بالمدينة وخالية من الإزدحام المروري	شبكة طرق قريبة من المكان العام وخالية من الإزدحام المروري	شبكة الطرق
- مجموعة متنوعة من خيارات النقل(دراجة, سيارة, حافلة) ماعدا القطار, - عدد معتبر من وسائل النقل الجماعي, إلا أنه قديم عمره بين 16 إلى 40 سنة, وفي حالة ومهترئة ولاحتوي على وسائل الراحة(مكيف هوائي, مسخن هوائي, تلفاز, مقاعد واسعة), قريب من الفضاء, إلا انها تستعمل الوقود الأحفوري الغير نظيف.	- مجموعة متنوعة من خيارات النقل(قطار, حافلة, سيارة, دراجة) - العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث (تتوفر على كل أنواع وسائل الراحة من مكيف هوائي, مسخن هوائي, تلفاز, مقاعد واسعة) قريبة من الفضاء, تستعمل وقود الطاقة النظيفة.	وسائل النقل

المصدر: إنجاز الباحث 2022 بناء على معلومات (الأمم المتحدة للبيئة UNEP).

3.2. مؤشر الغطاء الأخضر:

سوف يتم تقييم مؤشر الغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي والفضاء العام معا.

1.3.2. كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي (ZHUN01):

يقصد بكفاءة إستخدام الغطاء الأخضر هو توفير العدد الكافي منه داخل المخطط وإستعمال النوع الملائم للمناخ السائد في المنطقة.

أ- توفير العدد الكافي من الغطاء الأخضر داخل مخطط شغل الأراضي:

تم عمل مقارنة لمساحات الغطاء الأخضر والمساحات الخضراء للفرد الواحد الموجودتان بمخطط شغل الأراضي (ZHUN01) بمساحة هذين الأخيرتين في مدينة دورتموند الألمانية والتي تعتبر من بين المدن العشر الأوائل من حيث الإخضرار وتحقيق الإستدامة وهذا حسب مؤشر الخضرة الحضرية هوسفاكارنا الذي أقيم بجوتنبرج في السويد 2019 ، والجدولين رقم 24 و 25 يوضحان ذلك.

الجدول رقم(24): يوضح مقارنة بين النسبة المئوية للغطاء الأخضر في المخطط (ZHUN01)، ومدينة دورتموند الألمانية.

مساحة المخطط (ZHUN01)	مساحة الغطاء الأخضر في المخطط	النسبة المئوية للمساحات الخضراء من مساحة المخطط	النسبة المئوية للغطاء الأخضر بمدينة دورتموند بألمانيا من المساحة الحضرية
178.8 هكتار	1.57 هكتار	0.88 %	58%

المصدر: مؤشر الخضرة الحضرية هوسفاكارنا بجوتنبرج السويد 2019 مع معالجة الباحث 2022.

الجدول رقم(25): يمثل مقارنة بين نصيب الفرد/م² من المساحات الخضراء في المخطط (ZHUN01) بمدينة المسيلة ووطنيا ومدينة دورتموند الألمانية.

عدد السكان الكلي للمخطط (ZHUN01)	المساحات الخضراء للمخطط (ZHUN01)	نصيب الفرد/م ² من المساحات الخضراء للمخطط (ZHUN01)	نصيب الفرد/م ² من المساحات الخضراء وطنيا	نصيب الفرد/م ² من المساحات الخضراء في دورتموند بألمانيا
34749	15712 م ²	0.45 م ² للفرد	6.7 م ² للفرد	25 م ² للفرد

المصدر: إنجاز الباحث 2022

من خلال قراءة الجدولين رقم 24 و 25 يلاحظ أن:

- نسبة الغطاء الأخضر بمخطط شغل الأراضي (ZHUN01) هي 0.88% ضئيلة جدا إذا ما قورنت بـ:

58% بمدينة دورتموند الألمانية.

- نصيب الفرد /م² من المساحات الخضراء بمخطط شغل الأراضي (ZHUN01) هي 0.45 م² للفرد،

ضئيلة جدا إذا ما قورنت بنصيبه وطنيا: 6.7 % وبمدينة دورتموند الألمانية 25 م² للفرد.

2.3.2. كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر على مستوى الفضاء (ساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954):

كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر على مستوى الفضاء هو توفير العدد الكافي منه داخله والتنسيق في تخطيطه وتصميمه:

1.2.3.2. توفير العدد الكافي من الغطاء الأخضر داخل الفضاء (ساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954):

من ناحية توفير العدد الكافي للغطاء الأخضر فقد تم تقييمه على مستوى مخطط شغل الأراضي وهو 0.64 م² للفرد مساحة ضئيلة جدا.

2.2.3.2. التنسيق في تخطيط وتصميم الغطاء الأخضر داخل الفضاء (ساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954):

من خلال الرصد الميداني للفضاء العام (ساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954) وجد أن:

- تموقع الأشجار الظلية الطويلة في الجهة الشرقية وإنعدامها في الجهة الغربية للمساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 .

- نسبة المساحة المظللة قليلة جدا 1,27% من إذا ما قورنت بالمساحة المعرضة للشمس بنسبة 98.73% من المساحة الكلية للمساحة 1000 مسكن (المخطط رقم 30).

- نسبة المساحة المظللة قليلة جدا 7,04% من إذا ما قورنت بالمساحة المعرضة للشمس بنسبة 92.96% من المساحة الكلية للحديقة 1 نوفمبر 1954 (المخطط رقم 31).

- عدد الأشجار الظلية في ساحة 1000 مسكن (26 شجرة ظلية) والحديقة 1 نوفمبر 1954 (35 شجرة ظلية) قليل جدا مقارنة بمساحة الساحة 8017 م² والحديقة 12715 م² على التوالي، حيث يصل التباعد بين الأشجار في بعض الأحيان إلى 25م، والشكل رقم 30 يوضح ذلك

- إستعمال الغطاء الأخضر (شجرة النخيل بنوعها وشجرة الصنوبر)، الملائم للمناخ السائد الذي يمتاز بالحرارة والجفاف صيفا والبرودة نسبيا شتاء.

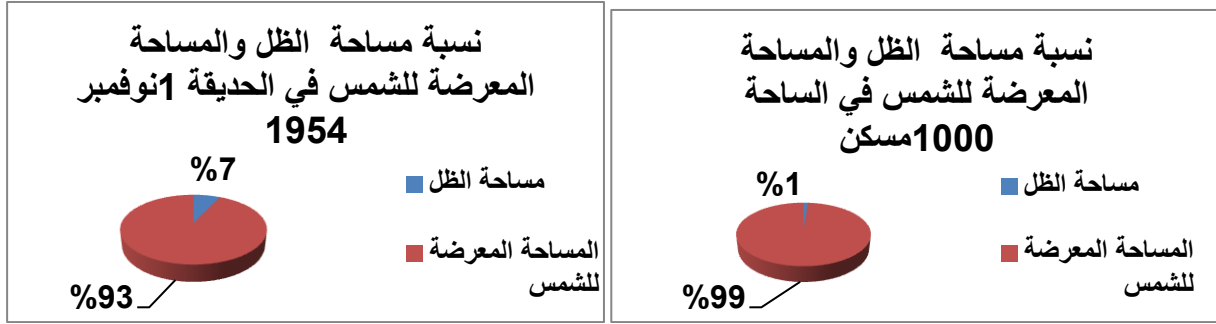
- مساحة العشب الطبيعي في ساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 يقدر 864 م² و 1136 م² على التوالي غير مهيب ولم يلتصق أي صيانة له (الصورتين 21 و 22).

الجدول رقم (26): نسبة المساحة المظللة والمساحة المعرضة للشمس في ساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954.

	المساحة الكلية للمساحة		المساحة المعرضة للشمس		المساحة المظللة
	المساحة (م ²)	نسبة (%)	المساحة (م ²)	نسبة (%)	المساحة (م ²)
الساحة	8017	7915	102	1.27	
الحديقة	12715	11820	895	7,04	

المصدر: إنجاز الباحث 2022

الشكل رقم(29): يوضح مساحة الظل والمساحة المعرضة للشمس مساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954.



المصدر: إنجاز الباحث 2022.



الشكل رقم(30): صورة جوية تبين المساحة المظللة والمساحة المعرضة للشمس والتباعد بين الأشجار للساحة 1000مسكن.



المصدر: إنجلز الباحث 2023

الشكل رقم(31): صورة جوية تبين المساحة المظللة والمساحة المعرضة للشمس للحديقة 1نوفمبر 1954.



المصدر: إنجاز الباحث 2023

التقييم (مؤشر الغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي والفضاء العام):

الجدول رقم(27): يوضح تقييم مؤشر كفاءة استخدام الغطاء الأخضر بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.

الغطاء الأخضر	قياس المؤشر	الوضع الراهن (ساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1نوفمبر 1954)
على مستوى المخطط	* نسبة الغطاء الأخضر 58% بمدينة دورتموند الألمانية * نصيب الفرد /م ² من المساحات الخضراء وطنيا: 6.7 م ² وبمدينة دورتموند 25 م ² للفرد	* نسبة الغطاء الأخضر 0.88% في المخطط ضئيلة جدا * نصيب الفرد /م ² من المساحات الخضراء 0.45 م ² للفرد، في المخطط ضئيلة جدا
على مستوى ساحة 1000 مسكن وحديقة 1نوفمبر 1954	-التنسيق في تخطيط وتصميم الغطاء الأخضر -الصيانة للغطاء الأخضر.	لايوجد تنسيق في تخطيط وتصميم الغطاء الأخضر في ساحة 1000 مسكن وحديقة 1نوفمبر 1954 لأن: * تموقع الأشجار الظلية غير موزع بانتظام. * نسبة المساحة المظللة قليلة جدا 1,27% و 7,04% إذا ما قورنت بالمساحة المعرضة للشمس بنسبة 98.73% و 92.96% وهذا ما يجعل الساحة والحديقة معرضة للشمس طول النهار. - مساحة العشب الطبيعي غير مهيب ولم يلتصق أي صيانة له

المصدر: إنجاز الباحث 2022 بناء على معلومات مؤشر الخضرة الحضرية هوسفاكارنا بجوتنبرج السويد 2019.

4.2. مؤشر الأنشطة الخدماتية:

تم رصد محال للمواد الغذائية العامة، الأكشاك، المطاعم، والمقاهي، في الجهة الشمالية والجنوبية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 معاً (الصور 23، 24، 26)، بالإضافة إلى المصلى متمثلاً في مسجد النصر الذي يقع بين الساحة والحديقة (الصورة 24)، أما المراكز فلم نرصدها داخل الساحة أو الحديقة أو بجوارهما.

الشكل رقم (32): مخطط يظهر مختلف الخدمات المحيطة بالساحة والحديقة العموميتين



المصدر: إنجاز الباحث 2023

الشكل رقم (1): صور لبعض التجهيزات الخدماتية المحيطة بالساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954.

صورة رقم 23: مقهى ومطعم قرب الساحة والحديقة	صورة رقم 24: مسجد النصر بجوار الساحة والحديقة
	
صورة رقم 25: كشك متعدد الخدمات قرب الساحة والحديقة	صورة رقم 26: مواد غذائية عامة قرب الساحة والحديقة
	
إنجاز الباحث 2022	

التقييم (تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الفضاء أو بقربه):

هندسيا وفنيا تم رصد أماكن للأنشطة الخدماتية (محال للمواد الغذائية العامة، الأكشاك، المطاعم، المقاهي، مصلى)، ماعدا المراحيض والتي تعتبر عنصر مهم جدا لتحقيق الراحة لمستخدمي المكان العام. الجدول رقم 28: يوضح تقييم مؤشر أماكن للأنشطة الخدماتية بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.

مؤشر الأنشطة الخدماتية	قياس المؤشر	الوضع الراهن (الساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954)
	توفير الأكشاك، المطاعم، المقاهي، مصلى، مراحيض	- تم رصد الأكشاك، المطاعم، المقاهي، مصلى بالقرب من الساحة والحديقة معا. - لم يرصد أي مراحيض في الساحة أو الحديقة

المصدر: إنجاز الباحث 2022 بالإعتماد على (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر).

5.2. مؤشر الحراسة الأمنية للفضاء:

ميدانيا لم يلتصق أي وجود للحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954 سواء في الفترة الصباحية أو المسائية،

التقييم (الحراسة الأمنية للفضاء في كل وقت وخاصة في المساء):

فنيا وهندسيا عدم وجود حراسة أمنية للمكان العام (الساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954) يجعله غير آمن وخاصة في الفترة المسائية والليل.

الجدول رقم 29: يوضح تقييم مؤشر الحراسة الأمنية للفضاء بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.

قياس المؤشر	الوضع الراهن (الساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954)
الحراسة الأمنية	حراسة أمنية للفضاء في كل وقت وخاصة في المساء - لم يلتمس أي حراسة أمنية للفضاء العام (الساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954)

المصدر: إنجاز الباحث 2022، بالإعتماد على (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر).

6.2. مؤشر أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام:

حسب الزيارة الميدانية التي تم القيام بها للساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954، فإنه لم يلتمس أي وجود أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام.

التقييم (تخطيط أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام):

من الناحية الفنية والهندسية عدم وجود أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام في (الساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954) لا يحقق لها الحماية من المخاطر مثل الحرائق وغيرها .

الجدول رقم 30: يوضح تقييم مؤشر أماكن لأدوات الحماية والإعلام بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.

قياس المؤشر	الوضع الراهن (ساحة 1000 مسكن أو حديقة 1 نوفمبر 1954)
أدوات الحماية والإعلام	وجود أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام (الساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954) - لم يلتمس أي وجود لأدوات الحماية والإعلام (الساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954)

المصدر: إنجاز الباحث 2022، بالإعتماد على (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر).

7.2. مؤشر العناصر الأساسية للفضاء:

يقصد بها مكونات الفضاء من (صناديق القمامة ، النوافير والشلالات، مواقف السيارات، مقاعد الجلوس، الإنارة العمومية، التبليط)، مع صيانتها وتصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة.

1.7.2. صناديق القمامة:

الرصد الميداني لصناديق القمامة وجد أن عدد الصناديق في الساحة 1000 مسكن 5 حاويات، مصنوعة من مواد البلاستيك والحديد (الصورة رقم 27 و 28)، أما في الحديقة 1 نوفمبر 7 حاويات مصنوعة من البلاستيك، ولم يلتمس أي وجود لصناديق الفرز الإنتقائي سوى لقاروروات البلاستيك.

الجدول رقم(31): يبين عدد سلات القمامة والمادة المصنوعة منها في الساحة 1000 مسكن.

صناديق القمامة	العدد	مادة الصنع	الإستعمال
ساحة 1000 مسكن	4	البلاستيك	مخصصة لكل أنواع القمامة
	1	الحديد	مخصص للقارورات البلاستيكية
حديقة 1 نوفمبر 1954	2	البلاستيك	مخصصة لكل أنواع القمامة

المصدر: إنجاز الباحث 2022

صورة رقم 27: حاوية مصنوعة من حديد مخصصة للقارورات	صورة رقم 28: حاوية مصنوعة من البلاستيك
	
المصدر: إنجاز الباحث 2022	

2.7.2. النافورات والشلالات:

من خلال الملاحظة الميدانية فقد تم رصد نافورتين للمياه معطلتين في الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وملوثة بالمياه القذرة (الصورة رقم 29 و 30).

صورة رقم 29: نافورة مياه معطلة في الساحة 1000 مسكن	صورة رقم 30: تجمع مياه قذرة في حوض النافورة
	
المصدر: إنجاز الباحث 2022	

3.7.2. نقاط المياه الصالحة للشرب:

- تم رصد نقطتي ماء صالحتين للشرب في الساحة 1000 مسكن وفي الحديقة 1 نوفمبر 1954 معطلتين لا يستفيد منها الزوار (في الصورتين 31 و 32).

صورة رقم 31: نقطة مياه صالحة للشرب معطلة في ساحة 1000 مسكن	صورة رقم 32: نقطة مياه صالحة للشرب معطلة في حديقة 1 نوفمبر 1954
	
المصدر: إنجاز الباحث 2022	

4.7.2. مواقف السيارات:

خلال المعاينة الميدانية للمواقف تم رصد موقف واحد للمركبات فقط بمحاذاة الساحة 1000 مسكن, طاقة إستيعابه 7 سيارات فقط (أنظر الصورة رقم 33), وهو موقف عمودي على الطريق, بينما لم نرصد أي موقف للمركبات بمحاذاة الحديقة 1 نوفمبر 1954.

- كما تم رصد ركن السيارات فوق الرصيف في الجهة الشمالية للساحة 1000 مسكن (في الصورة 34)
- لم يلتصق أي وجود لمواقف السيارات لذوي الإحتياجات الخاصة في الساحة أو الحديقة.

الجدول رقم (32): يبين مواقف السيارات الموجودة و مساحة المناورة لكل موقف بمحاذاة الساحة 1000 مسكن.

المساحة الكلية للموقف	مساحة المناورة لكل مركبة	طاقة الإستيعاب	العدد	
87.5م ²	12.5م ²	7 مركبات	01	مواقف السيارات

المصدر: إنجاز الباحث 2022

صورة 33: موقف سيارات بمحاذات بمحاذاة الساحة	صورة 34: ركن سيارات فوق رصيف الطريق
	
المصدر: إنجاز الباحث 2022	

5.7.2. مقاعد الجلوس:

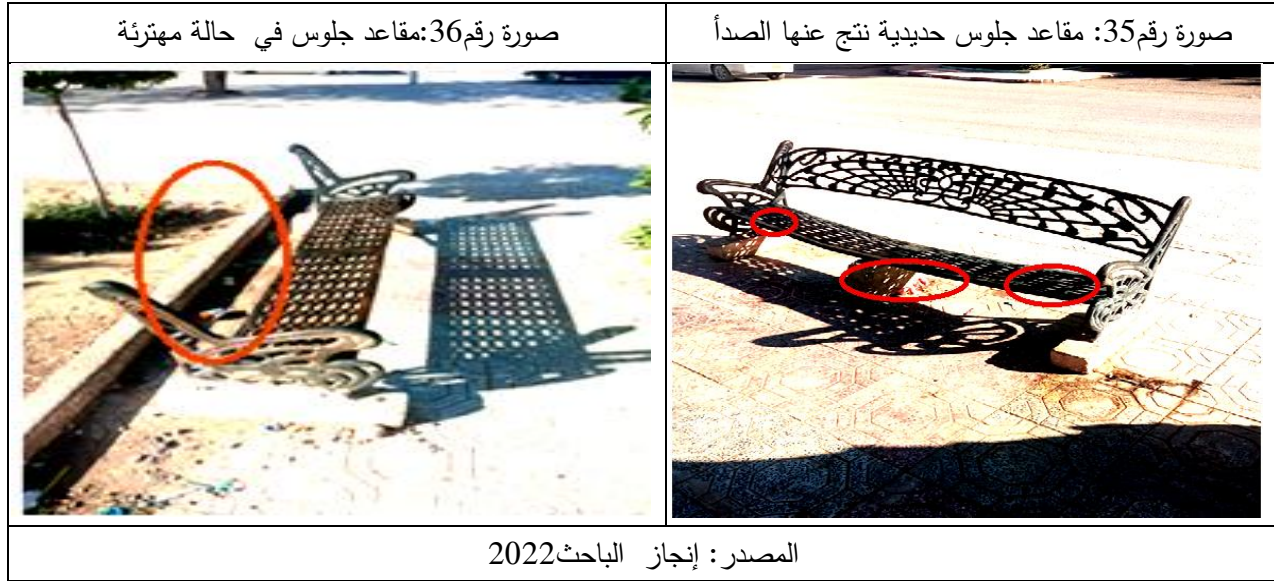
حسب الرصد الميداني الذي تم القيام به للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 ومعاينة مقاعد الجلوس وجد أن:

- توزيع المقاعد على كامل الساحة والحديقة، إلا أنها بعيدة عن الأشجار الظلية وعرضة للشمس وهذا لا يوفر الراحة للمستخدمين خاصة في فصل الصيف.
- هناك نوع واحد من المقاعد داخل الساحة والحديقة مصنوعة من الحديد الذي يمتاز بالصلابة، وهو نوع لا يساعد في تحقيق الراحة للمستخدمين، كما أن مادة الحديد تأثرت بالعوامل المناخية وظهر عليها الصدأ (الصورة رقم 35 و 36).
- بعض المقاعد في حالة مهترئة (الصورة رقم 36)، والجدول رقم 33 يبين عدد المقاعد ونوع المادة المصنوعة منها.

الجدول رقم (33): يبين مقاعد الجلوس ونوعية المادة المصنوعة منها في الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954.

المقاعد	العدد	مادة الصنع	التوزيع
ساحة 1000 مسكن	30	الحديد	كامل الساحة
حديقة 1 نوفمبر 1954	13	الحديد	كامل الساحة

المصدر: إنجاز الباحث 2022



6.7.2. الإنارة العمومية:

- تم رصد ومعاينة الإنارة العمومية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وتبين أنه:
- يوجد بالساحة والحديقة ثلاثة أنواع من الإنارة العمومية تغطي كامل الساحة متمثلة في:
 - أعمدة إنارة في تتمركز في وسط الساحة والحديقة وعددها 6 أعمدة بطول 14متر, ذات لون أبيض من نوع الليد لا تستهلك الكثير من الطاقة (في الصورة 38).
 - أعمدة إنارة بطول 6متر, بجانب الطريق الجنوبي والشمالي للساحة والحديقة, وعددها 28 عمود, ذات لون أصفر, وهو نوع لا يريح العين ويستهلك الكثير من الطاقة (في الصورة 37).
 - أعمدة إنارة بطول 3 متر, وعددها 42 عمود, تتمركز في وسط الساحة والحديقة, لون ضوءها أصفر يستهلك الكثير من الطاقة, ولا يعطي إضاءة واضحة (في الصورة 39).
 - لم يرصد أي أعمدة إنارة تستعمل الطاقة المتجددة (شمسية) في الساحة أو الحديقة.
 - بعض أعمدة الإنارة في حالة مهترئة وتتقصها الصيانة (في الصورة 40), والجدول رقم يوضح أنواع الأعمدة الموجودة في الساحة.

والجدول رقم (34): يبين أنواع أعمدة الإنارة الموجودة داخل الساحة 1000 مسكن بمدينة المسيلة.

أعمدة الإنارة	الطول	العدد	لون الضوء	الخصائص
النوع الأول	14متر	6	أبيض	إنارة واضحة من نوع الليد تستهلك القليل من الطاقة
النوع الثاني	6 متر	28	أصفر	إنارة غير واضحة تستهلك الكثير من الطاقة
النوع الثالث	3 متر	42	أصفر	إنارة غير واضحة تستهلك الكثير من الطاقة

المصدر: إنجاز الباحث 2022

صورة رقم 37: عمود إنارة بطول 6متر لونه أصفر	صورة رقم 38: عمود إنارة بطول 14متر لونه أبيض
	
المصدر: إنجاز الباحث 2022	
صورة رقم 39: عمود إنارة بطول 3متر لونه أصفر	صورة رقم 40: عمود إنارة في حالة مهترئة
	
المصدر: إنجاز الباحث 2022	

7.7.2. التبليط:

تحقق الفاعلية المطلوبة للتبليط تخطيطيا وتصميميا من خلال إستخدام المواد الطبيعية الصديقة للبيئة، والجدول رقم يوضح ذلك.

الجدول رقم (35): مساحة التبليط في الفضاء ونوعية المادة المصنوع منها.

مساحة التبليط (م ²)	نسبة التبليط من مساحة الفضاء (%)	مادة الصنع للتبليط	إستخدام المواد الطبيعية الصديقة للبيئة
7142 م ²	89,08%	الإسمنت	الإسمنت مادة مصنعة وغير طبيعية وهي
4237 م ²	33,32%	الإسمنت	مادة ليست صديقة للبيئة

المصدر: إنجاز الباحث 2022

التقييم (مؤشر العناصر الأساسية للفضاء وصيانتها وتصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة):

الجدول رقم 36: يوضح تقييم مؤشر العناصر الأساسية للفضاء وصيانتها وتصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.

الوضع الراهن (الساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954)	قياس المؤشر	
صناديق القمامة	- العدد الكافي منها, صيانتها - تصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة	صناديق القمامة
النوافير والشلالات	- العدد الكافي منها, صيانتها - تصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة	النوافير والشلالات
نقاط المياه الصالحة للشرب	- العدد الكافي منها, صيانتها - تصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة	نقاط المياه الصالحة للشرب
مواقف السيارات	- العدد الكافي منها, صيانتها - تصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة	مواقف السيارات
مقاعد الجلوس	- العدد الكافي منها, صيانتها - تصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة	مقاعد الجلوس
الإضاءة العمومية	- العدد الكافي منها, صيانتها - تصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة	الإضاءة العمومية
التبليط	- العدد الكافي منها, صيانتها - تصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة	التبليط

المصدر: إنجاز الباحث 2022 بالإعتماد على (مشروع الأماكن العامة, خلق مكان ناجح, جائزة العلم الأخضر).

8.2. مؤشر عزل الفضاء العام:

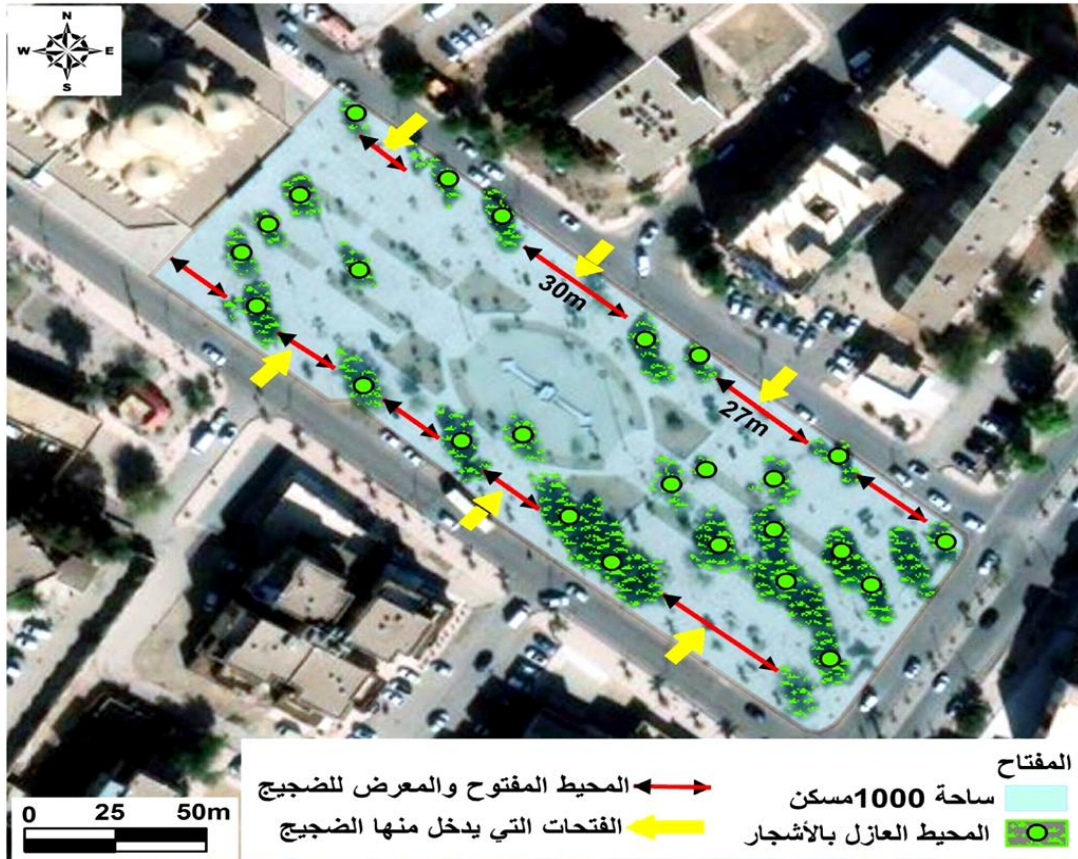
بالنسبة للحديقة 1 نوفمبر 1954 فيحيط بها جدار من الإسمنت والحديد، وهو بمثابة مصدات للمؤثرات الصوتية المزعجة بكل أنواعها (ضجيج المركبات، الغبار والأتربة والرياح القوية). أما الساحة 1000 مسكن في مكان مفتوح يحيط به عدد قليل من الشجيرات المطوقة له (24 شجيرة) بطول محيط مطوق للساحة 24 م، إذا ما قورنت بالمحيط المعرض للضجيج 356م، كما أن الطرق ملاسقة لها، وهذا ما جعلها تتعرض للمؤثرات الصوتية المزعجة بشكل كبير وطول النهار، (في الشكل رقم 33).

الجدول رقم (37): طول محيط الشجيرات المطوقة لمحيط الساحة 1000 مسكن من طول المحيط الكلي لها.

	المحيط الكلي للساحة		طول محيط الشجيرات المطوقة للساحة		طول المحيط المعرض للضجيج للسيارات	
	الطول (م)	نسبة (%)	الطول (م)	نسبة (%)	الطول (م)	نسبة (%)
الأشجار	380	24	6,81	356	93,19	

المصدر: إنجاز الباحث 2022

الشكل رقم (33): صورة جوية لطول المحيط المطوق للساحة 1000 مسكن، والطول المعرض للضجيج



المصدر: إنجاز الباحث 2023

التقييم(عزل الفضاء عن المؤثرات الصوتية المزعجة):

بالنسبة للحديقة 1 نوفمبر 1954 فيحيط بها جدار من الإسمنت والحديد وهو جدار عازل نوعا ما للمؤثرات الصوتية المزعجة, أما الساحة 1000مسكن فهي مكان مفتوح معرضة بنسبة كبيرة للمؤثرات الصوتية المزعجة (93,19% طول المحيط المعرض للضجيج).

الجدول رقم 38: يوضح تقييم مؤشر عزل الفضاء عن المؤثرات الصوتية المزعجة بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.

قياس المؤشر	الوضع الراهن (الساحة 1000مسكن أو الحديقة 1نوفمبر 1954)
تموقع الفضاء بمسافة بعيدة عن وسائل النقل , أو عزله بحزام عازل	- حديقة 1 نوفمبر 1954 غير معرضة للمؤثرات الصوتية المزعجة - ساحة 1000 مسكن معرضة للمؤثرات الصوتية المزعجة

المصدر: إنجاز الباحث 2022, بالإعتماد على (مشروع الأماكن العامة, خلق مكان ناجح, جائزة العلم الأخضر).

9.2. مؤشر نظافة الفضاء العام:

حسب المعاينة والرصد الميدانيين للساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954 فقد لوحظ وجود القمامة فيهما, وهذا نتيجة للعدد الغير كافي لسلالة القمامة(في الصورة رقم 41و42).

صورة رقم 41: سلات القمامة ممتلئة وغير كافية	صورة رقم 42: وجود القمامة في الفضاء العمومي
	
المصدر: إنجاز الباحث 2022	

التقييم(نظافة الفضاء وخلوه من القمامة):

الجدول رقم 39: يوضح تقييم معيار نظافة المكان وخلوه من القمامة بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.

قياس المؤشر	الوضع الراهن (الساحة 1000مسكن أو الحديقة 1نوفمبر 1954)
نظافة المكان وخلوه من القمامة	- وجود القمامة في الساحة 1000مسكن و الحديقة 1نوفمبر 1954

المصدر: إنجاز الباحث 2022, بالإعتماد على (مشروع الأماكن العامة, خلق مكان ناجح, جائزة العلم الأخضر).

10.2. مؤشر وجود أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية و الإستعراضية الفردية والجماعية:

ميدانيا لم يلتصق أي وجود للأماكن المخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية (الليدو، الديمينو، الكرة الحديدية، الألعاب البهلوانية، الموسيقى الإستعراضية، ألعاب فن السحر وغيرها) سواء في الساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954.

التقييم (أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية):

الجدول رقم 40: يوضح تقييم معيار تخطيط أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.

الوضع الراهن (الساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954)	قياس المؤشر	
لم يلتصق أي أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية	وجود أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية	أماكن للرياضات والألعاب والمواهب

المصدر: إنجاز الباحث 2022، بالإعتماد على (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر).

11.2. مؤشر وجود أماكن لألعاب الأطفال وكبار السن:

لم نلتصق أي وجود للأماكن المخصصة لألعاب الأطفال بكل أعمارهم ولكبار السن، في الساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954.

التقييم (تخطيط وتصميم أماكن مخصصة لألعاب الأطفال بكل أعمارهم ولكبار السن):

الجدول رقم 41: يوضح تقييم معيار تخطيط أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية بين الوضع الراهن والإستدامة المطلوبة.

الوضع الراهن (الساحة 1000 مسكن أو الحديقة 1 نوفمبر 1954)	قياس المؤشر	
لم يلتصق أي وجود للأماكن المخصصة لألعاب الأطفال بكل أعمارهم ولكبار السن	وجود أماكن مخصصة لألعاب الأطفال بكل أعمارهم ولكبار السن بالفضاء العام	أماكن مخصصة للأطفال ولكبار السن

المصدر: إنجاز الباحث 2022، بالإعتماد على (مشروع الأماكن العامة، خلق مكان ناجح، جائزة العلم الأخضر).

12.2. مؤشر المشاركة الفعالة:

ويقصد بها مشاركة مختلف الفاعلين الغير عموميين في إعداد مخطط شغل الأراضي والتمثل في الجمهور (سكان، ملاك عقاريين، منظمات المجتمع المدني) وإيصال المعلومة لهم في الوقت المناسب لإعطاء ملاحظاتهم وآرائهم وأخذها بعين الاعتبار.

1.12.2. المشاركة في مخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة (ZHUN01) بمدينة المسيلة:

تم البدء في مخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة (ZHUN01) بتاريخ 2001/3/15 بمبادرة من رئيس المجلس الشعبي لبلدية المسيلة ، وتمت الموافقة عليه بموجب المداولة رقم 09/01 ، من اللجنة التقنية لبلدية المسيلة مسبقا دون عرضها على باقي الإدارات والهيئات المعنية ، والتي إقتصرت مشاركتها على إبداء الرأي فقط أو تأخر وصول المعلومات إليها⁴ ، وهذا دليل على نية مسبقة لبلدية المسيلة بتجاهل رأي الإدارات والهيئات المذكورة أعلاه المنصوص عليها في القانون رقم 10/10 بشأن مشاركتهم في إعداد مخططات شغل الأراضي.

أ- إجراء استقصاء الجمهور (ضعف المشاركة):

إستنادا إلى القرار رقم 02/23 تاريخ 2002/10/16 فقد تم عرض المخطط للتحقيق لمدة 60 يوما تبدأ من 2002/10/28 إلى 2002/12/27 حيث تم تخصيص مكاتب لاستلام الجمهور لتسجيل ملاحظاته على المشروع والجدول رقم 42 يبين عدد التعليقات من الجمهور خلال فترة التحقيق.

جدول رقم(42) يوضح عدد الملاحظات المقدمة من طرف الجمهور في الأسبوع خلال فترة الإستقصاء 60 يوما.

رقم الأسبوع	عدد الملاحظات من الجمهور	مصدر الملاحظات
1	0	/
2	0	/
3	0	/
4	0	/
5	1	/
6	1	الملاك العقاريين
7	2	الملاك العقاريين
8	3	الملاك العقاريين
المجموع	7	الملاك العقاريين

المصدر: مديرية التعمير والبناء لولاية المسيلة مع معالجة الباحث 2021.

⁴ - مركز الدراسات والإنجاز العمراني URBASE, 2019.

بعد الاطلاع على الملاحظات الموضحة في الجدول رقم 42 والتي سجلها الجمهور لاحظنا ما يلي:

- جميع الملاحظات المسجلة في الأسابيع الأخيرة تخص الملاك العقاريين فقط، ولا يوجد تعليقات من السكان أو منظمات المجتمع المدني، وهذا دليل على:

- ضعف في إعلام الجمهور وتأخير وصول المعلومة إليه.
- لا توجد رغبة حقيقية للبلدية بالمشاركة الفعلية للجمهور في إعداد المخطط.

ب- تأكيد أو نفي نتائج التحقيق العام:

من أجل الوصول إلى معلومات أكثر دقة حول الملاحظات التي أدلى بها الجمهور وتأكيد أو دحض التحليل السابق لتحقيق الجمهور⁵، تم إجراء زيارة ميدانية لمخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة (ZHUN01) ، وتم:

- إنشاء إستبيان لمجموعة عشوائية من الجمهور (عينة السكان 340 إستمارة أي بنسبة 1% من سكان المخطط المقدر ب: 34749 نسمة، عينة الملاك العقاريين البالغ عددهم 13)، لمعرفة ما إذا كانوا قد حصلوا على المعلومات خلال فترة التحقيق المتعلقة بإعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة والتي نوضحها في جدول 43.

- إنشاء جدول يوضح عدد الملاحظات المسجلة من طرف الجمهور والمأخوذة بعين الاعتبار في مخطط التهيئة لمخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة، والتي نوضحها في الجدول رقم 44. الجدول رقم (43) يوضح مدى حصول الجمهور على المعلومات خلال فترة الاستقصاء العمومي للمخطط

نوع الجمهور	مجموع الاستبيان للجمهور	عدد الجمهور الذي تلقى المعلومات	عدد الجمهور الذي لم يتلقى المعلومات أو وصلت متأخرة
السكان	340	5	335
الملاك العقاريين	13	10	3

المصدر: إنجاز الباحث 2022

⁵ - الذيب بلقاسم، حامدي جمال عبد الناصر، تقييم المشاركة العمومية في إعداد مخططات شغل الأراضي في الجزائر، حالة مخطط شغل الأراضي رقم 4، بآنتة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد 9، 2018، ص 970.

الجدول رقم (44) يوضح عدد الملاحظات التي سجلها الجمهور والتي تم أخذها بعين الاعتبار عند إعداد المخطط

نوع الجمهور	العدد الإجمالي للملاحظات التي سجلها الجمهور خلال فترة الاستقصاء العام	عدد الملاحظات المأخوذة بعين الاعتبار عند إعداد مخطط شغل الأراضي ZHUN01
السكان	0	0
الملاك العقاريين	7	1

المصدر: إنجاز الباحث بناء على معلومات مديرية التعمير لولاية المسيلة 2021

من خلال قراءة الجدول رقم 43 و 44 والزيارة الميدانية التي تمت لمخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة (ZHUN01) فقد لوحظ ما يلي:

- 10 من الملاك العقاريين حصلوا على المعلومة خلال فترة الاستقصاء العام للمخطط ، بينما 3 من أصحاب العقارات لم يحصلوا على المعلومة.

- 05 سكان حصلوا على معلومات خلال فترة التحقيق الاستقصاء العام للمخطط وهو عدد ضئيل جدا مقارنة بعدد السكان الذين لم يحصلوا على المعلومات والمقدر بـ 95 مواطنا.

وهذا يثبت النتائج السابقة عن تأخر وصول المعلومات للجمهور ، وضعف إعلامها في إعداد المخطط .

- 01 ملاحظة للملاك العقاريين التي تم أخذها في الاعتبار عند إعداد المخطط وهو رقم صغير بالمقارنة مع عدد الملاحظات المسجلة 07 ملاحظة.

وهذا يؤكد صحة النتائج السابقة حول عدم رغبة البلدية في المشاركة الفعلية للجمهور ، وتهميش دورها في إعداد المخطط، ووجود نية مسبقة لتدميرها دون إستشارة.

ج-التقييم(المشاركة الفعالة):

ضعف مشاركة الجمهور في الاستقصاء العمومي لمخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة (ZHUN01) نتيجة عدم وصول المعلومة أو التأخر في وصولها ، والجدول رقم 45 يوضح ذلك:

الجدول رقم 45: يوضح تقييم معيار المشاركة الفعالة في تخطيط وتصميم الفضاء بين الوضع الراهن والإستدامة

المطلوبة

المشاركة الفعالة	قياس المؤشر	الوضع الراهن (الساحة 1000 مسكن أو الحديقة [نوفمبر 1954])
- تحفيز وتوعية السكان بأهمية مشاركتهم في التخطيط والتصميم - إيصال المعلومة في الوقت المناسب للجمهور	- ضعف مشاركة الجمهور في إعداد مخطط شغل الأراضي نتيجة عدم وصول المعلومة أو التأخر في وصولها	

المصدر: إنجاز الباحث 2022

3. تقييم فعالية مؤشرات الإستدامة لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 حسب برنامج دلفي ومقياس ليكارت الثلاثي:

لتقييم فعالية الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 بمدينة المسيلة تم تقسيم العمل إلى ثلاث مراحل كالتالي:

- المرحلة الأولى: تم فيها قياس مؤشرات الإستدامة ميدانيا من خلال معرفة درجة تأمينها داخل الساحة والحديقة ثم برمجتها في برنامج دلفي.

- المرحلة الثانية: تم فيها وضع قانون حساب المتوسط الحسابي لمؤشرات الإستدامة وفق مقياس ليكارت.

- المرحلة الثالثة: تم فيها إظهار نتائج تقييم مؤشرات الإستدامة والمتوسط المرجح لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954، ومعرفة درجة فعالية الإستدامة في الساحة والحديقة السالفتي الذكر.

1.3. المرحلة الأولى: لقياس مؤشرات الإستدامة وتقييمها تم معرفة درجة تأمينها من عدمها داخل الفضاء العمومي (لساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954) ميدانيا، وحصرها في ثلاث أجوبة مقترحة متمثلة في (مؤمن، مؤمن نسبيا، غير مؤمن) حيث:

- القيمة 1 تعبر عن درجة غير مؤمن.
- القيمة 2 تعبر عن درجة مؤمن نسبيا.
- القيمة 3 تعبر عن درجة مؤمن.

ثم بعد ذلك تم برمجة هذه الإجابات الثلاثة داخل برنامج دلفي (يعتبر هذا البرنامج لغة مبنية على لغة باسكال القديمة، ويستعمل لتقييم المشاريع في عدة مجالات)، من أجل تقييم إستدامة ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 بمدينة المسيلة بناء على المؤشرات التي تم ذكرها في موضوع بحثنا، والشكل 34 و 35 يبينان على التوالي واجهة برنامج دلفي و درجة تأمين عناصر مؤشرات الإستدامة ميدانيا لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 حسب برنامج دلفي.

تقييم الإستدامة بالفضاءات العمومية في مدينة المسيلة

الشكل رقم 34: يوضح واجهة برنامج دلفي لتقييم مؤشرات الإستدامة لمساحة 1000مسن وحديقة أنوفمبر 1954



المصدر: إنجاز الباحث 2023.

الشكل رقم(35): يمثل مصفوفة تبين درجة تأمين عناصر مؤشرات الإستدامة لساحة 1000مسكن وحديقة 1نوفمبر 1954.

تقييم فعالية مؤشرات الإستدامة للمساحات والحدائق العامة حسب مقياس ليكارت الثلاثي

المؤشر	قياس المؤشر	غير مؤمن	مؤمن نسبيًا	مؤمن
مؤشر المشاركة الفعالة	- إيصال المعلومة في الوقت المناسب للجمهور	☒	☐	☐
مؤشر الفضاءات العامة الكافية	- فضاءات تستوعب عناصر الفضاء	☒	☐	☐
مؤشر الفضاءات العامة الكافية	- توزيع عادل للفضاءات (لايتجاوز بعد الفضاء عن الساكنة 400م).	☒	☐	☐
مؤشر شبكة الطرق ووسائل النقل	- شبكة طرق خالية من الإزدحام المروري.	☐	☐	☒
مؤشر شبكة الطرق ووسائل النقل	- مجموعة من خيارات النقل(قطار ، حافلة ، سيارة ، دراجة).	☐	☐	☒
مؤشر شبكة الطرق ووسائل النقل	- وسائل نقل جماعي تتوفر على وسائل الراحة(مكيف ، مسخن ، تلفاز، مقاعد	☒	☐	☐
مؤشر شبكة الطرق ووسائل النقل	- وسائل نقل جماعي قريبة من المكان .	☐	☐	☒
مؤشر شبكة الطرق ووسائل النقل	- وسائل نقل تستعمل وقود الطاقة النظيفة.	☒	☐	☐
مؤشر الغطاء الأخضر	- مساحة الغطاء الأخضر 58% من المساحة الكلية للمخطط	☒	☐	☐
مؤشر الغطاء الأخضر	-التنسيق في تخطيط وتصميم الغطاء الأخضر	☒	☐	☐
مؤشر الغطاء الأخضر	- إستعمال الغطاء الأخضر الحلائم للمناخ	☐	☒	☐
مؤشر الأنشطة الخدماتية	- وجود أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الفضاء أو بالقرب منه	☐	☐	☒
مؤشر الحراسة الأمنية للفضاء	- وجود الحراسة الأمنية داخل الفضاء في كل وقت	☒	☐	☐
مؤشر أدوات الحماية والإعلام	- وجود أدوات الحماية من الحرائق، هاتف عمومي.	☒	☐	☐
مؤشر أدوات الحماية والإعلام	- الصيانة المستمرة لأدوات الحماية	☒	☐	☐
مؤشر العناصر الأساسية للفضاء	- توفير العدد الكافي للعناصر الأساسية للفضاء	☒	☐	☐
مؤشر العناصر الأساسية للفضاء	- مخصصة من مواد طبيعية صديقة للبيئة	☒	☐	☐
مؤشر عزل الفضاء العام	- عدم وجود مؤثرات صوتية مزعجة داخل الفضاء	☐	☒	☐
مؤشر عزل الفضاء العام	- عزل الفضاء العام عن وسائل النقل	☐	☒	☐
مؤشر نظافة الفضاء العام	- نظافة الفضاء من القمامة.	☒	☐	☐
مؤشر أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية و الإستعراض	-وجود أماكن مخصصة للرياضات والألعاب	☒	☐	☐

المصدر: من أنجاز الباحث 2023

2.3. المرحلة الثانية: قانون المتوسط المرجح أو الحسابي (الموزون) لمقياس ليكارت:

مقياس ليكارت هو مقياس درجة رضا العملاء أو الزبائن، وله عدة أنواع (مقياس ليكارت الثلاثي، ومقياس ليكارت الخماسي وغيرها)، حسب عدد الأجوبة المقترحة للسؤال الواحد المطروح، وعليه فقد تم الإعتماد على مقياس لسكارت الثلاثي ذلك أن عدد الأجوبة المقترحة لكل عنصر من عناصر مؤشرات الإستدامة ثلاثة أجوبة متمثلة في (مؤمن، مؤمن نسبيا، غير مؤمن).

يعرف المتوسط المرجح لمقياس ليكارت هو المتوسط لمجموعة من القيم، والذي يعبر عن حواصل قسمة القيم في أوزانها مقسوما على مجموع الأوزان، حيث يتم حساب المتوسط الحسابي أو المرجح (طول المدة بين القيم الثلاثة السالفة الذكر)، من خلال قسمة عدد المسافات بين القيم (من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية) على عدد القيم (وهي ثلاث قيم 1 و 2 و 3) حيث يصبح:

- المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) = $2 \text{ مسافة} / 3 \text{ قيم} = 0.66$ ، والجدول رقم (46) يوضح توزيع المستويات بحسب مقياس ليكارت الثلاثي.

الجدول رقم (46): يوضح توزيع المستويات وفق مقياس ليكارت الثلاثي

المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)	المستوى
من 1 إلى 1.66	غير محقق
من 1.67 إلى 2.33	محقق نسبيا
من 2.34 إلى 3	محقق
المصدر: إنجاز الباحث 2022.	

- حساب المتوسط المرجح أو الحسابي (الموزون) لعناصر مؤشرات الإستدامة:

يتم حساب مستوى المتوسط المرجح كالتالي:

مستوى المتوسط المرجح = عدد إجابات (غير مؤمن) $\times 1$ + عدد إجابات (مؤمن نسبيا) $\times 2$ + عدد إجابات (مؤمن) $\times 3$ / عدد عناصر المؤشر.

3.3. المرحلة الثالثة: نتائج تقييم مؤشرات الإستدامة والمتوسط المرجح لساحة 1000 مسكن وحديقة 1

نوفمبر 1954 في برنامج دلفي:

ولكي يتم فهم نتائج تقييم مؤشرات الإستدامة و المتوسط الحسابي (المرجح) أكثر لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954، سوف يعطى مثالا توضيحيا لمؤشر الفضاءات العامة الكافية حيث يكون: المتوسط المرجح لمؤشر الفضاءات العامة الكافية $1 \times 2 + 2 \times 0 + 3 \times 0 = 2$ (غير محقق).

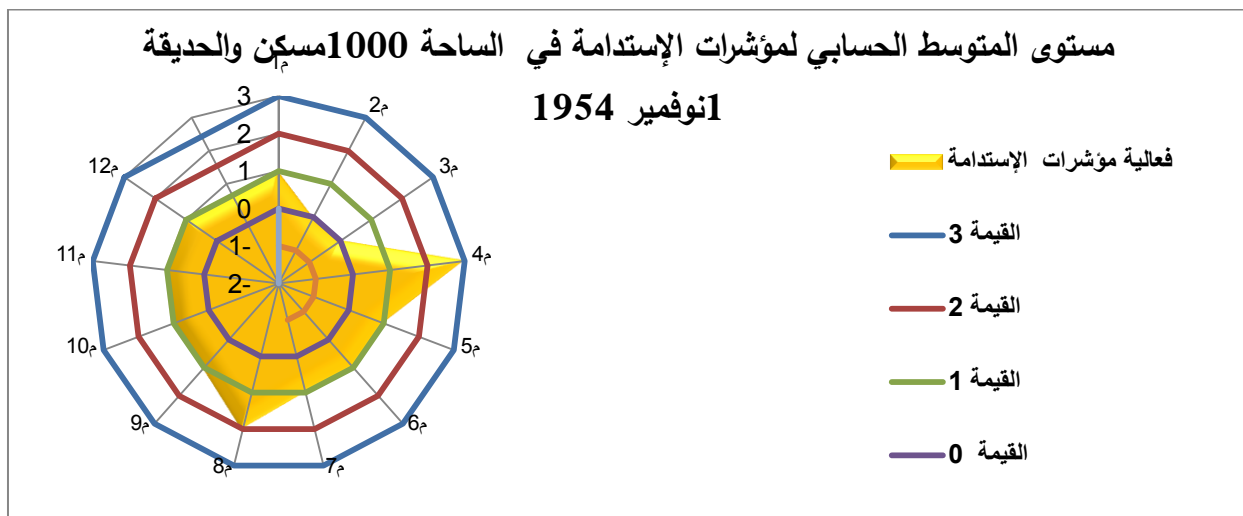
والشكل رقم 36 يوضح نتائج تقييم مؤشرات الإستدامة والمتوسط المرجح لها ضمن برنامج دلفي.
الشكل رقم 36 : يوضح نتائج تقييم مؤشرات الإستدامة والمتوسط المرجح لها ضمن برنامج دلفي.

تقييم فعالية مؤشرات الإستدامة للساحات والحدائق العامة حسب مقياس ليكارت الثلاثي

الرئيسية	المؤشرات	قياس عناصر المؤشر	المتوسط الحسابي ليكارت	مؤشرات الإستدامة	غير مؤمن	مؤمن نسبي	مؤمن	عدد عناصر المؤشر	المتوسط المرجح	النتيجة
أ										
	مؤشر أدوات الحماية والإعلام	2	0	0	0	2	1	2	1	غير محقق
	مؤشر أماكن لألعاب الأطفال وكبار السن	2	0	0	0	2	1	2	1	غير محقق
	مؤشر أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية و الإستعراض	2	0	0	0	2	1	2	1	غير محقق
	مؤشر الأنشطة الخدمائية	0	0	0	1	1	3	1	3	محقق
	مؤشر الحراسة الأمنية للفضاء	1	0	0	0	1	1	1	1	غير محقق
	مؤشر العناصر الأساسية للفضاء	2	0	0	0	2	1	2	1	غير محقق
	مؤشر الفضاء الأخضر	2	1	0	0	2	1,33	3	1,33	غير محقق
	مؤشر الفضاءات العامة الكافية	2	0	0	0	2	1	2	1	غير محقق
	مؤشر المشاركة الفعالة	2	0	0	0	2	1	2	1	غير محقق
	مؤشر شبكة الطرق ووسائل النقل	2	0	0	3	2	2,2	5	2,2	محقق نسبيا
	مؤشر عزل الفضاء العام	0	2	0	0	2	2	2	2	محقق نسبيا
	مؤشر نظافة الفضاء العام	1	0	0	0	1	1	1	1	غير محقق

المصدر : إنجاز الباحث 2022

الشكل رقم 37: منحني بياني لمستوى المتوسط الحسابي لمؤشرات الإستدامة في الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين .



المصدر : إنجاز الباحث 2022

من خلال قراءة للشكلين 36 و 37، لوحظ أن:

- المؤشرات عند القيمة (من 1 إلى 1.66 غير محققة) متمثلة في: الفضاءات العامة الكافية، الغطاء الأخضر، الحراسة الأمنية، أدوات الحماية والإعلام، العناصر الأساسية للفضاء، نظافة الفضاء، أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية و الإستعراضية، أماكن لألعاب الأطفال وكبار السن، المشاركة الفعالة.
- المؤشرات عند القيمة (من 1.67 إلى 2.33 محققة نسبيا) متمثلة في: شبكة الطرق ووسائل النقل، عزل الفضاء العام.

- المؤشرات عند القيمة (من 2.34 إلى 3 محققة) متمثلة في: الأنشطة الخدماتية.

1.3.3. درجة فعالية الإستدامة في الساحة 1000 والحديقة 1 نوفمبر 54 العموميتين:

يتم قياس الإستدامة في ساحة 1000 وحديقة 1 نوفمبر 54 العموميتين من خلال قياس مجموع مستوى المؤشرات السالفة الذكر على عددها، وهذا يتم عن طريق حساب القيم السالفة الذكر (القيمة من 1 إلى 1.66 غير محقق، القيمة من 1.67 إلى 2.33 محقق نسبيا، القيمة من 2.34 إلى 3 محقق) والتي يقابلها في درجة الفعالية (فعالية ضعيفة، فعالية متوسطة، فعالية جيدة) حيث تمثل :

- فعالية ضعيفة للإستدامة: المسافة 1 إلى 1.66

- فعالية متوسطة للإستدامة: القيمة من 1.67 إلى 2.33

- فعالية جيدة للإستدامة: القيمة من 2.34 إلى 3

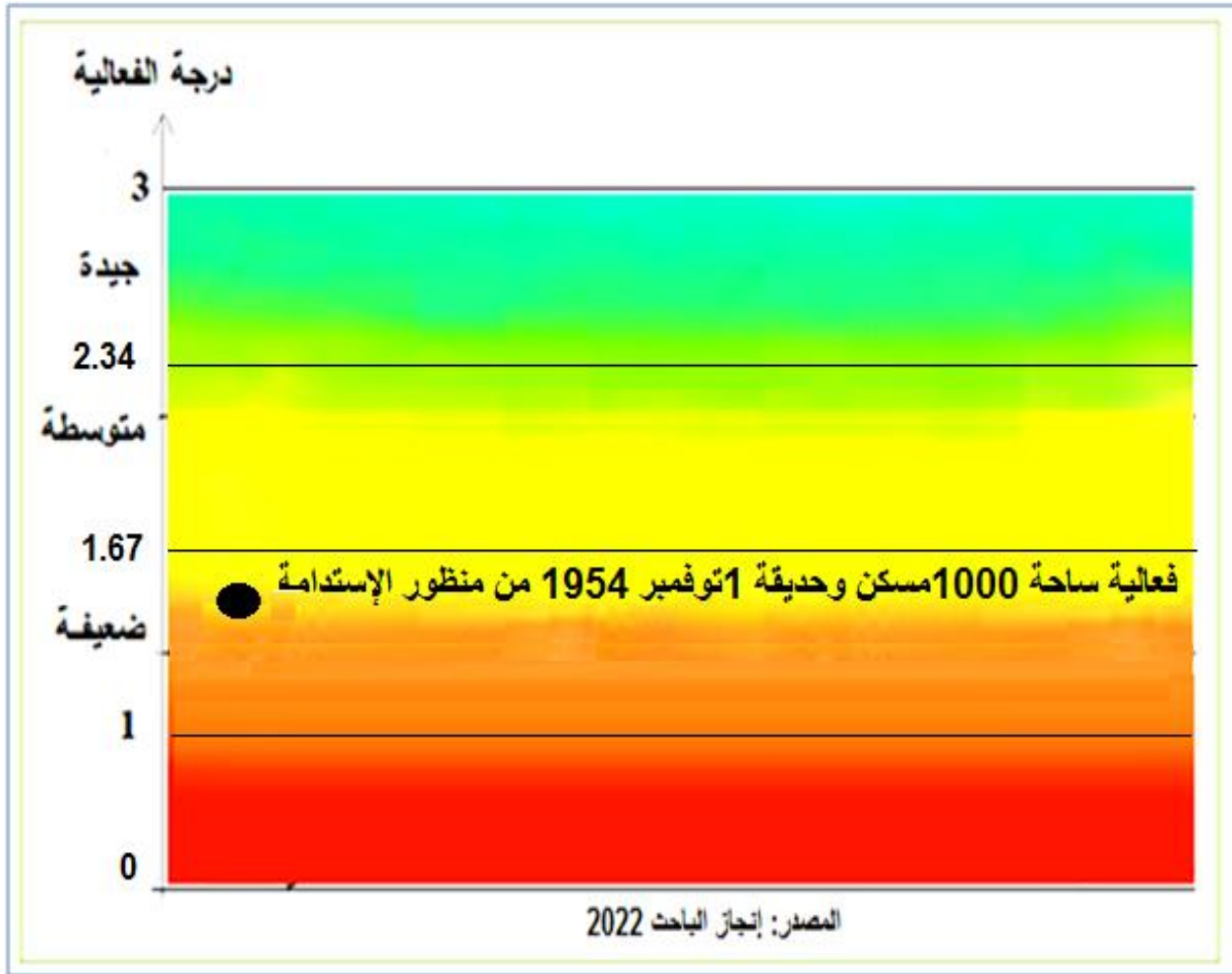
و يكون فعالية الإستدامة للساحة والحديقة = مجموع مستوى المتوسط المرجح للمؤشرات / عدد المؤشرات.

$$= (1 + 1.25 + 2.2 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1) / 12$$

$$= 1.37 \text{ (فعالية ضعيفة للإستدامة)}$$

فعالية (ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين) = 1.37 فعالية ضعيفة من منظور الإستدامة.

الشكل رقم (38): منحني بياني درجة فعالية الإستدامة في الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 54 العموميتين.



4. التخطيط التشاركي لتحقيق الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 بمدينة المسيلة:

من خلال التقييم السابق لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954، تم إستنباط المؤشرات التي لم تحقق في الساحة والحديقة السالفتي الذكر والمتمثلة في (الفضاءات العامة الكافية، وسائل النقل، الغطاء الأخضر، أماكن للأنشطة الخدمائية، الحراسة الأمنية للفضاء، العناصر الأساسية للفضاء، أماكن للألعاب والرياضات الترفيهية والإستعراضية، أماكن للأطفال وكبار السن، المشاركة السكانية).

تم إدراج هذه المؤشرات في إستمارة إستبيان وملاحظة متكررة على شكل أسئلة ووجهت للسكان وبعض الخبراء في تنظيم وتسيير المجال العمراني على التوالي بمدينة المسيلة، من أجل إنجاز تحقيق الإستدامة للساحة والحديقة.

1.4. إستبيان وملاحظة للسكان والخبراء في تنظيم وتسيير المجال العمراني:

1.1.4. العينة الأولى: السكان: تم تحديدها سالفًا في مؤشر المشاركة الفعالة بـ: 340 إستمارة أي بنسبة 1% من العدد الإجمالي لسكان مخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة ZHUN01 الذي يبلغ عدد سكانه 34749 نسمة، من مختلف الأعمار والشرائح، وملئت هذه الإستمارات خلال فترة الصيف (ماي، جوان، جويلية، أوت) لعام 2020، حيث الحرارة المرتفعة والعطل الصيفية، أين يخرج السكان للتنزه والترفيه بكثرة، ووزعت الإستمارة في كل أيام الأسبوع وعلى أوقات مختلفة من اليوم، وأعتمد منهج طرح الأسئلة حول المعايير التخطيطية والتصميمية التي تم إستخلاصها سالفًا في الفصل الثالث (في الصفحة 75)، والجدول رقم 47 يوضح ذلك.

الجدول رقم (47): يمثل أسئلة الإستبيان للسكان حول إعادة تفعيل وإستدامة الفضاء العمومي .

نوع الأسئلة	أسئلة الأستبيان الموجهة للسكان
أسئلة شخصية	- المستوى التعليمي. - الوظيفة أو المهنة. - الجنس والعمر.
فضاء عمومي كافي	- كيف تجد مساحة الساحة 1000 مسكن: ضيقة، وسط، واسعة - كيف تجد مساحة الحديقة 1 نوفمبر 1954: ضيقة، وسط، واسعة
وسائل النقل	- أي وسيلة نقل تفضل للوصول للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954: دراجة، سيارة، حافلة، قطار، أخرى.... - ماالعناصر التي تحقق لك الراحة في وسائل النقل: تلفاز، مكيف هوائي، مسخن هوائي، مقاعد واسعة، أخرى....
الغطاء الأخضر	- هل الغطاء الأخضر كافي في الساحة 1000 مسكن : نعم، لا - هل الغطاء الأخضر كافي في الحديقة 1 نوفمبر 1954: نعم، لا
أماكن للأنشطة الخدماتية	- ماالأنشطة الخدماتية التي تفضل وجودها داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو بالقرب منهما: مطاعم، أكشاك، كافيتيريا، مقاهي، دورات مياه، مصلى، أخرى.....
الحراسة الأمنية	- هل تفضل أن تكون الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 حراسة أمنية : نعم، لا
العناصر الأساسية للفضاء	- ماالعناصر الطبيعية التي تفضل وجودها داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954: سلاة قمامة خشبية، مقاعد جلوس خشبية، إنارة عمومية من خشب، تبليط حجري، نقاط مياه ونوافير مصنوعة من خشب وأحجار، أخرى.....
أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية	- ماهي الرياضات والألعاب التي ترغب بوجودها داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954: الكرة الحديدية، الليدو، الدمينو، الألعاب البهلوانية، الموسيقى الإستعراضية، فن السحر، الرياضات الإستعراضية، أخرى.....

أماكن للأطفال وكبار السن	- هل تفضل وجود أماكن لعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954: نعم, لا
--------------------------	--

المصدر: إنجاز الباحث 2022

1.1.1.4. تحليل نتائج الإستبيان الموجه للسكان:

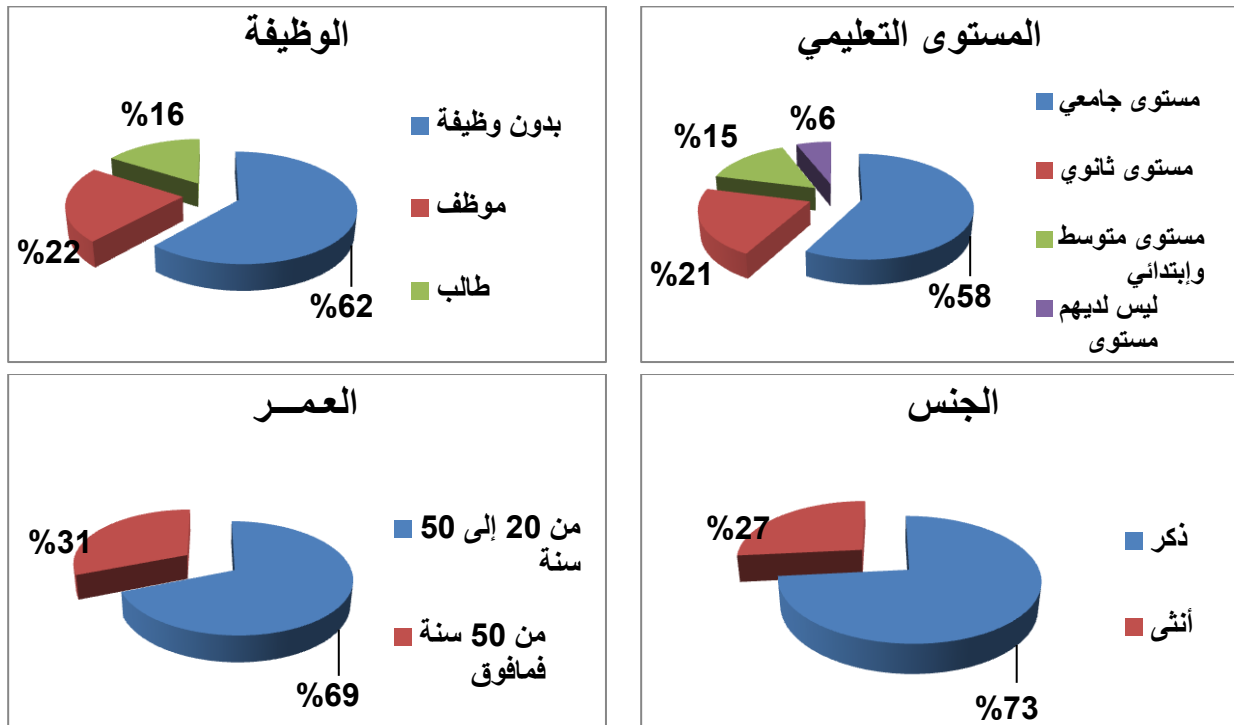
أ- الأسئلة الشخصية:

س- ماهو المستوى التعليمي والوظيفة والجنس والعمر:

معظم وحدات العينة من فئة الشباب الذكور يتراوح أعمارهم 20 إلى 51 سنة, ويحملون شهادة جامعية (58%), والباقي يحمل شهادة ثانوية أو متوسط وإبتدائي, أو ليس لديهم مستوى تعليمي, بالإضافة إلى أن أغلبهم بدون وظيفة أو مهنة (69%), (و الشكل رقم 36 يوضح ذلك).

الشكل رقم (39): يوضح نسبة المستوى التعليمي والوظيفة والجنس والعمر لأفراد العينة.

الأسئلة الشخصية



المصدر: إنجاز الباحث 2022.

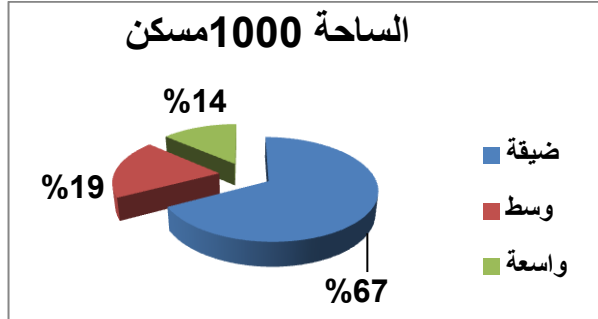
ب- فضاءات عامة كافية:

س1: كيف تجد مساحة الساحة 1000 مسكن: ضيقة, وسط, واسعة؟

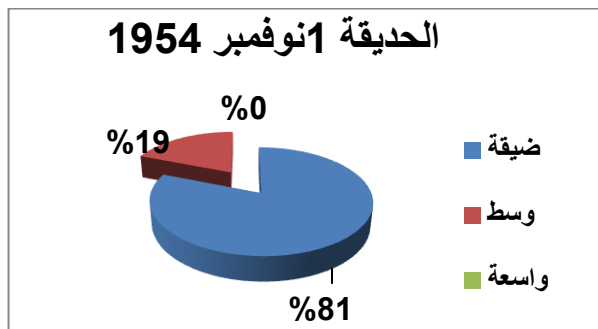
س2: كيف تجد مساحة الحديقة 1 نوفمبر 1954: ضيقة, وسط, واسعة ؟

حسب رأي أفراد العينة فإن معظمهم يرى أن مساحة الساحة والحديقة ضيق، وفئة قليلة جدا فقط من ترى مساحة الساحة والحديقة وسط، والشكل 36 يوضح ذلك.

الشكل رقم(40): يوضح نسبة كفاية الفضاء العمومي (الساحة 1000 مسكن، الحديقة 1 نوفمبر 1954) من عدمه.



الإجابة	ضيقة	وسط	واسعة
مساحة الساحة 1000 مسكن	74%	21%	3%



الإجابة	ضيقة	وسط	واسعة
مساحة الحديقة 1 نوفمبر 1954	81%	19%	0%

المصدر: إنجاز الباحث 2022.

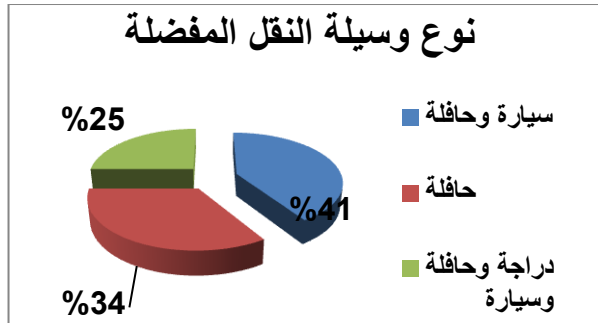
ج- وسائل النقل:

س1: أي وسيلة نقل تفضل للوصول للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954: دراجة، سيارة، حافلة، قطار، أخرى..

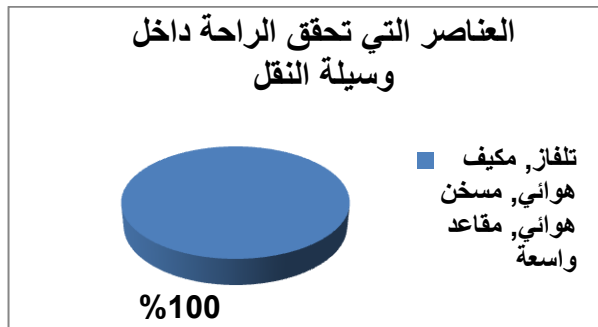
س2: ماالعناصر التي تحقق لك الراحة في وسائل النقل: تلفاز، مكيف هوائي، مسخن هوائي، مقاعد واسعة، أخرى....

رأى أفراد العينة أن أفضل وسيلة للنقل للوصول للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 هي: سيارة وحافلة 41%، ثم يليها حافلة 34%، ثم دراجة وحافلة وسيارة 25%. كما يرون أن العناصر التي تحقق الراحة في وسائل النقل هي تلفاز، مكيف هوائي، مسخن هوائي، مقاعد واسعة.

الشكل رقم (41): يوضح نوع وسيلة النقل والعناصر التي تحقق الراحة فيها للوصول إلى الساحة 1000 مسكن، و الحديقة 1 نوفمبر 1954.



الإجابة	سيارة وحافلة	حافلة	دراجة وحافلة وسيارة
وسيلة النقل المفضلة	41%	34%	25%



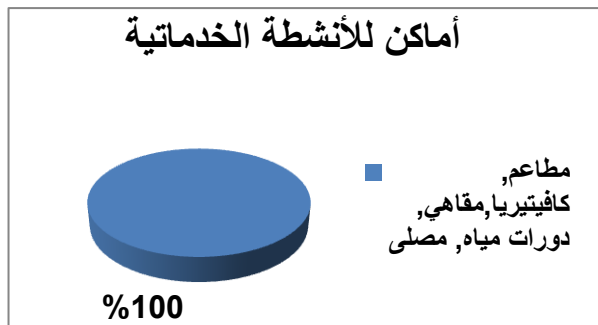
الإجابة	تلفاز، مكيف هوائي، مسخن هوائي، مقاعد واسعة
مساحة الحديقة 1 نوفمبر 1954	100%

المصدر: إنجاز الباحث 2022.

د- أماكن للأنشطة الخدماتية:

س1: ما الأنشطة الخدماتية التي تفضل وجودها داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو بالقرب منهما: مطاعم، أكشاك، محل للمواد الغذائية، مقاهي، دورات مياه، مصلى، أخرى..... كانت كل إجابات أفراد العينة حول تفضيل وجود الأنشطة الخدماتية: مطاعم، أكشاك، كافيتيريا، مقاهي، دورات مياه، مصلى، 100%.

الشكل رقم (42): يوضح أماكن للأنشطة الخدماتية التي يفضل وجودها داخل الساحة 1000 مسكن، و الحديقة 1 نوفمبر 1954.



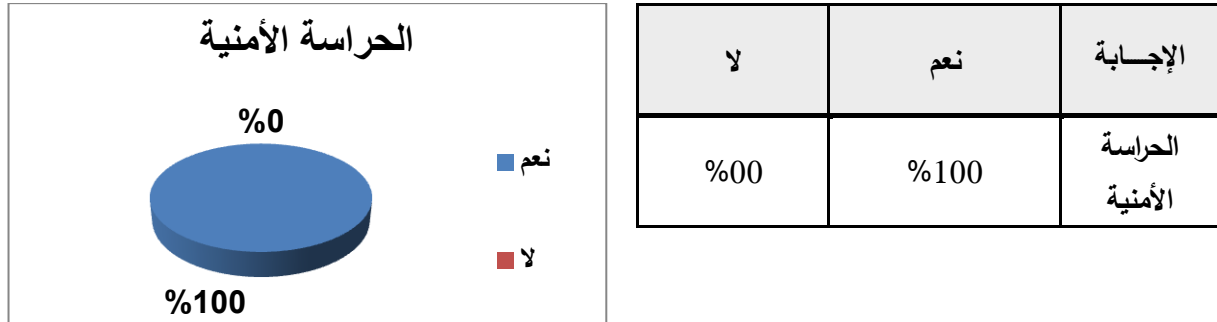
الإجابة	مطاعم، محل للمواد الغذائية، مقاهي، دورات مياه، مصلى
أماكن للأنشطة الخدماتية	100%

المصدر: إنجاز الباحث 2022.

هـ- الحراسة الأمنية:

س1: هل تفضل أن تكون الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 حراسة أمنية : نعم, لا
كانت كل إجابات أفراد العينة بأنهم يفضلون الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954, بنسبة 100%.

الشكل رقم(43): يوضح تفضيل الحراسة الأمنية من عدمها داخل الساحة 1000 مسكن, و الحديقة 1 نوفمبر 1954.



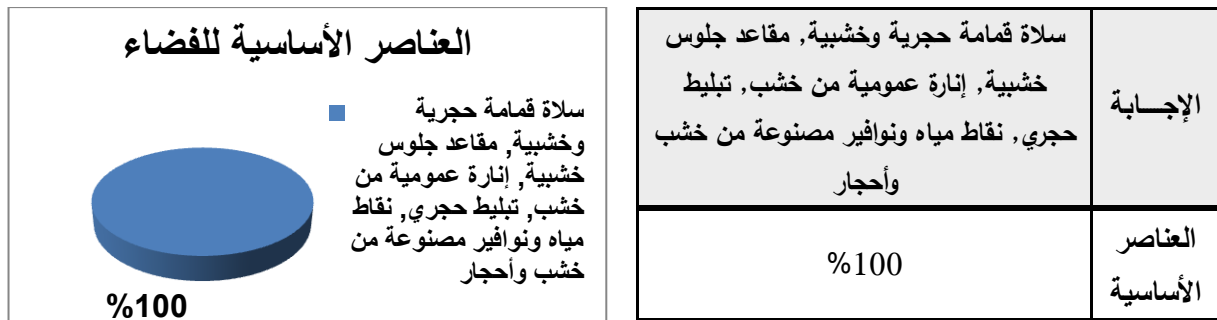
المصدر: إنجاز الباحث 2022.

و- العناصر الأساسية للفضاء:

س1: ما العناصر الطبيعية التي تفضل وجودها داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954: سلة قمامة حجرية وخشبية, مقاعد جلوس خشبية, إنارة عمومية من خشب, تبليط حجري, نقاط مياه ونوافير مصنوعة من خشب وأحجار, أخرى.....

حسب رأي أفراد العينة فإنهم يفضلون وجود سلة قمامة حجرية وخشبية, مقاعد جلوس خشبية, إنارة عمومية من خشب, تبليط حجري, نقاط مياه ونوافير مصنوعة من خشب وأحجار داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 بنسبة 100%.

الشكل رقم(44): يوضح تفضيل الحراسة الأمنية من عدمها داخل الساحة 1000 مسكن, و الحديقة 1 نوفمبر 1954.



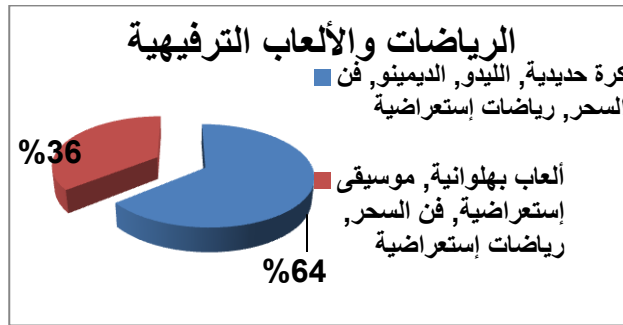
المصدر: إنجاز الباحث 2022.

ي - أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية:

س1: ماهي الرياضات والألعاب التي ترغب بوجودها داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954: الكرة الحديدية، الليدو، الديمينو، الألعاب البهلوانية، الموسيقى الإستعراضية، فن السحر، الرياضات الإستعراضية، أخرى.....

حسب رأي أفراد العينة فإن 68% من الأفراد يفضلون وجود الكرة الحديدية، الليدو، الديمينو، فن السحر، الرياضات الإستعراضية، و42% يفضلون وجود الألعاب البهلوانية، الموسيقى الإستعراضية، فن السحر، الرياضات الإستعراضية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954.

الشكل رقم (45): يوضح أماكن الرياضات والألعاب الترفيهية المفضلة داخل الساحة 1000 مسكن، والحديقة 1 نوفمبر 1954.



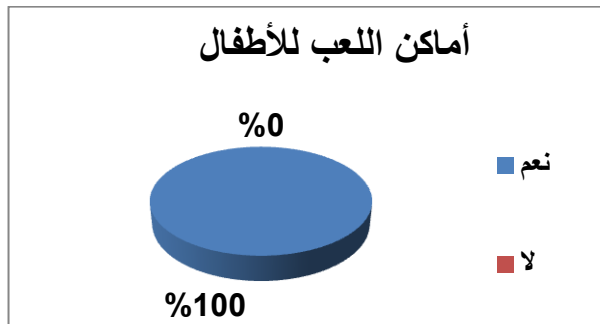
الإجابة	كرة حديدية، الليدو، الديمينو، فن السحر، رياضات إستعراضية	ألعاب بهلوانية، موسيقى إستعراضية، فن السحر، رياضات إستعراضية
الرياضات والألعاب	68%	38%

المصدر: إنجاز الباحث 2022

ي - أماكن للعب الأطفال:

س1: هل تفضل وجود أماكن لعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954: نعم، لا كانت كل إجابات أفراد العينة بأنهم يفضلون وجود أماكن لعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 بنسبة 100%.

الشكل رقم (46): يوضح تفضيل أماكن اللعب للأطفال من عدمها داخل الساحة 1000 مسكن، والحديقة 1 نوفمبر 1954.



الإجابة	نعم	لا
أماكن اللعب للأطفال	100%	00%

المصدر: إنجاز الباحث 2022.

2.1.1.4. النتائج المستخلصة من الإستبيان الموجه للسكان:

تم أخذ الرأي الغالب للسكان حول الساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954 والتي نلخصها في الجدول رقم 48.

الجدول رقم 48: يبين الرأي الغالب لأجوبة السكان حول إعادة تفعيل الحيوية وتحقيق الإستدامة الفضاءات العمومية (الساحة 1000مسكن، حديقة 1نوفمبر 1954)

الساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954	
مساحة الساحة والحديقة صغيرة وضيقة	فضاءات عامة كافية
الوسيلة المفضلة للوصول للساحة والحديقة هي السيارة والحافلة	وسائل النقل
العناصر التي تحقق لك الراحة في وسائل النقل هي تلفاز، مكيف هوائي، مسخن هوائي، مقاعد واسعة.	
الأنشطة التي يفضل وجودها في الفضاء أو بقربه هي: مطاعم، أكشاك، محل للمواد الغذائية، مقاهي، دورات مياه، مصلى.	أماكن للأنشطة الخدماتية
يفضل وجود الحراسة الأمنية للفضاء	الحراسة الأمنية
يفضل وجود العناصر الطبيعية التي تفضل وجودها داخل الفضاء من : سلاة قمامة حجرية وخشبية، مقاعد جلوس خشبية، إنارة عمومية من خشب، تبليط حجري، نقاط مياه ونوافير مصنوعة من خشب وأحجار.	العناصر الأساسية للفضاء
يفضل وجود ألعاب الكرة حديدية، الليدو، الديمينو، فن السحر، الرياضات الإستعراضية	أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية
يفضل وجود أماكن لعب الأطفال داخل الساحة 1000مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954: نعم، لا للفضاء العمومي	أماكن اللعب للأطفال

المصدر: إنجاز الباحث 2022.

2.1.4. العينة الثانية: الخبراء في تنظيم وتسيير المجال العمراني:

تم توجيه إستمارة ملاحظة متكررة للخبراء في تنظيم وتسيير المجال العمراني، وقد تم تحديد العينة كالتالي:

- 10 أساتذة من معهد تسيير التقنيات الحضرية لجامعة المسيلة،
- 10 مكاتب دراسات في الهندسة المعمارية والعمرانية وخبراء عقاريين الذين يزاولون نشاطهم في مدينة المسيلة.

- المصلحة التقنية لبلدية المسيلة، مديرية التعمير والبناء لولاية المسيلة، مديرية البيئة لولاية المسيلة.

و تمحورت الأسئلة حول كيفية تحقيق الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وكانت كالتالي:

الإسم واللقب, المهنة والرتبة: مؤسسة الإنتماء.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة للساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ- تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

الجواب 1: توزيع عادل ومنتظم للساحات والحدائق على كامل المخطط.

الجواب 2: يسهل الوصول إليها سيرا على الأقدام.

ب- تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان: الجواب 1: 1م²/للفرد

الجواب 2: 2م²/للفرد, الجواب 3: 3م²/للفرد, الجواب 4: أخرى.

ت- كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل:

الجواب 1: شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة.

الجواب 2: وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار, حافلة, سيارة, دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة,

الجواب 3: توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي, تلفاز, مقاعد واسعة).

الجواب 4: وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصديق للبيئة الجواب 5: أخرى

ث- كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة

الغطاء الأخضر من مساحة المخطط: الجواب 1: 30% الجواب 2: 40% الجواب 3: 50%

الجواب 4: إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ الجواب 5: أخرى.

ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو بقربهما.

الجواب 1: مطاعم الجواب 2: كافيتيريا الجواب 3: أكشاك, الجواب 4: مقاهي الجواب 5: أخرى.

ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في

المساء والليل: الجواب 1: نعم الجواب 2: لا

خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها(هاتف عمومي, أدوات الحرائق, الإسعافات

الأولية): الجواب 1: نعم الجواب 2: لا

د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:

- الجواب 1:صناديق القمامة الجواب 2: مواقف سيارات الجواب 3: مقاعد جلوس
 الجواب 4:إنارة عمومية الجواب 5:تبليط الجواب 6: نوافير الجواب 7: نقاط مياه
 الجواب 8: دورات مياه(مراحيض) الجواب 9: مصلى الجواب 10:أخرى
- ذ - إستعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954:
 الجواب 1: الخشب الجواب 2: الحجر الجواب 3: الخزف الجواب 4: الخيزوران الجواب 5:أخرى.
 ر - عزل الفضاء(ساحة 1000مسكن, حديقة 1نوفمبر 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة:
 الجواب 1: إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي الجواب 2: إحاطة الفضاء بحزام أخضر الجواب 3: أخرى.
 ز - توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة
 والحديقة: الجواب 1:الليدو الجواب 2:الديمينو الجواب 3: الكرة الحديدية الجواب 4:الألعاب
 البهلوانية الجواب 5: الموسيقى الإستعراضية الجواب 6:ألعاب فن السحر الجواب 7:أخرى.
 ط - تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954 داخل الساحة
 والحديقة: الجواب 1:الأرجوحة الجواب 2:الزحليقة الجواب 3: برج اللعب
 الجواب 4: نطاطة ترامبولين الجواب 5: أخرى.
- ظ - تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن: الجواب 1:لعبة السيق الجواب 2: لعبة الخريقة الجواب 3: أخرى
 س - ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:
 الجواب 1:التعريف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته
 الجواب 2: تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة
 الجواب 3:أخذ آراء السكان بعين الاعتبار , الجواب 4: أخرى.

1.2.1.4. النتائج المستخلصة من الملاحظة المتكررة الموجهة للخبراء في تنظيم وتسيير المجال العمراني:

بعد توجيه إستمارة الملاحظة المتكررة للخبراء المختصين في تنظيم وتسيير المجال بمدينة المسيلة والبالغ عددهم 23 خبير, لم يستجب منهم لملى الإستمارة إلا 14 خبيرا, وكانت عدد الأجوبة مختلفة من خبير إلى آخر والجدول رقم 49 يوضح ذلك.

الجدول رقم 49: مصفوفة تبين أجوبة الملاحظة المتكررة التي إعتدها الخبراء في تنظيم وتسيير المجال العمراني لإعادة تفعيل الحيوية وتحقيق الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 بالمسيلة

الأجوبة المتكررة من الخبراء	ج1	ج2	ج3	ج4	ج5	ج6	ج7	ج8	ج9	ج10
تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها الجميع	11	14	/	/	/	/	/	/	/	/
تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد	1	6	4	2	/	/	/	/	/	/
كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل	8	8	6	13	2	/	/	/	/	/
كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر	5	6	3	13	0	/	/	/	/	/
تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية	6	7	10	3	0	/	/	/	/	/
توفير الحراسة الأمنية	14	1	/	/	/	/	/	/	/	/
تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام	13	1	/	/	/	/	/	/	/	/
توفير العناصر الأساسية	13	12	14	13	13	12	11	12	7	0
إستعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة	11	10	3	2	0	/	/	/	/	/
عزل الفضاء	1	12	1	/	/	/	/	/	/	/
توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية	2	2	7	2	3	1	2	/	/	/
تخصيص أماكن للعب الأطفال	12	11	7	9	0	/	/	/	/	/
تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن	4	5	1	/	/	/	/	/	/	/
ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي	11	11	14	2	/	/	/	/	/	/

المصدر: إنجاز الباحث 2023.

من خلال قراءتنا للجدول رقم 49 نلاحظ أن الأجوبة المتكررة فيه هي:

أ- تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

ج1: 11 إجابة متكررة والمتمثلة في: توزيع عادل ومنتظم للساحات والحدائق على كامل المخطط.

ج2: 14 إجابة متكررة والمتمثلة في: يسهل الوصول إليها سيرا على الأقدام.

ب- تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان:

ج2: 6 إجابة متكررة والمتمثلة في: 2م²/للفرد،

ج3: 4 إجابة متكررة والمتمثلة في: 3م²/للفرد

ت- كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل:

ج1: 8 إجابة متكررة والمتمثلة في: شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة.

- ج 2: 8 متكررة إجابة والمتمثلة في: وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار, حافلة, سيارة, دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة,
- ج 3: 6 إجابة متكررة والمتمثلة في: توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي, تلفاز, مقاعد واسعة).
- ج 4: 13 إجابة متكررة والمتمثلة في: وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصديق للبيئة
- ث - كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.
- ج 1: 5 إجابة متكررة والمتمثلة في: 30%
- ج 2: 6 إجابة متكررة والمتمثلة في: 40%
- ج 3: 3 إجابة متكررة والمتمثلة في: 50%
- ج 4: 13 إجابة والمتمثلة في: إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ
- ج - تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو بقربهما.
- ج 1: 6 إجابة والمتمثلة في: مطاعم
- ج 2: 7 إجابة والمتمثلة في: كافيتيريا
- ج 3: 10 إجابة والمتمثلة في: أكشاك
- ج 4: 3 إجابة والمتمثلة في: مقاهي
- ح - توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل:
- ج 1: 14 إجابة متكررة والمتمثلة في: نعم
- خ - تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي, أدوات الحرائق, الإسعافات الأولية):
- ج 1: 13 إجابة متكررة والمتمثلة في: نعم
- د - توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:
- ج 1: 13 إجابة متكررة والمتمثلة في: صناديق القمامة
- ج 2: 12 إجابة متكررة والمتمثلة في: مواقف سيارات
- ج 3: 14 إجابة متكررة والمتمثلة في: مقاعد جلوس
- ج 4: 13 إجابة متكررة والمتمثلة في: إنارة عمومية
- ج 5: 13 إجابة متكررة والمتمثلة في: تبليط
- ج 6: 12 إجابة متكررة والمتمثلة في: نوافير
- ج 7: 11 إجابة متكررة والمتمثلة في: نقاط مياه

ج8: 12 إجابة متكررة والمتمثلة في: دورات مياه(مراحيض)

ج9: 7 إجابة متكررة والمتمثلة في: مصلى

ذ- إستعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة1000مسكن والحديقة1نوفمبر 1954:

الجواب1: 11 إجابة متكررة والمتمثلة في: الخشب

الجواب2: 10 إجابة متكررة والمتمثلة في: الحجر

الجواب3: 3 إجابة متكررة والمتمثلة في: الخزف

الجواب4: 2 إجابة متكررة والمتمثلة في: الخيزوران

ر- عزل الفضاء(ساحة1000مسكن, حديقة 1نوفمبر 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة:

ج2: 12 إجابة متكررة والمتمثلة في: إحاطة الفضاء بحزام أخضر

ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحديقة:

الجواب1: 2 إجابة متكررة والمتمثلة في: الليدو

الجواب2: 2 إجابة متكررة والمتمثلة في: الديمينو

الجواب3: 7 إجابة متكررة والمتمثلة في: الكرة الحديدية

الجواب4: 2 إجابة متكررة والمتمثلة في: الألعاب البهلوانية

الجواب5: 3 إجابة متكررة والمتمثلة في: الموسيقى الإستعراضية

الجواب7: 2 إجابة متكررة والمتمثلة في: مكان للراحة فقط

ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة1000مسكن والحديقة1نوفمبر 1954 داخل الساحة والحديقة:

ج1: 12 إجابة متكررة والمتمثلة في: الأرجوحة

ج2: 11 إجابة متكررة والمتمثلة في: الزحليقة

ج3: 7 إجابة متكررة والمتمثلة في: برج اللعب

ج4: 9 إجابة متكررة والمتمثلة في: نطاطة ترامبولين

ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن:

ج1: 4 إجابة متكررة والمتمثلة في: لعبة السيق

ج2: 5 إجابة متكررة والمتمثلة في: لعبة الخريقة

س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:

ج1: 11 إجابة متكررة والمتمثلة في: التعريف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته

ج2: 11 إجابة متكررة والمتمثلة في: تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة

ج3: 14 إجابة متكررة والمتمثلة في: أخذ آراء السكان بعين الإعتبار

ج4: 2 إجابة متكررة والمتمثلة في: الجمعية العامة

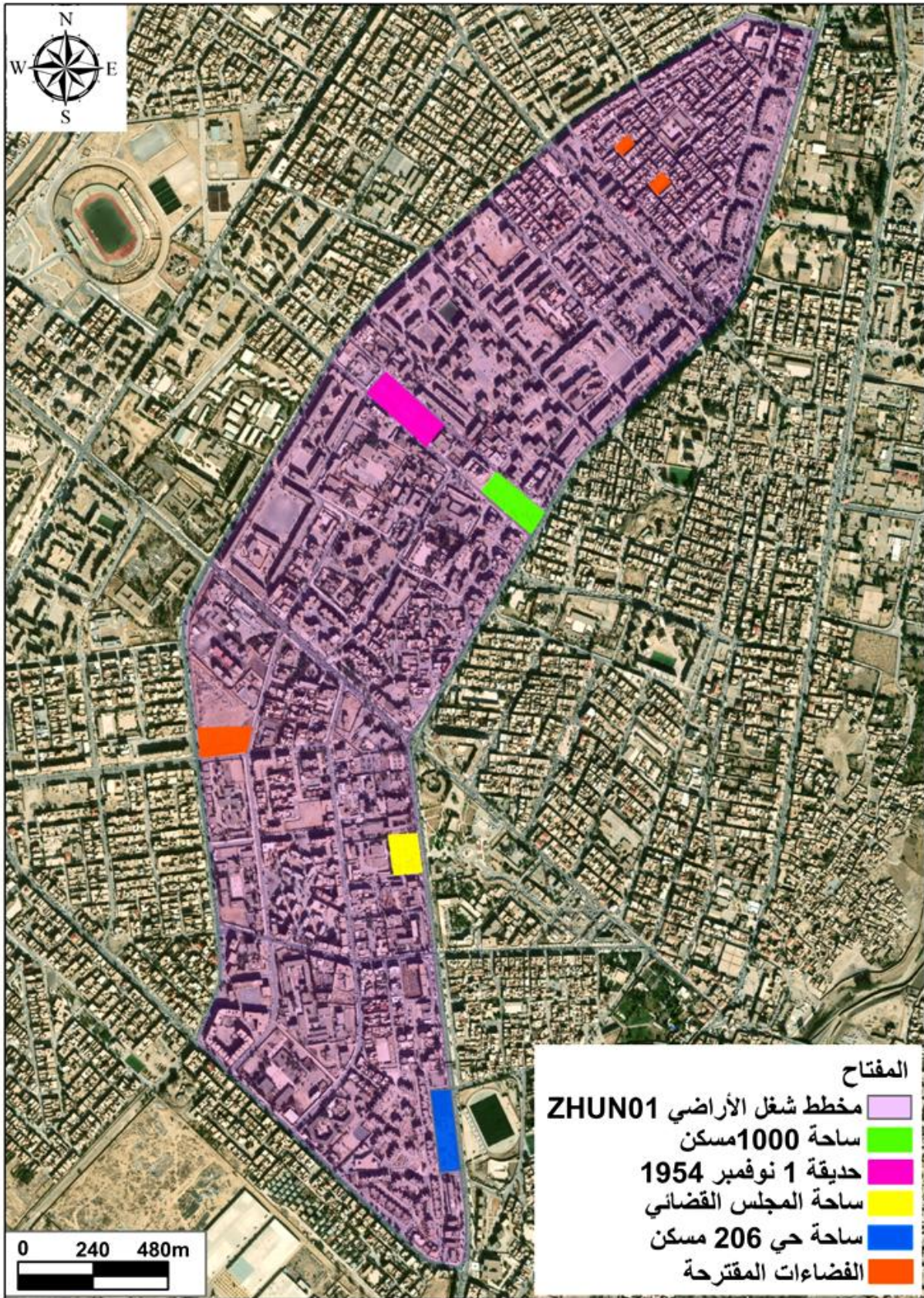
2.4. النتائج المستخلصة من الإستبيان والملاحظة المتكررة الموجهة للسكان والخبراء لتحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية (الساحة 1000مسكن, حديقة 1نوفمبر 1954) بمدينة المسيلة:

من خلال النتائج التي حصلنا عليها في تحليلنا للإستبيان الموجه للسكان والملاحظة المتكررة الموجهة للخبراء في تنظيم وتسيير المجال العمراني فإنه لكي يتم تحقيق الإستدامة للساحة 1000مسكن, حديقة 1نوفمبر 1954 يجب أن يتم :

- تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:
- التوزيع العادل والمنتظم للساحات والحدائق على كامل المخطط.
- سهولة الوصول إليها سيرا على الأقدام.
- تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان تقدر ب: 2م²/للفرد
- تحقيق الكفاءة لشبكة الطرق ووسائل النقل من خلال:
- تخطيط شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة.
- وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار, حافلة, سيارة, دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة,
- توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي, تلفاز, مقاعد واسعة).
- إستعمال الوقود النظيف والصديق للبيئة لوسائل النقل.
- كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل الساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954 وخارجهما.
- تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 تقدر: 30%
- إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ.
- تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954 أو بقربهما.
- مطاعم, كافيتيريا, أكشاك, مقاهي.
- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000مسكن والحديقة 1نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل.
- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها(هاتف عمومي, أدوات الحرائق, الإسعافات الأولية).
- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000مسكن وحديقة 1نوفمبر 1954 والمتمثلة في:

- 173

الشكل رقم 47 : يوضح إقتراح فضاء عمومي في مخطط شغل الأراضي ZHUN01



المصدر: إنجاز الباحث 2023

2.1.2.4. تحقيق الكفاءة لوسائل النقل: يتم تحقيق الكفاءة لوسائل النقل كآآتي:

- تغيير وسائل النقل الجماعي الحالية بوسائل نقل حديثة عمرها بين 1 إلى 4 سنوات وتتوفر على كل وسائل الراحة (تلفاز, مكيف هوائي, مسخن هوائي, مقاعد واسعة ومريحة), كما يجب أن تكون وسائل النقل الجماعي تستعمل الوقود النظيف من طاقة شمسية, وكهربائية.

3.1.2.4. كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل الفضاء وخارجه: يتم تحقيق الكفاءة للغطاء الأخضر

داخل الفضاء وخارجه كالتالي:

- زيادة عدد الأشجار في شوارع مخطط شغل الأراضي ZHUN01 وخاصة في الشوارع المؤدية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954.

- إعادة تهيئة المساحات الخضراء الموجودة في مخطط شغل الأراضي ZHUN01.

- زيادة عدد الأشجار في محيط الساحة 1000 مسكن, وتهيئة المساحات الخضراء فيها.

- غرس أشجار الزينة والنباتات ذات الأزهار الملونة في الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 (نبات السجادة, نبات القراص البنفسجي, السرخس الياباني وغيرها).

- التنسيق في تهيئة الغطاء الأخضر في المخطط والساحة والحديقة بحيث يكون إرتفاع الأشجار وحجمها متناسقا.

- وضع عامل يومي أجير مختص في بستنة الساحات والحدائق في 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 من أجل الإعتناء بهما وصيانتها طول الوقت.

4.1.2.4. الحراسة الأمنية للفضاء في كل وقت وخاصة في المساء: ويتم ذلك من خلال:

- تخطيط مكان للحراسة الأمنية في الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 , مع وضع حارس أمني لهما في كل وقت وخاصة الفترة المسائية والليل (الشكل رقم 45 و 46 يوضح ذلك).

5.1.2.4. تخطيط أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام وصيانتها:

- تخطيط أماكن مخصصة لأدوات الحماية والإعلام, مع وضع الأدوات فيها (أدوات الحرائق, أدوات الإسعافات الأولية), وصيانتها بإستمرار في الجهة الغربية للساحة 1000 مسكن والجهة الشرقية للحديقة 1 نوفمبر 1954, (الشكل رقم 45 و 46 يبين ذلك).

6.1.2.4. العناصر الأساسية للفضاء وصيانتها وتصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة: يتم تخطيط العناصر الأساسية للمساحة 1000مسن والحديقة 1نوفمبر 1954 كالتالي:

أ-صناديق القمامة : - تصميم سلات قمامة حجرية وخشبية مقاومة للعوامل الطبيعية وصديقة للبيئة.

ب- مواقف سيارات: - تخطيط مواقف سيارات أفقية في الجهة الشمالية للمساحة 1000مسن والجنوبية للحديقة 1نوفمبر 1954.

ج- مقاعد الجلوس: - تصميم مقاعد جلوس خشبية وحجرية , وتوزيعها على كامل الساحة والحديقة تحت الأشجار الظلية الطويلة(الصورة 43 و 44).

صورة رقم 44: مقاعد جلوس خشبية مقترحة	صورة رقم 43: مقاعد جلوس حجرية مقترحة
	
المصدر: مقاعد خشبية للحدائق https://arabic.alibaba.com تاريخ الدخول للموقع: 2023-01-05	المصدر: https://arabic.alibaba.com/product-detail/Classic-Park-Stone-Garden-Sit-Up تاريخ الدخول للموقع: 2023-01-05

د- الإنارة العمومية: - تصميم إنارة عمومية من نوع الليد ذات اللون الأبيض وتوزيعها بانتظام على كامل الساحة والحديقة(أنظر للصورة 46).

هـ- التبليط: - إستعمال التبليط الحجري الصديق للبيئة والمقاوم للعناصر الطبيعية (حرارة, جليد).

و- نقاط المياه والنوافير والشلالات: - تصميم نقاط مياه ونوافير مصنوعة من خشب وأحجار طبيعية صديقة للبيئة(الصورة 45).

صورة 45: نوافير مصنوعة من حجر	صورة 46: إنارة من نوع ليد تستعمل الطاقة الشمسية
	
المصدر: تصميم نوافير بالرياح المصدر: https://www.seocolor.net/ تاريخ الدخول للموقع: 01-07-2023	المصدر: http://solarlight-ae.com/2-1-solar-powered-led-street-light تاريخ الدخول: 06-01-2023

ي- دورات المياه للجنسين: - تخطيط دورات مياه للجنسين في الجهة الغربية للساحة 1000 مسكن والجهة الشرقية للحديقة 1 نوفمبر 1954.

7.1.2.4. نظافة الفضاء وخلوه من القمامة: يتم تنظيف الفضاء من القمامة كالتالي:

- توفير العدد الكافي من صناديق القمامة وتوزيعها على كامل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954، مع استعمال صناديق الفرز الإنتقائي (الصورة رقم 47 و 48).

صورة رقم 47: صناديق الفرز الإنتقائي المقترحة في الساحة 1000 مسكن	صورة رقم 48: صناديق الفرز الإنتقائي المقترحة في الحديقة 1 نوفمبر 1954
	
المصدر: إنجاز الباحث 2022.	

8.1.2.4. تخطيط أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية: ويتم ذلك كالتالي:

- تخطيط مكان مخصص للكرة الحديدية الأرضي في الجهة الغربية للحديقة 1 نوفمبر 1954 (أنظر الشكل رقم 49).

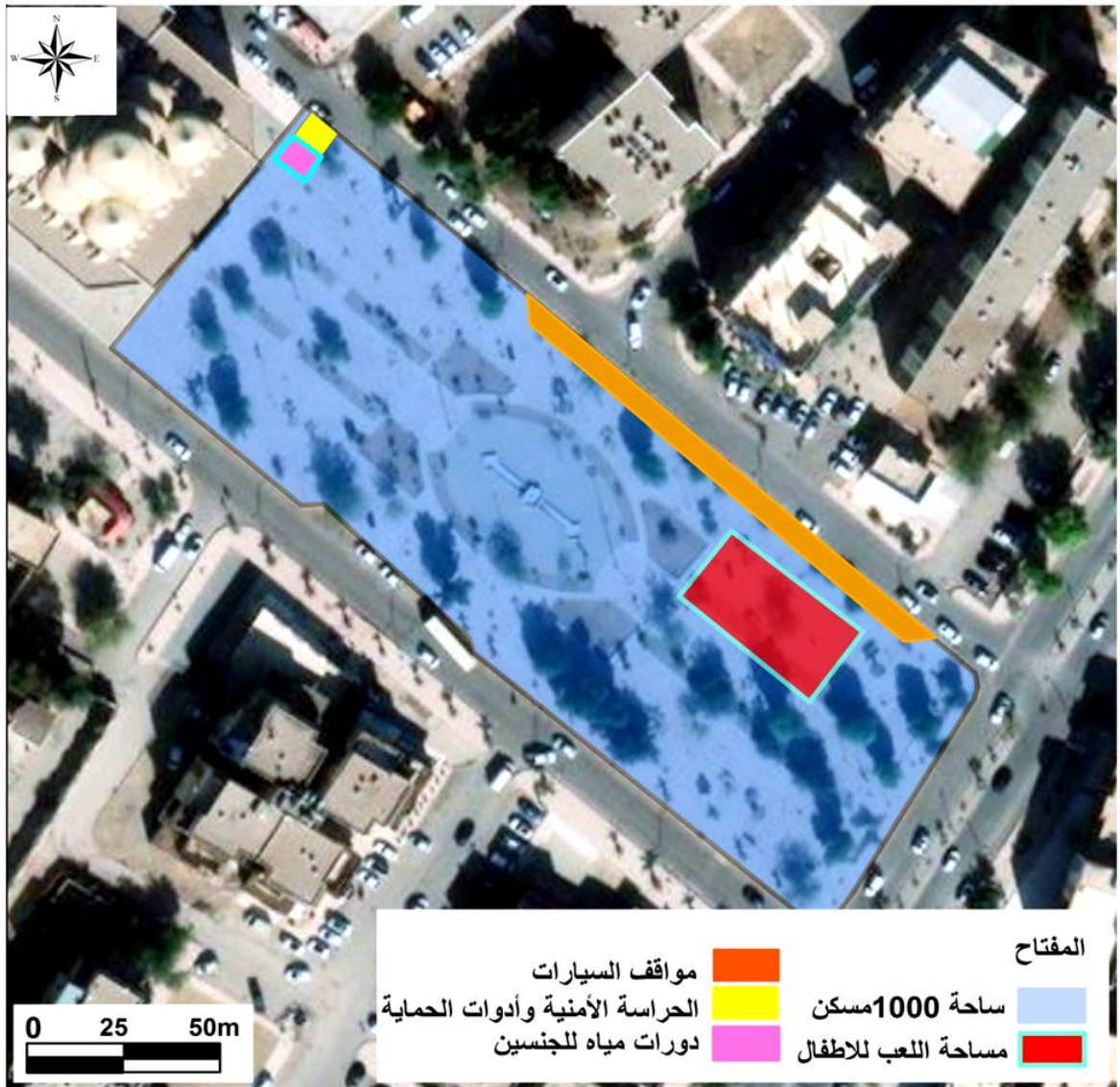
- تخطيط مكان للعب الليدو والديمينو في الجهة الشرقية للحديقة (الشكل رقم 49).

9.1.2.4. تخطيط وتصميم أماكن مخصصة للألعاب الأطفال بكل أعمارهم وكبار السن: ويتم ذلك كالآتي:

- تخطيط أماكن للعب الأطفال في الجهة الشرقية للساحة 1000 مسكن (الشكل رقم 48).

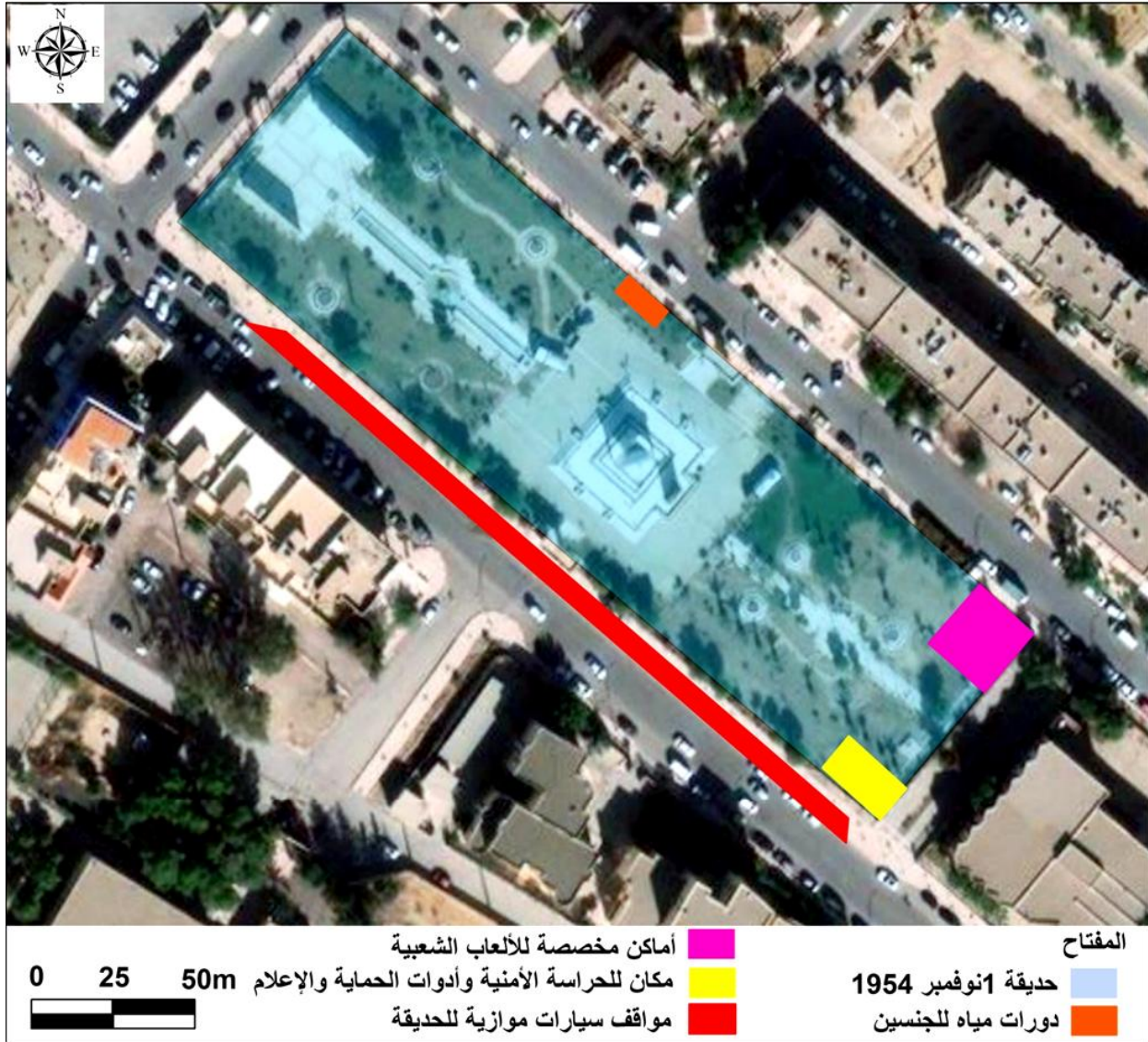
- تخطيط مكان للألعاب الشعبية لكبار السن (لعبة السيق، لعبة الخريقة وغيرها) في الجهة الشرقية للحديقة (الشكل رقم 49).

الشكل رقم 48: تخطيط دورات مياه للجنسين ومواقف السيارات في الساحة 1000 مسكن.



المصدر: إنجاز الباحث 2023

الشكل رقم 49: تخطيط دورات مياه للجنسين ومواقف السيارات في الحديقة 1 نوفمبر 1954



المصدر: إنجاز الباحث 2023

5. التحقق من صحة الفرضيات:

1.5. الفرضية الأولى: المتعلقة بتفعيل المشاركة في إعداد مخططات شغل الأراضي يحقق الإستدامة للفضاءات العمومية.

للتأكد من صحة هذه الفرضية من عدمها تم إجراء زيارة ميدانية لمخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة ZHUN01 , وإنشاء استبيان لمجموعة عشوائية من السكان والملاك العقاريين ، وتبين أن هناك ضعف في مشاركة السكان أثناء الاستقصاء العمومي للمخطط السالف الذكر نتيجة عدم وصول المعلومة أو التأخر في وصولها (والفصل الخامس صفحة 154 يوضح ذلك).

وبالتالي هذا يثبت صحة الفرضية الأولى بتفعيل المشاركة في إعداد مخططات شغل الأراضي يحقق الإستدامة للفضاءات العمومية.

2.5. الفرضية الثانية : المتعلقة بتخطيط فضاءات عامة كافية يسهل الوصول إليها سيرا على الأقدام مع إستعمال وسائل النقل المريحة يحقق الإستدامة للفضاءات العمومية.

للتأكد من صحة هذه الفرضية والوقوف على النقاط الرئيسية فيها, فقد تم تحليل وتقييم مؤشري تخطيط فضاءات عمومية كافية وكفاءة وسائل النقل وشبكات الطرق للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 بمخطط شغل الأراضي للمنطقة الحضرية السكنية الجديدة ZHUN01 (الفصل الخامس صفحة 129 و 130 يبين ذلك), وقد تبين أن:

- الفضاءات العمومية بعيدة على السكان المتواجدين في محيط المخطط ZHUN01 (460م تقريبا مسافة بعيدة وشاقة على الراجلين حسب معيار الأمم المتحدة).
- وسائل النقل لا تحقق الراحة المطلوبة فهي لا تحتوي على وسائل الراحة (مكيف هوائي, مسخن هوائي, تلفاز, مقاعد واسعة).

وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية والمتعلقة بتخطيط فضاءات عامة كافية يسهل الوصول إليها سيرا على الأقدام مع إستعمال وسائل النقل المريحة يحقق الإستدامة للفضاءات العمومية.

خلاصة:

تم تقسيم الفصل إلى قسمين, حيث تم في القسم الأول تقييما للفضاء العمومي في مدينة المسيلة, وكانت الساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر المتواجدتين في مخطط شغل الأراضي ZHUN01 كنموذجاً لذلك, أما في القسم الثاني فقد تم إستغلال التقييم والخروج بأهم مؤشرات الإستدامة التي لم تحقق في الساحة والحديقة السالفتي الذكر وطرحها على السكان والخبراء في تسيير وتنظيم وتسيير المجال العمراني في شكل إستمارة إستبيان وملاحظة متكررة على التوالي لإعطاء رأيهم , والنتائج المحصل عليها تم تطبيقها في مخطط تهيئة مقترح, ثم التأكد من صحة فرضيات موضوع البحث, وتم إستخلاص مايلي:

- تم إعداد مخطط شغل الأراضي رقم (ZHUN01) في 2001/03/15 من طرف بلدية المسيلة, وهو تاريخ حديث مقارنة ببداية تشييد الأحياء (سنة 1977م) الموجودة في المخطط السالف الذكر, وهذا مايجعل صعوبة في التخطيط والتحكم في العمران داخل المخطط.

- تم تقييم مشروع الساحة 1000 والحديقة 1 نوفمبر 1954 من معرفة السلبيات والإيجابيات الموجودة في المشروع, وإستغلالها لإقتراح مشروع مستدام للساحة والحديقة السالفتي الذكر.

- درجة فعالية الإستدامة للساحة 1000 والحديقة 1 نوفمبر 54 العموميتين ضعيفة, وهذا يثبت بأن مخطط شغل الأراضي (ZHUN01) لم يحقق الإستدامة المطلوبة لهما.

- لتحقيق الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 يجب أن:

- إضافة فضائين عموميين في الجهة الشمالية والجنوبية الغربية للمخطط.
- إستعمال وسائل نقل حديثة عمرها بين 1 إلى 4 سنوات وتتوفر على كل وسائل الراحة وتستعمل الوقود النظيف.

• زيادة عدد الأشجار في شوارع مخطط شغل الأراضي ZHUN01 وخاصة في الشوارع المؤدية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954.

• إعادة تهيئة المساحات الخضراء الموجودة في مخطط شغل الأراضي ZHUN01.

• غرس أشجار الزينة والنباتات ذات الأزهار الملونة في الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954.

• وضع عامل يومي أجبر مختص في البستنة في الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954.

• الحراسة الأمنية في الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 , وتخطيط أماكن لأدوات الحماية والإعلام والإتصال وصيانتها.

- تصميم العناصر الأساسية للفضاء العمومية من مواد طبيعية (سلات قمامة ومقاعد جلوس حجرية وخشبية، تبليط ونوافير مياه حجرية)
- تخطيط أماكن مخصص للألعاب الترفيهية والشعبية في الحديقة 1 نوفمبر 1954 (كرة حديدية، الليدو، الديمينو، لعبة السيق، الخرقة).
- تخطيط أماكن للعب الأطفال في الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 .

الخلاصة العامة

الخلاصة العامة:

إن موضوع البحث الذي ارتكز على أدوات التهيئة والتعمير وبالخصوص مخطط شغل الأراضي الذي هو بمثابة أداة تفصيلية التي تحدد بدقة استخدامات الأراضي ومنها ما تعلق الأمر بالفضاءات العمومية والتي تعتبر عنصراً رئيسياً ومكوناً هاماً من مكونات عناصر التشكيل الحضري الذي لا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال داخل المدينة.

جاء هذا البحث لتسليط الضوء على دور مخططات شغل الأراضي في استدامة الفضاءات العمومية المتمثلة في الساحات العمومية والمساحات الخضراء وغيرها من المساحات التي تضمن الالتقاء والتواصل والتقارب بين أفراد المجتمع الحضري الواحد.

فالتخطيط المستدام لهذه الفضاءات يساهم باستمرار في حماية البيئة الحضرية من التلوث من خلال توفير القدر الكاف من الغطاء الأخضر الذي يعمل على تنقية الهواء وتلطيف الجو، حيث يوفر الظلال كما يساهم في تحقيق الراحة وتوطيد العلاقات بين أفراد المجتمع الحضري، وتحسين البنية الاجتماعية والنفسية للسكان.

ولقد تم اختيار مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN01) وساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 بمدينة المسيلة كنموذج لهذه الدراسة من خلال تقييم هذه الفضاءات العمومية وإبراز الاستدامة ومدى علاقتها بمخطط شغل الأراضي.

ل للوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة الحضرية، ثم يحللها ليصل في الأخير إلى إيجاد الحلول الناجعة للمشكلة.

وبعد الدراسة التحليلية، خلص موضوع البحث إلى مجموعة من النتائج والتي تبلورت من خلال

الأبعاد التالية:

• البعد البيئي:

من الناحية البيئية لم يتم دمج الطاقة المتجددة والنظيفة (شمسية، رياح) في مخطط التهيئة سواء في وسائل النقل والتي تبين أنها تستعمل الوقود الملوث للبيئة والمتمثل في الوقود الأحفوري، أو الوسائل المستخدمة في تصميم عناصر الفضاء العمومي (صناديق قمامة، مقاعد الجلوس، نقاط المياه، نوافير و تبليط) والتي تبين أنها مصممة من مواد مصنوعة ملوثة للبيئة وغير طبيعية، متمثلة في مادة البلاستيك والحديد والإسمنت. بالإضافة إلى أن نسبة الغطاء الأخضر في المخطط ضئيلة جداً وفي حالة متدهورة نتيجة عدم توفر الصيانة ورمي القمامة بطريقة عشوائية.

• البعد الاجتماعي:

أما من الناحية الاجتماعية فتبين أن هناك ضعف في المشاركة في إعداد مخطط شغل الأراضي ZHUN01 أثناء مرحلة التحقيق العمومي، نتيجة عدم وصول المعلومة أو التأخر في وصولها للجمهور (السكان، الملاك العقاريين، الجمعيات والمجتمع المدني). وهذا ما أنتج مشاريع لا تستجيب لمتطلبات السكان والمجتمع ككل. إضافة إلى التنظيم والتوزيع غير المتوازن وغير المنسجم للفضاءات العمومية التي جاءت في وسط وجنوب المخطط بينما غابت في شماله.

بالإضافة إلى المساحة الصغيرة للفضاء العمومي (ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954) التي لم تتوفر فيها العناصر التي تشجع السكان وتستقطبهم نحو هذا الفضاء العمومي (أماكن للألعاب الجماعية والمواهب الاستعراضية، أماكن لعب الأطفال بكل أعمارهم وحتى كبار السن). كل هذا ساعد في التقليل من أهمية هذه الفضاءات وجعلها شبه فارغة طوال اليوم.

بالإضافة إلى أن وسائل النقل العام والخاص التي تعتبر ضعيفة من حيث الخدمات ولا تحتوي على وسائل الراحة. (مكيف هوائي، مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة).

أما نقاط المياه والنوافير فقد تبين أنها معطلة ولا يستفيد منها مستخدمي الفضاء، كما أنه لوحظ أيضا انعدام الحراسة والأمن داخل ساحة 1000 مسكن و كذا حديقة 1 نوفمبر 1954 سواء في الفترة الصباحية أو الفترة المسائية، مما جعلهما غير آمنتين وخاصة في الليل، وأصبحتا وكرا للانحراف والجريمة.

• البعد الاقتصادي:

أما من الناحية الاقتصادية فإن العناصر المكونة للساحة والحديقة من أعمدة إنارة وتبليط ومقاعد جلوس ومطاعم وأكشاك ومقاهي تستعمل الطاقة الكهربائية المكلفة، وغير المتجددة ومصممة من مواد مصنوعة ذات تكلفة عالية. ولم يتم استعمال المواد المحلية ذات التكلفة المنخفضة، مثل الحجر والخشب.

كما خلصت النتائج إلى أن مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN01) تم إعداده في 2001/03/15 من طرف بلدية المسيلة، وهو تاريخ حديث مقارنة ببداية بيع بعض الأحياء السكنية التي يعود تاريخ إنجازها إلى السبعينات (1977)، وهذا ما نتج عنه صعوبة في التخطيط والتحكم في العمران. كما أنه لم يحقق الاستدامة المطلوبة (بيئيا، اجتماعيا واقتصاديا)، على غرار ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 بمدينة المسيلة، حيث كانت الفعالية ضعيفة من منظور الاستدامة للساحة والحديقة (1.37).

ومن خلال هذه النتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات التي تمس الاستدامة التي نوجزها فيما يلي:

- تخطيط فضاءات عمومية كافية وبشكل متوازن يتم الاستفادة منها ، كما يتم إضافة فضاء عمومي واستغلال المساحة الفارغة الموجودة في الجهة الشمالية للمخطط.

- تحقيق الكفاءة لشبكة الطرق ووسائل النقل داخل المخطط من خلال تغيير وسائل النقل الجماعي الحالية بوسائل نقل حديثة (لا يتجاوز عمرها الأربع سنوات)، وتتوفر على كل وسائل الراحة (تلفاز، مكيف هوائي، مسخن هوائي، مقاعد واسعة ومريحة)، وتستعمل الوقود النظيف (طاقة شمسية، أو كهربائية).

- تحقيق كفاءة استخدام الغطاء الأخضر داخل المخطط ويتم ذلك من خلال:

- زيادة عدد الأشجار في مخطط شغل الأراضي ZHUN01 وساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954، وإعادة تهيئة المساحات الخضراء الموجودة بها.
- غرس أشجار الزينة والنباتات ذات الأزهار الملونة في الساحة والحديقة (نبات السجادة، نبات القراص البنفسجي، السرخس الياباني).
- التنسيق في تهيئة الغطاء الأخضر في المخطط والساحة والحديقة بحيث يكون ارتفاع الأشجار وحجمها متناسقا.
- وضع عامل يومي أجبر مختص في بستانه الساحات والحدائق من أجل الصيانة والاعتناء طول الوقت.

- تحديد مكان للحراسة الأمنية في الساحة والحديقة وخاصة في الفترة المسائية والليل.

- تخصيص أماكن لأدوات الحماية والإعلام (أدوات الحرائق، أدوات الإسعافات الأولية)، وصيانتها باستمرار في الجهة الغربية للساحة والجهة الشرقية للحديقة.

- توفير العناصر الأساسية وصيانتها وتصميمها من مواد طبيعية صديقة للبيئة ويتم ذلك من خلال:

- توفير العدد الكافي للعناصر الأساسية للفضاء (صناديق القمامة، مقاعد الجلوس، الإنارة العمومية، مواقف السيارات، التبليط، نقاط ودورات المياه).
- تصميم سلات قمامة حجرية وخشبية مقاومة للعوامل الطبيعية وصديقة للبيئة.
- تخطيط مواقف سيارات أفقية في الجهة الجنوبية للساحة والحديقة.

- تصميم مقاعد جلوس خشبية، وتوزيعها على كامل الساحة والحديقة تحت الأشجار المظلة.
 - تصميم إنارة عمومية من نوع الليد ذات اللون الأبيض وتوزيعها بانتظام على كامل الساحة والحديقة.
 - استعمال التبليط الحجري الصديق للبيئة والمقاوم للعناصر الطبيعية (حرارة، جليد).
 - تصميم نقاط مياه ونوافير مصنوعة من خشب وأحجار طبيعية صديقة للبيئة.
 - تخطيط دورات مياه للجنسين.
- عزل المكان عن المؤثرات الصوتية المزعجة بغرس جدار عازل من الأشجار في محيط الساحة من جهة، والحد من دخول الغبار والأتربة والرياح من جهة أخرى.
- نظافة الفضاء وخلوه من القمامة وتوفير العدد الكافي من صناديق القمامة مع توزيعها على كامل الساحة والحديقة، و استعمال صناديق الفرز الانتقائي.
- تخطيط أماكن مخصصة للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الاستعراضية (الكرة الحديدية، الليدو، الديمينو).
- تخصيص أماكن للعب الأطفال في وسط الساحة والحديقة.
- تخصيص مكان للألعاب الشعبية لكبار السن (لعبة السيق، لعبة الخريقة).

المراجع

قائمة المراجع

1. المراجع باللغة العربية :

الكتب :

- بشير التيجاني, مفاهيم وآراء حول تنظيم الإقليم وتوطن الصناعة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
- زين العابدين علي, تخطيط النقل الحضري, دار صفاء, عمان, الأردن, 2000.
- حفطي, إحسان, علم اجتماع التنمية، الإسكندرية: دار المغرفة الجامعية، 2006.
- حسن أحمد شحاتة, البيئة والمشكلة السكانية, مكتبة الدار العربية للكتاب, القاهرة, الطبعة الأولى, 2001.
- طارق محمود القيعي, تصميم وتنسيق الحدائق, ط 4, توزيع منشأة المعارف, الإسكندرية, مصر, 1986.
- مدن ومدنيات - تاريخ الحضارة, مطبعة داغر الناشر, لبنان.
- فاروق عباس حيدر, التصميم المعماري, منشأة المعارف للنشر, ط 04, الاسكندرية, القاهرة, 2014.
- صافية ولد رابح إقلولي, قانون العمران الجزائري - أهداف حضرية ووسائل قانونية, دار هومة للطباعة والنشر, 2014.
- الدوريات و المجلات :
- الذيب بلقاسم, حامدي جمال عبد الناصر, تقييم المشاركة العمومية في إعداد مخططات شغل الأراضي في الجزائر, حالة مخطط شغل الأراضي رقم 4, باتنة, مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي, العدد 9, 2018.
- الحزمي أحمد محمد, الفراغات العمرانية وإنعكاساتها على تنمية مكة المكرمة, مجلة جامعة أسبوط, جامعة أسبوط, مصر, 2009.
- الفران هاني, محددات التصميم البصري للفضاءات العمرانية العامة في المدينة العربية, مجلة العمران والتقنيات الحضرية, مخبر التقنيات العمرانية والمحيط, العدد 2, جامعة المسيلة, الجزائر, 2010.
- التخطيط العمراني الاستراتيجي والادارة الاستراتيجية للمدن, سلسلة دراسات يصدرها مركز الانتاج الاعلامي, جامعة الملك عبد العزيز, العدد 5, بدون سنة.

- الوليد خالد البعاج, أثر معايير الاستدامة العمرانية في تصميم البيئة السكنية للمدينة العراقية, مجلة الهندسة والتنمية المستدامة, 2018.
- بوشنقىر ايمان, رقامي محمد, دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة, مجلة جيل حقوق الانسان, لبنان, العدد 02, 2013.
- وليام سندرز, أليكس كريجر, ترجمة صالح بن علي الهذلول, نشأة وتطور التصميم العمراني 1965-2006, سلسلة علوم العمران للنشر, 2010.
- كربالي بغداد, حمداني محمد, استراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية بالجزائر, مجلة علوم انسانية, وهران, العدد 45, 2010.
- محمد جاسم العاني - دور المخططات العامة لمدينة بنغازي في استيعاب الموروث العمراني, كلية الآداب جامعة قاريونس, مجلة الباحث, العدد 5-6 - بدون سنة.
- معاوية سعيدوني, أزمة التحديث والتخطيط العمراني في الجزائر, جذورها, واقعها, آفاقها, مجلة عمران للعلوم الاجتماعية والإنسانية, ع 16, 2016.
- مصطلحات البيئة والتنمية المستدامة - معجم عربي فرنسي, مجلة جغرافية المغرب, المملكة المغربية, 2006.
- نور شمة, غسان شورى, نبيل البطل, تقييم الأبعاد الخدمية والبيئية والجمالية للحديقة العامة في ضاحية الشام الجديدة, مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية, العدد 1, المجلد 30, 2014.
- نهران علي, معايير تخطيط الحقائق في البيئة العمرانية, مجلة بيئتنا, العدد 24, الكويت, 2000.
- سيد مرعي, محمود طه, العمارة البيئية للسكن التقليدي والمعاصر في ظل العمارة المستدامة, نشرة معمارية الكترونية, 2005. <http://arch-sustainable.blogspot.com>
- عبده ثابت العيسى, تخطيط المساحات الخضراء في المدن اليمنية وإنعكاساتها على البيئة - المدينة العربية, العدد 132, 2007.
- عكروت فريدة, مفهوم الفضاء وتمثلاته الاجتماعية, مجلة الصورة والإتصال, العدد 22, 2018.
- فوزي بودق, وجه مدينة الجزائر وجوانب من مسارها العمراني, مجلة انسانيات, العدد 44-45, 2009.
- فروحات حدة, استراتيجيات المؤسسات المالية في تمويل المشاريع البيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة الجزائر, مجلة الباحث, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة ورقلة, العدد 07, 2009-2010.

- رشيد حمود مريم, خضير شاكر عامر, الإستدامة البصرية في الفضاءات السكنية- دراسة إستقصائية للفضاءات الخارجية في مجمعات سكنية منتخبة من بغداد, مجلة المخطط والتنمية, العدد, 201532.
- شهرزاد سي مرابط, إشكالية البناءات الفوضوية وأثرها على البيئة العمرانية, مجلة الدراسات القانونية والسياسية, جامعة عمار التليجي الأغواط, المجلد 02, العدد 02, 2016.
- ضياء رفيق مرجان, مفاهيم وتطبيقات لإمكانية التخطيط والتصميم المستدام في السكن, مجلة المخطط والتنمية, العدد 27, 2013.
- الرسائل والمذكرات :**
- الوافي عبد اللطيف, الساحات العامة في المدينة ما بين التصميم والإستعمال- دراسة حالة مدينة المسيلة, مذكرة ماجستير, كلية العلوم والعلوم الهندسية, جامعة محمد خيضر بسكرة, 2003.
- إيمان علي محمد أحمد شيحة, دراسة تأثير الطاقة الحيوية على تشكيل الفراغات العمرانية بالقرى السياحية الساحلية بمنطقة البحر الأحمر, مذكرة ماجستير, كلية الهندسة, جامعة حلوان, مصر, 2009 .
- بن لطرش عبد المجيد, تفعيل المشاركة في تسيير النفايات المنزلية الصلبة- دراسة حالة مدينة المسيلة, مذكرة ماجستير, معهد تسيير التقنيات الحضرية, جامعة المسيلة, 2014.
- بركات كريم , مساهمة المجتمع المدني في حماية البيئة, أطروحة دكتوراء, كلية الحقوق والعلوم السياسية, جامعة مولود معمري, تيزي وزو, 2014.
- دوغة محمد سفيان, دور وأهمية الأشجار في فضاءات العمارة الخارجية بالمناطق الجافة وشبه جافة - دراسة حالة مدينة المسيلة, مذكرة ماجستير, معهد تسيير التقنيات الحضرية, جامعة المسيلة, 2009.
- دحدوح جمال, تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الاجتماعية-حالة 500مسكن بالمسيلة, مذكرة ماجستير, معهد تسيير التقنيات الحضرية, جامعة المسيلة, 2001.
- هينار أبو المجد, تصميم الفراغات العمرانية لتحقيق الراحة الحرارية بإستخدامات التقنيات الحديثة للتحكم المناخي, مذكرة ماجستير, كلية الهندسة, جامعة القاهرة, مصر, 2004.
- هند فؤاد جميل ياسين, دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية- حالة دراسية حديقة الجندي المجهول في مدينة غزة, مذكرة ماجستير, كلية الهندسة, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين, 2015.
- هبة كردوش, إستراتيجيات التخطيط المستدام لإستعمالات الاراضي وتوظيف الموارد المتاحة في منطقتي كفر حمرا وحريتان, مذكرة ماجستير, كلية الهندسة, جامعة حلب, سوريا, 2014, ص11.

- حرز الله عماد رياض، إستراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية- مدينة غزة كحالة دراسة، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
- محمد محمود كمال، أسس التصميم الحضري للشوارع التجارية لمدينة مصر، مثال تطبيقي لشارع الحسين - مدينة المنيا، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة المنيا، مصر، 1998.
- مخير منال نديم، أسس تنظيم المحاور الخضراء داخل المدن - دراسة حالة - منعكسات تطوير الممر البيئي لنهر بردى، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق، 2016.
- مصطفى يوسف مصطفى علي، إحياء طابع الحدائق ذات القيمة التراثية- دراسة تحليلية لمنطقة حدائق القناطر الخيرية، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، مصر، 2012.
- نوح قاعود رامي إبراهيم، دور النسيج العمراني في تحقيق الرفاهية العمرانية الفيزيائية للمدن الصحراوية- دراسة حالة مدينة بسكرة، أطروحة دكتوراء علوم، كلية العلوم والتكنولوجيا، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.
- سمر يوسف إسماعيل، إستراتيجيات تحقيق الاستدامة في التصميم العمراني للمدارس-حالة دراسية: مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة، بحث مقدم كمتطلب جزئي للحصول على درجة ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2004.
- عماد رياض حرز الله، إستراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية-مدينة غزة كحالة دراسة، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
- فرحات باهر إسماعيل، العلاقة التبادلية بين السلوك الإنساني والبيئة المادية في الفراغات العمرانية، مذكرة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2003.
- صديقي عز الدين، دراسة أثرية لفوروم تيمقاد ومرافقه، مذكرة ماجستير، تخصص الآثار القديمة، 2007.
- التقارير الوطنية والدولية :**
- أحمد فرغلي حسن، البيئة والتنمية المستدامة- الاطار المعرفي والتقييم المحاسبي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، القاهرة، 2007.
- المديرية الجهوية لولاية المسيلة 2020.
- التقرير السنوي لوزارة الدولة لشئون البيئة-جهاز شئون البيئة، مصر، 2000- 2001.
- إعلان إسطنبول بشأن التنمية المستدامة 1996م.

- الدليل الإرشادي , معايير وأسس التنسيق الحضاري للمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء, المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية, وزارة الثقافة, مصر, 2010, ص 26.
- الريادة في تصميمات الطاقة والبيئة (نظام لييدLeed).
- إيهاب محمود عقبة, أسس ومعايير التصميم المستدام للمناطق الخضراء بالأحياء السكنية الصحراوية, ورقة بحثية, جامعة الفيوم, القاهرة, 2015, ص2.
- بوقرة رابح, عريوة محاد, إستراتيجية ترقية التشغيل في الجزائر في إطار برامج دعم التنمية المحلية المستدامة, ورقة بحثية, جامعة المسيلة.
- دوناتو رومانو, الاقتصاد البيئي والتنمية المستدامة, المركز الوطني للسياسات الزراعية, مشروع الفاو (GCP/SYR/006/ITA), دمشق, سورية.
- مؤتمر الأرض حول البيئة والتنمية, ريو دي جانيرو, البرازيل, 1992.
- مكتب الإحصاء التابع لبلدية المسيلة 2019.
- مركز الدراسات والإنجاز العمراني المسيلة-التابع لسطيف(URBASE), 2019.
- مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لبلدية المسيلة 2020.
- عمر محمد الحسيني, التنمية المتواصلة- المستدامة في تخطيط وتصميم الفراغات العمرانية- حالة تطبيق على فراغ الأزهر في مدينة القاهرة, ورقة بحثية, كلية الهندسة , جامعة عين شمس, القاهرة, بدون سنة.
- علاء الدين الجماسي وآخرون, إستراتيجيات تحقيق تخطيط عمراني مستدام في قطاع غزة بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية(GIS), ورقة بحث, كلية الهندسة, الجامعة الاسلامية غزة, فلسطين, 2010.
- رفتاني كمال, حسوني عمر, تصميم وتهيئة الفضاءات العامة والمدارات السياحية داخل المدن العتيقة- دليل الممارسات الجيدة, دار الطبع التعاون البلدي, المغرب, 2017.
- تقرير الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 2009م
- تقرير الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 2013م.
- تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنميةWCED , بروتلاند, 1987, ص45.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية, دليل المعايير التخطيطية لمواقف السيارات, مكتبة الملك فهد, السعودية, 1426هـ, ص2.
- طه حسين فروان وزملاؤه,عناصر تكوين الحقائق العامة, بحث مقدم في مادة تنسيق المواقع, كلية الهندسة والعلوم, 2010.

القوانين والمراسيم :

- المادة 9 من المرسوم التنفيذي 176/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، الذي يحدد كفايات تحضير شهادة التعمير ورخصة التجزئة وشهادة التقسيم ورخصة البناء وشهادة المطابقة ورخصة الهدم والتسليم ج، ر، العدد 26، 1991.

- المواد 2، 3، 4، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 18، من المرسوم التنفيذي 177/91 المؤرخ في 28 ماي 1991م، المحدد لإجراءات إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به ج، ر، العدد 26، 1991.

- المواد 2، 3، 4، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، من المرسوم التنفيذي رقم 178/91 المؤرخ في 28 ماي 1991، الذي يحدد إجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها ج، ر، العدد 26، 1991.

- المواد 16، 17، 24 من القانون 03/87 المتعلق بالتهيئة العمرانية، ج، ر، العدد 05، 1987.

- المواد 16، 28، 31 من القانون 29/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990م، المتعلق بالتهيئة والتعمير، ج، ر، العدد 52، 1990.

- المادة 65، 66 من القانون 03/10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة ج، ر، العدد 43، 2003.

- المادة 06 من القانون 05/04 المؤرخ 14 أوت 2004، المعدل والمتمم للقانون 29/90 المتعلق بالتهيئة والتعمير ج، ر، العدد 51، 2004.

- المادة 9 من القانون التوجيهي للمدينة 06/06 المؤرخ في 20 فيفري 2006، القانون التوجيهي للمدينة، ج، ر، العدد 15، 2006.

- المواد 26، 28، 30 من القانون 07/06 المؤرخ في 13 مايو 2007، المتعلق بتغيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها ج، ر، العدد 31، 2007.

- المادة 7 من القانون 14/08 المؤرخ في 17 رجب الموافق لـ 20 جويلية 2008 المعدل والمتمم للقانون رقم 30/90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 والمتضمن الأملاك الوطنية، ج، ر، العدد 44، 2008.

- المادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 27/14 المؤرخ في 1 فيفري 2014، الذي يحدد المواصفات العمرانية والمعمارية والتقنية المطبقة على البنايات في ولايات الجنوب، ج، ر، العدد 06، 2014.

المواقع الإلكترونية :

- مدونة العمران، السياسة العمرانية في الجزائر، تاريخ الدخول للموقع، الساعة 12:06، 2019/05/20.
- <https://www.momra.gov.sa/general/serv/specs/guid0021.asp>, H :10:08, date: 24/07/2018.

- <https://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2010-10-25-1.308360>, H : 10:08, date: 24/07/2018.

- http://www.nihriq.org/Arabic/?page_id=247, H:1:10, DATE: 24/07/2018.

- <http://www.startimes.com/?t=31662450>, 11:30, 17-07-2018.

- <https://mawdoo3.com>, h:11:30, Date: 17-07-2018.

- <http://almerja.net/reading.php?i=7&ida=1493&id=706&idm=37915>, H:12:38, 21/07/2018.

- <https://www.almrsal.com/post/71689>, H:11:08, date/: 23/07/2018.

-Project for Public Spaces PPS, What Makes a Successful Place?,2014 .It was accessed on the site, <https://www.pps.org/reference/grplacefeat/> , on 7/11/2022.

- <https://ar.wikipedia.org/wiki/>, H:7:30, DATE: 23/07/2018.

- المناطق البيئية، تاريخ الدخول للموقع: 2022/12/8.

https://www.m-habitat.fr/le-terrain/type-de-terrain/les-eco-quartiers-4342_A,

- تعريف الحي البيئي، تاريخ الدخول للموقع: 2022/12/8.

<http://www.finisterrains.com/lecoquartier/>

2. المراجع باللغة الأجنبية :

الكتب :

-Jean-Jacques Deluz, **L'Urbanisme et l'architecture d'Alger**: Aperçu critique (Liège: P. Mardaga; Alger: Office des publications universitaires, 1988).

- Jean Pierre Muret , Yves Allain , Marie lise Sabri : **les espaces urbains** ,1987.
- Françoise Choay ,Pierre Merlin, **Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement**, 2000.
- Frederic,.Steiner, Ken Butler ,**Planning and Urban Design Standard**, University of Texas at Austin, 2007.
- Françoise Choay, Pierre Marlin: **Dictionnaire d'urbanisme et d'aménagement** , 1996.
- Krinen,R: **Urban Space**, Academy Education, london, 1991.
- Lynch, Kevin: **The Image of the City**, Library of Congress, Twentieth Printime, USA, 1990.
- RICARDO BOFILL , NICOLAS VERRO, **l'architecture des villes**, 1995.

الدوريات و المجلات :

BENLATRECHE ,A , FELOUSSIA,L ,**The plan of land use decentralised participatory tool between legal text and reality – case of the land use plan for the new urban residential area (NURA01) of the city of M'sila – Algeria**, technium social sciences journal , vol 38, 2022.

-Dahimi-S: et al, 2022, **The Spatial Modeling Of Urbane Expansion ,Case Study M'sila** , Bulletin Of The Serbian Geographical Society, V102, N1.

-Elif Kutay Karacor, Ezgi Akcam, **Comparative Analysis of the Quality Perception in Public Spaces of Duzce City** ,Current Urban Studies, Vol.4 No.3,Turkey , 2016.

-Vahid Bigdeli Rad, Ibrahim Bin Ngah,**Assessment Of Quality Of Public Urban Spaces**, Qazvin Islamic Azad University,26 Publications 79 Citations,2014, P337.

الرسائل والمذكرات :

- Mabrouk Hayat : **les espaces publics** ,Magister .université de Constantine ,2001.

–Sahli Fayçal, **la répercussion de la politique urbain en Algérie sur l'espace**, Magister , Université Msila , 2008.

التقارير الوطنية والدولية :

– ANNUAIRE STATISTIQUE, **De la wilaya de m'sila**, 2006 .

–Document de travail a été élaboré avec les contributions d'ONU-Habitat, de la CBD et d'ONU Femmes , **DOCUMENTS DE TRAVAIL D'HABITAT-ESPACES PUBLICS**, 2016.

– Katharine Ellicott, The Green Flag Award guidance manual, 2016.

–MASSIF DU HODNA .phase2.juin 2008.

–The Berkeley Group, **Creating Successful Relationships – social sustainability toolkit and framework**, 2014.

الملاحق

الملحق رقم 01: إستمارة إستبيان خاصة بالسكان.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

إستمارة إستبيان خاصة بالسكان.

ملاحظة: هذه الإستمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بجدية ولكم جزيل الشكر.

من إعداد الباحث: بن لطرش عبد المجيد.

تحت إشراف الأستاذ: فلوسية لحسن.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية -حالة مدينة المسيلة.

ضع علامة X في المكان المناسب.

- الأسئلة الشخصية.

المستوى التعليمي: أمي ☐ مستوى ابتدائي متوسط ☐ مستوى ثانوي ☐ مستوى جامعي ☐

الوظيفة أو المهنة: بطل ☐ حرفي ☐ موظف ☐

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐ العمر:

- أسئلة متعلقة بالتخطيط التشاركي للمساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954.

- أي وسيلة نقل تفضل للوصول للمساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954:

دراجة ☐ سيارة ☐ حافلة ☐ قطار ☐ أخرى:

- ماهي العناصر التي تحقق لك الراحة في وسائل النقل:

تلفاز ☐ مكيف هوائي ☐ مسخن هوائي ☐ مقاعد واسعة ☐ أخرى:

- هل الغطاء الأخضر كافي في المساحة 1000 مسكن :

نعم ☐ لا ☐

- هل الغطاء الأخضر كافي في الحديقة 1 نوفمبر 1954:

نعم ☐ لا ☐

- ماهي الأنشطة الخدماتية التي تفضل وجودها داخل المساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو

بالقرب منهما: مطاعم ☐ أكشاك ☐ كافيتيريا ☐ مقاهي ☐

دورات مياه ☐ مصلى ☐ أخرى:

- هل تفضل أن تكون المساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 محروستان :

نعم ☐ لا ☐

- ماهي العناصر الطبيعية التي تفضل وجودها داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954:

سلالات قمامة خشبية ☐ مقاعد جلوس خشبية ☐ إنارة من خشب ☐ تبليط حجري ☐
نقاط مياه ☐ نوافير مصنوعة من خشب وأحجار ☐ أخرى.....

- ماهي الرياضات والألعاب التي ترغب بوجودها داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954:

الكرة الحديدية ☐ الليدو ☐ الديمينو ☐ الموسيقى الإستعراضية ☐
فن السحر ☐ الرياضات الإستعراضية ☐ أخرى.....

- هل تفضل وجود أماكن لعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954:

نعم ☐ لا ☐

المصدر: إنجاز الباحث 2022

المصدر: إنجاز الباحث 2022.

الملحق رقم 02: إستمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

إستمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.

ملاحظة: هذه الإستمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بجدية ولكم جزيل الشكر.

من إعداد الباحث: بن لطرش عبد المجيد.

تحت إشراف الأستاذ: فلوسية لحسن.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للقضاءات العمومية - حالة مدينة المسيلة.

يعالج موضوع البحث إشكالية تحقيق الإستدامة للمساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين أثناء

إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 بمدينة المسيلة.

المعلومات الشخصية للخبراء:

الإسم واللقب: عمر باي

الرتبة والتخصص: مفتش في البيئة

مؤسسة الإنتماء: مدينة البيئة

ضع علامة X في المكان المناسب.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة

لمساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ - تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

توزيع عادل ومنظم للساحات والحدائق على كامل المخطط ☐ يسهل الوصول إليها سيراً على الأقدام ☒

ب - تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان.

1م²/للفرد ☐ 2م²/للفرد ☐ 3م²/للفرد ☐ أخرى: 5م²/للفرد

ت - كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.

شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة ☐

وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار ، حافلة ، سيارة ، دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة ☐

توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة) ☒

وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصديق للبيئة ☐

أخرى:

ث - كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل المساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة الغطاء الأخضر

من مساحة المخطط : 30% ☒ 40% ☐ 50% ☐ أخرى:

إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ ☐ أخرى:

- ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدمية داخل الساحة 1000 مسكن والحدائق 1954 أو بقرينها.
 مطاعم ☐ كافيتيريا ☐ أكشاك ☒ مقاهي ☐ أخرى.....
- ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحدائق 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل
 نعم ☒ لا ☐
- خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي. أدوات الحرائق، الإسعافات الأولية)
 نعم ☒ لا ☐
- د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحدائق 1954 والمتمثلة في:
 صناديق القمامة ☒ مواقف سيارات ☐ مقاعد جلوس ☐ إنارة عمومية ☐ تبليط ☐ نوافير ☐
 نقاط مياه ☐ دورات مياه (مراحيض) ☐ مصلى ☐ أخرى.....
- ذ- استعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحدائق 1954
 الخشب ☐ الحجر ☒ الخزف ☐ الخيزوران ☐ أخرى.....
- ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن، حدائق 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة.
 إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☐ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☒ أخرى.....
- ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحدائق.
 الليدو ☐ الدمينو ☐ الكرة الحديدية ☐ الألعاب البهلوانية ☒
 الموسيقى الإستعراضية ☐ ألعاب فن السحر ☐ أخرى.....
- ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحدائق 1954 داخل الساحة والحدائق.
 الأرجوحة ☒ الزحليقة ☐ برج اللعب ☐ نطاطة ترامبولين ☐ أخرى.....
- ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن.
 لعبة السيق ☐ لعبة الخريقة ☒ أخرى.....
- س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:
 التعريف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☐ تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☐
 أخذ آراء السكان بعين الاعتبار ☒ أخرى.....

الإمضاء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

إستمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية - حالة مدينة المسيلة.

ملاحظة: هذه الإستمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بجدية ولكم جزيل الشكر.

يعالج موضوع البحث إشكالية تحقيق الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين أثناء

إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 بمدينة المسيلة.

المعلومات الشخصية للخبراء:

الاسم واللقب: هــمـمـي

المهنة والرتبة: أستاذ محاضر

مؤسسة الإنتماء: جامعة المسيلة معهد تسيير التقنيات الحضرية

ضع علامة X في المكان المناسب.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة

لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ - تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

☒ يسهل الوصول إليها سيرا على الأقدام

☒ توزيع عادل ومنظم للساحات والحدائق على كامل المخطط

ب - تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان.

• instruction ministérielle
de 1974

☐ 3م²/للفرد

☒ 2م²/للفرد

☐ 1م²/للفرد

ت - كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.

☒ شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة

وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة ☐

توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة) ☐

وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصديق للبيئة ☒

أخرى..... مسي... على... مع.....

ث - كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة الغطاء الأخضر

من مساحة المخطط : 30% ☒ 40% ☐ 50% ☐ أخرى... المعيار... الأقل... 10% ☐

إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ ☒ أخرى.....

ج - تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو بقربهما.

مطاعم ☐ كافيتيريا ☒ أكشاك ☒ مقاهي ☐ أخرى... العا... لأطفال ☐

ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل

☐ لا

☒ نعم

خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي، أدوات الحرائق، الإسعافات الأولية)

☐ لا

☒ نعم

التأثيرات المرئية

د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:

صناديق القمامة ☒ مواقف سيارات ☐ مقاعد جلوس ☒ إنارة عمومية ☐ تبليط ☐ نوافير ☐

نقاط مياه ☐ دورات مياه (مراحيض) ☒ مصلى ☐ أخرى: فورة، عين الماء، الحرائق

ذ- استعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:

الخشب ☒ الحجر ☒ الخزف ☒ الخيزوران ☐ أخرى:

ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن، حديقة 1 نوفمبر 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة:

إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☒ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☒ أخرى:

ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحديقة:

الليدو ☐ الدمينو ☐ الكرة الحديدية ☒ الألعاب البهلوانية ☒

الموسيقى الإستعراضية ☒ ألعاب فن السحر ☐ أخرى: ألعاب، الألعاب، الألعاب، الألعاب

ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 داخل الساحة والحديقة:

الأرجوحة ☒ الزحليقة ☒ برج اللعب ☒ نطاطة ترامبولين ☒ أخرى:

ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن:

لعبة السيق ☐ لعبة الخريقة ☐ أخرى: ..?

س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:

التعريف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☐ تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☐

أخذ آراء السكان بعين الاعتبار ☒ أخرى:

لـ اجتماعات ومناقشات مع رؤساء الأحياء وبعض السكان
جمعية عامة

الإمضاء

لا يوجد أمضاء في الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

إستعمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.

ملاحظة: هذه الإستعمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بجدية ولكم جزيل الشكر.

من إعداد الباحث: بن لطرش عبد المجيد.

تحت إشراف الأستاذ: فلوسية لحسن.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية - حالة مدينة المسيلة.

يعالج موضوع البحث إشكالية تحقيق الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين أثناء

إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 بمدينة المسيلة.

المعلومات الشخصية للخبراء:

الإسم واللقب: رمضان سيكوس سيوني

الرتبة والتخصص: أستاذ مساعد

مؤسسة الإنتماء: جامعة المسيلة محمد تسيير التقنيات الحضرية

ضع علامة X في المكان المناسب.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة

لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ- تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

توزيع عادل ومنتظم للساحات والحدائق على كامل المخطط ☒ ☐ يسهل الوصول إليها سيرا على الأقدام ☒

ب- تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان.

أ- ☒ 2م²/الفرد ☒ 3م²/الفرد ☐ أخرى.....

ت- كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.

☐ شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة

☒ وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة

☐ توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة)

☒ وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصديق للبيئة

أخرى.....

ث- كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة الغطاء الأخضر

من مساحة المخطط : 30% ☐ 40% ☒ 50% ☒ أخرى.....

إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ ☒ أخرى.....

- ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو بقربيها.
 مطاعم ☐ كافيتيريا ☒ أكشاك ☒ مقاهي ☐ أخرى.....
- ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل
 نعم ☐ لا ☒
- خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي, أدوات الحرائق, الإسعافات الأولية)
 نعم ☐ لا ☒
- د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:
 صناديق القمامة ☐ مواقف سيارات ☐ مقاعد جلوس ☒ إنارة عمومية ☒ تليط ☒ نوافير ☐
 نقاط مياه ☐ دورات مياه (مراحيض) ☐ مصلى ☐ أخرى.....
- ذ- استعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954
 الخشب ☐ الحجر ☐ الخزف ☐ الخيزوران ☐ أخرى.....
- ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن, حديقة 1 نوفمبر 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة.
 إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☐ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☒ أخرى.....
- ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحديقة.
 الليدو ☐ الدمينو ☒ الكرة الحديدية ☒ الألعاب البهلوانية ☐
 الموسيقى الإستعراضية ☒ ألعاب فن السحر ☐ أخرى.....
- ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 داخل الساحة والحديقة.
 الأرجوحة ☒ الزحليقة ☒ برج اللعب ☒ نطاطة ترامبولين ☒ أخرى.....
- ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن.
 لعبة السيق ☒ لعبة الخريقة ☒ أخرى.....
- س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:
 التعرف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☒ تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☒
 أخذ آراء السكان بعين الاعتبار ☒ أخرى.....

الإمضاء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

إستمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.

ملاحظة: هذه الإستمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بجدية ولكم جزيل الشكر.

من إعداد الباحث: بن لطرش عبد المجيد.

تحت إشراف الأستاذ: فلوسية لحسن.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للقضاءات العمومية - حالة مدينة المسيلة.

يعالج موضوع البحث إشكالية تحقيق الإستدامة للمساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين أثناء

إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 بمدينة المسيلة.

المعلومات الشخصية للخبراء:

الإسم واللقب: د. جميع جمال

الرتبة والتخصص: مهندس معماري

مؤسسة الإنتماء: ل.ت.ج.

ضع علامة X في المكان المناسب.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة

لمساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ - تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

توزيع عادل ومننظم للساحات والحدائق على كامل المخطط ☒ يسهل الوصول إليها سيراً على الأقدام ☒

ب - تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان.

1م²/للفرد ☐ 2م²/للفرد ☐ 3م²/للفرد ☒ أخرى.....

ت - كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.

شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة ☐

وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة ☐

توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة) ☐

وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصديق للبيئة ☒

أخرى.....

ث - كفاءة استخدام الغطاء الأخضر داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة الغطاء الأخضر

من مساحة المخطط : 30% ☒ 40% ☐ 50% ☐ أخرى.....

إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ ☒

الخدمات ومرافق

ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدمية داخل الساحة 1000 مسكن والحدائق 1954 أو بقربيها. ☐ مطاعم ☐ كافيتيريا ☐ أكشاك ☐ مقاهي ☐ أخرى: 4 كشك هبعدة

ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحدائق 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل ☒ نعم ☐ لا

خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي، أدوات الحرائق، الإسعافات الأولية) ☒ نعم ☐ لا

د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحدائق 1954 والمتمثلة في:

صناديق القمامة ☒ مواقف سيارات ☒ مقاعد جلوس ☒ إنارة عمومية ☒ تبليط ☒ نوافير ☒ نقاط مياه ☒ دورات مياه (مراحيض) ☒ مصلى ☒ أخرى:

ذ- استعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحدائق 1954

الخشب ☒ الحجر ☒ الخزف ☐ الخيزوران ☐ أخرى: 4 الخشب

ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن، حديقة 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة.

إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☐ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☒ أخرى:

ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحدائق.

الليدو ☐ الديمينو ☐ الكرة الحديدية ☒ الألعاب البهلوانية ☐ الموسيقى الإستعراضية ☐ ألعاب فن السحر ☐ أخرى: 4 المسرح

ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحدائق 1954 داخل الساحة والحدائق.

الأرجوحة ☒ الزحليقة ☐ برج اللعب ☐ نطاطة ترامبولين ☒ أخرى: 4 ألعاب للأطفال

ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن. ☒ لعبة السيق ☐ لعبة الخريقة ☐ أخرى:

س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالاتي:

التعريف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☐ تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☐ أخرى: 4 إشراك السكان في التخطيط

حتى النهاية

الإمضاء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

إستمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية - حالة مدينة المسيلة.

ملاحظة: هذه الإستمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بحذية ولكم جزيل الشكر.

يعالج موضوع البحث إشكالية تحقيق الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين أثناء

إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 بمدينة المسيلة.

المعلومات الشخصية للخبراء:

الإسم واللقب: محمد حاجي

المهنة والرتبة: أستاذ مساعد المحاضرة والمجتمع

مؤسسة الإنتماء: جامعة بلديانة

ضع علامة X في المكان المناسب.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة

لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ- تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

توزيع عادل ومنتظم للساحات والحدائق على كامل المخطط ☒ ☐ يسهل الوصول إليها سيرا على الأقدام ☒

ب- تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان.

أ م²/للفرد ☐ 2 م²/للفرد ☐ 3 م²/للفرد ☐ أخرى ☐

ت- كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.

شبكة طرق واسعة وخالية من الإزحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة ☐

وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة ☒

توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث بتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة) ☐

وسائل النقل التي تستعمل القود النظيف والصديق للبيئة ☒

أخرى.....

ث- كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة الغطاء الأخضر

من مساحة المخطط : 30% ☐ 40% ☐ 50% ☐ أخرى: نسبة كبيرة جدا ☒

إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ ☒

ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو بقربيها.

مطاعم ☐ كافيتيريا ☒ أكشاك ☒ مقاهي ☐ أخرى..... ☐

ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل
نعم ☒ لا ☐

خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي، أدوات الحرائق، الإسعافات الأولية)
نعم ☐ لا ☒

د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:

صناديق القمامة ☐ مواقف سيارات ☒ مقاعد جلوس ☒ إنارة عمومية ☒ تليط ☐ نوافير ☐
نقاط مياه ☐ دورات مياه (مراحيض) ☒ مصلى ☐ أخرى.....

ذ- استعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954

الخشب ☒ الحجر ☒ الخزف ☐ الخيزوران ☐ أخرى.....

ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن، حديقة 1 نوفمبر 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة.

إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☐ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☐ أخرى عن: جدران حديدية ☐ حديدية ☐ حديدية ☐

ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحديقة.

الليدو ☐ الديمنو ☐ الكرة الحديدية ☐ الألعاب البهلوانية ☐
الموسيقى الإستعراضية ☐ ألعاب فن السحر ☐ أخرى: جدران حديدية ☐ حديدية ☐ حديدية ☐

ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 داخل الساحة والحديقة.

الأرجوحة ☒ الزحليقة ☒ برج اللعب ☐ نطاطة ترامبولين ☒ أخرى.....

ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن.

لعبة السيق ☒ لعبة الخريقة ☒ أخرى: ألعاب حديدية ☐ حديدية ☐ حديدية ☐

س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:

التعريف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☐ تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☐
أخذ آراء السكان بعين الاعتبار ☐ أخرى: التمثيل عن طريق جدران حديدية ☐ حديدية ☐ حديدية ☐

الإمضاء



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

إستمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.

ملاحظة: هذه الإستمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بجدية ولكم جزيل الشكر.

من إعداد الباحث: بن لطرش عبد المجيد.

تحت إشراف الأستاذ: فلوسية لحسن.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للقضاءات العمومية - حالة مدينة المسيلة.

يعالج موضوع البحث إشكالية تحقيق الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين أثناء

إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 بمدينة المسيلة.

المعلومات الشخصية للخبراء:

الإسم واللقب: **حاجي عبد القادر**

الرتبة والتخصص: **استاذ محاضر "تخطيط وتصميم"**

مؤسسة الإنتماء: **معهد تسيير التقنيات الحضرية**

ضع علامة X في المكان المناسب.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة

لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ- تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

توزيع عادل ومنظم للساحات والحدائق على كامل المخطط ☐ ☐ يسهل الوصول إليها سيراً على الأقدام

ب- تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان.

أ- ☐ 2م²/للفرد ☒ 3م²/للفرد ☐ أخرى مساحة حضرية

ت- كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.

شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة ☐

وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة ☒

توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة) ☐

وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصادق للبيئة ☒

أخرى.....

ث- كفاءة استخدام الغطاء الأخضر داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

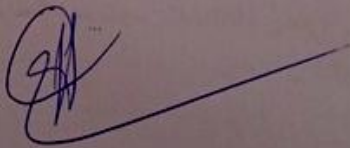
تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة الغطاء الأخضر

من مساحة المخطط : 30% ☐ 40% ☒ 50% ☐ أخرى.....

إستعمال الغطاء الأخضر الملانم للمناخ ☒ أخرى.....

- ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو بقربيها.
- مطاعم ☒ كافيتيريا ☐ أكشاك ☒ مقاهي ☐ أخرى.....
- ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل
- نعم ☒ لا ☐
- خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي، أدوات الحرائق، الإسعافات الأولية)
- نعم ☒ لا ☐
- د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:
- صناديق القمامة ☒ مواقف سيارات ☒ مقاعد جلوس ☒ إنارة عمومية ☒ تبليط ☒ نوافير ☒
- نقاط مياه ☐ دورات مياه (مراحيض) ☒ مصلى ☒ أخرى.....
- ذ- استعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954
- الخشب ☒ الحجر ☐ الخزف ☐ الخيزوران ☐ أخرى.....
- ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن، حديقة 1 نوفمبر 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة.
- إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☐ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☒ أخرى.....
- ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحديقة.
- الليدو ☐ الدمينو ☒ الكرة الحديدية ☒ الألعاب البهلوانية ☐
- الموسيقى الإستعراضية ☐ ألعاب فن السحر ☐ أخرى.....
- ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 داخل الساحة والحديقة.
- الأرجوحة ☒ الزحليقة ☒ برج اللعب ☐ نطاطة ترامبولين ☒ أخرى.....
- ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن.
- لعبة السيق ☒ لعبة الخريقة ☐ أخرى.....
- س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:
- التعريف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☒ تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☒
- أخذ آراء السكان بعين الاعتبار ☒ أخرى.....

الإمضاء



وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

إستمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.

ملاحظة: هذه الإستمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بجدية ولكم جزيل الشكر.

من إعداد الباحث: بن لطرش عبد المجيد.

تحت إشراف الأستاذ: فلوسية لحسن.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للقضاءات العمومية - حالة مدينة المسيلة.

يعالج موضوع البحث إشكالية تحقيق الإستدامة للمساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين أثناء

إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 بمدينة المسيلة.

المعلومات الشخصية للخبراء:

الاسم واللقب: الحاج من حالة
الرتبة والتخصص: أستاذ محاضر أ هندسة مهارة
مؤسسة الإنتماء: جامعة محمد يوسف باطسيلة

ضع علامة X في المكان المناسب.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة

لمساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ- تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

توزيع عادل ومنظم للساحات والحدائق على كامل المخطط ☐ يسهل الوصول إليها سيراً على الأقدام ☒

ب- تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان.

1م²/للفرد ☐ 2م²/للفرد ☐ 3م²/للفرد ☐ أخرى: 8م² ☒

ت- كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.

☒ شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة

وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة ☐

توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة) ☐

وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصديق للبيئة ☒

أخرى: المترو

ث- كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل المساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة الغطاء الأخضر

من مساحة المخطط : 30% ☐ 40% ☐ 50% ☒ أخرى:

إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ ☒ أخرى:

- ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحدائق 1 نوفمبر 1954 أو بقربهما.
☐ مطاعم ☒ كافيتيريا ☐ أكشاك ☒ مقاهي ☐ أخرى.....
- ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحدائق 1 نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل
☒ نعم ☐ لا
- خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي، أدوات الحرائق، الإسعافات الأولية)
☒ نعم ☐ لا
- د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحدائق 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:
☒ صناديق القمامة ☒ مواقف سيارات ☒ مقاعد جلوس ☒ إنارة عمومية ☐ تبليط ☒ نوافير ☐ نقاط مياه ☐ دورات مياه (مراحيض) ☐ مصلى ☐ أخرى.....
- ذ- استعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحدائق 1 نوفمبر 1954
☒ الخشب ☐ الحجر ☐ الخزف ☒ الخيزوران ☐ أخرى.....
- ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن، حدائق 1 نوفمبر 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة.
☐ إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☒ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☐ أخرى.....
- ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحدائق.
☐ الليدو ☐ الدمينو ☐ الكرة الحديدية ☐ الألعاب البهلوانية ☐ الموسيقى الإستعراضية ☐ ألعاب فن السحر ☐ أخرى.....
- ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحدائق 1 نوفمبر 1954 داخل الساحة والحدائق.
☒ الأرجوحة ☒ الزحليقة ☐ برج اللعب ☐ نطاطة ترامبولين ☐ أخرى.....
- ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن.
☐ لعبة السيق ☐ لعبة الخريقة ☐ أخرى.....
- س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:
☒ التعريف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☒ تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☐ أخذ آراء السكان بعين الاعتبار ☒ أخرى:.....

الإمضاء



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

إستمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.

ملاحظة: هذه الإستمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بجدية ولكم جزيل الشكر.

من إعداد الباحث: بن لطرش عبد المجيد.

تحت إشراف الأستاذ: فلوسية لحسن.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للقضاءات العمومية - حالة مدينة المسيلة.

يعالج موضوع البحث إشكالية تحقيق الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين أثناء

إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 بمدينة المسيلة.

المعلومات الشخصية للخبراء:

الإسم واللقب: أحمد بن محمد
الرتبة والتخصص: مستشار مساعد
مؤسسة الإنتماء: جامعة المسيلة

ضع علامة X في المكان المناسب.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ - تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

توزيع عادل ومنظم للساحات والحدائق على كامل المخطط ☒ يسهل الوصول إليها سيرا على الأقدام ☒

ب - تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان.

1م²/للفرد ☐ 2م²/للفرد ☐ 3م²/للفرد ☐ أخرى... 5م²/للفرد ☒

ت - كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.

شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة ☐

وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة ☒

توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة) ☐

وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصدىء للبيئة ☒

أخرى.....

ث - كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة الغطاء الأخضر

من مساحة المخطط : 30% ☐ 40% ☒ 50% ☐ أخرى... مع جلاء طبيعية الغطاء

إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ ☒ أخرى.....

ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو قريبهما. تترك للراحة والاسترخاء

مطاعم ☐ كافيتيريا ☐ أكشاك ☐ مقاهي ☐ أخرى ☐ الخدمت موبدرة بالحيط

ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل داخلها

نعم ☒ لا ☐

خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي, أدوات الحرائق, الإسعافات الأولية)

نعم ☒ لا ☐

د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:

صناديق القمامة ☒ مواقف سيارات ☒ مقاعد جلوس ☒ إنارة عمومية ☒ تبليط ☒ نوافير ☒

نقاط مياه ☒ دورات مياه (مراحيض) ☒ مصلى ☒ أخرى

ذ- استعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954

الخشب ☒ الحجر ☒ الخزف ☐ الخيزوران ☐ أخرى

ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن, حديقة 1 نوفمبر 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة.

إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☐ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☒ أخرى

ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحديقة.

الليدو ☐ الدمينو ☐ الكرة الحديدية ☒ الألعاب البهلوانية ☒

الموسيقى الإستعراضية ☐ ألعاب فن السحر ☐ أخرى ☐ كل ما يؤدي إلى التنشيط

ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 داخل الساحة والحديقة

الأرجوحة ☒ الزحليقة ☒ برج اللعب ☒ نطاطة ترامبولين ☒ أخرى ☐ ألعاب طبيعية

ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن.

لعبة السيق ☐ لعبة الخريقة ☐ أخرى ☐ أفضل عدم تخصيص نوع اللعبة

س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:

التعريف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☒ تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☒

أخذ آراء السكان بعين الاعتبار ☒ أخرى:

الإمضاء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

إستمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.

ملاحظة: هذه الإستمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بجدية ولكم جزيل الشكر .

من إعداد الباحث: بن لطرش عبد المجيد.

تحت إشراف الأستاذ: فلوسية لحسن.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية -حالة مدينة المسيلة.

يعالج موضوع البحث إشكالية تحقيق الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين أثناء

إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 بمدينة المسيلة.

المعلومات الشخصية للخبراء:

الإسم واللقب: بجبال ناصر

الرتبة والتخصص: مهندس مساحي

مؤسسة الإلتحاق: مكتبة دراسات للمهندسة المعمارية

ضع علامة X في المكان المناسب.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة

لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ- تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

توزيع عادل ومنتظم للساحات والحدائق على كامل المخطط ☒ يسهل الوصول إليها سيراً على الأقدام ☒

ب- تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان.

1م²/للفرد ☐ 2م²/للفرد ☐ 3م²/للفرد ☒ أخرى:

ت- كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.

شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة ☒

وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة ☒

توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة) ☒

وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصديق للبيئة ☒

أخرى:

ث- كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

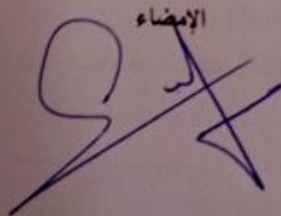
تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة الغطاء الأخضر

من مساحة المخطط : 30% ☐ 40% ☒ 50% ☐ أخرى:

إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ ☒ أخرى:

- ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو بقربيها.
 مطاعم ☒ كافيتيريا ☐ أكشاك ☒ مقاهي ☐ أخرى.....
- ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل
 نعم ☒ لا ☐
- خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي، أدوات الحرائق، الإسعافات الأولية)
 نعم ☒ لا ☐
- د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:
 صناديق القمامة ☒ مواقف سيارات ☒ مقاعد جلوس ☒ إنارة عمومية ☒ تخطيط ☒ نوافير ☒
 نقاط مياه ☒ دورات مياه (مراحيض) ☒ مصلى ☒ أخرى.....
- ذ- استعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954
 الخشب ☒ الحجر ☐ الخزف ☒ الخزيروران ☐ أخرى.....
- ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن، حديقة 1 نوفمبر 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة.
 إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☐ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☒ أخرى.....
- ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحديقة.
 الليدو ☐ الديمينو ☐ الكرة الحديدية ☐ الألعاب البهلوانية ☐
 الموسيقى الإستعراضية ☐ ألعاب فن السحر ☐ أخرى.....
- ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 داخل الساحة والحديقة.
 الأرجوحة ☒ الزحليقة ☒ برج اللعب ☒ نطاطة ترامبولين ☒ أخرى.....
- ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن.
 لعبة السيق ☐ لعبة الخريقة ☐ أخرى.....
- س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:
 التعرف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☒ تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☒
 أخذ آراء السكان بعين الاعتبار ☒ أخرى.....

الإمضاء



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

إستمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.

ملاحظة: هذه الإستمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بجدية ولكم جزيل الشكر .

من إعداد الباحث: بن لطرش عبد المجيد.

تحت إشراف الأستاذ: فلوسية لحسن.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية - حالة مدينة المسيلة.

يعالج موضوع البحث إشكالية تحقيق الإستدامة للمساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين أثناء

إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 بمدينة المسيلة.

المعلومات الشخصية للخبراء:

الإسم واللقب: طاهر بن هارون

الرتبة والتخصص: مهندس محارم

مؤسسة الإنتماء: مكتب الدراسات الهندسية الحاربية والفنية طاهر

ضع علامة X في المكان المناسب.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة

لمساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ- تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

توزيع عادل ومنظم للساحات والحدائق على كامل المخطط ☒
يسهل الوصول إليها سيراً على الأقدام ☒

ب- تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان.

م²/للفرد ☐ 2م²/للفرد ☒ 3م²/للفرد ☐ أخرى:

ت- كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.

شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة ☒

وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة ☒

توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة) ☐

وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصدىء للبيئة ☒

أخرى: إيجامه امشيت الجرافات الحديثة كالمسيار، المسارح

ث- كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل المساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة الغطاء الأخضر

من مساحة المخطط : 30% ☐ 40% ☒ 50% ☐ أخرى:

إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ ☒

- ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو بقربيها.
 مطاعم ☒ كافيتيريا ☐ أكشاك ☐ مقاهي ☐ أخرى.....
- ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل
 نعم ☒ لا ☐
- خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي، أدوات الحرائق، الإسعافات الأولية)
 نعم ☒ لا ☐
- د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:
 صناديق القمامة ☒ مواقف سيارات ☒ مقاعد جلوس ☒ إنارة عمومية ☒ تبليط ☒ نوافير ☒
 نقاط مياه ☐ دورات مياه (مراحيض) ☒ مصلى ☐ أخرى.....
- ذ- استعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954
 الخشب ☐ الحجر ☒ الخزف ☐ الخيزوران ☐ أخرى.....
- ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن، حديقة 1 نوفمبر 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة.
 إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☐ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☒ أخرى.....
- ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحديقة.
 الليدو ☐ الدمينو ☐ الكرة الحديدية ☒ الألعاب البهلوانية ☐
 الموسيقى الإستعراضية ☐ ألعاب فن السحر ☐ أخرى.....
- ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 داخل الساحة والحديقة.
 الأرجوحة ☒ الزحليقة ☒ برج اللعب ☒ نطاطة ترامبولين ☒ أخرى.....
- ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن.
 لعبة السيق ☐ لعبة الخريقة ☐ أخرى.....
- س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:
 التعرف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☒ تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☒
 أخذ آراء السكان بعين الاعتبار ☒ أخرى:.....

الإمضاء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

إستمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.

ملاحظة: هذه الإستمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بجدية ولكم جزيل الشكر.

من إعداد الباحث: بن لطرش عبد المجيد.

تحت إشراف الأستاذ: فلوسية لحسن.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للقضاءات العمومية - حالة مدينة المسيلة.

يعالج موضوع البحث إشكالية تحقيق الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين أثناء

إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 بمدينة المسيلة.

المعلومات الشخصية للخبراء:

الإسم واللقب: سليم قمر

الرتبة والتخصص: مهندس مس. محاربي

مؤسسة الإنتماء: مكتب الدراسات للهندسة المعمارية

ضع علامة X في المكان المناسب.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة

لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ - تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

توزيع عادل ومنتظم للساحات والحدائق على كامل المخطط ☒ ☐

ب - تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان.

أ- ☐ 2م²/للفرد ☐ 3م²/للفرد ☒ أخرى

ت - كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.

☒ شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة

☒ وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار ، حافلة ، سيارة ، دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة

☒ توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة)

☒ وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصدىق للبيئة

أخرى.....

ث - كفاءة إستخدام الغطاء الأخضر داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة الغطاء الأخضر

من مساحة المخطط : ☒ 30% ☐ 40% ☐ 50% أخرى

إستعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ ☒ أخرى

- ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحدائق 1954 أو بقربيها.
 مطاعم ☐ كافيتيريا ☐ أكشاك ☒ مقاهي ☐ أخرى.....
- ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحدائق 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل
 نعم ☒ لا ☐
- خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي, أدوات الحرائق, الإسعافات الأولية)
 نعم ☒ لا ☐
- د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحدائق 1954 والمتمثلة في:
 صناديق القمامة ☒ مواقف سيارات ☒ مقاعد جلوس ☒ إنارة عمومية ☒ تبليط ☒ نوافير ☒
 نقاط مياه ☒ دورات مياه (مراحيض) ☒ مصلى ☐ أخرى.....
- ذ- استعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحدائق 1954
 الخشب ☒ الحجر ☒ الخزف ☐ الخيزوران ☐ أخرى.....
- ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن, حديقة 1954) عن المؤثرات الصوتية المزجة.
 إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☐ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☐ أخرى.....
- ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحدائق.
 الليدو ☐ الدمينو ☐ الكرة الحديدية ☐ الألعاب البهلوانية ☐
 الموسيقى الإستعراضية ☐ ألعاب فن السحر ☐ أخرى.....
- ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحدائق 1954 داخل الساحة والحدائق.
 الأرجوحة ☐ الزحليقة ☐ برج اللعب ☐ نطاطة ترامبولين ☐ أخرى.....
- ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن.
 لعبة السيق ☐ لعبة الخريقة ☐ أخرى.....
- س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:
 التعريف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☒ تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☒
 أخذ آراء السكان بعين الاعتبار ☒ أخرى.....

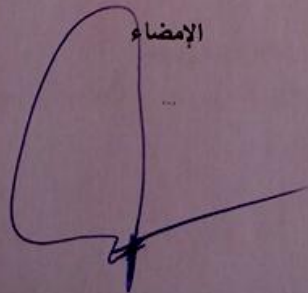
الإمضاء

.....

224

- ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو بقربيهما.
- مطاعم ☒ كافيتيريا ☐ أكشاك ☒ مقاهي ☒ أخرى.....
- ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل
- نعم ☒ لا ☐
- خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي، أدوات الحرائق، الإسعافات الأولية)
- نعم ☒ لا ☐
- د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:
- صناديق القمامة ☒ مواقف سيارات ☒ مقاعد جلوس ☒ إنارة عمومية ☒ تبليط ☒ نوافير ☒
- نقاط مياه ☒ دورات مياه (مراحيض) ☒ مصلى ☐ أخرى.....
- ذ- إستعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954
- الخشب ☒ الحجر ☒ الخزف ☐ الخيزوران ☐ أخرى.....
- ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن، حديقة 1 نوفمبر 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة.
- إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☐ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☐ أخرى.....
- ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحديقة.
- الليدو ☒ الديمينو ☒ الكرة الحديدية ☒ الألعاب البهلوانية ☐
- الموسيقى الإستعراضية ☐ ألعاب فن السحر ☐ أخرى.....
- ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 داخل الساحة والحديقة.
- الأرجوحة ☒ الزحليقة ☒ برج اللعب ☒ نطاطة ترامبولين ☒ أخرى.....
- ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن.
- لعبة السيق ☒ لعبة الخريقة ☐ أخرى.....
- س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:
- التعريف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☒ تحفيز وتوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☒
- أخذ آراء السكان بعين الاعتبار ☒ أخرى:.....

الإمضاء



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة الملاحظة المتكررة خاصة بخبراء تنظيم وتسيير المجال العمراني.

ملاحظة: هذه الاستمارة تدخل في إطار إنجاز رسالة دكتوراه علوم، الرجاء ملؤها بجدية ولكم جزيل الشكر.

من إعداد الباحث: بن لطرش عبد المجيد.

تحت إشراف الأستاذ: فلوسية لحسن.

موضوع البحث: دور مخطط شغل الأراضي في تحقيق الإستدامة للفضاءات العمومية - حالة مدينة المسيلة.

يعالج موضوع البحث إشكالية تحقيق الإستدامة للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 العموميتين أثناء

إعداد مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 بمدينة المسيلة.

المعلومات الشخصية للخبراء:

الإسم واللقب: **حفيظ الله جمال**
الرتبة والتخصص: **مهندس ب.د. دولة تسيير التقنيات الحضرية**
مؤسسة الإنتماء: **مكتب دراسات**

ضع علامة X في المكان المناسب.

السؤال العام: في نظركم كيف يحقق مخطط شغل الأراضي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة ZHUN01 الإستدامة

لساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 الموجودتين ضمن مجال هذا المخطط ؟

أ - تخطيط ساحات وحدائق كافية يستفيد منها جميع السكان من خلال:

توزيع عادل ومنتظم للساحات والحدائق على كامل المخطط ☒ ☐ يسهل الوصول إليها سيرا على الأقدام ☒

ب - تخطيط ساحات وحدائق كافية للفرد الواحد من السكان.

م²/للفرد ☐ 2م²/للفرد ☒ 3م²/للفرد ☐ أخرى.....

ت - كفاءة شبكة الطرق ووسائل النقل.

شبكة طرق واسعة وخالية من الإزدحام المروري وقريبة من الساحة والحديقة ☒

وجود مجموعة متنوعة من خيارات النقل (قطار، حافلة، سيارة، دراجة) للوصول إلى الساحة والحديقة ☐

توفير العدد الكافي من وسائل النقل الجماعي والحديث يتوفر على الراحة (مكيف و مسخن هوائي، تلفاز، مقاعد واسعة) ☐

وسائل النقل التي تستعمل الوقود النظيف والصديق للبيئة ☐

أخرى.....

ث - كفاءة استخدام الغطاء الأخضر داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 وخارجهما.

تخطيط المساحة الكافية للغطاء الأخضر على مستوى مخطط شغل الأراضي ZHUN01 بحيث نسبة الغطاء الأخضر

من مساحة المخطط : 30% ☐ 40% ☐ 50% ☒ أخرى.....

استعمال الغطاء الأخضر الملائم للمناخ ☒ أخرى.....

- ج- تخطيط أماكن للأنشطة الخدماتية داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 أو بقرئها.
 مطاعم ☐ كافيتيريا ☒ أكشاك ☐ مقاهي ☐ أخرى.....
- ح- توفير الحراسة الأمنية للساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 و في كل وقت وخاصة في المساء والليل
 نعم ☒ لا ☐
- خ- تخصيص أماكن لوسائل الحماية والإعلام وصيانتها (هاتف عمومي, أدوات الحرائق, الإسعافات الأولية)
 نعم ☒ لا ☐
- د- توفير العناصر الأساسية داخل ساحة 1000 مسكن وحديقة 1 نوفمبر 1954 والمتمثلة في:
 صناديق القمامة ☒ مواقف سيارات ☒ مقاعد جلوس ☒ إنارة عمومية ☒ تبليط ☒ نوافير ☒
 نقاط مياه ☒ دورات مياه (مراحيض) ☒ مصلى ☒ أخرى.....
- ذ- استعمال عناصر طبيعية صديقة للبيئة على مستوى الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954
 الخشب ☒ الحجر ☒ الخزف ☐ الخيزوران ☐ أخرى.....
- ر- عزل الفضاء (ساحة 1000 مسكن, حديقة 1 نوفمبر 1954) عن المؤثرات الصوتية المزعجة.
 إحاطة الفضاء بجدار إسمنتي ☐ إحاطة الفضاء بحزام أخضر ☒ أخرى.....
- ز- توفير أماكن للرياضات والألعاب الترفيهية والمواهب الإستعراضية الفردية والجماعية داخل الساحة والحديقة.
 الليدو ☐ الدمينو ☐ الكرة الحديدية ☒ الألعاب البهلوانية ☐
 الموسيقى الإستعراضية ☐ ألعاب فن السحر ☐ أخرى.....
- ط- تخصيص أماكن للعب الأطفال داخل الساحة 1000 مسكن والحديقة 1 نوفمبر 1954 داخل الساحة والحديقة.
 الأرجوحة ☒ الزحليقة ☒ برج اللعب ☒ نطاطة ترامبولين ☒ أخرى.....
- ظ- تخصيص أماكن للترفيه لكبار السن.
 لعبة السيق ☐ لعبة الخريقة ☐ أخرى.....
- س- ضرورة إشراك السكان في إعداد مخطط شغل الأراضي بطريقة فعالة كالآتي:
 التعريف بمخطط شغل الأراضي ومكوناته ☒ تحفيز وتنوعية السكان في كل القنوات المرئية والمسموعة والمكتوبة ☒
 أخذ آراء السكان بعين الاعتبار ☒ أخرى.....

الإمضاء

